

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2256 19.1.2020
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٥٦ ـ الأحد ٢٤ من جمادى الأولى ١٤٤١هـ ـ ١٩ من يناير (كانون ثان) ٢٠٢٠ م
الثمن ٥ جنيهات
القائد: المهمة حماية وطن
الأبطال:
جاهزين يا فندم

مشروعك يهمنا

مَوِّل مشروعك مع البنك الأهلى المصرى
فى إطار مبادرة البنك المركزى المصرى

مشروعك

مزرعتك

مصنعك

5% سنوياً



بنك أهل مصر

برامج تمويلية متعددة تتناسب مع كافة الأنشطة

- سعر الفائدة ٥٪ سنوياً (فائدة متناقصة)
- فترة سداد بحد أقصي ١٠ سنوات بشروط وإجراءات سهلة ميسرة

*تطبق هذه الميزة على المشروعات الصغيرة طبقاً لشروط وأحكام مبادرة البنك المركزى المصرى



أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

طلقات عدة أصابت أهدافها بدقة، ورسائل مهمة، وجهتها القيادة المصرية للعالم من خلال قواتنا المسلحة الدرع الواقى للوطن.

رسائل وجهتها.. «قادر ٢٠٢٠» المناورة التى نفذها الجيش المصرى على كافة محاور البلاد الاستراتيجية وأيضا افتتاح القاعدة العسكرية «برنيس».

«درع وسيف» للوطن، ورسالة الردع على كل المستويات، لكل من يظن أو يتوهم أنه قادر على أن يهدد أمن البلاد، من قريب أو بعيد، كما أنها رسالة تطمئن المصريين على أنفسهم ووطنهم وأمنهم الذى لن يستطيع أحد النيل منه، وتتخذ من عنوانها رسالة بأن الجيش المصري «قادر»، لتؤكد فعليا قدرة مصر على حماية حدودها الاستراتيجية، سواء الحدود البرية أو البحرية، وكذلك حماية مصالحها فى البحر المتوسط.

وتثبت للعالم أن مصر دولة قوية لديها جيش قوى واقتصاد متعاف ومرشح ليكون بين الاقتصاديات الكبرى خلال السنوات القادمة وجبهة داخلية متماسكة لا تلين ولا تتزعزع ولا يستطيع أحد أن يقسمها.

مصر بهذه المقومات تخوض مفاوضات «سد النهضة» فى واشنطن على قدمين ثابتتين مؤكدة أنها لديها القدرة على الحفاظ على استحقاقاتها المائية وفى نفس الوقت لا تجور على حق أحد فى التنمية، وتحضر اليوم «عملية برلين» دولة ذات سيادة صاحبة قرارها، دولة لها ثقلها ودورها الفاعل فى القضايا الإقليمية والدولية، دولة غير مفرطة فى أمنها القومى وأمن أشقائها خاصة من دول الجوار.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها







للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم
تصميم الغلاف: محمد كمال

كلام مصري

المهمة.. حماية وطن

لم يكن اختيار اسم المشروع التدريبي السنوي للقوات المسلحة هذا العام من قبيل الصدفة (قادر 2020)، فالجيوش الكبيرة لا تعرف هذا الأمر (الصدفة)، إنما تخطط بدقة وتنفذ باحترافية، وهو ما يقوم به الجيش المصري. فجر الأربعاء الماضي كانت درجة حرارة الجو في القاهرة تقترب من 12 درجة مئوية، وعلى الحدود الغربية كانت 3 درجات مئوية، وفى بعض المناطق الحدودية وصلت إلى 1 درجة مئوية تحت الصفر. رغم تلك الأجواء إلا أن أبطال القوات المسلحة، كانوا يواصلون تنفيذ مهمتهم باحترافية شديدة على كافة المحاور الاستراتيجية (الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية) وفى توقيت متزامن، لتنفيذ المهمة (حماية وطن) وتأكيد ما عاهدوا عليه الوطن (قادرون).

وصلنا إلى مطار شرق القاهرة للتوجه إلى " قاعدة برنيس العسكرية" في جـو قارص البرودة إلا أننا وجدنا ابطال القوات الجوية وكأنهم في أجواء مختلفة .. إنها المسـئولية والحياة العسـكرية، والعمـل المتواصل لحماية الوطن.

توجهنا إلى الطائرة العسـكرية لتقلنـا إلى موقع الاحتفال، الذي يبعد على القاهرة مسـافة تزيد على الـ٩٠٠ كم ، قطعتهـا الطائرة في ٩٠ دقيقة تقريبا.

كانـت تلـك الدقائق هي عمر الرحلة، ولكـن في الحقيقة أن الطريق إلى "قاعدة برنيس العسكرية" كان بمثابة رحلة إلى مصر القوية، بدأت عندما أدركت القوات المسـلحة حجم المخاطر والتهديـدات التي تحيط بالبلاد في الوقـت الـذى غابت عن الكثير منا تلك الحقائـق، وقدم البعض مصالحه الشخصية على الوطن.

كانـت القوات المسـلحة ومازالت هي القوة، وعمود الخيمة، والسـند، والحامي لهذا الوطن.

ما إن دارت محركات الطائرة مقلعة من مطار شرق القاهرة، حتى دارت في ذهني أحداث كثيرة على صوتها مع ارتفاع صوت محركات الطائرة.

كنـت قبل تلك الرحلـة أتابع – كما كنا جميعا نتابـع – أعمال المناورة الرئيسـية للقوات المسـلحة لهذا العـام التي حملت اسـم " قادر ٢٠٢٠" وجميعنـا كان يشـعر بالزهـو والفخر بهـذه الدرجة مـن الاحترافية في القتـال، والدقة في التخطيط، وحجم القوة العسـكرية التي باتت تمتلكها مصر بما قامت بـه من تحديث وتطوير لكافة أسلحتها وقواتها.

لكن دائما هناك نظرية عسـكرية اسـتطاع المقاتل المصري أن يسـطرها وتدرسـها كافة المدارس والكليات والمعاهد العسكرية على مستوى العالم؛ وهي أن المقاتل هو الرقم المهم في القتال، فليس بتحديث السلاح فقط وإنما بتحديث السلاح وقوة المقاتل واحترافية، تكون نتيجة المعركة.

جاءت رؤية القائد مبنية على استشـراف للمسـتقبل من خلال أحداث الماضي، وما كان يجري على الأرض من تحركات تستهدف تدمير الدول.

كان القرار: المهمة .. حماية وطن.

من هنا كانت البدايـة، لوطن كان يواجه أكبر المخاطر والتهديدات في الداخل والخارج.

جماعـة طامعة في ثـروات الوطن ومقدراته ولا تكـترث به، ولا تؤمن سوى بالقتل والتخريب والتدمير.. وقوى شر خارجية طامعة في مقدرات الدولة المصرية.

كان التوجيه الاسـتراتيجي من البداية " بلدنا هنحميها"... واقسـم الرئيس عبدالفتاح السيسـي يمينا " والله العظيم اللي هيقرب منها لهشيله من على وش الأرض "

لم يكن القسـم اسـتعراضا، ودغدغة لمشـاعر المصريين في تلـك الأثناء، لكنه كان يمينا؛ هو يعلم تماما، أن المؤسسـة العسكرية الوطنية، والشعب المصري سيعينونه على أن يبر بقسمه.

قبل عام ٢٠١١ كانت الدولة المصرية قد أصابتها حالة من الترهل، وهو ما جعل الطامعين يسيل لعابهم على مقدراتها، ولكنهم كانوا يخشون ذلك



الأسد (الجيش) الذي يدافع عن عرينه (الوطن).

ومع أحداث ٢٠١١ وما تبعها ظنوا أن الدفع بالقوات المسلحة إلى الأزمات المتتالية ومحاولة إدخال الدولة في أتون الفوضى، قد يضعف تلك المؤسسة، ويبعدها عن مهمتها الأساسية.

لكن سرعان ما استقام الأمر، واستطاع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أن ينجوا بالدولة من ذلك المخطط.. إلا أن دولة بهذا الشـكل هل تسـتطيع أن تواصل مسـيرتها لمواجهة المخاطر والتهديـدات والتي كان في مقدمتها الإرهـاب، والاوضاع الاقتصادية، وإعادة بنـاء الدولة التي ترهلت بنيتها التحتية؟.

الإجابة لم تكن سـهلة، والرؤية كان لابد أن تكون دقيقة، فكان الطريق ملـيء بالمعوقات لكن التخطيط الجيد والقيـادة الحكيمة، والرؤية المبنية على الصدق والشـفافية والعمل المتواصل والاخـلاص، كانت بمثابة نقطة العبور لذلك المنعطف الخطير.

ولأن الأقويـاء لا يسـتطيع أحد الاقتراب من مقدراتهـم، فكان لابد من إعـادة تسـليح القوات المسـلحة، وبنائها لتكون قادرة علـى حماية الأمن القومي ومواجهة أي تهديد يستهدف المساس بتراب الوطن.

كان القـرار صعبـا، ولـا لا وقد كان أشـبه بقرار دخـول معركة غير متكافئة، والنتائـج كما كان يتوقعها الكثيرون قد تدفع بالبلاد إلى أزمة،



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



وظلت قوى الشر تمني نفسها بذلك، ظنا منها ان الشعب المصري لم يتعلم الدرس بعد عام كان من أصعب أيام الدهر التي مرت على البلاد واستطاع الشعب أن يزيح الغمة في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، ليقف الجيش في ظهر الشعب المسترد لوطنه، ويرى القائد في الافق حجم المؤامرة، وما يحاك، ضد مصر، من تخطيط لأعمال قتل وتدمير وتخريب، ليكفر المصريون بوطنهم.

كان القرار أن يتلقى أبطال القوات المسلحة والشرطة المصرية بصدورهم رصاصات الغدر والخيانة التي تطلقها العناصر الإرهابية باتجاه الوطن.

وتقدم القوات المسلحة والشرطة الأبطال فداء لمصر، ليأمن المصريون ويستقر الوطن.

وصلنا إلى "قاعدة برنيس العسكرية" فى الساعة الثامنة صباحا، فقد هبطت الطائرة في مطار برنيس العسكرى وهو داخل القاعدة وإلى جواره مطار برنيس الدولي.

المشهد كان مهيبا، حجم القوات المصطفة في القاعدة، الطائرات على المدرج، من مختلف الطرازات الحديثة والتي حصلت عليها مصر خلال السنوات الخمس الماضية.

تذكرت عندما زرت عام ٢٠٠٩ مطار برنيس العسكري، وأنا في طريقي لعمل موضوع صحفي عن تلك المنطقة وصولا إلى منفذ رأس حدربه على الحدود بين مصر والسودان عند دائرة عرض ٢٢

تغير كبير حدث للمنطقة بإنشاء "قاعدة برنيس العسكرية" ومطار برنيس الدولى ومحطة تحلية مياه البحر وحجم شبكة الطرق العرضية التي ربطت بين تلك المنطقة وقنا واسوان على النيل.

في القاعدة كان الاصطفاف للقوات المشاركة في العمليات ضمن المرحلة الرئيسية للمناورة، حجم الطائرات على الممرات ثم انطلاقها مع بدء العمليات بتلك الكثافة القتالية في منطقة واحدة، أكدت براعة ومهارة الطيارين المصريين، وكيف تمت السيطرة على كل هذا العدد فى توقيت واحد وبدقة شديدة وجميعها نفذت مهامها بنجاح فشاركت طائرات الرافال والميج ٢٩ فى أول ظهور لها فى العمليات القتالية بعد انضمامها للقوات الجوية وf16 والهليكوبتر k52 الملقبة بالتمساح والمتعددة المهام، إلى جوار الأباتشي وطائرات النقل وطائرات الاستطلاع في عملية غاية في الدقة.

وتذكرت مع هذا العدد الضخم معركة المنصورة الجوية التى مازالت تدرسها المعاهد والكليات العسكرية التي سطرت فيها قواتنا الجوية أعظم البطولات.

كما شاركت القوات البرية وقوات الدفاع الجوي حماة السماء، وقوات الصاعقة والمظلات، وقوات التدخل السريع.

إنهم بحق رجال لا يهابون الموت أقسموا أن يموتوا فداء لهذا الوطن.

وانتقلنا إلى القاعدة البحرية ببرنيس حيث قامت القوات البحرية بمعاونة القوات الجوية والصاعقة البحرية بعملية التصدي لقوات معادية واستطاعت باحترافية شديدة تنفيذ المهمة بنجاح.

إن ما حدث خلال الأسبوع الماضي وكان يوم الاربعاء تتويجا له بافتتاح قاعدة برنيس العسكرية لم يأت صدفة ولكنه العمل والتخطيط لأجل مستقبل أفضل لوطن يواجه تحديات وتحيط به المخاطر.

فلولا شبكة الطرق الضخمة ما استطاع كل هذا الكم من القوات من القيام بالفتح الاستراتيجي المخطط للعمليات في توقيت متزامن وعلى كافة المحاور الاستراتيجية، دون ان تتأثر حركة الطرق في أي مكان.

ولولا تحديث أسلحة كافة أفرع القوات المسلحة لما شاهدنا تلك القوة المصرية، وقدرتها على تنفيذ المهام المكلفة.

ولولا المقاتل المصري والتدريب المتواصل ما شاهدنا هذه الاحترافية العالية التي شاهدناها من طياري القوات الجوية من سرعة التحرك ودقة تنفيذ المهام وإصابة الاهداف.

ولولا الشهداء ومصابي العمليات العسكرية في مواجهة الإرهاب الذين ضحوا بأرواحهم لتبني مصر طريق مستقبل أفضل لأبنائها، ما كانت عملية التنمية التي تشهدها مصر فى كافة المناطق.

تحية لكل شهيد ومصاب من مصابي العمليات فى مواجهة الإرهاب وتحية لأسرهم الذين قدموا فلذات اكبادهم فداء لهذا الوطن.

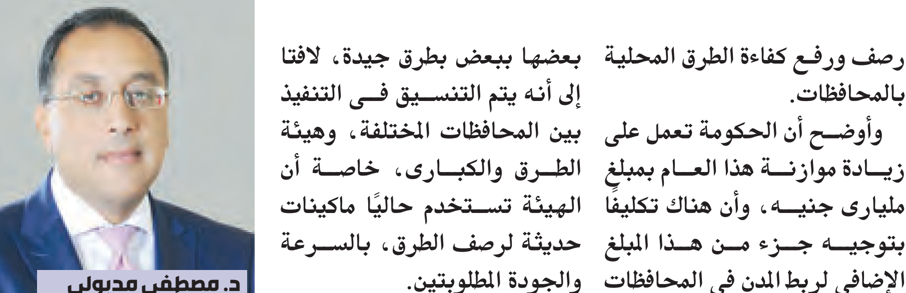
تحية للذراع الإعلامية للقوات المسلحة (إدارة الشئون المعنوية) على الدور الذي قاموا به لنقل صورة ما تقوم به قواتنا المسلحة عبر وسائل الاعلام فمنحونا الفرصة لكي نزداد فخرا بقواتنا المسلحة، فشكرا لهم على ما يقومون به من دور مهم فى المعركة يقدمونه باحترافية عالية.

> إن ما حدث خلال الأسبوع الماضي وتوج بافتتاح قاعدة برنيس العسكرية لم يأتِ صدفة ولكنه العمل والتخطيط لأجل مستقبل أفضل لوطن يواجه تحديات وتحيط به المخاطر

المهمة .. حماية وطن، وقد نفذ الابطال المهمة، وجاهزون لتنفيذ كافة المهام للزود عن مصر وامنها القومي.

تحية لقواتنا المسلحة وتحية لرجال الشرطة المدنية ونحن نقترب من يوم عيدهم، وتحية لكل مقاتل في موقعه يقوم بمهمته ويتقنها من أجل وطن عزيز.

مدبولى: تكليفات رئاسية بتطوير الطرق الداخلية فى المحافظات



كتبت ـ نشوى مصطفى

أكد د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، أن هناك توجيهًا من الرئيس عبد الفتاح السيسي، برفع كفاءة وتطوير الطرق الداخلية فى المحافظات، وأن يتم التنفيذ بأعلى المواصفات، لافتا إلى أنه بالفعل تم البدء فى موازنة العام الماضى، وتم هذا العام تخصيص موارد مالية، وجارٍ تنفيذ عدد من المشروعات.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده رئيس الوزراء لمتابعة مشروعات رصف ورفع كفاءة الطرق المحلية بالمحافظات.

وأوضح أن الحكومة تعمل على زيادة موازنة هذا العام بمبلغ مليارى جنيه، وأن هناك تكليفا بتوجيه جزء من هذا المبلغ الإضافى لربط المدن فى المحافظات بعضها ببعض بطرق جيدة، لافتا إلى أنه يتم التنسيق فى التنفيذ بين المحافظات المختلفة، وهيئة الطرق والكبارى، خاصة أن الهيئة تستخدم حاليًا ماكينات حديثة لرصف الطرق، بالسرعة والجودة المطلوبتين.



د. مصطفى مدبولى

غادة والى تبدأ عملها رسمياً بالأمم المتحدة 3 فبراير

أكد مارتن نيسركي، مدير الإعلام والمعلومات فى مقر الأمم المتحدة بالعاصمة النمساوية، أن الدكتورة غادة والى، مدير مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات، تتولى مهام منصبها رسميًا ٣ فبراير المقبل، وتوجه نيسركي، فى اللقاء السنوى، مع الصحفيين والإعلاميين المعتمدين فى المقر الأممى فى فيينا، بالتهنئة لمصر للفوز بهذا المنصب الدولى الرفيع، متمنيًا للدكتورة غادة والي، التوفيق فى قيادة المنظمة الدولية فى فيينا، إلى مزيد من التقدم والازدهار.

.. و«الوزير» يطلب اعتمادات لاستكمال مشروعات النقل



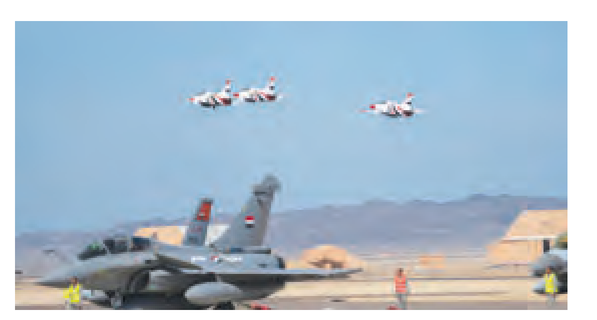
كامل الوزير

كتب ـ على جلال

عقد وزير النقل المهندس كامل الوزير، ود. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مؤخرا، اجتماعا موسعا لمناقشة تفاصيل الخطة الاستثمارية الخاصة بوزارة النقل للعام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٠، والاحتياجات الضرورية لخطة عمل الوزارة.

وخلال اللقاء استعرض وزير النقل، خطة عمل الوزارة خلال العام المالى ٢٠٢١/٢٠، مشيًرا إلى أهمية توفير جميع الاعتمادات المطلوبة لاستكمال المشروعات الجارى تنفيذها أولا والتى تأتى فى إطار الحرص على دعم وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين، مشيرًا إلى أهمية استكمال المرحلة الثالثة من المشروع القومى للطرق والطرق الاستراتيجية فى سيناء، بالإضافة إلى استكمال مشروعات الطرق الرئيسية بين المحافظات، فضلًا عن مشروعات محاور الكبارى على النيل والكبارى العلوية على الطرق الرئيسية وغيرها من المشروعات القائمة كما عرض وزير النقل مشروعات السكك الحديدية ومترو الأنفاق المطلوب توفير اعتمادات مالية لها بخطة العام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٠ للالتزام بالتنفيذ وفقا للبرامج الزمنية المخططة.

متحدث البرلمان: قاعدة برنيس دليل على عظمة مصر وجيشها



كتب ـ ايهاب حجازي

أكد د. صلاح حسب الله، المتحدث باسم مجلس النواب، أن افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي، قاعدة برنيس العسكرية وانبهار الحاضرين، دليل على عظمة مصر وجيشها، وأضاف حسب الله أن ما تمت مشاهدته خلال الافتتاح إنما هو دليل قاطع على عظمة الجيش المصرى مصنع الأبطال والرجال.

ووجه حسب الله التحية لجميع قيادات وضباط وجنود وأفراد القوات المسلحة المصرية الباسلة لحرصهم الكبير فى الدفاع عن الأمن القومى المصرى والعربي والخليجي وماحققوه من نجاحات كبيرة فى أنبل وأشرف معركة يخوضونها بكل بسالة وقوة ضد الإرهاب والإرهابيين، مؤكدًا أن مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي وبجيشها الباسل وشرطتها الوطنية وشعبها العظيم لن يهدأ لها بال حتى يتم تطهير مصر كلها من دنس ورجس قوى الشر والظلام والإرهاب.

الخارجية: تركيا الأسوأ فى معاملة الصحفيين وأردوغان يزج بها فى الوحل

رفضت مصر، جملةً وتفصيلاً، ما ورد فى بيان وزارة خارجية تركيا والتصريحات التركية الأخرى حول الإجراءات القانونية التى اتخذتها السلطات المصرية فى التعامل مع إحدى اللجان الإلكترونية الإعلامية التركية غير الشرعية فى مصر، والتى عملت تحت غطاء شركة أسستها عناصر لجماعة الإخوان الإرهابية بدعم من تركيا، لنشر معلومات مغلوطة ومفبركة حول الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية والحقوقية فى مصر، وإرسالها لأوكارها فى تركيا، سعيًا لتشويه صورة البلاد على المستويين الداخلى والدولي.

وأكد المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، أن جميع الإجراءات التى اتخذتها السلطات المصرية المعنية فى هذا الشأن تمت وفقاً للقوانين والضوابط المعمول بها حيال التصدى لمثل تلك الحالات الشاذة والخارجة عن القانون.

واستهجن المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية صدور هذا البيان عن نظام يتربع بامتياز على مؤشرات حرية الصحافة حول العالم كأحد أسوأ الأنظمة انتهاكاً لحرية الرأى والتعبير وحرية الصحافة وغيرها من الحقوق والحريات الأساسية، ويقوم بدعم وتمويل جماعات متطرفة وميليشيات إرهابية فى عدد من دول المنطقة، رغبةً فى تمكينها من التحكم فى مصائر شعوبها بقوة السلاح وباتباع أساليب مارقة للترهيب والترويع، وذلك فى مسعى يائس من نظام أنقرة لتحقيق تطلعات شخصية ومآرب خاصة بغية استحضار ماضٍ مبنى على وهم أمجاد زائفة.

وأضاف حافظ أنه كان أولى بخارجية تركيا، وهى تقذف بسموم نظامها أن تعى أن ذلك لن يمحى أو يشوش على واقع النظام المخزى الذى زج بتركيا فى الوحل وجعلها تحتل موضعًا متقدمًا عاليًا فى معدلات سجن الصحفيين، وآل بها لتقبع بالمرتبة ١٥٧ من أصل ١٨٠ دولة فى مؤشر حرية الصحافة لعام ٢٠١٩، حيث تم على سبيل المثال – وليس الحصر – إلغاء تصاريح ما يقرب من ٦٨٢ صحفيا فى تركيا خلال الفترة من نوفمبر ٢٠١٨ حتى مارس ٢٠١٩، وفقاً للعديد من التقارير ذات الصلة.



مصر تستعين بالتجربة الألمانية فى الجامعات

كتب ـ أحمد النومى

استقبل د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمي، مؤخرا، د. سيريل جان نون السـفير الألمانى بالقاهرة، بهدف دعم علاقات التعاون بين الجانبين فى المجالات العلمية والتعليمية والبحثية.

وأكد وزير التعليم العالى والبحث العلمي، خلال اللقاء، عمق العلاقات التاريخيـة التى تربط بـين مصر وألمانيا فى مجالى التعليـم العالى والبحث العلمي، مشيرًا إلى تطلع مصر لتطوير التعاون مع ألمانيا خاصة فى المجالات التكنولوجيـة الحديثـة ومنها الـذكاء الاصطناعي، بالإضافـة إلى الطب، والهندسة، والتعليم الفنى.

وأشار عبد الغفار إلى بدء الدراسة هذا العام فى ثلاث جامعات تكنولوجية هـى: جامعـة القاهـرة الجديـدة التكنولوجيـة، وجامعة بنى سـويف التكنولوجيـة، وجامعة الدلتـا التكنولوجية، وأن هذه الجامعات تشـمل عددا من التخصصات العلمية منها: تكنولوجيا المعلومات، والطاقة الجديدة والمتجـددة، والميكاترونكـس، والأوتوترونكـس، وتكنولوجيـا الصناعة والطاقة، موضحا أنه جار العمل لإنشاء خمس جامعات تكنولوجية أخرى.

وأشاد الوزير بالتجربة الألمانية فى مجال التعليم التكنولوجى التطبيقى، مشيرا إلى أن هناك عددا كبيرا من الجامعات فى ألمانيا هى جامعات تطبيقية.

تم حجزها فى المستشفى.. هالة زايد تتعرض لوعكة صحية

كتبت ـ رجاء ناجى

أكـدت مصـادر مطلعة بـوزارة الصحة والسـكان أن الدكتورة هالة زايد، وزيـرة الصحـة، تعرضت مؤخـرا إلى وعكة صحيـة مفاجئة احتجزت على إثرها فى مستشـفى وادى النيل.

كانـت الوزيـرة قـد تفقـدت، مؤخـرًا، المصابين بمستشـفى معهـد ناصر، فى حـادث انقلاب ميكروبـاص بالطريـق الصحراوى بالكريمـات، والـذى وقـع صباح الأربعـاء الماضى وأسـفر عـن وفاة ٤ وإصابـة ١٧ آخرين مـن الأطباء



د. هالة زايد

والطبيبـات كانـوا متوجهـين من محافظة المنيـا إلى القاهرة لحضور إحدى الدورات التدريبية.

يذكـر أن الدكتـورة هالة زايد، وزيـرة الصحـة والسـكان، نعت الطبيبتـين اللتـين توفيتـا صباح الأربعـاء، فـى حـادث انقـلاب ميكروبـاص بالطريـق الصحراوى بالكريمـات، متمنيـة للمصابـين الشفاء العاجل.

وقـررت الوزيـرة ضـم والـدى الطبيبتـين اللتـين توفيتـا للبعثة الطبيـة للحج لهـذا العام، وإطلاق اسميهما علـى الوحدتين الطبيتين اللتين كانتا تعمـلان بهما تكريما لهما،كمـا قررت أيضـا ضم جميع المصابـين إلى البعثـة الطبية للحج لهذا العام بالإضافة إلى أحد ذويهم من الدرجة الأولى.

اليوم.. إطلاق منظومة كارت الفلاح فى أسيوط وسوهاج

السيد القصير

كتبت ـ نشوى مصطفى

أعلـن السـيد القصـير، وزيـر الزراعـة واسـتصلاح الأراضـي، إطـلاق منظومـة كارت الفـلاح، اليوم الأحد، فى محافظتى أسـيوط وسوهاج.

جـاء ذلـك خـلال الاجتمـاع الأسبوعى لمجلس الوزراء برئاسة د. مصطفى مدبولى.

وأوضـح أنه سـيتم الانتهاء من استكمال الترتيبات الخاصة بإطلاق المنظومـة بمحافظتـى الشـرقية والبحيرة خلال الأسـبوع الأول من فبرايـر ٢٠٢٠، على أن يتم تحديد تاريخ الإطلاق عقب ذلك، لافتا إلى أنه سـبق إطـلاق كارت الفلاح فى محافظتى بورسعيد والغربية.

الملا: منتدى غاز شرق المتوسط يعزز السلام والاستقرار

كتب ـ صلاح النصيرى

أكد المهنـدس طارق المـلا، وزير البتـرول، أن دول منتدى غاز شـرق المتوسـط يقع على عاتقها مسـئولية التعـاون للتغلـب علـى التحديـات الواسـعة والتغيرات الهائلة بالمنطقة والتى أفرزت مصاعب جيوسياسـية واقتصادية بما يهدف إلى الاسـتمرار فى تنمية المـوارد الطبيعية بالمنطقة من خلال تضافـر الجهود بين الدول المشـاركة لتحقيـق رفاهيـة الـدول وشعوبها.

جـاء ذلـك فـى كلمتـه خـلال الاجتمـاع الـوزارى الثالـث لمنتدى غاز شـرق المتوسـط الذى استضافته القاهـرة بمشـاركة وزيـر الطاقـة والتجـارة والصناعة القبرصى ووزير البيئة والطاقة اليونانى ووزير الطاقة الإسـرائيلى ووكيـل وزارة التنميـة الاقتصادية بإيطاليا ومستشار الرئيس





م. طارق الملا

الفلسطينى للشئون الاقتصادية وممثل وزارة الطاقـة الأردنيـة ونائـب مسـاعد وزيـر الطاقـة الأمريكـى ورئيـس القطاعـات الاسـتراتيجية لأوروبا والشـئون الخارجية بوزارة الخارجية الفرنسية إلى جانب سفير الاتحـاد الأوروبـى بالقاهرة وممثل البنك الدولى.

وأضـاف أن المنتـدى يسـاهم فى تخفيف التوترات السياسية وتعزيز السلام والاسـتقرار من خلال نموذج ناجح للتعـاون الاقتصادى والإقليمى والتكامـل بين دول المنتدى بما يثبت للمنطقـة وللعالم أجمـع أن التعاون هو الوسيلة الأساسـية لجنى الفوائد للشعوب.

..ومباحثات مصرية قبرصية يونانية على هامش اجتماع المنتدى

عقـد المهنـدس طارق المـلا، وزيـر البتـرول والثروة المعدنيـة، مباحثـات ثنائية مع يورجـوس لاكوتريبس، وزيـر الطاقة والتجـارة والصناعة القبرصي، وكوسـتيس هاتزيداكيـس، وزيـر الطاقـة والبيئـة اليونانـي، على هامش الاجتماع الوزارى الثالث لمنتدى غاز شـرق المتوسط بالقاهرة، لبحـث موقف التعاون الإقليمى فى مجال الغاز فى شرق المتوسط والتطورات التى تشهدها المنطقة.

كما تم بحث تعزيز الروابط المشتركة بين مصر وقبرص واليونـان فى مجـال البتـرول والغاز فى ضـوء العلاقات الوطيدة التى تجمع الرئيس عبد الفتاح السيسـى بالرئيس القبرصى ورئيس الوزراء اليونانى.

وخلال لقاء الملا ونظيره القبرصى تم استعراض الجهود المشـتركة لدفع التعاون الثنائى فى مجال الغاز فى شـرق المتوسط، كما تم اسـتعراض الموقف التنفيذى لتنمية حقل أفروديت القبرصى بالبحر المتوسـط فى ضـوء الاتفاقات الأخيرة للحكومة القبرصية مع الشـركات المكتشفة للحقل وخطـوات تفعيل الاتفاق الحكومى المشـترك لإنشـاء خط أنابيـب مباشـر لنقل الغاز القبرصـى إلى مصر لمصنع إدكو لإسالة الغاز الطبيعي.

كما بحث مع نظيره اليونانى سبل دعم التعاون الثنائى بين البلدين وسبل جذب استثمارات الشركات اليونانية فى أنشطة البحث والاستكشاف فى مصر.

الداخلية تحمى الحيوانات النادرة

كتب ـ مهنى أنور

تمكنت أجهـزة وزارة الداخلية من ضبط مزرعة تحوى عددا كبيرا مـن الحيوانـات والطيـور النادرة والمهددة بالانقراض بدون تصريح.

كانت إدارة البيئة والمسـطحات بمديرية أمن الدقهلية بالاشـتراك مـع الإدارة العامة لشـرطة البيئة والمسـطحات قامـت بحملة مكبرة استهدفت مركزى أجا وميت غمر.

أسـفرت جهود الحملة عن ضبط مزرعة خاصة بتربيـة الحيوانات والزواحف، بدون تصريح، بمركز أجا، بداخلهـا ٦٥ طائرا وحيوانا بريا نادرا ومهددًا بالانقراض و٢٥ طائرا وحيوانـا محنطا وعدد كبير من الزواحف.

كمـا تم ضبـط ٣ قضايـا متنوعة وكـذا ضبـط ١٢ قضيـة نفايـات خطيرة عبارة عـن مخلفات طبية، إلكترونيـة، بتروليـة عبـارة عن جراكن زيت بنزين بلغت ١٥٦ طنا يتم تداولها داخل السوق السوداء.

■ أعلـن محمد الشـريف، محافظ الإسـكندرية، إطـلاق أسماء شـهداء الوطن على مدارس وشوارع المحافظة، التـى لا تحمـل أسمـاء شـخصيات معروفة، تخليدًا لذكراهم.

جاء ذلك خلال أول اجتماع بالمجلس التنفيذى لمحافظة الإسكندرية، عقب توليـه مهامه، والـذى عقد لمناقشة جدول أعمـال المجلس وأهـم القضايا التى تهم المواطن السكندري.

2019 أشد الأعوام سخونة منذ 140 سنة

كشفت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن العام الماضى كان ثانى أشـد الأعوام سـخونة منذ بدء التسجيل قبل ١٤٠ سنة.

ونبهـت المنظمـة، إلى أن حـرارة الأرض سـتقود على الأرجح إلى مزيـد من الأحداث المرتبطـة بالتطـرف المناخـى مثـل حرائق الغابات فى أسـتراليا، فى العام الجارى وما بعدها.

واستندت بيانات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، إلى جمع وتحليل عدة قواعد للبيانات بما فى ذلك إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) ومكتب الأرصاد الجوية البريطاني.

وأظهرت أن متوسـط درجـة الحرارة فى العالـم فى عـام ٢٠١٩ زاد ١،١ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة.

اعرف وزارة بلـــدك.. "الإنتاج الحربي" تصدر الفيديـــو الثامـــن

كتب ـ سعيد صلاح

أصدرت وزارة الإنتـاج الحربي الفيديو الثامن مـن فيديوهات حملة «اعرف وزارة بلدك» والتـي أطلقتها الـوزارة من منطلق إيمانها بأهميـة توعية المواطنـين بالدور الذى تقوم به واسـتغلالها لفائض الطاقات الإنتاجية بشـركاتها ووحداتهـا التابعة للمشـاركة فى تنفيذ المشـروعات القومية ومشروعات التنمية بالدولة.

اسـتعرض الفيديو بعض جهـود وزارة الإنتاج الحربي في مجال توطين تكنولوجيا صناعـة المركبات الكهربائية بشـركاتها، والتي بـدأت من خـلال الاتفاقية التي تم توقيعها خلال زيـارة الرئيس عبد الفتاح السيسـي والوفد الوزاري المرافق له للصين على هامش «منتدى الحزام والطريق» خلال شهر أبريل ٢٠١٩، وهي الاتفاقية التي تم توقيعها بين مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات (مصنـع ٢٠٠ الحربي) وشـركة «فوتون» الصينيـة العالمية لنقـل تكنولوجيا صناعة الأتوبيسات الكهربائية في مصر.

■ أعلنت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، عن فحص ٤ ملايين و١٢٠ ألفًا و٢٦٤ امـرأة مصريـة، بمبـادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة تحت شعار «١٠٠ مليون صحـة»، بمرحلتيها الأولى والثانية، منذ إطلاقها في شهر يوليو عام ٢٠١٩.

وزير الزراعة: الرئيس وجه بدعم الفلاح وتحقيق التنمية

كتب ـ حسام أبو العلا

عقد السـيد القصير، وزير الزراعة واسـتصلاح الأراضي، اجتماعا مع مديـري مديريات الزراعـة بالمحافظات، لبحث المشـكلات التي تواجه المزارعين ومتابعة سـير العمل بجميع المحافظات، ومسـتوى الخدمات المقدمة للمزارعين.

وأكـد الوزيـر أن هنـاك توجيهات مـن الرئيس عبد الفتاح السيسـي بضـرورة العمل على دعم الفـلاح، وتحقيق التنميـة الزراعية، لافتا إلى أهمية الدور الذي تقوم به مديريات الزراعة بكل المحافظات، باعتبارها الذراع التنفيذية لسياسات الوزارة، والتي تنفذ الرؤى والخطط والسياسات والاستراتيجيات على أرض الواقع.

وشـدد على أهميـة وجود ترابط وتناغـم وتواصل مسـتمر وفعال بين مديريات الزراعة وقطاع الوزارة، فضلا عن التنسيق مع مديريات الإصلاح الزراعي ومديريات الطب البيطرى، للعمل على حل المشكلات التي تواجه المزارع في أسرع وقت.

الحكومة توافق على تأسيس «بورصة السلع»

كتبت ـ نشوى مصطفى

انتهى الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء برئاسة د. مصطفى مدبولى، إلى الموافقة على عدد من القرارات المهمة، من بينها الموافقة على مشـروع قانون بتعديل بعـض أحكام قانون الكهرباء الصادر بالقانون رقم ٨٧ لسنة ٢٠١٥.

وتهـدف التعديـلات إلى تشـديد العقوبـات والغرامات على كل مـن قام أثناء تأدية أعمال وظيفتـه فى الكهرباء بتوصيـل التيار لأى مـن الأفراد أو الجهات دون سـند قانونى، أو علم بارتكاب أى مخالفة لتوصيل الكهرباء، ولم يبادر باتخـاذ الإجـراءات القانونية أو إبلاغ السـلطات المختصة.

كما وافق المجلس على مشروع قرار بشأن تعديل بعض أحكام قانـون تنظيم التعاقدات التى تبرمها الجهات العامة الصادرة بالقانون رقم ١٨٢ لسـنة ٢٠١٨.

ووافق مجلس الوزراء على مشـروع قرار رئيس الجمهورية بشـأن التعديل الأول لاتفاقية المساعدة بين مصـر وأمريكا حـول مبادرة شمال سـيناء، ووافق على مشروع قرار رئيس الوزراء بشأن إعادة تشـكيل مجلـس إدارة الهيئة العامة لمشـروعات التعمير والتنمية الزراعية.

كـما وافقـت الحكومـة علـى الترخيـص لكل مـن البورصـة المصريـة، وجهاز تنميـة التجارة الداخلية، والهيئة العامة للسلع التموينية بتأسيس شركة مساهمة باسـم (البورصة المصرية للسلع)، وكذا الموافقة على مشـروع قرار بالترخيص لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات بتأسيس شركة مساهمة باسـم (مصر الرقمية للاسـتثمار) يكون غرضها دعم مشروعات البنية التحتية المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات وخدمات التحول الرقمي.

إنهاء أكبر خصومة ثأرية فى تاريـخ الصعيـد

كتب ـ عاشور الزيات

نجحــت الأجهــزة الأمنيــة، مؤخرًا، فــي إنهــاء أكبر خصومة ثأرية في تاريخ الصعيد.

الخصومــة وقعــت بــين عائلتي الطوايلوالغنايـم بقريـة كـوم هتيم التابعة لمركـز أبوتشـتفى محافظة قنـا، والـتي أشـعلها خـلاف بين طالبـين، راح ضحيتـه ١٦ مواطنـا من الطرفين وأحكام بالإعدام والمؤبد بحق الآخرين.

والمصالحة تمت بـدون تقديم كفن لتسـاوى عدد القتلى بين الطرفين، فـى حضـور مدير أمـن قنا اللواء شـريف عبد الحميد، واللواء محمد ضبش، مدير إدارة البحث الجنائي، والشيخ عباس شومان، وكيل مشيخة الأزهر السابق.

قصة «حب الأصدقاء» تحصد المركز الأول فى مبادرة «لغتنا الجميلة»

فازت الطالبة جودى رأفت، الطالبة بالصف الأول الإعدادي بمدرسـة كليوباترا للغات بالمركز الأول على مستوى الجمهورية، فى مبادرة «لغتنا الجميلة» عن قصة «حب الأصدقاء».


د. طارق شوقى

وأقيمـت المبادرة وحفـل تكريم الفائزيـن تحـت رعايـة د. طارق شـوقي، وزير التربيـة والتعليم، ود. إينـاس عبـد الدايـم، وزيرة الثقافة، وتهدف إلى تشجيع الطلاب على الإبداع الأدبي والاهتمام باللغة العربيـة والحفـاظ علـى الهويـة وغرس قيم الـولاء والانتماء داخل الشباب.

كما شـهد الحفـل تكريـم منى إبراهيم، مديرة مدرسـة كليوباترا للغـات، نظـرا لاهتمامهـا باللغة العربيـة ورعاية الطـلاب الموهوبين فـى كتابة القصة وتشـجيعهم على المشاركة فى المسابقة.

رينيه زيلوجر: تمنيت أن أكون صحفية

كتبت ـ روضة فؤاد

كشـفت النجمة العالميـة رينيهزيلوجر أنها لم تخطـط أن تكون ممثلـة، وكانت تهدف لأن تصبح صحفية أو كاتبة.

واعترفت بأنها سـعيدة وفخورة بما وصلت إليه فى مهنة التمثيل.

وفازت زيلوجر بالأوسـكار سابقًا عـن دورهـا فـى فيلم Gold Mountain، كمـا فـازت هـذا العام بجائزة «جولدن جلوب» عـن دورهـا فـى فيلم «Judy» الذى ترشـحت عنه للأوسكار أيضًا.

زيلوجر

تدريــب مهندســي البساتين في 5 محافظات علــى الكشــف المبكر

نظمـت وزارة الزراعـة واسـتصلاح الأراضـي، ممثلـة في الإدارة المركزية للبسـاتيـن، دورة تدريبيــة لرفـع مهـارات مهندسـي البسـاتيـن في محافظات الدقهلية والشرقية والغربية والإسماعيلية والقليوبية.

وقال المهندس محمـود عطا، رئيس الإدارة، إن الـدورة التدريبية تضمنت محاضـرات إرشـادية، وتدريبًاميدانيًا في الحقـول، وذلك بالمركز الإرشـادي بالصالحية الجديدة.

وأشار إلى أن التدريب تضمن التعرف علـى أحـدث طرق أخـذ عينـات المياه والتربـة للصـوب الزراعية والكشـف المبكر عن أمراض النباتات.

معيط: 64 مليار جنيه استثمارات حكومية فى 6 أشهر

كتبت - نشوى مصطفى


د.محمد معيط

قـال د. محمد معيـط، وزيـر المالية، إن وزارة المالية اسـتطاعت تحقيـق فائض أولى قدره ٢٪ مـن الناتج المحلي في ٢٠١٨/٢٠١٩ مقارنة بعجز أولى بلغ ٣,٥٪ من الناتج في عام ٢٠١٥/٢٠١٦، ويعتـبر الفائـض المتحقق هو ثاني أعلى فائض أولى يتحقق بالدول الناشئة.

جاء ذلك حسـب تقرير اسـتعرضه حول الأداء المالـي للفـترة مـن يوليو – ديسـمبر ٢٠١٩، وكذا التقديرات المحدثة للعام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠، خـلال الاجتماع الأسـبوعى لمجلس الوزراء برئاسة د.مصطفى مدبولى.

وأضـاف أن الحكومـة أعلنت فـى يوليو ٢٠١٩ عـن تنفيـذ حزمـة من الإجـراءات الاجتماعية الشـاملة للعـام الحالي بتكلفة أكـثر مـن ٦٠ مليـار جنيـه، لافتـا إلى أن الاستثمارات الحكومية بلغت جملتها خلال الفترة يوليو – ديسمبر ٢٠١٩ نحو ٦٤ مليار جنيـه، منها نحـو ٥٦ مليارا اسـتثمارات ممولة من الخزانة بزيادة سـنوية تبلغ ٤١٪ عن العام السابق.

جائزة عربية لوزيرة الصحة

كتبت – رجاء ناجي

دعـا ملتقى اتحاد المستشـفيات العربية فى دورته الثانية والعشرين، د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، لتسليمها جائزة «التميز فى تعزيز التغطية الصحية»، تقديرًا لجهودها فى إحـداث طفرة وتطور واضـح بمنظومة الرعاية الصحية فى مصر.

ويكرم حفل ملتقى اتحاد المستشفيات العربية السـنوي، د. هالة زايد لما حققته من إنجاز فى تطبيق مشروع التأمين الصحى الشامل بالإضافة إلى الإنجـازات التى حققتها مصـر فى مجال الصحـة العامة من خلال المبادرات الرئاسـية والتى نالت إشادات دولية عدة.

ويقـام الملتقـى فـى شـهر فبرايـر المقبـل بالقاهـرة، ويتزامـن ذلك مـع انعقاد مجلس وزراء الصحة العـرب وبحضور وزراء الصحة فـى الدول العربيـة وعدد من مسـئولى القطاع الصحى العربى.

تطورات جديدة فى «قضية ريجينى»

كتب - مهنى أنور


حمادة الصاوى

التقـى النائب العام، المستشـار حمادة الصاوي، وفريـق التحقيـق المصرى فـى قضية وفـاة المواطن الإيطـالى جوليـو ريجيني، عـددًا مـن المحققين الإيطاليـين، لتطوير التعاون، وأشـار إلى تشـكيل فريـق تحقيق جديـد يعكف على دراسـة وترتيب أوراق القضيـة ويعمل على اتخـاذ جميع إجراءات التحقيق اللازمة لاسـتجلاء الحقيقـة فى حيادية واستقلالية تامة.

وأكـد النائـب العام اسـتمرار وتطويـر التعاون القضائى بين النيابـة العامة المصرية والنيابة العامة بروما، من أجل الوصول إلى الحقيقة بموضوعية وشـفافية تامة، بعيداً عما يتـم تداوله إعلامياً من معلوماتٍ مغلوطة عن القضية.

واسـتمع فريق التحقيق المصرى خلال الاجتماعات المشتركة التى دارت خلال يومـى ١٤ و١٥ يناير الجارى إلى رؤى المحققـين الإيطاليين، وتبادل المعلومات ووجهات النظر.

واتفق الطرفان على اسـتمرار التعاون القضائى المثمر بين النيابتين، وأكدا على تنفيـذ كل جانب كل إجراءات التحقيـق المطلوبة من الجانب الآخر، مع احترام قوانين الدولتين.

تفاصيل قرعة دوري المدن الجديدة 2020

كتب - عمر البدري

أعلن المهندس عبد المطلـب ممدوح، نائب رئيس هيئة المجتمعـات العمرانية الجديدة، لتنميـة وتطوير المدن، رئيـس اللجنة الرياضيـة العليا بالهيئـة، نتيجة قرعة البطولة الرياضية للمدن الجديدة ٢٠٢٠، بمدينة السادات.

وأضاف نائب رئيس الهيئة، أنه سيتم إقامة البطولة الرياضية للمدن الجديدة، بالملعب الواقع بمركز الشباب المطـور، بالمحـور المركزى الجديد، والـذى تم تنفيذه على مسـاحة ١٥ فدانًا، بمدينة السادات، بمشاركة ٣١ مدينة جديدة، بالإضافة إلى رئاسـة هيئة المجتمعات، وسـتنطلق فعاليـات البطولـة يـوم السـبت ٢٥ يناير الجارى، وحتى يوم ٦ فبراير المقبل.

وأوضـح المهندس عبـد المطلب ممـدوح، أن القرعة شملت عددا من الأنشطة الرياضية، حيث سيشارك ٢٨ فريقا فى كرة القدم الخماسى (مفتوح)، و٩ فرق خماسى فوق ٤٠ سـنة، و١٨ فريقا فـى تنس الطاولة (فردى)، و٢٣ فريقـًا فى تنس الطاولـة (فرق)، بالإضافة إلى ١٣ فرقة لألعاب (شـد الحبل، واخـتراق الضاحية، وكرة السرعة رجال وسيدات، الشطرنج خارج الدرع).

الحكومة تعلن توفير رؤوس ماشية مستوردة

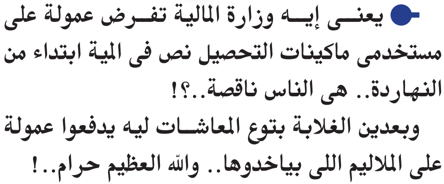
كتب- حسام أبو العلا

وافـق مجلـس إدارة المشـروع القومى لإحياء البتلو، برئاسـة السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، على تفعيل بروتوكول التعـاون والتفاهم بين كل من وزارتى الزراعة والتموين، والبنك الزراعـى المصـرى، وجهاز مشـروعات الخدمة الوطنية، لتدبير رؤوس ماشـية لتوزيعها على صغار المزارعين للتسـمين فى إطار المشروع القومى لإحياء البتلو.

وقـال المهندس مصطفى الصياد، نائب وزير الزراعة لشـئون الثروة الحيوانية والسـمكية والداجنـة، إن البروتوكول يهدف إلى توزيع رؤوس عجول مستوردة سـريعة النمو للتسمين لمسـاعدة صغار المربين، ولدعم المزارع النظامية.

وأضـاف الصياد أن جهاز مشـروعات الخدمـة الوطنية سـيقوم بتوفير عجول لحم مسـتوردة خليط بأوزان من ٢٥٠ – ٣٠٠ كجم، لافتا إلى أن الفئات المستهدفة مـن التمويل هى صغار المربـين والمزارع والجمعيات بحد أدنـى ٥ رؤوس وحتى ٥٠ رأسا حد أقصى.

أخر كلام



● يعنـى إيـه وزارة المالية تفـرض عمولة على مستخدمى ماكينات التحصيل نص فى المية ابتداء من النهاردة.. هى الناس ناقصة..؟!

وبعدين الغلابة بتوع المعاشـات ليه يدفعوا عمولة على الملاليم اللى بياخدوها.. والله العظيم حرام..!

يعنى البنك المركزى بيسعى لتحقيق الشمول المالى، ووزارة المالية بتحاربه بجرة قلم..!!

فين مجلس النواب من هذه اللخبطة بين سياساتنا الماليـة والنقديـة..؟! ولمـاذا لم يتدخـل لفـض هذا الاشـتباك؛ وخاصة أنه لايجوز فرض أى رسـوم إلا بقانون..؟!!

واضـح إنـى بـأؤذن فـى مالطـة ؛ يعنى بالبلدى بـ«أأروش» مع حالى.. على قولة المثل بشارة واكيم..!!

● بالمناسـبة.. بعـد أن حكمت محكمـة القضاء الإدارى بعدم دستورية فرض وتحصيل رسوم النظافة على فاتورة الكهرباء.. هل سترد لنا وزارة الكهرباء ما دفعناه.. أم أن الفلوس راحت فى الوبا زى ماراحت هنادى ياماااااي..؟!!

● بعـد أن أكـد رئيـس مجلس النـواب على أن الإهمال فى مستشـفى بولاق الدكرور كفيل بمسـاءلة الحكومـة كلها وليس وزيرة الصحـة فقط.. واضح أن حضرته بيجهز للحكومة رد ساحق ماحق.. زى اللى ردته إيران على أمريكا بالضبط..!!

● المركز المصرى لبحوث الرأى العام أكد أن ٧٦٪ من المصريين لم يشعروا بالتعديل الوزارى الأخير..! يا سلاااااام.. تلات أرباع المصريين بس..؟! طب عينى فى عينكم كدا..!!

● فيـه كلمتين واقفيـن فـى زورى عايز أقولهم للـى عملوا حفلـة خمس نجوم لتوزيـع بطاطين على الغلابة، وفضحوهم فضيحة اللحمة البتلو فى سـوق الجمعة: جاتكم القرف..!

● احـتراق ٨ طالبـات بمية النـار، وهن يأكلن على عربية فول أمام مدرسـتهن، فى مشـاجرة بين طالبين.. بيؤكد بما لا يدع أى مجال للشك فشل وزارة «التربية والتعليم» فى التربية...والتعليم..!!

● إيـه يعنـى إن ٢٠ ناديـًا أوروبيـًا حققـوا ١٠,٦ مليار دولار فى سـنة واحدة..؟! ما احنا برضه عندنا أندية شـديدة.. كفايـة إن عندنا الأهلى عمهم وحابـس دمهـم.. والزمالك المدرسـة اللعـب والفن والهندسـة..!!

سامحنى يارب!!

● بالمناسـبة نصيحتى للإخوة اللى زعلانين قوى من تكريم «الكاف» لاتحاد الكورة الفاشـل، ورئيسه السـابق الفاشل برضه.. يا جماعة ريحوا الجمجمة.. وتأملوا فى الحكمة البليغة اللـى قريتها على ضهر توكتـوك واللـى بتقول: «رضا الوالديـن أهم من رضا الأب والأم»..!!!

محسن حسنين



افتتحها الرئيس عبد الفتاح السيسي وشهد ختام المناورة «قادر 2020»

«برنيس» قلعة جديدة لـ«العسكرية المصرية»

افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة قاعدة برنيس العسكرية بحضور عدد من أصحاب السمو والجلالة والفخامة من ضيوف مصر وعدد من وزراء الدفاع للدول الشقيقة والصديقة والدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب والدكتور مصطفي مدبولي رئيس مجلس الوزراء والفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

محمد أمين

كما حضرعدد من الوزراء والمحافظين وعدد من السفراء والملحقين العسكريين المعتمدين بجمهورية مصر العربية وعدد من الشخصيات العامة والإعلاميين وعدد من طلبة الجامعات المصرية .

إنجاز جديد

تعد القاعدة إنجازًا جديدًا يضاف إلى إنجازات القوات المسلحة المصرية والتي تم إنشاؤها في إطار استراتيجية التطوير والتحديث الشامل للقوات المسلحة المصرية لتعلن جاهزيتها لجميع المهام التي توكل إليها على الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي، ولتعكس فلسفة القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة في بناء قواعد عسكرية تكون مرتكزًا لانطلاق القوات المسلحة المصرية لتنفيذ أي مهام توكل إليها بنجاح .

قلعة جديدة

وتعد قاعدة برنيس العسكرية التي تم إنشائها في زمن قياسى خلال أشهر معدودة لتكون إحدى قلاع العسكرية المصرية على الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي بقوة عسكرية ضاربة في البر والبحر والجو، ارتباطًا بمختلف المتغيرات الإقليمية والدولية مما يعزز التصنيف العالمي للقوات المسلحة المصرية بين مختلف الجيوش العالمية .

تقع القاعدة على ساحل البحر الأحمر بالقرب من الحدود الدولية الجنوبية شرق مدينة أسوان، وتبلغ مساحتها ١٥٠ ألف فدان وتضم قاعدة بحرية وأخرى جوية ومستشفى عسكريًا وعددًا من الوحدات القتالية والإدارية وميادين للرماية والتدريب لجميع الأسلحة، كما تضم القاعدة رصيفًا تجاريًا بطول ١٢٠٠ متر وعمق ١٧ مترًا ويشمل مباني إدارية وخدمية ومحطة استقبال ركاب وأرصفة متعددة الأغراض بطول ٣٠٠ متر، وأرصفة لتخزين البضائع العامة بطول ٤٠٠ متر وأرصفة وساحات تخزين الحاويات بطول ٥٠٠ متر، بالإضافة إلى مطار برنيس الدولي ومحطة لتحلية مياه البحر بطاقة ٣٤٠٠ م٣ / يوم وشبكة متكاملة من الطرق الرئيسية.

الهدف الاستراتيجي

ويتمثل الهدف الاستراتيجي لإنشاء قاعدة برنيس العسكرية في حماية وتأمين السواحل المصرية الجنوبية، وحماية الاستثمارات الإقتصادية والثروات الطبيعية ومواجهة التحديات الأمنية في نطاق البحر الأحمر فضلًا عن تأمين حركة الملاحة العالمية عبر محورالحركة من البحر الأحمر وحتى قناة السويس والمناطق الاقتصادية المرتبطة بها، وذلك ضمن رؤية مصر المستقبلية ٢٠٣٠.

القوة والسلاح

وشاهد الرئيس السيسي فيلمًا تسجيليًّا من إنتاج إدارة الشئون المعنوية بعنوان «القوة والسلاح» تناول الجهود الكبيرة لإنشاء قاعدة برنيس العسكرية المتكاملة وتسليحها وفقًا لأحدث نظم التسليح العالمية والذي يأتى إنشائها استمرارًا لجهود القوات المسلحة في تطوير منظوماتها وقدراتها القتالية علي جميع الاتجاهات الاستراتيجية .

علم القوات المسلحة

كما قام الرئيس برفع علم القوات المسلحة على قاعدة برنيس العسكرية إيذانًا بافتتاحها وفي توقيت متزامن تم رفع علم القوات المسلحة على المكون البحرى بقاعدة برنيس البحرية .

> مساحتها 150 ألف فدان وتضم قاعدة بحرية وأخرى جوية ومستشفى عسكريّاً وعدداً من الوحدات القتالية والإدارية وميادين للرماية والتدريب

> المرحلة الختامية من" قادر 2020" تستعرض تنفيذ عمليات للقضاء على عناصر معادية من خلال اشتراك جميع الأسلحة الرئيسية والتخصصية والمعاونة بشكل متناغم

ومن جانبه ألقى رئيس هيئة تدريب القوات المسلحة كلمة استعرض خلالها ملخص الفكرة الاستراتيجة التعبوية للمناورة قادر ٢٠٢٠ حيث بنيت الفكرة الاستراتيجة التعبوية للمناورة على إمكانيات وقدرات القوات المسلحة لتنفيذ خطة الفتح الاستراتيجي التعبوي الجزئي ارتباطًا بطبيعة التهديدات والعدائيات الحالية والمنتظرة والتوزيع الاستراتيجي للقوات المسلحه، ونتيجة لعدم الاستقرار الإقليمى والدولي وتنامى الأعمال المسلحة قامت بعض العناصر المعادية من إحدى الدول بعملية محدودة على إحدى الجهات الاستراتيجة والتأثير على المصالح الحيوية للدولة مع استمرار تقديم الدعم اللوجسيتي لتصعيد العمليات الإرهابية على الاتجاه الاستراتيجي الشمالي الشرقي .

الفتح الاستراتيجي

وأشار إلى أنه في إطار ذلك قررت القيادة العامة للقوات المسلحة تنفيذ أعمال الفتح الاستراتيجي التعبوي الجزئي لتنفيذ عملية محدودة للقضاء على جميع التهديدات والعدائيات على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية وتأمين خط الحدود الدولية مع فرض السيطرة الكاملة على مسرحي عمليات البحر الأحمر والمتوسط وتأمين الملاحة البحرية ومصادر الثروة، ولقد تم التخطيط لتنفيذ المناورة على عدة مراحل .

حماية وطن

كما شاهد الرئيس السيسي فيلمًا تسجيليًّا من إنتاج إدارة الشئون المعنوية بعنوان»حماية وطن» الذي تناول مراحل تنفيذ المناورة» قادر ٢٠٢٠» بمشاركة جميع الأسلحة الرئيسية وبالتعاون مع هيئات وإدارات القوات المسلحة لتؤكد جاهزيتها لتنفيذ جميع المهام التي توكل إليها.

العرض الجوي

وقام عدد من الطائرات المتعددة المهام طراز «ميج ٢٩» بتنفيذ مهمة تنظيف المجال الجوي واحتلال مظلة جوية لتوفير الحماية لطائرات النقل الاستراتيجي،



كما قامت عدد من الطائرات متعددة المهام طراز «رافال» بتنفيذ مهمة الحماية الجوية المصاحبة لطائرات النقل واحتلال عدد (٢) مظلة جوية .

النقل الاستراتيجي

في نفس التوقيت نفذت مجموعة من طائرات النقل الاستراتيجي عددًا من المهام لنقل عدد من الوحدات الخاصة من قوات الصاعقة والمظلات للقيام بمهام في العمق الاستراتيجي والتعبوي للعدو، وقامت طائرات النقل الجوي بالهبوط في أقل مسافة هبوط ممكنة على (٣) ممرات في توقيت متزامن لتنفيذ مهمة النقل الاستراتيجي للقوات الخاصة، كما قامت الطائرات بتفريغ الحمولات وإنزال القوات في ظل تواجد مظلات الحماية الجوية حيث نفذت الطائرات متعددة المهام عددًا من مهام الحماية باستخدام أسلوب تنظيف المجال أو الحماية المباشرة طبقًا لسرعة وإمكانيات أسلحة الجو الأخرى التي يتم توفير الحماية لها .

ويعتبر النقل الجوي من أهم مهام القوات الجوية حيث تتم أعمال الإسقاط والإبرار والإمداد بالذخائر والمعدات والإخلاء الطبي بواسطة طائرات النقل المختلفة وتؤثر أعمال النقل الجوي تأثيرًا مباشرًا على سير العمليات ونجاحها على جميع الاتجاهات الاستراتيجية .

وقام عدد من الطائرات متعددة المهام من طراز «ميج ٢٩» و«رافال» بتنفيذ الإقلاع والاستعداد لصد الهجمات الجوية المعادية المحتملة، وتعتبر كل من طائرات (الرافال – الميج ٢٩) من طائرات متعدد المهام الجيل الرابع المتقدم حيث تمتلك خصائص فنية وأنظمة قتالية ونيرانية عالية تمكنها من تنفيذ جميع المهام بمدايات كبيرة على الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة نظرًا لما لها من قدرة مناورة عالية وسرعة طيران كبيرة ووسائل حماية ذاتية وقدرة على تنفيذ جميع المهام في الأحوال الجوية المختلفة .

وقود جوي

كما قام عدد من الطائرات متعددة المهام من طراز «ميج ٢٩» و«رافال «لأغراض التدريب وعلى ارتفاعات منخفضة بالتزود بالوقود الجاف في الجو بواسطة مستودع التزود بالوقود المجهز به كلا الطرازين على ارتفاع بلغ ٧٠٠٠ قدم .

ويحقق التزود بالوقود من خلال طائرات القتال بعضها البعض بعدًا جديدًا حيث تم تنفيذ أعمال التزود بالوقود جوًا من إحدى طائرات القتال المصاحبة للتشكيل المنفذ بغرض زيادة المدى التكتيكي للطائرات المنفذة للمهمة، كما ظهرت في سماء العرض عدد من طائرات الهليكوبتر المتنوعة من طرازات ميل مي ٢٤ والأباتشي والكاموف والشينوك لتنفيذ مهام مختلفة طبقًا للأدوار المحددة لها. واختتم طيارو فريق الألعاب الجوية (النجوم الفضية) العرض الجوي بتقديم لوحة فنية متميزة بطائراتهم على شكل الوردة المتفتحة يتوسطها علم مصر بألوانه الثلاثة .

مطار برنيس الدولي

وفى جولة الرئيس السيسي في مطار برنيس الدولي استمع لشرح مفصل على ماكيت للمطار تضمن جميع المراحل الإنشائية والتنفيذية، وتفقد أيضًا عددًا من الصالات والطاقة الاستيعابية التي يتميز بها المطار الذي تم تصميمه في وقت قياسي وبأعلى معايير والمواصفات العالمية في مجال المطارات الدولية حيث يبلغ طول الممرات بمطار برنيس الدولي ٣٦٥٠م وعرض ٤٥م وصالة ركاب سعة ٦٠٠ راكب على مساحة ٩٦٠٠م٢ وبرج مراقبة جوية بارتفاع ٥٨م وعدد من المنشآت الفنية والإدارية والخدمية، ويمثل إنشاء مطار برنيس الدولي أهمية كبرى نظرًا لما تتمتع به هذه المنطقة من ثراء بالمقاصد السياحية وتميزها بموقع فريد على ساحل البحر الأحمر.

قادر 2020

وشاهد الرئيس السيسي المرحلة الختامية للمناورة« قادر٢٠٢٠» بمنطقة اللسان الرملي التي بدأت باستعرض رئيس هيئة تدريب القوات المسلحة الملخص المرحلة الرئيسية للمناورة «قادر ٢٠٢٠»، كما استمع الرئيس السيسي إلى التوجيه الطبوغرافي والتكتيكي لمناطق عمليات الأنشطة المنفذة.

وتضمنت المرحلة ورود معلومات تفيد بتمكن مجموعة معادية من الاستيلاء على أجزاء من اللسان الرملي وبعض المنشآت الحيوية وتم تحديد مركز قيادة العناصر المعادية ومبنى قاموا بإحتجاز بعض الرهائن به، وقامت العناصر المعادية بإعداد وتجهيز عدد من مركبات الدفع الرباعي المجهزة بالمتفجرات والصواريخ على الطرف الجنوبي للسان الرملي، وقررت القيادة العامة للقوات المسلحة قيام المنطقة الجنوبية العسكرية بالتعاون مع الأفرع الرئيسية والقوات الخاصة بتنفيذ عملية محدودة على الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي بمهمة القضاء على العناصر المعادية واستعادة السيطرة على منطقة اللسان الرملي وتأمين الملاحة البحرية بالبحر الأحمر .



مركز القيادة

ثم انتقل الرئيس السيسي لمركز القيادة الاستراتيجية بقاعدة برنيس العسكرية ليتفقد مراحل سير المناورة على جميع الاتجاهات الاستراتيجية من خلال السيطرة أليًا على مراكز العمليات للأفرع الرئيسية والتشكيلات التعبوية والقيادات، وإدارة بعض الأنشطة الرئيسية التي تتم في المناورة «قادر٢٠٢٠».

حاملة المروحيات أنور السادات

كما شهد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة من على متن حاملة المروحيات من طراز مسترال» أنور السادات» مجموعة من الأنشطة التي نفذتها القوات البحرية خلال تنفيذ المرحلة الرئيسية للمناورة» قادر ٢٠٢٠»، واستمع الرئيس السيسي للملخص لجميع الأنشطة القتالية التي تم تنفيذها في مسرح العمليات البحرى بالبحرين الأحمر والمتوسط ضمن فعاليات المناورة «قادر٢٠٢٠ «بواسطة قائد القوات البحرية.

تضمنت الفعاليات تنفيذ الغواصة طراز ٢٠٩ المانية الصنع لمهمة إعتراض مجموعة قتالية معادية من خلال إطلاق الطوربيدات عليها وتدميرها بالشكل الذي يبرز مدى براعة رجال القوات البحرية في تنفيذ المهام الموكلة إليهم.

وأظهرت المناورة «قادر ٢٠٢٠»مدى جاهزية واستعداد القوات المشتركة لتنفيذ المهام بإحترافية وروح معنوية مرتفعة للزود عن تراب وطننا الغالى، وتميزت المناورة بمشاركة عدد من الطائرات القاتلة المنضمة حديثًا إلى القوات الجوية وكذلك عدد من الوحدات البحرية الحديثة التي انضمت إلى الاسطول البحري المصري خلال العقد الماضي.

تأتي تلك الجهود التي تبذلها الدولة المصرية سواء فيما يتعلق بإنشاء العديد من القواعد العسكرية الحديثة والمتطورة، وتنفيذ هذة المناورات الضخمة على جميع الاتجاهات الاستراتيجية للدولة، تأكيدًا على الوعي الكامل لدى القيادة السياسية المصرية وحرصها الدائم للوصول لمنظومة قتالية متكاملة وتكثيف إجراءات التأمين على كامل القطر المصري وتطوير نظم التسليح في جميع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة المصرية وردع كل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر واستقرارها.

ميج 29 ورافال تستعرضان العديد من المهام منها تنفيذ الإقلاع والاستعداد لصد الهجمات الجوية المعادية المحتملة

الوحدات الخاصة من قوات الصاعقة والمظلات تقدم عرضا للقيام بمهام في العمق الاستراتيجي والتعبوي للعدو



جذبت أنظار العالم لصلابة وجاهزية الجيش المصري



"قادر 2020".. قوة ردع حقيقية

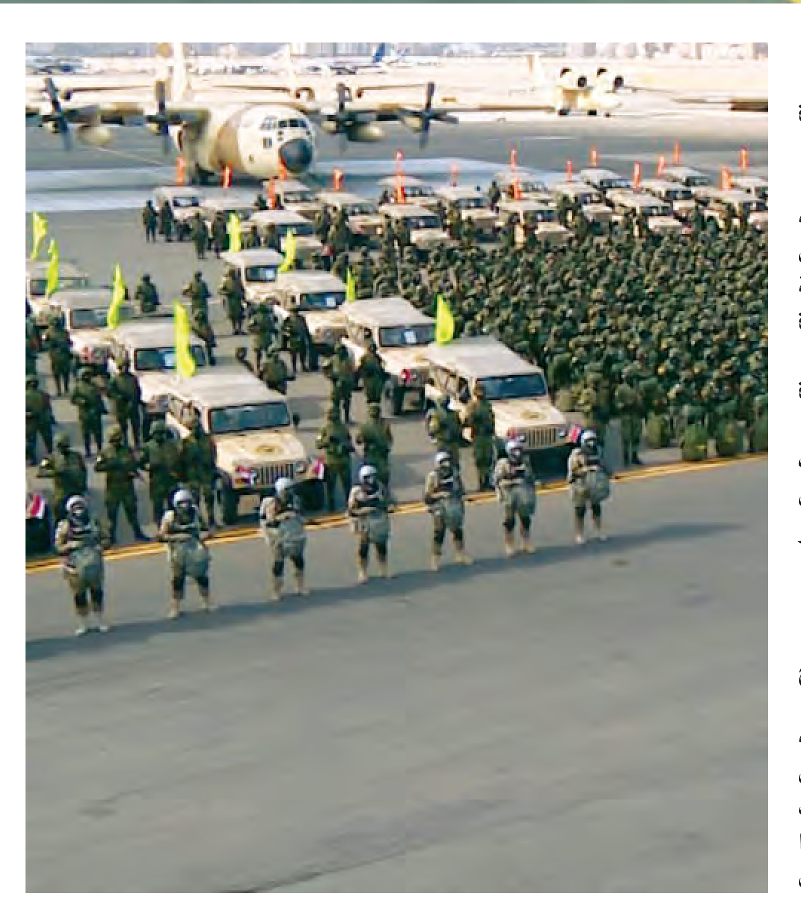
«المناورة العسكرية قادر 2020» استطاعت تلك المناورة التأكيد علي رسائل متعددة وجذبت أنظار العالم لقوة وبأس وجاهزية القوات المسلحة المصرية و كان لها نتائج مهمة حيث جعلت الكثيرين يعيدون حساباتهم، كما أنها مثلت قوة ردع حقيقية لكل من تسول له نفسه مجرد التفكير في تهديد أمن مصر وشعبها ، وعلى مدى عدة أيام نفذت قواتنا المسلحة المناورة قادر2020 والتي تم تنفيذها بمشاركة الأسلحة المنضمة حديثا للقوات المسلحة ووحدات وأفرع القوات المسلحة المصرية على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة وهو الأمر الذي وصفه المحللون الاستراتيجيون والعسكريون بأنه رسالة للداخل والخارج.

د. نسرين مصطفى

يقول اللواء محمد الشهاوى المستشار بكلية القادة والأركان وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية، إن المناورة قادر ٢٠٢٠، لها أهمية وهدف ورسالة، والأهمية ترجع إلى التوقيت لأن المنطقة تواجه تحديات كبيرة متمثلة فى محاولات تدخل قوى إقليمية فى ليبيا، وكذلك الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود ومن حيث المكان حيث تنفيذ المناورة على كل الاتجاهات الاستراتيجية الأربعة.

وأضاف مستشار كلية القادة والأركان: لأول مرة تكون الاتجاهات الاستراتيجية الأربعة لمصر مهددة، ففى الاتجاه الغربى مع ليبيا حيث توترات وتفاعلات فى الأزمة الليبية، وفى الاتجاه الجنوبى مهدد من خلال مضيق باب المندب والاتجاه الشمالى فى البحر المتوسط نجد الجريمة المنظمة العابرة للحدود، بالإضافة إلى مصالحنا الاقتصادية فى البحر المتوسط، فضلا عن الاتجاه الشمالى الشرقى.

وأكد الشهاوى أن الهدف هو حماية المصالح القومية والتعامل مع التهديدات التى تواجه مصر، أما الرسالة الأولى فهى طمأنة للشعب المصرى وثقته فى قواته المسلحة التى هى درع و سيف هذا الوطن ورسالة أخرى إلى من يهمه الأمر وإلى كل من تسول له نفسه المساس بالأمن القومى وبالمصالح القومية ولذا نجد أن المناورة قادر ٢٠٢٠، تأكيد على قوة الجيش



المصرى ودوره فى حماية الأمن القومى المصرى والأمن القومى العربى.

وأكد عضو المجلس المصرى للشئون الخارجية أن تشكيلات ووحدات القوات المسلحة من الأفرع الرئيسية من قوات برية وبحرية والجوية ودفاع الجوى والقوات الخاصة، تنتشر فى كل الاتجاهات فى توقيت متزامن من خلال الفتح الاستراتيجى للقوات للانتقال إلى مناطق عملها فى كل الاتجاهات مما يعنى أن الجيش المصرى له قدرة على حماية الأمن القومى فى أى مكان أو فى أكثر من مكان فى وقت واحد وهى رسالة لهذه المناورة التى تعتبر أضخم مناورة عسكرية فى مصر منذ ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وتؤكد أن القوات المسلحة ذات قدرة قتالية وكفاءة قتالية عالية ودرجة استعداد قتالى عالى.

وفى نفس السياق يقول اللواء نصر سالم المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق، إن «مناورة قادر ٢٠٢٠» تتم بكل أفرع القوات المسلحة وتعمل فى جميع الاتجاهات الاستراتيجية الأربعة، ففى اليوم الأول كان فى الاتجاه الاستراتيجى الشمالى والتجميع التعبوى للمنطقة الشمالية العسكرية، بالإضافة إلى القوات البحرية والجوية ، وفى اليوم الثانى فى الاتجاه الاستراتيجى الغربى المنطقة الغربية ومعها القوات البحرية، واليوم الثالث الاتجاه الاستراتيجى الشمال الشرقى والجنوبى، بالإضافة إلى الجيش



اللواء هشام الحلبي

قوات مسلحة محترفة الضمانة الأكيدة للمحافظة على مشروعات التنمية

الثانى والثالث وأيضا المنطقة المركزية العسكرية، وبهذا تكون كل المناطق العسكرية اشتركت فى المناورة بما فيهم الاحتياطى المركزى متمثلا فى المنطقة المركزية العسكرية حيث تعمل على استكمال كل القوات مما يعنى أن أفرع القوات المسلحة الأربعة قوات برية وبحرية وقوات جوية ودفاع جوى كلهم مشتركون ويقومون بتنفيذ مهامهم.

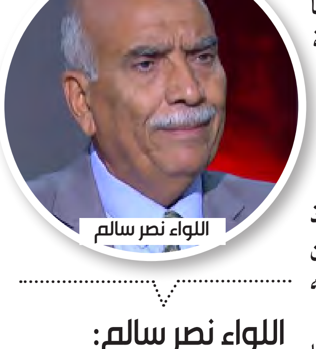
وأضاف سالم أن المناورة قادر إن دلت على شىء فإنما تدل على مدى الجاهزية والمرونة لتلبية الاحتياجات العملية والقتالية وقدرة قواتنا على تنفيذ مهامها تماما كما لو كنا فى حرب حقيقية، وأكد أن ما يتم من تدريبات تطبيق عملى لما تم التدريب عليه خلال العام الماضي.

وأضاف المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا أن المستوى القتالى يؤكد على قدرة أبناء مصر، فهى رسالة ردع إلى كل من يفكر فى تهديد ذرة من ترابنا الوطنى أو تهديد مصلحة من مصالحنا الحيوية سواء داخل حدودنا أو خارجها وأن أضرارهم ستكون أكبر كثيرا من أى مكاسب يمكن تحقيقها، والرسالة الثانية للشعب المصرى الذى بنى هذا الجيش من أبنائه وماله، فقواتك المسلحة درعك وسيفك.

وأكد أن المناورة قادر من أقوى المناورات التى قامت بها قواتنا المسلحة خلال تاريخها، فلأول مرة تتم مناورة بهذا الحجم وفى كل الاتجاهات الاستراتيجية الأربعة وهو أمر ليس صدفة، فمصر تعيش تهديدا حقيقيا أى «عدوان منتظر»، وبالتالى فهو تهديد موجود بالفعل ولابد للقوات المسلحة أن تكون جاهزة لدحره والقضاء عليه.

وأكد اللواء على حفظى مساعد وزير الدفاع الأسبق ومحافظ شمال سيناء الأسبق على أهمية المناورة قادر٢٠٢٠، وأهم رسالة للمناورة قادر أن القوات المسلحة المصرية تقوم بدور عظيم فى حماية أمن مصر والمنطقة سواء داخليا أو خارجيا، بالإضافة إلى دورها الكبير الذى تقوم به فى التنمية فى داخل مصر فى قطاعات كثيرة جدا. وفى نفس الوقت تتطور لتصل إلى أعلى المستويات من حيث القيادة القتالية والاستعداد القتالى العسكرى لحماية مصر، الرسالة تقول « فكروا كويس ومحدش ييجى ناحية مصر».

وأشار إلى أن المناورة العسكرية فى المفهوم العسكرى هى أعلى مستويات الكفاءة فى تدريب القوات المسلحة بأفرعها المختلفة سواء برية أو جوية أو بحرية أو دفاع جوى أو قوات خاصة، حيث يتدرج التدريب من مستويات صغرى إلى أكبر إلى أن يصل إلى أعلى مستوى من مستويات التدريب وهو ما نطلق عليه التدريب الميدانى من خلال المناورات وهى تشكل إلى حد كبير المهام العسكرية التى يمكن أن تقوم بها لحماية حدود الدولة أو أى تهديدات أو عدائيات تؤثر على أمن الدولة.


اللواء نصر سالم

اللواء نصر سالم: تتم بكل أفرع القوات المسلحة وتعمل فى جميع الاتجاهات الاستراتيجية الأربعة


اللواء على حفظى

اللواء على حفظى: قواتنا المسلحة على أعلى كفاءة قتالية.. وتقوم بدور عظيم فى حماية أمن مصر والمنطقة

وأكد حفظى أن وصول منظومة قواتنا المسلحة فى ظل الظروف التى نواجهها من تحديات وتهديدات سواء خارجية أو داخلية أو اقتصادية إلى هذه الكفاءة ، وبهذه النوعيات الحديثة من الأسلحة والعمل الجماعى المشترك لكل أفرع القوات المسلحة على جميع الاتجاهات الاستراتيجية فهى رسالة قوية تبرز للكل فى الدخل أو فى الخارج أن مصر عظيمة بقواتها المسلحة القادرة على حماية مصر وأمنها.

وأضاف مساعد وزير الدفاع الأسبق: فخور بالإنجازات التى تقوم بها القوات المسلحة خلال هذه المرحلة مما يجعلنا كجيل رواد سعداء بنجاح هذا الجيل الذى استطاع أن يتقرب بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة فى هذا المجال.

ونبه محافظ شمال سيناء الاسبق إلى أن ما يحدث الآن هو عبور جديد فمثلما عبر جيل الرواد بمصر فى مرحلة صعبة من خلال انتصار أكتوبر العظيم، فالجيل الحالى يعبر بمصر إلى مستقبل أفضل.

وأشار إلى ضرورة ربط الماضى بالحاضر، فآخر مناورة بهذا الحجم نفذت تقريبا سنة ١٩٩٧ وتركت أثرا كبيرا على مستوى العالم خاصة فى إسرائيل والولايات المتحدة فسببت رعبا داخل إسرائيل.

وفى نفس السياق يؤكد اللواء طيار د. هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا أن وجود قوات مسلحة محترفة تعنى تسليحا حديثا وتدريبا عاليا وراقيا وهو الضمانة الأكيدة للمحافظة على مشروعات التنمية وحمايتها وهو أمر فى غاية الأهمية، لذا لا بد من التدريب العالى على الأسلحة الحديثة وهو نتاج ما نراه الآن فى المناورة قادر ٢٠٢٠ .

وأضاف أن تنفيذ المناورة على كافة الاتجاهات الاستراتيجية الأربعة سبقها تدريب عال جدا على مستويات مختلفة فى الأسلحة البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوى ولا يمكن أن يكون مستوى المناورات عاليا دون تدريب متعدد ومحترف بأزمنة طويلة خلال العام التدريبى وهو أمر فى غاية الأهمية.

وفسر المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا «الفتح الاستراتيجي» قائلا إنه يعنى أن القوات موجودة فى أماكن تمركزها ويتم نقلها إلى أماكن أخرى لتستطيع القيام بمهام قتالية ويتم النقل طبقا للعدائيات من حيث اتجاهاتها وحجمها ومكانها، وهذا النقل فى منتهى الأهمية لأنه ينقل القوات بتسليحها بذخائرها وبإمكاناتها من إعاشة يومية وغيره، وفى حالة عدم النقل بصورة كاملة وصحيحة طبقا للأزمة المخططة لن تصل القوات فى شكلها القتالى لتنفيذ المهمة وهى من أخطر العمليات وأهمها لأن القوات يجب أيضا أن تؤمن أثناء عملية الفتح الاستراتيجية والنقل، كما أنه عملية النقل تتم بواسطة عربات أو سكة حديد أو طائرات أو نقل ممزوج بكل الوسائل.

ونبة الحلبى إلى أن الفتح الاستراتيجي يسبقه عملية رفع درجات الاستعداد للتحول من الحالة العادية إلى الحالة التى يتم تنفيذها فى العمليات طبقا للمخطط ويسبقها أيضا اصطفاف وتفتيش وهو أمر مهم للتأكد من الذخائر وخلافه ويليها عملية الفتح الاستراتيجي، وأضاف أن عملية النقل الاستراتيجي تمت باحتراف شديدة جدا وأهم ما فيها أنها على كامل أرض الدولة وفى كل الاتجاهات الاستراتيجية.

والنقطة الثانية فى الفتح الاستراتيجي أن حجم القوات التى نقلت كبيرة حيث تم نقل كتيبة صاعقة كاملة وعناصر من الوحدة ٩٩٩ وهى وحدة قتالية ذات تشكيل خاص تستخدم فى المهام الصعبة وتدون داخل وخارج الحدود كما أن تدريبهم وتسليحهم عال ومحترف ، ويقومون بتنفيذ بمهام فى البحر والبر وكذلك إبرار فى الجو.

وأكد أن من أبرز الأنشطة التى تم تنفيذها فى المناورة استخدام الذخيرة الحية مما يمثل واقعية لما سيتم فى العمليات، كما أن نقل الذخيرة يتم بشكل احترافى وفنى مخصص حيث إن تلك الذخائر منها ما هو عالى العيار بالإضافة إلى أن عملية فك وتأمين الذخيرة وهو تدريب مهم وعمليات الإطلاق تتم طبقا لحسابات دقيقة.

وأشار الحلبى إلى أن القوات الجوية اشتركت فى المناورة بعدد كبير ومتنوع من الطائرات على رأسها إف١٦ و طيارات إس تى تو جى وهو طائرة مضادة للغواصات وكذلك الرافال وهى من طائرات الجيل الرابع المتقدم، تقوم بعدة مهام فى وقت واحد لأنها تحمل عددا كبيرا وذات تسليح متنوع وكذلك طائرة الكوموف ٥٢ والتى تزن حمولتها ٢٠٠٠ كجم بالإضافة إلى رادار وذخيرة متنوعة وأجهزة قتالية ليلية.

وأهم ما يميز مناورة قادر ٢٠٢٠ أنها معركة تستخدم الأسلحة المشتركة ضد العدائيات التى من المحتمل أن تأتى من الاتجاهات المختلفة لذا يجب أن تكون المناورة فى كل الاتجاهات الاستراتيجية ، كما تؤكد المناورة على أن القوات المسلحة المصرية تمتلك القدرة على العمل خارج حدودها لمسافة كبيرة ولأزمنة طويلة لاستمرار عمليات التأمين خاصة المنشآت الاقتصادية عالية القيمة.

وأكد أن مصر لها درع شديد الصلابة وسيف شديد الاحتراف وذراع طولى تستطيع أن تؤمن الدولة ومصالحها ومنشآتها الاقتصادية.

هذه المناورة ليست موجهة لأحد فلسنا دولة معتدية وإنما هى رسالة ردع لكل من تسول له نفسه ولن يفكر أن يهدد مصالح مصر داخل الحدود أو خارجها فهى رسالة اطمئنان عملية لكل المصريين.

اشتراك الأفرع الرئيسية من قوات برية وبحرية وجوية ودفاع جوى وقوات خاصة من صاعقة ومظلات يعنى أن هذه القوات تدربت تدريبا عاليا على هذا الموضوع لأنها معركة أسلحة مشتركة مما يوضح أن هناك مراكز عمليات تدير مراكز العمليات بها تخطيط وتنفيذ عال جدا ومشترك.

أكدوا أنها لحماية مصالح مصر فى الداخل والخارج

خبراء: تطوير القوات المسلحة "أمن قومي"

على مدار ست سنوات قامت الدولة المصرية بأكبر عملية تحديث وتطوير للقوات المسلحة، التي تحرص على تنوع مصادر تسليحها ونقل تكنولوجيا التسليح المتطورة للأفرع الرئيسية من قوات بحرية وجوية ودفاع جوى، ولم تغفل القيادة السياسية والعسكرية دعم القدرات القتالية والفنية للقوات المسلحة وتطويرها وفقا لأحدث النظم القتالية، وتعمل القوات المسلحة على جميع الاتجاهات الاستراتيجية لحماية مصالح الدولة المصرية، وليس أدل على ذلك من أن الجيش المصري يحتل المرتبة الـ12 على مستوى العالم والمركز التاسع عالميا من حيث القوة الجوية، كما أنه اقوى الجيوش العربية والإفريقية وفى إطار ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من مخاطر وتهديدات مباشرة على الأمن القومي المصري تتبنى القيادة العامة للقوات المسلحة استراتيجية دقيقة لبناء قوة عسكرية تحقق الردع والقدرة على الدفاع عن أمن مصر القومى ودورها الإقليمي، فى هذا الإطار تحدث عدد من الخبراء الاستراتيجيين والعسكريين للتأكيد على أهمية تطوير وتحديث القوات المسلحة فى إطار الحفاظ على الأمن القومى المصري وحماية مقدرات الأمة المصرية ومصالحها فى الداخل والخارج.

د. نسرين مصطفى

فى بداية حديثة أكد اللواء أ ح محمد الغبارى مدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق والمستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا على أهمية أن يعلم الشعب المصري حجم التهديدات التى تمر بها مصر فى تلك الفترة، فالتهديدات لمصالح الدولة المصرية كثيرة ومتعددة وتستلزم ضرورة الاستعداد لها لصد أي عدوان محتمل ومن ثم لا بد من توافر قوة الدولة المتمثلة فى قواتها المسلحة.

وأضاف أن مجلس الدفاع الوطنى هو المعنى بوضع السياسة العسكرية للدولة وبالتالى تقدير حجم القوات المسلحة المطلوبة ونوعيتها وتقدير الإمكانات المتاحة وكذلك تقدير حجم التهديد والتطوير المطلوب لامتلاك أسلحة لصد أي عدوان، وتركزت أهداف القوات المسلحة فى تطوير نفسها على حتمية التسليح لمواجهة أي تهديدات وكذلك مواكبة تطور الأسلحة على مستوى العالم

وأشار مدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق إلى أنه فى إطار التنمية الشاملة لمصر قامت بترسيم الحدود البحرية، للاستفادة من الثروات المصرية فى المياة الإقليمية، والتى أصبح عمقها ٢٠٠كم مع اليونان ومع قبرص ١٧٥كم تقريبا، وكانت الخطوة الثانية هى استثمار الشركات الأجنبية والتي همها فى المقام الأول عملية التأمين البحري الكامل والقوى للمعدات لذا كان لا بد من تطوير عملية التسليح بالمسترال لتأمين مصالحنا الاقتصادية فى شرق المتوسط، أما فى حالة عدم امتلاك مصر لتسليح متطور فكانت مياهنا الإقليمية ستكون مستباحة فالقيادة استطاعت استغلال موقع مصر وثرواتها لخدمة أهدافها الوطنية والحفاظ على أمنها القومى .

مصنع للدبابات

وأوضح اللواء الغباري، أن مصر لديها مصنع للدبابات (ان ١ ايى ١) وهى دبابات متطورة، إذا على مستوى الدبابات مصر تمتلك ما يغطى احتياجاتها كما انه يتم تطوير تلك المعدات بشكل مستمر، وبالنسبة للطائرات فمصر تمتلك أحدث الطائرات على مستوى العالم مثل الجيل الرابع من الرافال واف ١٦ بتعديلاتها والطائرة الأباتشى وهى إحدث الطائرات الهجومية فى العالم و الطائرة كا٥٢ وهى من أحدث الطائرات، إذا أصبح لدى قواتنا الجوية طائرات هليكوبتر وإنزال وانذار، بالاضافة إلى الطيارات بدون طيار لتوفير التكلفة والحفاظ على القوة، إذا التخطيط للتنمية الشاملة يسير بشكل متوازٍ مع التأمين والاقتصاد فى نفس الوقت.

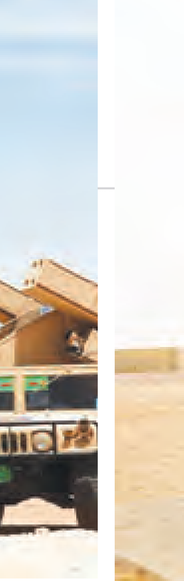
وذكر أن الدفاع الجوي تطور بشكل كبير حيث تعاقدت قواتنا المسلحة على منظومة متطورة للصواريخ (اس اس ٣٠٠) و (اس اس ٤٠٠) ليكون لدى قواتنا مدى وقدرة كبيرة تستطيع حماية سماء الوطن، أما الطائرات أحد مهامها حماية الحدود إلا أن التكلفة مرتفعة لذا تم إدخال الطائرة بدون طيار فكلفتها أقل وقدرتها أعلى وأقوى كما أنها قادرة على تجميع المعلومات لذلك تعمل مصر بالتعاون مع الصين على إنشاء مصنع طيارات بدون طيار والتى استخدمت فى العملية سيناء ٢٠١٨ وكانت نتيجتها ناجحة.

وأضاف: تطوير قواتنا المسلحة مرتبط بتوازن القوى فى المنطقة خاصة أن الدول الغربية لاتسمح بامتلاك أسلحة تغير توزان القوى فى المنطقة وبالتالى عندما تقوم مصر بتطوير قواتها المسلحة نجد أن تركيا غيرت نبرتها ولن تجرؤ على التصعيد.

أمن مصر وشعبها

وقال اللواء حمدى بخيت عضو لجنة الشئون الأفريقية بمجلس النواب، والمستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن تطوير وتحديث القوات المسلحة يؤدى الى تحقيق قيمة مهمة من قيم الأمن القومى، ومن ضمن أسبابها أن يكون لدينا قوات مسلحة قوية وعلى أعلى مستوى من التسليح والتدريب وهى العوامل التى تحقق أمن وسلامة الوطن والمواطن فهى رسالة ردع لمن يحاول الإضرار بمصالح مصر،





مؤكدا أن تطوير القوات المسلحة شمل كل الأفرع الرئيسية فقوات الدفاع الجوى تم تطويرها بأنظمة دفاع جوى حديثة، والطائرات الجوية تطورت وأضيف إليها طائرات قتال حديثة مثل الرافال والميج ٢٩ و كذلك القوات البحرية فضم إليها غواصات ٢٠٩ وحاملات الطائرات والزوارق الخفيفة والقوات البرية جميعها تطورت من حيث دبابات القتال (ام ١ اية ١) والتى اصبحت دبابة القتال الرئيسية وعربات القتال المدرعة المختلفة سواء (ام ١٣) أو (ال بى تى آر) بأنواعها وكل هذا تطور غير عادى كذلك التطور شمل أنظمة اللوجستيات والدعم الإدارى والحرب الإلكترونية وبالاضافة إلى أنظمة الاستطلاع التى حدث به تطور وطفرة كبيرة.

قيادة واعية

وفى نفس السياق أكد اللواء عادل العمدة المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية على وعي وقدرة القيادة السياسية المقدرة لحجم المخاطر والتهديدات التى تواجها مصر، فطالما وجدت المخاطر لا بد من وجود تهديدات مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لدرئها ودحضها، ومجابهتها وقامت القيادة السياسية بتحقيق ذلك من خلال التخطيط الجيد واتخاذ الإجراءات لتنفيذه، مضيفا: مصر عملت على ترسيم الحدود كإجراء وقائي ومبدئي خاصة بعد أن أكدت شركة (اينى) أن مصر تمتلك ثروات متمثلة فى حقول الغاز فى منطقة شرق البحر المتوسط ولحماية المصالح الاقتصادية لمصر فى محيطنا الإقليمي فالأمر يتطلب حماية، وبالتالي كان لا بد من إيجاد القدرة العسكرية المناسبة التى من الممكن أن تحقق الوقاية والحماية لهذه الركيزة الاقتصادية.

تحديث ودعم

ولتحقيق الأهداف المتمثلة فى حماية تلك المصالح كان لا بد من تحديث حجم الأسلحة المطلوب دعمها للقوات المسلحة لكى تتناسب مع حجم المهام المطلوب تنفيذها وهى البداية، وساعد على نجاح تلك الأهداف توفر إرادة حديدية قوية للتنفيذ، خاصة أن أسعار الأسلحة مرتفعة ومصر فى ظروف اقتصادية صعبة، كما أن حجم الأعباء الاقتصادية يتطلب شيئا من الحكمة فى التعامل وشيئا من الكياسة خاصة وبالتالي كان لا بد أن يكون هناك إرادة فولاذية وحديدية لكى تستطيع أن تقوم بالموائمة والموازنة لتوفير السلاح للمقاتلين بما يتناسب مع حجم المهام الملقاة على عاتقهم لكى لا يكون لديهم عذر أو مبرر خلاف النجاح والنصر لتحقيق الاستقرار والرفاهية فلا بديل عن ذلك و لا اختيار فلدينا قرار واحد من الرئيس عبد الفتاح السيسي وهو حماية الأمن القومي المصري.

وأضاف: من ناحية أخرى فإن تطوير التسليح فى القوات المسلحة يتطلب تدريبا



لواء حمدى بخيت

رسائل ردع لمن يحاول الإضرار بالمصالح المصرية

لواء محمد غبارى

حتمية التسليح لمواجهة التهديدات

قتاليا عاليا ومكثفا واستيعاب القدرات القتالية الموجودة بها و استيعاب التكنولوجيا الحديثة بها، وأثبت المقاتل المصري عبقرية فكانت قواتنا تحقق نجاحا فى استيعاب تلك التكنولوجيا خلال فترات زمنية وجيزة وقياسية فى بعض الأحيان بل إنهم كانوا يؤدون بها مهاما تدريبية ومناورات مشتركة أثناء نقلها من أرض المنشأ إلى أرض مصر ، ومن ثم أصبح لدى قواتنا قدرة قتالية تستطيع التعامل معها وصيانتها بل وتستطيع رفع كفاءتها.

تنوع وتعدد

ورأى العمدة أن مصر تنوعت فى مصادر السلاح وقطع طائرات مختلفة سواء متعددة المهام أو مقاتلة، فمصر تمتلك طائرات الرافال المقاتلة والميج ٢٩ والمتواجدة الآن فى قاعدة برنيس العسكرية وحاملتى المروحيات السادات وجمال عبد الناصر، مضيفا: حاملة المروحيات تعتبر وحدة عسكرية مقاتلة كاملة بها أسلحة دفاع جوى و مدرعة ومشاة ومستشفى ميدانى كامل بالإضافة الى القوات الجوية والبحرية وإعاشة تكفى لمدة ٣ شهور كاملة.

كما عملت مصر على تنويع مصادر سلاحها من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والصين، بالإضافة إلى القطع البحرية من ألمانيا وفرنسا والصين وأنظمة الدفاع الجوى من روسيا والصين، فضلا عن المدرعات الحربية المتطورة، وأضاف لا يمكن أن نغفل أهمية معرض إيديكس الذى كان له دور كبير فى التعرف على تكنولوجيا جديدة متغيرة لأسلحة مختلفة، وتعرفت على ما يمكن أن يتناسب مع حجم مهامها ومع كون مصر دولة رائدة فى المنطقة وبالتالى أصبحت ندًا وليست تابعًا لأحد.

وأكد أن تطوير القوات المسلحة قيمة مضافة، حيث ارتفع ترتيبنا وتصنيفنا على مستوى العالم رغم أن بعض عناصر التقييم لا تتضمن العقيدة القتالية للمقاتل المصري، حيث يتم التقييم على أساس عدد الدبابات، والطائرات، لكن عقيدة المقاتل من قوة وجسارة لا يتم تقييمها فالمقاتل المصري اعتلى الدبابة و بالدبابة اعتلى العربة المفخخة واحتضن الإرهابي المفخخ لحماية زملائه والتضحية بنفسه وهى أمور لا توجد فى أي مقاتل على مستوى العالم.

وأضاف لو تم تصنيف المقاتل المصري لصنف فى أرقى التصنيفات بالنسبة للجيوش، فهم حقا خير أجناد الأرض، وأضف على ذلك المجموعة ٩٩٩ فهي قيمة كبيرة وإعجاز يتحرك على الأرض بقدرة الله سبحانه وتعالى، فهم فى حالة نفسية وقدرة وتحمل مشقة وصعاب وظروف مناخية وبيئية وظروف قتال غير عادية فالمقاتل منهم بكتيبة كاملة يستطيع إيقاف لواء مدرع متحرك وهى عناصر داخل الحدود وخارج الحدود لحماية الأمن القومي..



التقارير الدولية تؤكد أنه سيكون بين العشرة الكبار في 2030

اقتصاد مصر قوي ويدعم توجهات الدولة

المؤشرات الإيجابية بشأن الاقتصاد المصري التي تشير إليها التقارير الدولية تعد إحدى الدلائل المهمة التي تؤكد أن الدولة المصرية تسير على الطريق الصحيح، نحو الإصلاح الاقتصادي والتنمية المستدامة، على الصعيد الاقتصادي باعتباره القاطرة الحقيقية للتنمية وتحقيق آمال المواطن المصري .

ونسلط الضوء فيما يلي على الإشادات التي نالها الاقتصاد المصري من العديد من المؤسسات الاقتصادية العالمية، وتعبيراً عن النظرة التفاؤلية للاقتصاد المصري بفضل الصعود القوي لمؤشرات الأداء الاقتصادي والانعكاسات الإيجابية التي تحققت في ضوء نجاح تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، مما جعله يتصدر أولويات اهتمام التقارير الصادرة عن المؤسسات الدولية .

أكد تقرير «آفاق الاقتصاد والأعمال» الصادر فى سبتمبر 2019 عن «مجموعة أعمال الشرق الأوسط وإفريقيا تنامى فرص الأعمال بشكل عام عبر كافة القطاعات الاقتصادية، الأمر الذى يتوقع استمراره خلال عامى 2020 و2021، كما استقر معدل التضخم عند مستوى 11% فى عام 2019 مع توقع انخفاضه إلى 7% فى العام 2020. وأشار التقرير إلى استمرار الدور الرئيسى الذى تقوم به مشروعات البنية التحتية فى تسارع وتيرة التغيير الإيجابى المستقبلي، باعتباره محركاً أساسياً للنمو الاقتصادى .

صفاء مصطفى

وأكد التقرير التسارع التدريجى فى تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر، والتى تستحوذ صناعة النفط والغاز على غالبيتها، مع توقع أن تؤثر التعديلات التشريعية وتهيئة مناخ الأعمال إيجابياً على تدفقات الاستثمار الأجنبى الوافدة خلال السنوات القادمة، حيث بدأ عدد من الشركات العالمية الكبرى تعمل حالياً على نقل بعض وظائفها والخدمات المساندة إلى عدد من البلدان من بينها مصر .

وأشار التقرير إلى أن قطاع السياحة شهد انتعاشاً خلال العام ٢٠١٩ ليسهم بحوالى ٢٠٪ من الناتج المحلى الإجمالي، كما تزايدت أعداد الشركات متعددة الجنسيات التى تتطلع إلى فرص الأعمال فى مصر، باعتبارها موقعا تصنيعيا متميزا، ومكاناً للبحوث والتطوير، ووفقاً لمسح مجموعة أعمال الشرق الأوسط وإفريقيا الذى يتم تنفيذه فى مايو ٢٠١٩ شغلت مصر المرتبة الثانية لدى الشركات فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ضمن قائمة المناطق الأكثر جاذبية لتخصيص مواردها خلال السنوات الثلاث القادمة.

وأكد التقرير أن احتياطات النقد الأجنبى سجلت ٤٥ مليار دولار أمريكى ليغطى بذلك قيمة الواردات لفترة تصل إلى نحو ٩ أشهر، الأمر الذى يعكس أداءه القوي، ويشير إلى حالة الاستقرار المالى والقدرة على التدخل فى سوق صرف العملة الاجنبية.

وفيما يتعلق بالتعاون القائم بين مصر والمؤسسات الدولية والذى يعكس الثقة فى الخطوات الاقتصادية الناجحة التى تتخذها مصر، أوضح التقرير أن مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولى تستثمر حوالى ٢ مليار دولار فى مشروعات البنية التحتية، بما فى ذلك الموانئ والخدمات اللوجستية والطاقة المتجددة، كما رفع الاتحاد الأوروبى التمويل المقدم من جانبه إلى ٦٠٠ مليون يورو، وتتمتع مصر بمشاركة أكبر من قبل بنك الاستثمار الأوروبى والبنك الأوروبى للإنشاء والتعمير، وتمت الموافقة على تمويل جديد للبنك الدولى بقيمة مليار دولار لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، وتمويل آخر بقيمة ٥٣٠ مليون دولار لتطوير قطاع الرعاية الصحية .

الأسرع نمواً

وأشاد «فاينناشال تايمز» فى أغسطس ٢٠١٩، بالاقتصاد المصري، مؤكدا أنه «أصبح واحداً من أسرع الاقتصادات نمواً فى المنطقة، مدفوعاً بثقة المستثمرين الدوليين فى السندات المصرية لعوائد أرباحها». وأكد تقرير صادر عن بنك «مورجان ستانلى» فى أغسطس ٢٠١٩، أنه «على الرغم من تباطؤ نمو الاقتصاد العالمى إلا أنه من المتوقع استمرار نمو الاقتصاد المصرى إلى ٦٪ فى السنوات المقبلة». فى حين أكدت «الإيكونوميست» فى أغسطس ٢٠١٩، أنه من المتوقع أن يحقق الحساب الجارى فى مصر فائضاً بدءًا من عام ٢٠٢١ وذلك بسبب انخفاض تكاليف استيراد النفط وتفوق نمو الصادرات على نمو الواردات».

> «الأونكتاد»: مصر أكبر متلق للاستثمار الأجنبي المباشر في إفريقيا

> نقلة اقتصادية غير مسبوقة في 2020 و2021 وإشادة بالتجربة المصرية

> خبراء: مصر الأولى إقليمياً في تشجيع الاستثمار واقتربت من التنمية المستدامة

وأشار مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الأونكتاد» فى يونيو ٢٠١٩ إلى أن مصر ظلت أكبر متلق للاستثمار الأجنبى المباشر فى أفريقيا خلال ٢٠١٨ وفقاً لتقرير الاستثمار العالمي، فضلاً عن إشادة «بلومبرج» فى أغسطس ٢٠١٩، بالإصلاحات الاقتصادية خلال الثلاث سنوات الماضية. فيما أشادت صحيفة «وول ستريت جورنال» فى يونيو ٢٠١٩ باستمرار تحسن أداء قيمة الجنيه المصرى لـ٦٪ مقابل الدولار منذ يناير ٢٠١٩ ليصبح من أفضل العملات أداءً فى سوق العملات الأجنبية.

وفى نفس السياق، أشارت شبكة «ديلويت» فى فبراير ٢٠١٩، إلى أن «مصر تتصدر الدول الأفريقية من حيث عدد المشروعات وقيمتها حيث تبلغ القيمة الإجمالية للمشروعات الإنشائية فى السوق المصرى ٧٩,٢ مليار دولار».

وفى أكثر من تقرير أشاد البنك الدولى بالإصلاحات الاقتصادية التى تجريها مصر، مشيراً إلى نجاح الحكومة فى تخفيض العجز الخارجي والمالى ورفع معدلات النمو، بالإضافة إلى استقرار الأوضاع بما ذلك نقص العملة الأجنبية، وبفضل البرنامج الإصلاحى زادت المساعدات الاجتماعية والاستثمارات الخاصة والنمو الاقتصادي. كما أشاد «البنك الدولي» بقوة النمو الاقتصادى المصرى وذلك بفضل توسع قطاعات استخراج الغاز والسياحة والتصنيع والبناء وتكنولوجيا المعلومات والاتصال. وكذلك توقعت مؤسسة التنمية الدولية بجامعة «هارفارد» فى يونيو ٢٠١٩، بأن يسجل متوسط معدل النمو المتوقع للاقتصاد المصرى سنوياً ٦,٨٪ خلال الفترة من ٢٠١٧ حتى ٢٠٢٧، ليصبح ثانى أسرع الاقتصادات نمواً على مستوى العالم.

العشرة الكبار

وتتوقع مؤسسة «ستاندرد أند بورز» فى أحدث تقاريرها، استمرار الاستقرار السياسى والإصلاح الاقتصادى فى مصر حتى بعد نهاية برنامج صندوق النقد, فضلاً عن توقعها استمرار الانخفاض التدريجى لمعدلات الدين والعجز المالي.

كما كشفت دراسة أعدتها وكالة «ستاندرد آند بورز»، أن مصر ضمن ٧ دول نامية من المحتمل بقوة أن تكون ضمن أكبر ١٠ اقتصادات حول العالم بحلول العام ٢٠٣٠. ووضعت الدراسة مصر فى المرتبة السابعة، من بين تلك الدول بفضل نجاح الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة التى اتخذتها الحكومة المصرية. وبحسب «ستاندرد تشارترد»، فإن أكبر ١٠ اقتصادات حول العالم بحلول عام ٢٠٣٠ ستكون على الترتيب، هى: الصين والهند والولايات المتحدة وإندونيسيا وتركيا والبرازيل ومصر وروسيا واليابان وألمانيا. وتوقعت الدراسة أن يسجل الناتج

2020 أكثر حصاداً لكافة الإجراءات التى اتخذتها الدولة للإصلاح الاقتصادي

المحلى الإجمالى لمصر حسب تعادل القوة الشرائية فى ٢٠٣٠ نحو ٨,٢ تريليون دولار، وذلك مقابل المركز ١١ خلال العام ٢٠١٧، بإجمالى ناتج محلى حسب تعادل القوة الشرائية بلغ نحو ١,٢ تريليون دولار. فيما أكد «صندوق النقد الدولي» فى يوليو ٢٠١٩، أن مصر أجرت إصلاحات اقتصادية كلية بالغة الأهمية نجحت فى تصحيح الاختلالات الداخلية والخارجية الكبيرة وتحقيق تعاف فى النمو والتوظيف ووضع الدين العام على مسار تنازلى واضح.

أعلى معدل

مصر حققت أعلى معدلاتها للنمو فى أكثر من ١٠ سنوات عند مستوى ٥,٦٪، وهو ما يفوق معدلات النمو فى الأسواق الناشئة والدول النامية، ويتميز معدل النمو التصاعدى المحقق بأنه يتضمن لأول مرة تحقيق معدلات نمو موجبة فى كل القطاعات الاقتصادية، كما يتضمن تغيرا جذريا فى هيكل النمو الاقتصادى المتحقق الذى يدفعه الاستثمار وصافى الصادرات، هذا ما أكده خالد الشافعى الخبير الاقتصادى ورئيس مركز العاصمة للدراسات والأبحاث الاقتصادية، مشيًرا إلى أن «كل نسبة نمو فى الناتج بـ ١٪ تتطلب استثمارات للناتج المحلى بنسبة ٣,١٪، لذا فإن تحقيق معدل نمو مستهدف فى عام ٢٠١٩– ٢٠٢٠ قدره ٦٪ يتطلب معدل استثمار للناتج بنسبة ١٨,٣٪، بالإضافة إلى التوسع فى سوقٍ العمل ليوفر من ٨٠٠ إلى ٩٠٠ ألف فرصةٍ عمل سنويا لخفض معدل البطالة إلى ٩,١٪»، مؤكداً أن الاقتصاد المصرى لديه القدرة فى الوقت الحالى على تحقيق هذه المعدلات. وأضاف أن بيانات وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى فى مصر، تشير إلى أن عدد المشاريع التى نفذتها مصر خلال النصف الأولٍ من العام المال ٢٠١٨– ٢٠١٩ بلغ نحو ١١٣٣ مشروعا بتكلفة استثمارية تقدر بنحو ٣١١ مليار جنيه (١٨,٨ مليار دولار) فى ٢٠ قطاعا موزعة على مختلف محافظات الجمهورية أسهمت فى زيادة معدلات النمو القطاعي، وتحسين مؤشرات التنمية المستدامة فى هذه المجالات.

التجربة المصرية

وعلى صعيد آخر أكد الخبير الاقتصادى أن تقارير المؤسسات الدولية تفيد بنجاح سياسات الإصلاح الاقتصادى فى مصر رغم تراجع مؤشرات نمو الاقتصاد العالمى الذى يشهد العديد من التحديات، وتؤكد أن تجربة مصر مرشحة للتطبيق فى دول أخرى . ولفت إلى أن وصول مصر للمرتبة الثالثة بقائمة مجلة الـ«إيكونومست» الدورية للنمو الاقتصادى حول العالم، خلال الربع الأول من عام ٢٠١٩، يؤكد أن الاقتصاد المصرى يواصل صعوده ودليل على نجاح برنامج مصر الإصلاحي، خاصة أن ذلك يتزامن مع ما تشهد به المؤسسات الدولية الكبيرة، ومنها مؤسسات اقتصادية عملاقة، على رأسها البنك الدولى وصندوق النقد الدولي، ومؤسسات التصنيف الدولية التى تشير إلى تحسن ترتيب مصر فى عدة مؤشرات.

الإصلاح التشريعي

وأكد الشافعى أن الحكومة المصرية تطبّق برنامج الإصلاح الاقتصادى بالتوازى مع الإصلاح التشريعي، بهدف تصحيح الاختلالات الخارجية والداخلية الكبيرة، وزيادة معدلات النمو وخلق فرص العمل وزيادة الإنفاق على الاستثمارات بشكل غير مسبوق، مما يلقى الضوء على أسباب تقدم مصر فى مؤشرات النمو العالمية» وإشادات المؤسسات الدولية، وبدفع مزيد من التفاؤل حول قوة الاقتصاد المصرى خلال الفترة المقبلة.

ومن جانبها أكدت د. بسنت فهمي، الخبيرة الاقتصادية وعضو مجلس النواب، أن مصر، على وشك الدخول فى مرحلة التنمية المستدامة والتى تعنى زيادة الانتاج بشكل دائم، وزيادة الاستفادة المباشرة للمواطنين من ثمار الإصلاح الاقتصادى عبر العديد من الآليات مثل توافر فرص عمل دائمة، وارتفاع فى مستوى المعيشة نتيجة لتحسن حقيقى فى معدلات وأدوات الإنتاج ، مشيرة إلى أن مصر فى الوقت الراهن فى مرحلة الإصلاح الاقتصادى على المستوى الكلى والذى يعنى تعزيز حركة الانتاج مشيرة أنها المرحلة قبل الأخيرة نحو التنمية المستدامة والتى تتحقق من واقع زيادة المردود الايجابى على مستوى الأفراد فى جميع قطاعات العمل والإنتاج وهو ما يسمى الاقتصاد الحقيقي، مؤكدة أن مؤشرات أداء الاقتصاد المصرى تدفع نحو التوقعات بقدرة الاقتصاد المصرى على تحقيق هذه المؤشرات خلال فترة زمنية قياسية. وأضافت أن إشادة المؤسسات الدولية بالإصلاح الاقتصادى فى مصر أمام العالم دليل على تحسن الاقتصاد المصرى.

إنجازات ملموسة

ومن جانبه أكد د. مصطفى أبو زيد، مدير مركز مصر للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، إن مؤشرات وأرقام المؤسسات الدولية عن أداء الاقتصاد المصرى تعبر عن معدلات أداء حقيقية وفقًا لمعايير دولية، لافتًا أنها تعبر عن إنجازات حقيقة ملموسة يراها القاصى والداني، وهو ما عبرت عنه تقييمات مؤسستى البنك وصندوق النقد الدوليين بشأن تعافى معدلات نمو الاقتصاد المصرى . وأشار إلى أن التجربة الاقتصادية المصرية للإصلاح الاقتصادية التى جاءت وفقًا للتوجهات الاقتصادية للقيادة السياسية أصبحت نموذجًا يحتذى به ويدرس وفقا لتصريحات مسئولين رفيعى المستوى بصندوق النقد والبنك الدولي. وأوضح أبو زيد أن مصر نجحت فى خفض معدلات عجز الموازنة على مدار الأعوام الماضية إلى أقل من ١٠٪ من الناتج المحلى بل وحولت العجز لفائض أولى بنسبةٍ ٠.٢٪ من الناتج المحلى الإجمالى وتستهدف مزيداً من خفض العجز خلال السنوات المقبلة . واستعرض بعض المؤشرات الكلية للاقتصاد المصرى وفقًا لآخر الإحصاءات للوقوف أهم مؤشرات قوية الاقتصاد المصرى خلال المرحلة المقبلة ، موضحًا أنه حدث تراجعا فى نسبة العجز الكلى إلى ٨,٢٪ من الناتج المحلى الإجمالي، وأيضًا تراجعا فى نسبة الدين العام إلى ٩٠,٥٪ من الناتج المحلى الإجمالي، بجانب تراجع معدل التضخمِ إلى ٣,٤٪ بعدما وصل فى السابق إلى أكثر من ١٣٪، فضلا عن تحسن معدل النمو إلى ٥,٦٪ مُقارنة لما وصل إليه السابق ٢٪ فى عام ٢٠١٣/٢٠١٤، مما ساهم فى تراجع معدل البطالة إلى ٧,٥٪.وأكد أن هذه المؤشرات جميعها جيدة وأكدتها تقارير محلية وأخرى دولية صادرة عن مؤسسات كالبنك الدولى وصندوق النقد الدولى وبعض البنوك العالمية الكبرى». وفيما يتعلق بتدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة أوضح ، أنه وفقًا لأحدث التقارير، فإن مصر جذبت نحو ٣,٦ مليار دولار خلال النصف الأول من ٢٠١٩، مُقارنة بـ٥,٩ مليار دولار خلال عام ٢٠١٨، وبالتالى فإنه من المتوقع زيادة معدلات الاستثمار خلال الفترة المقبلة.

وعن توقعات قوة الاقتصاد المصرى فى ٢٠٢٠، أوضح د. أبوزيد أنه من المتوقع أن يكون عام ٢٠٢٠ أكثر حصاداً لكافة الإجراءات التى اتخذتها الدولة لتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادى خلال السنوات الثلاثة الماضية، مما يدفع لمزيد من التحسن فى مؤشرات الاقتصاد المصرى من حيث ارتفاع معدل النمو ليصل إلى أكثر من ٦,٥٪، مع استمرار انخفاض معدل البطالة إلى أقل من ٦٪، بجانب تحسن أداء الجنيه المصرى أمام الدولار الأمريكى ليصل إلى أقل من ١٥ جنيها خلال العام ٢٠٢٠

أهلا بكم

«قادرون»

المثل الشعبى» اللى مبيشوفش من الغربال يبقى أعمي».. ربما هو الإجابة المثالية لمن كانوا يطرحون من قبل ذلك السؤال السانج بل والغبى المغلف بطبقات من الخبث والحقد والشر «هو احنا ليه بنشترى كل الأسلحة دى؟».

التطورات الأخيرة والأحداث الملتهبة فى المنطقة والتى تطل منها المخاطر الكبرى نحو مصر، خاصة من دول الجوار ليبيا وسوريا واليمن وإثيوبيا، إضافة إلى الشمال فى البحر المتوسط حيث ثرواتنا ومقدراتنا الاقتصادية الكبرى، تؤكد مدى النظرة البعيدة للقياد السياسية واتخاذها قرار رفع كفاءة التسليح وقدرات القوات المسلحة المصرية وتنويع مصادر السلاح ووضع الجيش فى أعلى درجات الجاهزية والتدريب، وهو ما إنعكس بالطبع على مجريات الأحداث ولمسنا ذلك فيما يخص البحر المتوسط وليبيا وأخيرا إثيوبيا.

أما عن المناورة الكبرى «قادر ٢٠٢٠» فأعتقد أنها جاءت فى توقيت بالغ الدقة والأهمية ليؤكد للجميع أن مصر قادرة وقوية وتستطيع الحفاظ على ثرواتها ومقدراتها وترابها وردع كل من تسول له نفسة المساس بها، فيحق لنا جميعا أن نفخر بذلك الجيش العظيم ونجدد العهد والوعد فى كل وقت على دعمه المستمر والإيمان المتواصل بعقيدته الراسخة وشرفه ونزاهته وبطولة وبسالة أبنائه .

ولمن أراد أن يشعر بفخر أكبر فليقرأ تعليقات الصحف الأجنبية وآراء المحللين بها عن المناورة قادر ليعرف حجم بلاده وجيشها الذى سيجعلها بلا شك تجلس بين الحاضرين فى اجتماع برلين اليوم واثقة من قرارها وسيادته واستقلاليته وقادرة على تنفيذه.

فى إسرائيل قال المحللون السياسيون: « إن القادة الإسرائيلين اهتموا بإيران وحزب الله أكثر مما يجب وتركوا مصر التى تفوقهم عشرات المرات حتى أصبحت قوة كبيرة تنمو بسرعة الصاروخ حتى تعاظمت» .

أما فى أمريكا فقالوا : «بعد حرمان مصر من المعونة الأمريكية أصبح الوضع عسكريا أفضل لهم وجعلهم يخرجون من تحت سيطرتنا ويجب أن يحاسب صاحب هذا القرار الغبى».

وفى تركيا تسائل المحللون ببعض الصحف: «هل القادة الأتراك على علم بما يشاهده العالم من قوة مصر العسكرية والاستعراضات الضخمة التى تقوم بها قواتهم المسلحة مؤخرا أم أنهم مصممون على إغراق أبنائنا جثثا هامدة فى قاع البحر».

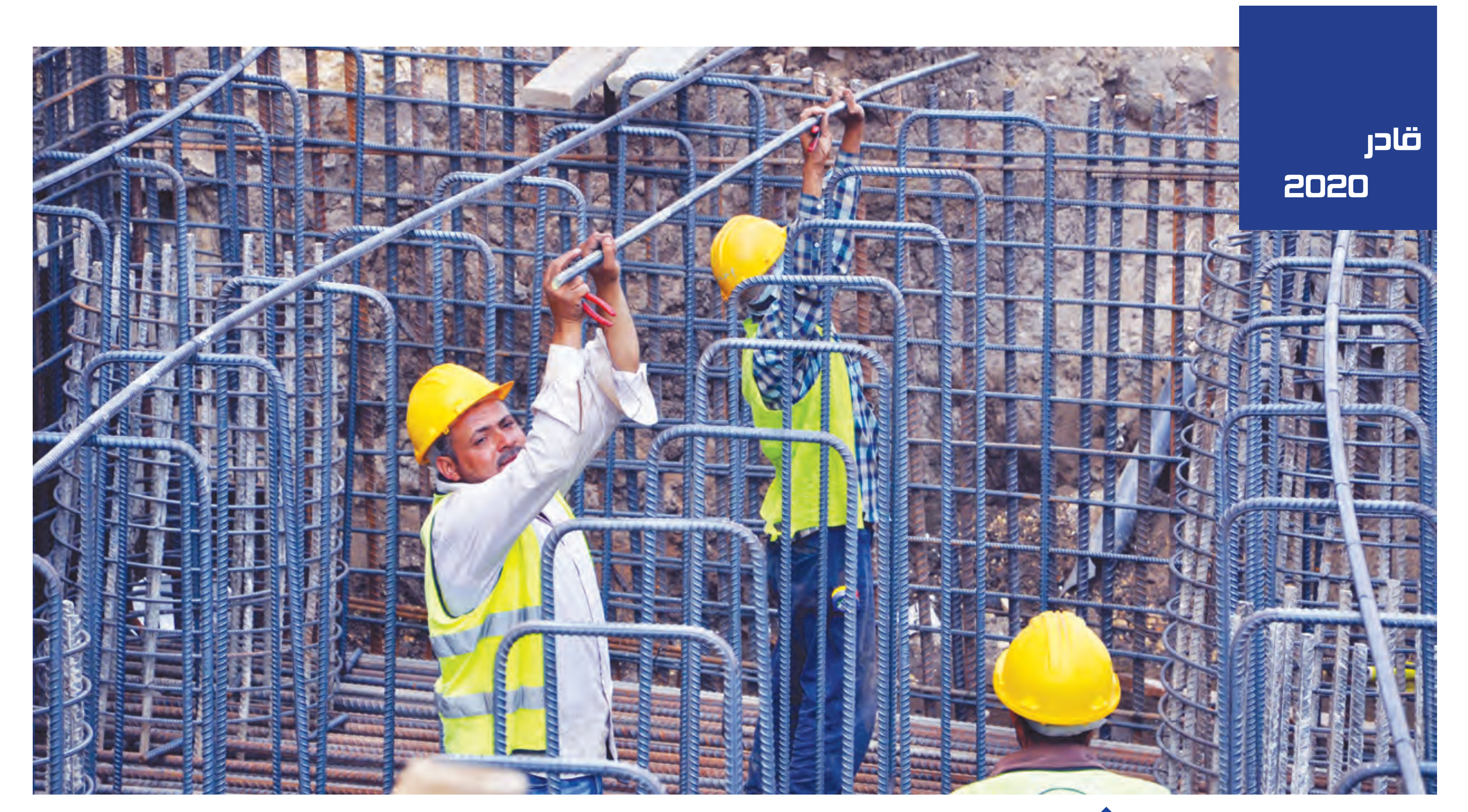
أما روسيا: «سعداء بما وصل له حلفاؤنا المصريون من قوة قادرة على إعادة التوازن بالشرق الأوسط». .

هذه هى مصر، وهذا هو جيشها.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن.

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



«الايد الشغالة».. كلمة سر مصر القوية

ريهام بسيونى

المصريون يدركون دائما معنى قوة الوطن من خلال العمل الجاد وذلك منذ فجر التاريخ.. فهم صناع الحضارة الفرعونية وأصحاب الأمجاد الصناعية والزراعية في الشرق الأوسط لقرون عديدة، فهم يدركون أن العمل قيمة وأن قيمتهم في الكسب من عرق الجبين. المصري أدرك قوة الوطن بالعمل، وفقا لما عاصره من أحداث صعبة وعبث السنوات الماضية، ذاق فيها مرارة ضيق الحال بسبب تلك الفوضى لذا رأى أن تحسين حالته المادية لن يحدث بدون عمل ومهما كانت هذه الجهود ستعود عليه وعلى وطنه بالخير . المصري يعمل ويسعى من أجل بناء وطنه ويقدم ما بوسعه من جهود عملية وفكرية للمساهمة في بناء وطن قوي متجاهل أصحاب الهدم والإرهاب ومن صناع الموت والدمار الذين يبحثون عن الأذى للوطن.

تقول د. عزة فتحي، أستاذ علم الاجتماع، عن شغف المصري بالعمل ورغبته في بناء وطن قوي يعود لعدة أسباب أولها سبب معنوي وهو ثقة الرئيس عبد الفتاح السيسي وخاصة شباب رواد الأعمال الكاملة في قدرات الشباب المصري وإمكاناتهم الواعدة، ومن ثم ضرورة استثمار ما تزخر به مصر من طاقات شبابية غير محدودة في بناء الوطن من خلال وضع برامج محددة لتشجيع الشباب وتحفيزهم على المشاركة بإيجابية في العمل المجتمعي، وذلك في إطار الأولوية المتقدمة التي يمثلها قطاع الشباب في سياسة الدولة وبرامجها كونهم عماد المستقبل وصمام أمان الوطن.

أما السبب الثاني، فتقول د. عزة هو سبب اقتصادي بعد ثورة ٢٥ يناير أصبح الوضع الاقتصادي المتدهور فى مصر شيئاً يشعر به المواطن في حياته اليومية من خلال ارتفاع أسعار السلع الأساسية بشكل مستمر، بجانب الكثير من الشواهد اليومية الأخرى وتدهور وضعه الاقتصادي فترة حكم الإخوان لذا قرر أن يحسن من حالته المادية وخاصة بعد وجود رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي الاقتصادية المدروسة التى تشجعه على العمل، كما يحتل العمل مكانة في مهمة حياة المصري، فهو الوسيلة التي يستطيع الإنسان من خلالها أن يؤمِّن حياة كريمة له ولعائلته، دون أن يمدَّ يده إلى الغرباء ليطلب العون والمساعدة منهم، كما يؤمِّن العمل الاستقرار النفسي للإنسان، والاستقرار المادي للمجتمع بشكل عام.

وتوضح أن المواطن المصري يعلم أن قوة وطنه تكون بسبب عمله فكل الأمم المتطورة علميا وحضاريا يقف وراء تقدمها عمال قد أفنوا حياتهم لخدمة بلدانهم وعملوا الكثير

برامج لتشجيع الشباب على المشاركة الايجابية فى العمل المجتمعى

الأمانى وحدها غير كافية من غير اقترانها بالعلم والعمل

من أجل نهضتها، ولم يحدث هذا النهوض والتقدم الذي تعيشه بلدانهم مصادفة بل جاء بعد سنين طوال من العمل والدراسة والاستفادة من تجارب أمم أخرى في الوصول إلى ناصية المراتب المتقدمة بين البلدان الأخرى.

وتضيف أن طبيعة المصري أنه لا يعمل فقط بدون علم، فللعلم أهمية كبيرة في بناء وطن قوي للمعرفة وللعلم الدور الأساسي والكبير في تنوير الإنسان واطلاعه على شتى المعارف ومختلف المجالات بما ينعكس على تطور الوطن في مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لذا عملت خطط الرئيس السيسي مع الشباب إلى وضع خطط تعليمية طويلة الأمد تأخذ على عاتقها التوصل إلى أفضل النتائج على مستوى «البحث العلمي والاهتمام بالكفاءات العلمية وتطويرها» فضلا عن توفير المناخ الملائم للإنسان بصورة عامة وتوفير فرص التقدم والإبداع.

مشيرة إلى أن الأماني والأحلام غير كافية للتطوير من غير اقترانها «بالعلم والعمل».

بينما قالت د. هدي عبد الرازق، أستاذ علم الاجتماع السياسي، إن المصريين هم من صنعوا مصر القوية منذ قدم التاريخ بالعمل مشيرة إلى أن عمل المصريين هو الذي حدد ملامح الدولة القوية في جميع المجالات الاقتصادية والفكرية والثقافية والاجتماعية والإنسانية وبشتى السبل بالعمل والإنتاج، بالجد والاجتهاد، بالدقة والإتقان، بالتكافل والتراحم، بالإخلاص للوطن.

كما توضح أن أهم مايميز المصري عن غيره إدراكه قيمة العمل في بناء المجتمع منذ قديم التاريخ .

وتوكد د. هدي على أهمية دور القيادة السياسية وخاصة الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي يؤكد دوما على أهمية العمل لبناء مجتمع قوي فمن خلال خطط التنمية المستدامة خلق حالة من النشاط والطاقة الإيجابية لدى كل مصري.

وقالت د. سامية خضر، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، عن إدراك المصريين لأهمية العمل أن كل أفراد المجتمع المصري شركاء طبيعيون ومتساوون ومتكافئو الفرص في ملكية حق الانتفاع بعناصر الإنتاج القومي عندما يكون الوطن قوي لذلك فهو يقدس العمل، فالعمل هو الفعل الإنساني في الموجودات الطبيعية كي تتحول إلى سلع وإلى خدمات صالحة للاستهلاك البشري، وذلك بمساعدة عناصر أخرى تسهم في عملية الإنتاج غير العمل الإنساني المباشر والمُعبَّر عنه بالجهود البدنية والذهنية لمجموع الأفراد العاملين في المجتمع.

«الوعى الشعبي».. سلاح مصر فى مواجهة المخاطر

«قوة مصر الحقيقية فى شعبها».. حقيقة أكدتها السنوات الماضية التى أعقبت عام 2011 وما شهدته من أحداث سياسية، كما أكدتها كلمات الرئيس عبد الفتاح السيسى فى كل مناسبة، بعد أن كان المواطن المصري، الرقم الأول فى إنجاح معادلة التجربة المصرية للإصلاح بالصبر والتحمل ومقاومته للشائعات والفتن لينأى ببلاده عن مخاطر أبسط ما يقال عنها إنها تضر الأمن القومى.



رائدة فتحي

يقول اللواء حسين غباشى، الخبير الاستراتيجي، إن مصر تعرضت لحرب نفسية خطيرة بترويج الشائعات وبث الفتن ونشر الأخبار الكاذبة للنيل من استقرار الشعب المصرى وبث روح الانكسار وفقد الأمل فى مستقبله ووطنه، موضحا أن تلك الشائعات ليست من قبيل الصدفة إذ يقف خلف تلك الأكاذيب أجهزة متخصصة فى الدول التى تقف فى خانة أعداء الدولة المصرية، مهمتها دراسة أحوال الدولة وعاداتها وتقاليدها ومواطن القوة والضعف حتى تستطيع تسريب الشائعات وأماكن تسريبها ونوعية المتلقين لها، من خلال تشويه الحقائق ووضعها فى غير سياقها واستخدامها كحرب نفسية لتحقيق أغراضها السياسية.

وأوضح أن ترويج الأكاذيب والشائعات له العديد من الطرق، منها وسائل التواصل الاجتماعيوالسوشيال ميديا، أو عن طريق فضائيات موجهة ومدعومة تبث السموم لإثارة المواطنين وإضعاف الدولة وكسر الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة، مستطردا: لكن المصريين لديهم الوعى وأدركوا ما حدث منذ ٢٠١١ كما أنهم يرون يوميا ما يحدث فى الدول المجاورة وكم الفوضى وعدم الاستقرار بل الدمار للبلاد وللشعوب.

دور الإعلام

وعن دور الإعلام، قال اللواء غباشى إن دورها لا يقل أهمية عن الجندى فى ميدان المعركة، فهو يسهم فى تشكيل الوعى بترسيخ القيم والثوابت المجتمعية ومكافحة الفكر المتطرف فى إطار منضبط، مؤكدا أهمية مواكبة التطور الهائل الذى طرأ على تقنياته ليكون قادرا على القيام بدوره فى درء المخاطر ودحض الشائعات بالتفاعل السريع مع الأحداث العالية والإقليمية والقومية المتصاعدة فى المنطقة فى إطار التزام بتطبيق المعايير المهنية الإعلامية والتركيز على شريحة الشباب والأجيال الناشئة لبناء الشخصية المصرية هذا بجانب التعليم الصحيح.



تاريخ الشائعات

وأوضح الخبير الاستراتيجى أن الاعتماد على الشائعات كواحدة من آليات الحرب، بدأ منذ عهد «التتار» الذين كانوا يرددون دائما أن الشائعة لها تأثير كبير في تحقيق الانتصار، بل إن دورها قد يتفوق أحيانا علىحجم القوة العسكرية، مشيرًا إلى أن التتار كانوا يقومون بقتل بعض الأشخاص أمام أعداد كبيرة من الناس ليبثوا الرعب فى نفوس العامة وينشروا الروايات الكاذبة عن قوتهم الغاشمة التى لا تجرؤ قوة على مجابهتها، وهو الأمر الذى أسقط فى طريقهم الكثير من الدول وسيطروا عليها، حتى وصلوا إلى مصر الدولة الوحيدة التى تصدت لهم وكسرت شوكتهم لوعى أبنائها وتماسكهم وحبهم لوطنهم.

تطورات الشائعة

وذكر اللواء الغباشى أنه منذ ذلك الحين وتطورت الشائعة من كيف تبث الرعب فى قلب عدوك؟ إلى كيف تحول عدوك إلى تابع؟، موضحا أن تلك التطورات توصف بأنها أفضل ممارسات القوة التى لا تستدعى عنفا بل يتم الإقناع بفكرة يتم تنفيذها عبر آخرين وهى ما يسمى بالتبعية الاقتصادية السياسية الفكرية وهى تعتمد على تسريب الأفكار إلى مؤسسات صانعة للأجيال، بداية من المدرسة كأول مؤسسة لتعليم النشء، ومرورا بالثقافة عبر الدراما والإعلام ووسائل التواصل الاجتماعى.

القوى الناعمة

وشدد اللواء حسين غباشى على أهمية دور الفن والأدب والرياضة والمنتمين لهاباعتبارهم قوى ناعمة يمكن من خلالها مخاطبة عقل الفرد ومعنوياته وتوصيل الرسائل له بل لمجتمعات أخرى المستهدف توصيل رسائل لها، مؤكدا أن تلك الرسائل ينبغى أن تتسم بالتنظيم وعدم العشوائية التى تتناسب مع القيم الحضارية والتاريخية والوطنية التى تنهض بالأمم والشعوب.



اللواء حسين غباشي

«التتار» أول من استخدموا الشائعات فى الحرب وانكسروا على أعتاب مصر بفضل وعى شعبها

تفكيك المجتمع

اتفقت مع الرأي السابق د. هاجر مرعي، خبيرة العلاقات الأسرية، التى أكدت أن الشائعات وسيلة فاعلة من وسائل الحرب الحديثة، إذ لا تعتمد على القتال ولكن على تفكيك المجتمع من الداخل دون تكاليف أو مخاطر على المعتدي، مع الحصول على نتائج إيجابية تفوق الدخول فى معارك مباشرة، موضحة أن الشائعات سلاح مستخدم منذ مئات السنين فى المعارك لتحطيم الروح المعنوية وإفقاد المواطن الثقة فى وطنه ومستقبله.

وشددت على أن أبرز آليات مواجهة الشائعات هو زيادة الوعى الجمعى عن طريق التعليم ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة ووسائل التواصل الاجتماعى التى بات لها الأثر الكبير، فى زيادة الشائعات والأكاذيب باعتبارها وسيلة متوفرة فى كل بيت لا تحتاج إلى مجهود.

الوعى الوطنى

وأشارت الدكتورة هاجر إلى أن وعى المواطن المصرى ووطنيته ساهم بشكل كبير فى إفساد مخططات الهدم التى استهدفت الدولة المصرية خلال السنوات الأخيرة، مؤكدة على دور الأم المصرية والأسرة فى توعية أبنائها بكل المخاطر التى تحيط ببلادنا وتحذرهم من تصديق الأكاذيب، مؤكدة أن المواطن المصرىالآن أصبح أكثر وعيا بكل ما يحيط ببلاده من مخاطر، وما تستهدفه أعداؤها من وقف عجلة التنمية والازدهار، لذا فإنهم يسيرون بخط ثابتة وكتفا بكتف مع الدولة لتحقيق الهدف الأساسى لجعل مصر فى مقدمة دول العالم كما يؤكد تاريخها الذى يضرب بجذوره فى عمق التاريخ لآلاف السنوات.



د. هاجر مرعي

وطنية المصريين أفسدت مخططات الهدم التى استهدفت دولتهم

اللواء كمال عامر رئيس لجنة الدفاع بالبرلمان

صلابة الجبهة الداخلية السلاح الأقوى في مواجهة التهديدات الخارجية



قال اللواء كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، إن مصر قادرة على حماية أمنها القومي والضرب بيد من حديد ضد كل من يفكر في المساس بمصالحها ومصالح شعبها، مضيفاً فى حواره لـ «أكتوبر»، أن التدخل التركي في الشأن الليبي ربما سيكون سبباً في إشعال الأزمات في المنطقة العربية وشرق المتوسط، مؤكداً أن أرض المعركة ستكون مقبرة لمن تسول له نفسه المساس بمصالحنا أو تهديد أمننا القومي.
وشدد عامر على أن مصر لديها ثوابت محددة بشأن أمنها القومي تتمثل في تأمين اتجاهاتها الاستراتيجية ومصادر الثروة القومية، والجبهة الداخلية، واتخاذ جميع الإجراءات التي تحقق لها أمنها القومي، موضحاً أن خطوات مصر تنطلق وفقاً للقانون الدولي الذي يسمح لها باستخدام جميع قوى الدولة لحفظ أمنها القومي، ويتيح لها كل الخيارات.
موضحاً أن «مصر ليست دولة معتدية، ولا ترغب فى الاعتداء على أحد، كما أنها تدعم الحلول السلمية لكل أزمات المنطقة، وترفض أي تدخل خارجي في شؤون دول المنطقة، وتتخذ كافة الخطوات التي تراها مناسبة لأمنها القومي».
وشدد على أنه في حال حدوث أي تطورات تتعلق بالأمن القومي سترى مصر ما يناسبها من إجراءات مقابلة يمكن اتخاذها.

إيهاب حجازى

● كيف تقرأ المشهد السياسي في ظل الأوضاع الراهنة بعد الاتفاق الليبي التركي ؟

المشهد السياسي اليوم يؤكد أن المنطقة بالكامل في الشرق الأوسط مشتعلة، والموقف العالمي به تحديات كثيرة ومتعددة نتيجة لتعارض المصالح بين بعض الدول وبعضها، والموقف المتردي الحالي يمكن أن يؤدى إلى أخطار متعددة وانعكاسات مختلفة على الأمن القومي على المستويين الإقليمي والعالمي، فالموقف الإقليمي اليوم يسوده تحديات متعددة، وأبرز تحد لمصر هو حالة عدم الاستقرار السائدة في ليبيا، لكونها دولة جوار إقليمي تربطها بمصر حدود تصل إلى حوالي ١٢٠٠ كيلو متر، وما يربطنا بها لا يقف فقط لكونها دولة عربية، ولكن أيضًا بسبب ما يربط بين الشعبين من أواصل الأخوة والدم الواحد، ومصر تعلم أن أمنها القومي يرتبط بأمن وسلامة ليبيا، وبالتالي كل ما يحدث فيها تراقبه مصر عن كثب، ومصر لها ثوابت محددة في أزمة ليبيا أو الأزمات العربية على وجه العموم أولها الحفاظ على الدول العربية، وثانيها التركيز في الحلول السياسية والبعد عن استخدام العنف، الأمر الثالث يتعلق بالتوفيق بين الفصائل المتصارعة والتأكيد على التوفيق بينها، وأخيرا مراقبة الموقف مع الاستعداد بكل قواها الشاملة لتدافع عن أمن مصر القومي ضد أي تحديات وتهديدات.

● كيف تثمن زيارة رئيس البرلمان الليبي للبرلمان المصري وإعلانه للموقف الشعبي والبرلماني الليبي المؤيد للموقف المصري ؟

زيارة رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح للبرلمان المصري تعد زيارة تاريخية، لكونه جاء إلى البرلمان المصري في مثل هذه اللحظات الحاسمة في تاريخ الأمة العربية وحسن استقباله في المجلس، والتأييد الجارف من

مصر ترفض أى تدخل خارجى فى شئون دول المنطقة



نواب الشعب المصري وتأكيدهم على تفويض القيادة السياسية لاتخاذ ما تراه مناسبا في مثل هذه الظروف في مواجهة أي تحديات وتهديدات مع التأكيد على رفض التدخل الأجنبي، ومصر مستعدة للدفاع وردع كل من تسول له نفسه أن يجور على الحقوق المصرية، كما أنها مستعدة أيضًا للحفاظ على أمن دولة ليبيا الشقيقة.

الجامعة العربية

يتردد أن هناك حالة من عدم الرضا تتعلق بموقف الجامعة العربية في مواجهة التصعيد الأخير في الملف الليبي.. كيف ترى ذلك ؟

أختلف مع من يردد هذه الفرضية، فالجامعة العربية لا تمثل سلطة فوق الدول، وقراراتها تمثل مجموع إرادات الدول المشاركة، فكل دولة تصوت حسب مصلحتها الشخصية أو ما يحقق المصلحة العربية، ومن هذا المنطلق ما صدر عن الجامعة العربية مؤخرًا يعبر عن قدرات الجامعة، أما إذا كنا نرغب في دور وقدرة خارقة للجامعة العربية، فعلينا أن نذهب مباشرة إلي تعديل وتغيير ميثاق الجامعة العربية الذي يمثل عزيمة وإرادة الأمة العربية.

● هل تستطيع مصر بمفردها الحفاظ على أمنها في الحدود مع ليبيا؟

نعم تستطيع بفضل الله أولا، وبفضل قدرات جيشها وإيمان شعبها وثقته في قدرات هذا الجيش الذي يملك قدرات هائلة برية وبحرية وجوية لا يتصورها من تسول له نفسه الاقتراب، أنا شخصيًا تشرفت بأن أكون أحد قادة قطاع السلوم العسكري في وقت من الأوقات، وأعلم جيدا قدرات بلادي الدفاعية والتي تطورت كثيرا مؤخرًا بفضل الرؤية الثاقبة للقيادة السياسية، والدليل

مصر مستعدة لاستخدام قوتها الشاملة للحفاظ على الأمن القومي للبلاد



المناورة البحرية رسالة لمن يفكر في المساس بمصالحنا

المناورة البحرية الحالية التي تجريها القوات المسلحة الآن من إنزال بحري بوساطة حاملات الطائرات على الميسترال جمال عبد الناصر، والآن تقوم بمناورة عسكرية شاملة تشارك فيها كل تشكيلات القوات المسلحة، أعتقد أن ذلك يعد بمثابة رسالة قوية ومحددة لن يفكر في التأثير على الأمن القومي المصري سواء المحلي أو الإقليمي، وللتذكير فإنه رغم اتساع المساحة الصحراوية في حدود مصر الغربية ١٢٠٠ كيلو، ومن قبل تم الدفع بالعديد من العناصر الإرهابية على هذه الحدود، ورغم ذلك واجهت مصر وتمكنت من تدمير آلاف الأنفاق والسيارات التي كانت تحمل معدات وخلافه في محاولة للتأثير على الأمن القومي المصري الذي مثل حائط صد انهزمت أمامه كل القوى المعادية، كما استطاعت مصر في وقت من الأوقات الثأر لدماء المصريين خارج الحدود المصرية وقت ذبح المصريين في الأراضي الليبية، فمصر رغم ما تؤمن به من سلام إلا أنها قادرة علي أن تقطع أي يد تمتد إليها.

الأمن القومي

● ما هي الخطوات الضرورية التي يمكن أن تتخذها مصر لضمان حفظ أمنها القومي سواء على الصعيد الداخلي أو الإقليمي أو الدولي؟

الخطوات الرئيسية لحفظ الأمن القومي للبلاد ترتكز على عدة ثوابت في السياسة المصرية، وهي تأمين الارتكازات الاستراتيجية، وهو ما يعني اتجاه الشمال الشرقي، الاتجاه الغربي، الاتجاه الجنوبي، والاتجاه الشمالي، تأمين مباشر مع وجود احتياطيات جاهزة للتدخل السريع طبقا للموقف الثابت، الأمر الثاني يتعلق بتأمين مصادر الثروة القومية لها سواء كانت حقول بترول بحرية أو في الأراضي المختلفة، أو حقول غاز أو قناة السويس، أو أي أهداف تعد من ثرواتنا القومية تؤمن لكونها أموال الشعب، ثالثًا أن تكون القوات المسلحة جاهزة لتأمين الجبهة الداخلية فتماسك الشعب المصري هو جزء من قوة الدولة كما ذكر الرئيس السيسي في مواقف متعددة، أحدثها وقت الاحتفال بعيد القيامة المجيد عندما وجه حديثه للأخوة الأقباط مؤكدًا على أن التكاتف فيما بيننا يعني القوة والاطمئنان على أمننا القومي وصلابة الجبهة الداخلية للوطن، وهو السلاح الأقوى في مواجهة أي تهديد، وفي هذا السياق دعنا نتذكر وقت هزيمة ١٩٦٧ ونتائجها المجحفة بمصر وتنحي الرئيس جمال عبد الناصر، حيث قام الشعب المصري بالكامل وبدون تخطيط رافضًا التنحي وطالبه بالبقاء والثأر، فالتماسك الوطني خلق شعارًا مازال موجودًا في العقيدة المصرية «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة».

● كيف تفسّر البيان الصادر عن وزارة الخارجية الإثيوبية والذي يتضمن العديد من المغالطات في محاولة لتشويه الموقف المصري في مسار المفاوضات؟

من عمق التاريخ مصر دولة سلام وأمن، وظلت تشع الأمن والسلام والحضارة على إقليمها وعالمها، ومصر لا تسعى للعنف، بل تسعى للتنمية والبناء، أما عن مشكلتنا مع إثيوبيا، فالرئيس تحدث عنها في مؤتمرات الشباب وقال لو لم تكن هذه الأزمة ستحدث لو لم تواجه مصر ما كان مخططا لها أن تقع فيه في أحداث يناير وخلافه، ورغم ذلك لم يدخر الرئيس جهدًا في الذهاب إلى إثيوبيا بنفسه عدة مرات وتحدث في البرلمان الإثيوبي، مؤكدا أن مصر لا ترفض التنمية لإثيوبيا، كما عبر في لقائه مع رئيس الوزراء الإثيوبي عن سياسة مصر التي لا تتعارض أبدًا مع مساعي التنمية في بلادهم، وتدعمها بل من الممكن أن تشارك فيها باعتبارها من ضمن دوائر أمن مصر المائي، من هذا المنطلق فإن مصر أعلنت مرارًا أنها تؤمن بالسلام، ولا تؤمن باستخدام القوة ضد أشقائها، ولكنها في نفس الوقت تؤمن بحقها المائي في مياه النيل، ومصر لا تتنازل أبدا عن حق الحياة لشعبها خاصة إذا ما وضعنا في الاعتبار الزيادة السكانية التي تخطت ٢,٥ مليون نسمة سنويًا، حتى أصبحنا نعاني من نسب انخفاض يومية في حصة الفرد من المياه الثابت منذ سنوات بعيدة حتى وصولنا لنسب الفقر المائي.

● هل يمكن أن نصل إلى حل في ظل التعنت الإثيوبي ومحاولات الذهاب بالملف لطريق مظلم؟

سياسة مصر واضحة جدا ومباشرة في هذا

الجامعة العربية لا تمثل سلطة فوق الدول وقراراتها تمثل مجموع إرادات الدول المشاركة



الملف الشـائك، والرئيس دائما يؤكد على أن مصر تعمل بشـرف في زمن عز فيه الشرف، مصر لا تملك سياستين بيننا لنا طريق واحد نسير فيه في وضح النهار نساعد ونتعاون مع كل جهود التنمية بشـرط وحيد هو عدم الإضـرار بمصر وأمنها المائي، ننتظر الآن في هذه المرحلة التي تظهر فيها أهمية التنسيق لنصل إلى اتفاق في نقطتين مهمتين في هذا الملف، النقطة الأولى أسلوب ملء سد النهضة بما لا يؤثر على حصة مصـر المائية وحصة السودان، النقطة الأخرى تتمثل في أمن السد بما لا يؤثر بالسلب على مصر والسـودان وبالتالي فمصر تفضل أن يكون الحل في صالح الدول الثلاث.

● لماذا محاولة التأثير على مصر دائما باستخدام خطابات قد تدفع بنا لانتهاج مسار آخر؟

موقف مصـر ثابت وعقيدتها لا تتزعزع أبـدا، في الماضي القريـب كان هناك قيادات إثيوبية اتخذت مسارا غير منضبط وتحدثت حديثـا غير مسـئول واسـتغلته فيما بعد، ولكـن اليـوم الأمـر اختلف بوجـود قيادة واعية تدرك حجم التداعيات وتأثير الألفاظ المستخدمة، وفي هذه الأيام تُجرى مباحثات على أعلى مسـتوى في أمريكا أعتقـد أنها سـوف تأتي بنتائج ايجابية ترضا عنها كل الأطراف المعنية.

السودان

● هـل يمكـن تفسير موقف السـودان الصامت حـول الأزمة رغم رحيل البشـير وسياسته الهادفة إلى تحقيق مآرب خاصة؟

السودان دولة شـقيقة وهي جزء من عمقنا القومي، ولديهم تغيرات مختلفة هذه الأيام وهي تغيرات تؤثر في موقفهم، ولكن السودان مصيره مرتبـط معنـا، وهو مـا يدعونا إلى الوقوف دائما بجانبها مسـاندين وداعمين، لكون الشعب السوداني مكملا للشعب المصري وأمنها جزء من أمن مصر القومي.

● إيـران أصبحـت محـورا للصـراع في المنطقة.. كيف ترى ذلك؟

للأسف الشـديد قيادتها السياسية تسعى إلى نشـر المذهـب الشـيعي، والهيمنة على المنطقة بامتلاكها أسـلحة تفـوق إمكانيات الدفـاع عنهـا أو متطلبـات الدفـاع عنها، ومـن هذا المنطلق تحـاول الاحتكاك بالدولة المصرية، أو تحاول التنافس معنا بسياسـة متناقضة وهو ما يدفعها إلى التمسك بمبادئ مصر التي يعلنها الرئيس في كل مناسبة بأن الدولة المصرية تتعامل بشرف، وهناك بعض المصالح المتعارضـة بيننا، والأمر المؤكد أنها عندما تزول فالتعاون سيكون سبيلنا، ولكن بشـرط عدم التدخل في سياستنا بأي وسيلة، وهـو ما نأمـل في تحقيقـه، وتعـود إيران للصواب وتركز في الحفاظ على أمنها القومي فقـط دون التطلعات المذهبيـة أو التدخل في شأن الآخر.

الشعب السودانى مكملًا للشعب المصرى وأمن السودان جزء من أمن مصر القومى

حالة تربص

● لماذا حالـة التربص بالدولـة المصرية سواء على المستوى الداخلي أو الدولي ؟

منذ عـام ٢٠١١ وكان هناك تخطيط للشـرق الأوسـط الجديـد، في محاولـة لتفتيت بعض الدول العربية وعلى رأسـها مصر وتقسـيمها لصـالح بعـض الـدول الإقليميـة ومـن هذا المنطلـق نجحـوا في بعض الدول مثـل العراق وتونس وليبيا واليمن وسـوريا ولكنهم فشلوا فشـلا ذريعًا في مصر بفضل تماسـك شـعبها وقيادتها الواعية، ولهذا كانت حروب الجيل الرابع باسـتخدام ضغوط سياسـية واقتصادية اسـتخدموها ضـد مصـر، بالإضافـة لبعض الضغوط الأمنية، وظهر على السـطح الإرهاب المصنوع الذي تم الدفع به اليوم في سـيناء، مع وجود بعض القوة الكارهة لمصر تدعم الإرهاب والخارجيـن والمنافقين بكل الوسـائل المادية واللوجسـتية والتخطيطية وما يدل على ذلك اكتشاف الأنفاق المصنوعة من المسلح والمستخدم فيها تقنيـات حديثة تفـوق إمكانيات هؤلاء الخارجين، فالهـدف كان محاولة خلق حالة من الانقسام داخل صفوف المصريين.

● ما هي أسـباب فشـل إنشاء قوة عربية مشتركة رغم دعوة الرئيس السيسي المستمرة لتحقيق ذلك؟

هـذه القضية تمثل شـأنًا كبيـرًا ومحاوره كثيرة ومتعددة، تحقيقه أمر مرتبط بمصالح الـدول التي تأمل في تنفيذ هذا الحلم العربي العظيـم ولـه ارتباط بطموحات هـذه الدول وإمكانياتها المادية والتسليحية والعسكرية والتخطيطية ونظرتهـا لمفهوم الأمن القومي وارتباطه بالأمـن العربي، فكرة تحقيق قوة عربية مشـتركة تتحول من الفكرة إلى واقع عندما يكـون لدينا إرادة عربية مشـتركة، حل بعض الأمور الحيويـة والمهمة مثل من أين تكـون القيـادة ومصـادر التمويل ونوع وإمكانيات التسليح والتدريب وخلق كفاءات قتاليـة متميزة، والإمـداد والتمركز وحصة الدول العربيـة في الإنفاق على هـذه القوة. هنـاك أمور كثـيرة متعلقة يحلها السـعي والتعاون والقوة في اتخاذ القرار الصعب.

في العدد القادم، اللواء كمال عامر يكشف عن قوانين مهمة تخرج من اللجنة في دور الانعقاد الأخير وثلاث محطات رئيسية كونت علاقته بالرئيس السيسي

الشعب مطمئن بوجود رئيس يقود جيشه دائما لحماية الوطن من أى تهديد

فشل مخطط تقسيم مصر بفضل تماسك شعبها وقيادتها الواعية

فكرة إنشاء قوة عربية مشتركة تتحقق عندما يكون لدينا إرادة عربية مشتركة

معرض الكتاب.. الدورة الـ 51

سعيد عبده

حل مشكلة سور الأزبكية و41 جناحاً لتجار الكتب القديمة

لأول مرة ندوات عن بيع وشراء حقوق النشر والتبادل مع المؤسسات العالمية ودور النشر

أيام قليلة تفصلنا عن بدء معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الحادية والخمسين بعد الانتقال من مدينة نصر العام الماضى إلى مركز المنارة بالتجمع الخامس والاحتفال باليوبيل الذهبى هناك.

دورة العام الماضى كانت دورة رائعة بكل المقاييس، سواء على المستوى المحلى أو العربى أو العالمى فقد عاد معرض القاهرة إلى المكانة التى يستحقها كواحد من أعظم معارض الكتاب فى العالم.. وذلك على الرغم من رهان البعض على نجاح الدورة من عدمها وإحجام البعض عن المشاركة خوفا من أشياء كثيرة.. منها المكان الجديد، البعيد عن الجمهور مقارنة مع مدينة نصر والكثير من العوامل التى تعاد فى نفس الحدث عندما يحدث تغيير للمكان ويذكرنى ذلك بما حدث عندما نقل المعرض من أرض المعارض بالجزيرة إلى مدينة نصر كانت نفس الهواجس والتخوفات!

وعلى الرغم من ذلك كان الجمهور متنوعًا وبكثافة عالية وأيضًا لديه الرغبة فى التسوق واختيار احتياجاته من الناشرين المشاركين وأيضًا لديه القدرة على الشراء.

جمهور رائع من مختلف الأعمار يليق بمعرض الكتاب.. سارع فى الندوات والفعاليات ولأول مرة منطقة للطفل تخصص لكتب ولعب الأطفال ومسابقات الرسم والمحاكاة من شركة الطيران الوطنية..إعلان جوائز عديدة للناشرين والمسابقات الأخرى وكان لكل ما سبق وغيره من الأمور.. صعوبة مهمة هذا العام والإعداد من اللجنة العليا لمعرض الكتاب والإعداد للدورة الواحدة والخمسين بعد الدورة الذهبية.

وكانت التحديات كثيرة منها أن المساحات المخصصة للمعرض العام الماضى استغلت بالكامل حتى البلازات ولم يكن هناك أماكن فى الصالات الأربع التى تصل مساحتها إلى أكثر من ٤٠ ألف متر غير مستخدمة.

وهذا العام وعندما تم فتح باب التسجيل كانت المفاجأة مشاركة العدد السابق أولًا مع طلب زيادة مساحات وطلب مشاركة من كل الناشرين الذين أحجموا عن المشاركة. أيضًا طلب الناشرين الجدد حجز أماكن وهم فئة ليست قليلة من المنضمين حديثًا لاتحاد الناشرين ولهم حق المشاركة مع زيادة عدد الراغبين فى المشاركة من العرب والأجانب وكل هذا حصاد نجاح دورة ٢٠٢٠ لذا كان قرار اللجنة العليا بخفض المساحات الكبيرة من ١٦٨ مترًا إلى ١٢٦ مترًا وكذلك مشاركة أى دار نشر بجناح واحد لتتاح الفرصة لأكبر عدد من الناشرين.

الأزبكية

أيضًا حل مشكلة سور الأزبكية والتى لم تتح فرصة العام الماضى لمشاركة أغلبهم.. وقد تم إتاحة عدد ٤١ جناحًا.. كل جناح ٩ أمتار لتجار الكتب القديمة لإعطائهم الفرصة مع الالتزام بعرض الكتب القديمة فقط مع عدم عرض أى كتاب حديث لوجود الناشرين جميعهم بالمعرض وكذلك الحفاظ على الملكية الفكرية وعدم عرض أى كتب مقلدة.

شخصية المعرض

تم هذا العام اختيار د. جمال حمدان كأحد رواد الفكر المصرى والعربى للاحتفاء به وتقديم كل مؤلفاته فى طبعات مخفضة فى مكتبة الأسرة لتتاح لأكبر قدر ممكن من الجمهور لاقتنائه مع عمل ندوات عن هذه المؤلفات ومناقشتها.

ضيف الشرف

دولة السنغال وهى دولة أفريقية تربطنا بها علاقات قديمة وثيقة من سنوات وفى إطار توجه الدولة لأفريقيا وثقافة التنوع كان الحرص على مشاركة هذه الدولة وستكون مشاركة كبيرة وإضافة للمعرض.



جوائز المعرض

هناك أكثر من ثلاث جوائز تعد لها وزارة الثقافة من خلال الهيئة المصرية العامة للكتاب.. وأيضًا هناك جائزة مشتركة تقدم من هيئة الكتاب مع اتحاد الناشرين المصرى مناصفة لأفضل ناشر شاب وسيتم الإعلان عنها وتسليمها بإذن الله أثناء المعرض فى احتفالية من هيئة الكتاب واتحاد الناشرين المصرى.

الجديد فى المعرض هذا العام

- جائزة جديدة تقدمها موسوعة بيت الحكمة للاستثمارات الثقافية لأفضل ناشر من حيث تصميم الجناح والترتيب والنظافة والالتزام باللوائح والقوانين المنظمة للمعرض وقيمتها خمسون ألف جنيه بلجنة مشكلة من أ. محمد سلماوى، أ. سعيد عبده، د. مجدى أحمد على لوضع المعايير للتقدم لهذه الجائزة.
- عمل ID خاص للناشرين وموظفيهم لتيسير دخولهم دون طوابير انتظار والتنقل بين صالات المعرض.
- عمل «ابلكيشن» يحتوى على كل إصدارات الناشرين المصريين المشاركين بالمعرض وكيفية الوصول إلى الجناح وأيضًا البحث عن دار نشر بعينها أو كتاب لمؤلف معين والجديد بالمعرض وقد قامت به إحدى دور النشر الشبابية الحديثة.
- جناح خاص للكتاب المدرسى لدور النشر المتخصصة فى هذا المجال.
- لأول مرة ندوات عن بيع وشراء حقوق النشر والتبادل مع المؤسسات العالمية ودور النشر للاطلاع على أحدث ما صدر فى العالم.
- يعقد على هامش المعرض هذا العام جمعية عمومية استثنائية لاتحاد الناشرين العرب لمناقشة بعض التعديلات المقدمة فى قانون الاتحاد.
- أيضًا تجرى انتخابات التجديد النصفى لاتحاد الناشرين المصريين خلال أيام المعرض وتمنياتى بالتوفيق للجميع وأن تكون فى مناخ أسرى ودى والهدف الأول والأخير خدمة الناشر والارتقاء بمهنة النشر والفائز هو المهنة والجميع يعمل للمصلحة العامة.

الكل يعمل على نجاح هذه الدورة وأن تكون انطلاقة إضافية لمسيرة معرض الكتاب المصرى وتأكيد الريادة الثقافية المصرية سواء على مستوى المحتوى أو التنظيم الجيد وأن يستفيد القارئ المصرى من هذا المهرجان وآمل أن تتضافر جهود الجميع من جمارك ومصنفات ومنافذ جمركية لتيسير مهمة قدوم الناشرين إلى مصر وأيضًا العودة لأن كل ذلك يصب فى صالح المهنة والقارئ المصرى والدولة المصرية.

SaidAbdo@live.com





السيسي وبن زايد يفتتحان مهرجان شرم الشيخ التراثي

رسمت فعاليات مهرجان شرم الشيخ التراثي الدولي منطقة سفاري شرم الشيخ لوحة تراثية بديعة ومنطقة منبسطة تحفها جبال متباينة الارتفاعات والألوان وأمامها من مسافة بعيدة يبدو البحر بزرقته.

وتظهر ملامح لوحة التراث ما بين مضمار سباق الهجن تتوسطه مقصورة المشاهدة الرئيسية وأمامها ساحات تصل إليها وتخرج منها مجموعات من الإبل يقودها شباب في مقتبل العمر يرتدون ملابسهم التقليدية وكل منهم يشير مظهره للمكان القادم منه.

يأتي ذلك في إطار الحرص على الأنشطة التراثية والحرف التراثية لما لها من الأثر في التنمية السياحية فقد حرص الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد ابو ظبي على حضور افتتاح مهرجان شرم الشيخ التراثي، الذي بدء أعماله يوم الخميس الماضي واستمر لمدة ثلاثة أيام .

حيث انطلقت على مضمار سباق الهجن بشرم الشيخ أشواط السباق في افتتاح مهرجان شرم الشيخ التراثي، بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولى عهد أبو ظبى، وشاركت في السباق ٥٢ من الهجن المصرية الأصيلة تنافست على جوائز شوطي الافتتاح لمهرجان شرم الشيخ التراثي على مسافة ٤ كيلو مترات.

الشوط الأول فئة صرايم وهى هجن مختلطة ذكور وإناث، وعددهم ٢٩ من الهجن. والشوط الثاني فئة زمول بعدد ٢٣ من أقوى جمال السباقات، وتعود ملكية الهجن المشاركة لأبناء القبائل من محافظات شمال وجنوب سيناء والإسماعيلية والسويس والقاهرة والأقصر وسوهاج..واتسم السباق بتنافس بين الهجانة وهم يتحكمون في مسار الهجن عن بعد بواسطة الراكب الآلي .

وفاز بالمركز الأول في الشوط الأول سالمان بن عيد العيايدة من محافظة الإسماعيلية، واسم الهجين «الرمح» وفاز بأول مراكز الشوط الثاني محمد بن سالم بن نصر.

واستهلت الفعاليات بترحيب القبائل للزعيمين بطابور عرض الإبل وتضمن ٩٠٠ من الإبل يتقدمها أبناء القبائل وهم يحملون لافتات ترحيبية بالرئيس وضيفه.

ووجه أبناء قبائل جنوب سيناء الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي، على نجاح فعاليات مهرجان شرم الشيخ التراثي الدولي، وقال حسين موسى جبلى، أحد رموز قبائل جنوب سيناء، إن سيناء اليوم تدخل مجددا تاريخ المجد بانطلاق فعاليات مهرجان شرم الشيخ التراثي الدولي الذى جمع الأشقاء العرب على أرض سيناء فى أكبر وأهم حدث رياضي وتراثي، مضيفا أن هذا يدل على مدى ما تنعم به سيناء من أمان وسلام وخصوصا مدينة شرم الشيخ .

وأضاف ،أنهم في جنوب سيناء يعتبرون حدث مهرجان اليوم يؤكد اهتمام الدولة من أعلى قيادة فيها على تأصيل تراث البدو في مصر والحفاظ عليه وجعله منتجا سياحيا خادما لهم كما كان لأجدادهم.

مركز للسباقات الرياضية والترفيهية على مساحة 4 ملايين متر مربع

تصل تكلفة مضمار الهجن ١٠٠ مليون جنيه، ومقام على ٩٤١ فدانًا بطول ٦ كيلومترات، ومجهز لإقامة كافة سباقات الهجن، وسعة صالات المتفرجين تتسع ٥٠٠ مشاهد، ومجهز بمصعد كهربائي لصعود كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة، ويوجد موقف سيارات يتسع لنحو ٢٠٠ سيارة، ويضم حارة للطوارئ.

كما يضم منطقة مخصصة لتحرك الصحفيين والإعلاميين ورؤساء الوفود، وحارة خاصة بالجمهور، وموقع مخصص للمدربين، ومنشآت عيادات بيطرية، ومكان لإقامة الإبل وتجمعها، وغرفة تحكم رئيسية بمجريات السباق، ومزودة بأحدث أجهزة الإنترنت فائق السرعة.

وعقب السباق تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسى، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولى عهد أبوظبي خيمة التراث بمهرجان شرم الشيخ التراثي، وشاهد الرئيس السيسي وضيفه عروضا لفرقة العيالة والحربية الإماراتية وأدت استعراضات من التراث الإماراتي، وعرض تراث بدوى قدمته فرقة العريش للفنون الشعبية، كما تفقد معروضات تراثية لحرف وفنون ومنتجات من مصر والإمارات .

جاء ذلك بعد مشاهدة الزعيمين لشوطي سباق الهجن، وقدم ٨٤ من الهجانة الإماراتيين أمام منصة العرض الرئيسية لمهرجان سباق الهجن التراثى استعراض فن العرضة أحد فنون التراث الإماراتي وقدم العرض بتمازج مع التراث المصري يبدأ بمسيرة للهجن وعلى ظهورها الهجانة يرفعون أعلام مصر والإمارات يعقبها هجانة يسيرون بسرعة وهم يقفون على ظهر الإبل وهى تسير مسرعة وهم يحملون العلمين المصري والإماراتي، يعقبه استعراض القوة ويتضمن إظهار قدرة الهجان على النزول من على ظهر الجمل والصعود مرة اخرى وهى تسير مسرعة بقوة شديدة ثم يقف ويقدم التحية للمتابعين.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، وصلا إلى مقر احتفالات انطلاق مهرجان شرم الشيخ التراثي الدولي واستهلت الفعاليات بترحيب القبائل للزعيمين بطابور عرض الإبل وتضمن ٩٠٠ من الإبل يتقدمها أبناء القبائل وهم يحملون لافتات ترحيبية بالرئيس وضيفه، وحول مضمار السباق من مكان قريب انتشرت منشآت ومرافق منوعة بينها ١١ خيمة تعرض فيها مشغولات تراثية مصرية وإماراتية وفرق فنية تراثية تعرض مقطوعات موسيقية ورقصات شعبية منوعة.

البطولة تعتبر الأولى من نوعها من حيث الإمكانيات والتنظيم

وقال اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء إن البطولة تعتبر الأولي من نوعها في مهرجان شرم الشيخ التراثي ، من حيث الإمكانيات والتنظيم.

وأضاف فودة أن مضمار شرم الشيخ يتميز بعمل تحويلة لتجنب الدخول في خط النهاية وهو ما جعل المضمار يمكن زيادة طوله الى ٨ كيلومتر أو ١٠ كيلو متر أو ١٢ كيلو متر .

وأكد أن هناك عدة أهداف لإنشاء مضمار الهجن تشمل دمج أبناء البدو في ممارسة الرياضة المفضلة لديهم مما يساعدهم على ارتفاع اللياقة البدنية وحسن المظهر.. كما يساعد في زيادة دخل الفرد من الاشتراك في البطولات والمهرجانات وكذا بيع وتجارة الجمال..وتعتبر رياضة الهجن أهم الموروثات الثقافية لجميع القبائل العربية بالإضافة إلى مساعدته في جذب السياحة العربية لكون تلك الرياضة من أهم الرياضات لدي دول المنطقة العربية.

وأضاف اللواء خالد فودة أن المهرجان أقيم في مركز السباقات الرياضية والترفيهية بشرم الشيخ والذى يقام على مساحة ٤ مليون متر مربع يشمل مضمار الهجن ومضمار الفروسية بطول ٢,٥ كم ومضمار سباق السيارات بمساحة ٨٣٥٠٠٠ متر مربع ومبني المدرجات والخيمة البدوية ومضمار سباق BUGGY بطول ٨ كم وحظائر للخيول والهجن ومنطقة بولينج واستراحات وورش بدوية، ومضمار سباق BMX بطول ٥ كم. وهو ما يزيد من حجم الجذب السياحي للمدينة

محمد أمين

مهرجان
شرم الشيخ
التراثي
بالتعاون مع
دولة الإمارات العربية المتحدة
sharm

مذكرات الحفناوى وخفايا التأميم «2-2»

نجوميات



محمد نجم

لولا القرار المباغت للزعيم عبد الناصر لظلت قناة السويس تحت وصاية الدول الأوروبية

كشـفت مذكرات د. مصطفى الحفناوى الكثير من الأسـرار والخفايا فى قضية تأميم شركة قناة السويس، لقـد اسـتمر يبحث ويتقصى الجوانب المختلفة لأكثر من أثنى عشـر عامًا، وبدعـم وتغطية من بعض أعضاء الحكومات المصرية المتعاقبة فى العهد الملكى وقبل قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، كان على رأسهم وزير الخارجية الأشـهر د. محمد صلاح الدين الذى عينه مستشـارًا صحفيًا بسـفارة مصر فى باريس حتى يتمكن من جمع المعلومات المطلوبة من إدارة المحفوظات الخاصة بالشركة أو وزارة الخارجية الفرنسية!

وكان هدف الحفناوى أن يحصل على «دراسـة» محكمة علميًا من أسـاتذة القانون الدولى بجامعة باريس، لتكون سـند المطالبة من الحكومة المصرية بتأميم الشـركة فيما بعد، خاصة بعـد أن تمكن من الحصول على قرار الإنشاء والموقع من السلطان العثمانى، بأن شركة قناة السويس شركة مساهمة مصرية وليست ذات طابع دولى، كما كان يدعى الفرنسيون والإنجليز من بعدهم!

وحصل بالفعل على رسـالة الدكتوراة وطبعت بإحدى المطابع الفرنسـية، وكلف وزير الخارجية المصرى السفارة المصرية بباريس بشراء خمسمائة نسخة وإرسالها «كهدية» لرؤساء الدول وكبار الساسة فى العالم، ورؤساء وزراء فرنسا وانجلترا ورؤساء الأحزاب ووزراء الخارجية بالبلدين ولجميع دور الصحف فى كل من بريطانيا وفرنسا وبعض الدول الأوروبية.

لقـد هيأ النشـر المكثف لما تضمنته الرسـالة مـن حقائق، المناخ العام فى مصر «حكومة وشـعبًا» لقـرار التأميم الذى أعلنه الرئيس عبـد الناصر فى يوليـو ١٩٥٦، ولكن رد فعل الشـركة ومن خلفها فرنسـا وبريطانيا لهذا النشـر.. كان عنيفًا، حيث بدأ أولًا – وطبقًا للمذكرات – بالاعتداء على رجال البوليس فى الإسماعيلية وبحريق القاهـرة يناير ١٩٥٢ فقد علم د. الحفناوى من صحفى أمريكى مقيم بمصـر وكان علـى علاقة بالسـفارة البريطانية بالقاهـرة أن هناك «مؤامرة» تدبر لإسقاط حكومة الوفد بزعامة النحاس واحتمالات أن تكون المؤامرة فى صورة أعمال شـغب عنيفة ضد الأجانب والمنشآت العامة بالقاهرة لإثبات عجز الحكومة عن حماية الأمن!

ونقل الحفناوى هذه المعلومات إلى وزير الخارجية والذى نقلها بدوره لوزير المالية والداخلية وقتها فؤاد سراج الدين فى اجتماع ضمهم الثلاثة بوزارة الخارجية ولكن الأخير أكد أن سـلطات الأمن فى القاهرة تسيطر على الموقف سيطرة تامة ثم فوجئ بحريق القاهرة بعد ٤٨ ساعة فقط.

أمـا رد الفعـل العنيف الآخر فقد حدث بعـد التأميم فى صورة العدوان الثلاثى والذى ضم فرنسـا وإنجلترا وإسـرائيل على مصر فى ديسمبر ١٩٥٦.

نعود للمذكرات حيث يشـير د. الحفناوى إلى اللقاء الذى جمعه مع د. علـى ماهر فى إحدى العوامات بشـاطىء النيل عـام ١٩٥١، حيث قـال له أن جيله والأجيال التى سـبقته كانت مقصرة بالنسـبة لقضية قناة السـويس، وأنه برسـالته القيمة حمل عنهم الأمانة، وعندما تولى على ماهر رئاسة الوزارة طلب منه اقتراح مجلس أعلى لمتابعة الموضوع، واتفقا بالفعل على الأسماء ومنهم د. عبد الحميد بدوى ود. محسن صلاح الدين والمهندس طراف على وحسـين كامل عميـد تجارة القاهرة وقتها ولكنه لم يعلن بسبب التغيرات السياسية السريعة وقتها.

وفـى تلـك الفـترة نهايـة الأربعينيـات من القـرن الماضـى أصدر د.الحفنـاوى جريدة قناة السـويس، ولكن الشـركة كانت تجمعها من موزعى الصحف قبل توزيعها واسـتمر ذلك فى الثلاثة أعداد الأولى مما اضطره لإرسـال العدد الرابع إلى بعض القراء المختارين من خلال البريد المسـجل، والطريـف أن البعض رد العـدد خوفًا من مطالبته باشـتراك سنوى! فاضطر فى العدد الخامس للتنويه بأن الجريدة توزع مجانًا!

ويشير د. الحفناوى إلى أنه على الرغم من المواقف الإيجابية للملك فاروق وبعض وزرائه فى قضية قناة السويس إلا أنه لا أحد منهم فكر فـى التأميم وإنما اقتصر التفكير على مـا يجب عمله فور انتهـاء أجل الامتياز فى ١٧ نوفمبر ١٩٦٨ وحتى لا يحل الموعد قبل أن تكون مصر على أتم الاستعداد لإدارة قناتها.

ولم يكتـف د. مصطفى بما أورده من حقائق وخفايا حول التأميم، ولكنـه رد على بعض الذين ادعـوا أن مصر كانت فى غنى عن التأميم ومـا تلاه من عدوان، فضلًا عن إغلاقهـا بعد حرب ١٩٦٧، فيقول أن الـدول الأوروبية كانت مصممة على مد أجل الامتياز أو تدويل القناة ولـولا العمل الجبار والمباغت من الرئيـس الراحل جمال عبد الناصر لظلت القناة تحت وصايتهم!

لقد كشـفت مذكرات د. الحفناوى أن قضية قناة السويس بداية من حفرهـا وحتى صدور قـرار تأميمها كانت «ملحمـة» مصرية ضخمة وعمـل تاريخى.. تعاملت معه مصر بكل حكمة ووطنية.. وكان النصر حليفها فى نهاية المطاف.

اعرف عدوك !

قضية



عاطف عبد الغني

ميمرى.. معهد يهودى لا يترك شاردة أو واردة تنشر فى عالمنا الإسلامى والعربى عن اليهود وإسرائيل إلا أن يتاجر بها ضدنا

أولا: من قبل أن تداهمنا رياح ما سمى بـ «الربيع العربى» وتهزنا بشـدة فى ضربتها الموجعة، كانت هنـاك ضغوط من جهات ما، تروج وتعمل باتجاه أن يغير الجيش المصرى عقيدته القتالية.. ضمـن أجندة «تغيـير المفاهيم» التى كانت تعمـل عليها هذه الجهات، وكانـت الأجندة تحمل ما هو سياسـى، واجتماعى، وثقافى، ودينى، والأيام القادمة كفيلة بأن تكشـف لنا الكثير مما كان يحتويه المخطط الذى فهم رجال العسكرية المصرية ما يخصهم منه ورفضوه نظريا وعمليا.

ثانيا: فى الستينيات كانت تصدر كتيبات مطبوعة، اتذكر أن حجمها كان أكبر قليلا من كف اليـد تحمل عنوان: «اعرف عـدوك»، كان العدو صريح، ومعروف، وليس من دمك، ولا دينك، ولا جنسـك، وذلـك قبل أن يظهر بوضـح أن هناك من يحمل كل الأواصر السـابقة، لكنه اختار بإرادة – نسبها لله وللعقيدة زورا وبهتانا – أن يكون عدو لك، وهو فى الحقيقة عدو لله ورسوله، والانتباه الحاصل بشدة لهذا العدو الأخير لا يجب أن ينسينا العدو الأول.

(1)

كل التداعيات السـابقة هاجمتنى لما قرأت «بوسـت» نشـره الزميل الكاتب الصحفى إسـلام كمال، على حسابه فى «فيسبوك» وشارك فيه أصدقائه على «واتس اب»، يطلب فيه أن «انقذوا الدراسـات الإسـرائيلية فـى مصر»، وهذا عنوانه، وفى المتن أبدى كمال قلقه بسـبب الغيابات التى طالت القامات الأكاديمية – بالرحيل عن دنيانا – من أساتذة الدراسات الإسـرائيلية والصهيونيـة واليهودية والعبريـة فى الجامعات المصرية، فى السنوات والشهور الأخيرة.

(2)

اتصلت بزميلى إسلام كمال استأذنه فى الكتابة عما أثاره، وتذكرنا معـا أثناء المكالمة، عدد من أسماء قامات كبيرة فى هذا الشـأن منها: الدكاترة رشـاد الشـامى، ومحمود عاشـور، وأحمد عفيفى، وأحمد حماد، ومحمد بحر، وإبراهيم البحراوى، والآن سـامى الإمام، (مع حفظ الألقاب) وأضفنا إلى القائمة السـابقة الزميـل الصحفى الراحل حسـين سـراج، وكان أحد الرواد المؤسسـين لمجلـة أكتوبر، وكان أنيس منصور أحد أساطير الصحافة المصرية، مؤسس مجلة «أكتوبر» ورئيـس تحريرها الأول مهتم جدا بكل ما هو إسـرائيلى، وعبرى، وكان يوجـد فى أكتوبر غير حسـين سـراج، الزميلين: رفعت فودة وأسماء سـيف، ومن بعدهما جاء حسـنين الدرس، وكان يسـتكتب الدكتور إبراهيم البحراوى، وإبراهيم زكى خورشـيد، وينشر بجرأة حلقـات عن «فطـيرة الدم»، و «القبيلة الثالثة عشـر» وهى موضوعات تمثل «تابوهات» بالنسـبة لليهود وإسرائيل، وحدث هذا حين كانت الدولـة المصرية تتفاوض مع الإسـرائيليين، وتوقـع معهم معاهدتى «كامـب ديفيـد»، و «السـلام»، ولم يمنع أحد أنيس أن يواصل نشـر المعرفـة المعمقة، بالعدو، أو الآخر، أو سمه ما شـئت، فهذه المعرفة تتجاوز الوجوبية إلى الضرورة، والعلمية، إلى الاستعداد الدائم لاتخاذ القرارات الصيرية المتعلقة بالسلم قبل الحرب.

(3)

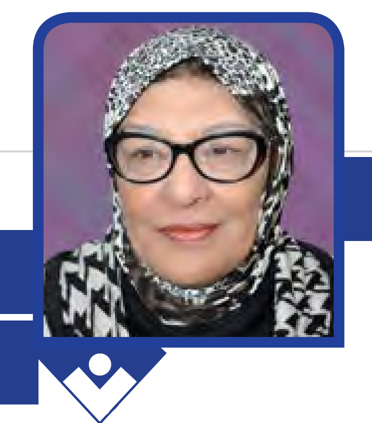
نعود لـ «بوست» إسـلام كمال، ونقول أن الرجل حذر أيضا من الفجـوة الجيلية ما بين هذه القامـات العلمية التى غيبها الرحيل عن الدنيا، وسـواها مـن تلاميذهم من بعض الدكاترة والأسـاتذة الأجلاء الآخرين، مسـتدركا: « أن ما سبق ليس انتقاصا من أحد، لكننا نحتاج المزيـد والمزيد خاصة إن مصر تمد الجامعات العربية بهذه الخبرات فى هذا المجالات، واللغات عامة».

واتفقنا أنا وكمال على أن هذه الدراسـات لا تتعلق بشـكل ومستوى العلاقات، (بيننا وبين إسرائيل) كما يتصور البعض مع الدولة أو الكيان المتحدث باللغة (العبرية) والذى يجب أن ندرسه مهادنًا أو محاربًا.

(4)

معارك السـلام، مثل معارك الحرب، لا يكسـبها أصحاب الأيدى المرتعشة، ولا من يجهلون عدوهم، وادعو من يتصور أن العدو تغير، إلى أن يتابـع ما يحدث على الجانب الآخـر، الذى يدرس كل كبيرة وصغـيرة عنا وهـم بلدنا، من حركـة البورصة اليوميـة إلى الثارات بين عائـلات الصعيـد، وكان للمركـز الأكاديمى الإسـرائيلى الذى سـكن أحدى الشـقق بجوار فندق الشـيراتون بالجيزة، باع فى هذا، ولـن يريد الاسـتزادة ادعوه لمتابعة «ميمرى MEMRI»، والإسـم هو الحروف الأولى لمعهد بحوث إعلام الشرق الأوسط، وهو معهد يهودى لا يترك شاردة أو واردة تنشر فى عالمنا الإسلامى والعربى عن اليهود وإسـرائيل، إلا أن يتاجـر بها ضدنا، وينقلها للعـالم بكل اللغات..

وسؤالى: لماذا لا يخافوا هم على زعلنا عندما يفعلون ذلك؟!



د. فاطمة سيد أحمد

كيف ولماذا حكم «السيسي» مصر ؟ (8)

«السيسي» قادر فى يناير 2020 وقواعده جاهزة

وأنا أكتب هذه الحلقات تسترد ذاكرتى كثيرا من الأحداث التى يرد عليها الرئيس السيسى كل يوم بعمل يجعل من أرادوا الاستهانة بنا فى يوم ما يحسبون لنا الآن ألف حساب، عندما جاءت أول انتخابات رئاسية بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ والتى أنا بصدد كتابة شخوصها الذين تصدروا المشهد وكيف كانت علاقتهم بالمجلس العسكرى الذى كان يدير شئون البلاد وقتذاك.

ولا يمكن لى ان أنسى ما قاله الأمريكان للمجلس بالحرف الواحد (لا نريد منكم أى عوائق تذكر أمام مرشح الإخوان للرئاسة، إنهم قوة وتنظيم عالى والقوىالسياسية والشبابية معهم، وينوون الوصول الى الحكم بأى وسيلة وإذا تواجد أى تنافس من المرشحين أمامهم سيسحقونه بطريقتهم، ويجب أن تكونوا على علم بأنهم إذا لم ينالوا مايريدون فسوف ينشرون الفوضى والإرهاب فى أرجاء البلاد، وسوف تدخل حماس تساعدهم فى سيناء ومعهم تيارات جهادية عدة تنتظر إشارة البدء هناك، وإذا حدث هذا سيكون للقوات الأمريكية تواجد وتمركز بسيناء لاننا لن نسمح بأن يزحفوا الى تل أبيب ولا نريد لناقلاتنا وناقلات الدول الحليفة أن يصيبها أى أذى اثناء مرورها بالمجرى الملاحى قناة السويس ولا تنسوا بأن الإخوان حولكم فى حدودكم الجنوبية فنظام البشير إخوانى، وحدودكم الشرقية حماس إخوانية، وهاهى ليبيا أيضا سوف يتنازع عليها الاخوان، وهذا سوف يحتم دخولنا لا محال، فهذه الأطراف الحدودية تحتاج إلى قواعد عسكرية سريعة التجهيز والإمداد وهذا غير متوفر لديكم).

انتهى كلام الأمريكان ورد المجلس العسكرى المصغر والذى كان يتصدره مع المشير طنطاوى اللواء عبد الفتاح السيسى قائد المخابرات الحربية وقتذاك، وكان ردهم:(لا يحمى أرضنا سوى جيشنا ولن نسمح بأى قوات تخطو أرض مصر ونحن جديرون بحماية المجرى الملاحى على أرضنا ومتحملين المسئولية الكاملة، أما بخصوص الإخوان فلينزل مرشحهم وإذا أتت به الانتخابات فإن الشعب المصرى هو الذى سيحدد إن كان يريده أم لا وفى النهاية احنا جيش الشعب ومعه فيما يريد).

طبعا كان الإخوان فى هذا الوقت ينسفون أنابيب الغاز فى سيناء وكل مايتم إصلاحه ينقضون عليها دون هوادة، ويقومون عبر فضائياتهم وحلفائهم ببث مسيرات لإرهابيين يرفعون علم القاعدة الأسود والسلفية الجهادية التى كان يقودها المدعو (حازم أبو إسماعيل) وجماعات أخرى ليعطوا الدافع الذى طلبته منهم أمريكا ليمكنها أن تدخل جنودها أراضينا وتتمركز فيها.

إن ما سبق هو الذى جعل المشير عبد الفتاح السيسى منذ كان وزيرا للدفاع وهو يعمل بكل جهد ويسابق الزمان ليطوق ارجاء مصر بقواعد عسكرية قادرة على الإمداد والتموين لكل مناطق الجيوش فى أرجاء أرض الكنانة بدأها بسد ثغرة المنطقة الشرقية فأنشأ لها قيادة تتعامل مع العملية شامل ضد الإرهاب فى كل ربوع مصر، ثم قاعدة (محمد نجيب) بالمنطقة الشمالية وهى قاعدة كبرى كانت متنقلة وأصبحت راسية متمركزة فى مكانها، وسوف تكون هناك قاعدة (جرجوب) بالمنطقة الغربية، ويختتم يوم الخميس الماضى بالقاعدة (برنيس) فى المنطقة الجنوبية، ويكلل كل هذا التطويق بالقواعد العسكرية الشامخة لحراسة مصر وشعبها وأرضها ويقول للعالم لقد صرنا فى ٢٠٢٠ (قادرين) على إمداد جيوشنا بكل المناطق فى أسرع وقت بالجنود والتسليح الحديث وكل اللوجستيات المطلوبة.

هل فهمنا معنى رسالة الزعيم السيسى بأن يقول فى يناير ٢٠٢٠ اننا جاهزين وقادرين على حماية أراضينا واختيار من يحكمنا ولن يرهبنا أى من كان ولن يتدخل فى شئوننا أى قوة تحت أى زعم.

إن الكلام الذى قاله الساسة الأمريكان للمجلس العسكرى المصغر هو ما أفضى به المشير طنطاوى إلى اللواء (عمر سليمان) دفعته بالكلية الحربية (بلاش تنزل ياسليمان الإخوان بتدعمهم قوى خارجية،أمريكا وبريطانيا وقوى داخلية لهـا مصالح معهم وتابعين لكل الأطراف اطلقوا على أنفسهم (عاصرى الليمون) فلماذا قال المجلس هذا الكلام لسليمان ولم يقوله ل (أحمد شفيق) هذا ماتجيب عليه هذه الحلقة.

كيف انضم «عمر سليمان» لمرشحى الرئاسة وكيف خرج؟

كان سليمان تحت العلاج فى مستشفى وادى النيل وقابله العديد من زملائه سواء العسكريين القدامى أو من كان فى جهاز المخابرات العامة الذى كان يرأسه، وتحدثوا معه عن ترشحه للرئاسة وكان رده محددا بل وفى بعض الأحيان قاطعا حتى الأول من مارس ٢٠١٢، فكان قوله لن أترشح أريد العلاج فلدى مشكلة تضخم فى البروستاتا وسوف أعكف على قراءة القران وكتابة مذكراتى حتى لا يعبث بها احد، ولكن بعد ذلك صار هناك إلحاح مستمر من حملة دعمه للترشح وقبل تحت ضغط قوى كثيرة ألحت عليه، فقبل الترشح فى ١٣ مارس وعند ذلك ظهرت مشكلة التصويت بينه وبين أحمد شفيق الذى كان قد انهى الترشح بشكل فعلى، ووجدوا أن الأصوات سوف تفتت بينهم، ولكن تقابل الاثنان وتم الاتفاق على أنه فى حال قبول أوراق سليمان فإن شفيق سينسحب ويتنازل لسليمان وتذهب إليه الأصوات جميعها، وان هذا سيتم بعد تقديم الطعون فى الفترة التى حددتها لجنة الانتخابات الرئاسية.

لأن لو شفيق تنازل قبل ذلك سوف يفسره البعض بأنه خرج من السباق ليتفادى الطعون أو أن هناك شيئا يشوبه ولذلك سيقال إنه اضطر للتنازل لسليمان، وتم الاتفاق على هذا لأن كلًا من سليمان وشفيق كان يعلم أن الأصوات التى ستأتى لهما تصب فى خانة واحدة، وأن نزولهما الاثنين ليس من مصلحة أى منهما.

وبعد تقديم (عمر سليمان) لأوراقه كانت الضغوط شديدة فى حملة مسعورة ضده، وحتى المجلس العسكرى الذى قام سليمان باستئذانه أدبياً كأحد القادة العسكريين المنتمين للمؤسسة بعد أن تمنوا له التوفيق حاولوا أن يثنوه بعد ذلك من الاستمرار بعد أن وصلتهم ضغوط أمريكية تصل إلى حد التهديد بأنه فى حال عدم وصول (الإخوان) للحكم فإن هذه الجماعة سوف تنشر الفوضى والإرهاب فى ربوع مصر وأن امريكا والمجتمع الدولى سيتدخل بشكل عسكرى لحماية ناقلاتهم التى تمر من المجرى الملاحى قناة السويس وأيضًا سوف يتمركزون فى سيناء لحماية إسرائيل والقوات متعددة الجنسيات، وعليه عقدت الكثير من الجلسات المغلقة للمجلس العسكرى الذى وجد ان الجيش منهك فى الشارع ويقوم بوظائف عدة أضيفت إليه بعد أحداث ٢٥ يناير وتفكيك اجهزة الدولة ومؤسساتها وحتى نالت بعض الوزارات، هذا علاوة على أن الجيش فى حاجة الى تسليح وتدريب جديد ولا توجد التكلفة اللازمة لذلك فكل ما جناه الجيش من مشروعاته فى مدة سابقة قام بتسيير أحوال الدولة بها فقد كان يدفع مرتبات الموظفين وغيرها من أشياء لم تبق على أى فائض لديه.

ومن هنا تم التوصل بأن يتركوا الأمر للشعب فإذا ما جاء هؤلاء (الاخوان) فلن تكون هناك ممانعة من الجيش، وأن الشعب الذى أتى بهم قادر بعد أن يجرب حكمهم وأن يطلب رحيلهم ويومها سوف يكونوا بجانب اختيارات الشعب فى كل الأوضاع، وهذا ماحدث بالفعل ولم يتحمل المصريون سوى عام واحد فقط من حكم الجماعة الإرهابية الديكتاتورية البشعة.

ونرجع الى اللواء (عمر سليمان) الذى وضع فى اعتباره الأول كلام المجلس العسكرى وثانيًا انه لم يتحمل ضغوط الرافضين له لعامل السن والمرض، وبالتالى كان يريد خروجا من هذا السباق باى شكل وان يستمر شفيق الأصغر منه سنا وبصحة جيدة، وعليه حاول جاهدا الانسحاب من السباق ولكن الأمر لم يكن سهلا، فالانسحاب سمة لا يفضلها العسكريون وكان المخرج الوحيد هو حكاية التوكيلات المكررة التى يعلم مؤيدوه أن التوكيلات صحيحة تماما وليس لهذا السبب خرج سليمان، ولكن رب ضارة نافعة فقد كان هناك اثنان آخران من المرشحين المحتملين لديهم مشاكل حقيقية وخروج سليمان معهم كان عملا ناجحًا على المستوى السياسى والقانونى للجنة الانتخابات الرئاسية.

«مصطفى الفقى» يكتب اعتذار «سليمان» لمؤيديه

حسم المؤيدون لسليمان امرهم للانضمام إلى شفيق. وقال د.مصطفى الفقى لـ(سليمان) إن هذا الخروج لائق وعليه باستكمال الصورة وهى رسالة اعتذار يوجهها لكل مؤيديه والشعب المصرى كله، وبالطبع وافق سليمان على هذا وقام الفقى بكتابه الاعتذار الذى ألقاه اللواء عمر سليمان بنفسه ليكون المشهد الأخير له، ولتسدل الستار على حياة عمر سليمان الذى ناهض المادة ٧٦ من الدستور فى عهد مبارك والتى كان تم تفصيلها على مقاس جمال مبارك والذى عارض أيضا سفر جمال لأمريكا لأخذ رضاها فى توريثه حكم مصر، ومازال هناك ماستكشفه الأيام فى وفاة سليمان ومذكراته هل كتبها بنفسه حيث كان يخشى ان يكتبها الآخرون عنه أم انه لم يكتبها؟

قصة «شفيق» والمجلس العسكرى

تبدأ قصة شفيق مع المجلس الأعلى العسكرى منذ يوم ١٢ فبراير ٢٠١١ عندما كلفه المشير طنطاوى للقيام بتشكيل حكومة ليترأسها بعد


عبد النور
الفقى

د . مصطفى الفقى كتب رسالة اعتذار عمر سليمان الى مؤيديه

أديب يقترح هيئات للإعلام وإلغاء الوزارة وحمزاوي يرفض الشباب

أن قدمت حكومته الأولى التى كلفه بها مبارك استقالتها بسقوط نظامه فى ١١ فبراير، وبعد تكليف المجلس العسكرى شفيق برئاسة الوزراء تعددت أخطاءه نتيجة افعال كان يقوم بها منفردا ودون الرجوع أو استشارة المجلس، وهذا جعل هناك غضب وحنق من القوى السياسية عليه والذين بدورهم تواروا خلف ستار ما أدعوا أنه غضب (شباب الثورة) لكن الحقيقة ان القوى المعارضة من عهد مبارك وجدت أن شفيق يعمل على إحياء نظام مبارك بطرق شتى، خاصة أنه لم يشركهم كما كانوا يتصورون فى حكومته الثانية فوقفوا له بالمرصاد، وكان أول الأخطاء هو الإبقاء على وزير الإعلام (أنس الفقى) والأكثر من ذلك أنه يوم ١٣ فبراير قال شفيق وهو يعلن عن حكومة تسيير الأعمال التى كلف بتشكيلها أن الإبقاء على (أنس) هو لكى يكمل عمله من واقع أجندته الإعلامية، ومن هنا قام صحفى المجلس بسؤال شفيق أين هذه الأجندة من أحداث يناير وأين هى من كل التضارب الذى حدث فى أفعال تليفزيون الدولة؟

من جانب آخر كان المجلس العسكرى أيضا يتابع أقوال شفيق بهذا الخصوص وكان لديهم أيضا تساءل عما يفعله وما هى الأجندة إذا كان الجيش قد وضع مبنى الإذاعة والتليفزيون تحت سيطرته، ولم يعد هناك مجال لأجندة سابقة ثم ان هذا الوزير حاول إعاقة إذاعة بيانات المجلس وأيضًا التنحى الذى تم أذاعته وأنس متحفظ عليه فى مكتبه حتى لا يتلاعب، كان المجلس قد أعطى شفيق صلاحيات كاملة ولكنه فى الوقت نفسه أثار علامات استفهام لديهم، لأنه قال بعد مقابلة تمت فى صباح اليوم نفسه مع المشير طنطاوى الذى كان محددًا بدوره فى أن تكون حكومة تسيير الأعمال بها بعض الوزراء السابقين الذين لديهم أعمال لا يجب أن يعرفها الجدد، وأكيد ليس من بينهم أنس وكان على شفيق أن يعى هذا بعد أن تعامل المجلس العسكرى مع عبد اللطيف المناوى رئيس قطاع الأخبار وقتذاك ونحى أنس الفقى جانبا بحيث لم يعد يدرى ماذا يحدث فى مبنى ماسبيرو القابع بداخله، فكيف لشفيق ان يجعله يستمر بل ويدعى ان لديه اجندة يقوم بتنفيذها.

وعليه استدعى المجلس شفيق ووجه له لوما على هذا، مما جعله يتدارك الموقف فقام بدعوة (عماد أديب) يوم الأحد ٢٠ فبراير ليعرض عليه منصب وزير الإعلام وامتدت المقابلة لساعات بعدها خرج عماد حاملًا بعض الملفات فتوجهت إليه وسألته ماذا حدث؟ فقال أقنعت الفريق شفيق بألا تكون هناك وزارة إعلام وأعطيت له دراسة قمت بإعدادها فى هذا الخصوص، فى الوقت نفسه كان المجلس العسكرى يستشعر ان هناك اخطاء جوهرية فى الإعلام بكل صوره المرئية والمقروءة والمسموعة فدعا حوالى أربعين من المفكرين والصحفيين لاستطلاع رأيهم فى إصلاح حال الإعلام وكان على رأسهم (إبراهيم سعده، سيد ياسين، فهمى هويدى، إبراهيم نافع، محمد عبد المنعم، مكرم محمد احمد، جلال عامر، جلال دويدار) وغيرهم، ولكنهم جميعا تحدثوا عن المشاكل ولم يقدموا حلولا، واستشعر المجلس العسكرى ان أهل البيت ليس لديهم رؤية إصلاح أو انهم فى حرج ما، وأن الأحاديث لا ترقى لمستوى التطبيق فى هذا الظرف الصعب الذى تمر به البلاد.

بعد ذلك قابل شفيق (منير فخرى عبد النور) من حزب الوفد، وجودة عبد الخالق من حزب التجمع لانه وجد ضرورة ان تكون حكومته الثانية ائتلافية تشترك فيها كل القوى السياسية فقام أيضا بمقابلة (عمرو حمزاوى) وعرض عليه وزارة الشباب والرياضة لكنه اعتذر، على جانب آخر كان البعض يقوم بتقديم نفسه لـ (شفيق) مثل عبد الله الاشعل كان يريد ان يكون وزيرا للخارجية، وجورجيت قللينى تريد ان تكون وزيرة للقوى العاملة، وبإعلان شفيق لاسماء حكومته التى تكونت من ٢٦ وزيرا بدلا من ٣٤ كما كان فى حكومة (أحمد نظيف)، وعندما لم يجد المشتاقون أسماءهم انقلبوا شرا على شفيق متوعدينه بكل مايمكنهم فى انقلاب ميدان التحرير عليه.

لماذا هاجم «الأسواني» شفيق؟

فى هذا السياق كان (علاء الأسوانى) يطمح فى الفوز بوزارة الثقافة ولكنه وجد (محمد الصاوي) بدلا منه، عند ذلك لم يتمكن من السيطرة على غيظه وتوعد شفيق ونصب له الكمين التليفزيونى الذى أعده مع بعض الإعلاميين فى الحوار الذى كان سببا فى الإطاحة بشفيق وكان البطل فى المواجهة المستفزة وغير اللائقة هو (الأسوانى)، من هنا كانت المسالة الإعلامية عند المجلس العسكرى هى الهاجس الأساسى ولم يكن شفيق قادرا على تقديم وجهة نظر فيها، فهو ملف شائك والمؤسسات الصحفية قائمة على قدم وساق للتخلص من رؤساء التحرير المحسوبين على نظام مبارك، وقام بدوره اللواء إسماعيل عتمان مدير ادارة الشئون المعنوية وعضو المجلس العسكرى فى ذلك الوقت بتسريب معلومات عن إلغاء وزارة الإعلام ووضع مجالس تحرير الصحف القومية لإدارة شئونها حتى إشعار آخر، ولكن هذا لم يلق القبول فى الصحف وعليه قام اللواء مختار الملا عبر مداخلة تليفزيونية مطالبا رؤساء تحرير الصحف بتقديم استقالاتهم وكان ذلك فى العاشرة من مساء يوم ٢١ فبراير وخلال هذا الوضع وفى ٢٣ فبراير تم إحراق الأدلة الجنائية الملحق بوزارة الداخلية والذى سبق وكتبت عن أحداثه وأسبابه، ولكن من هنا صار اكثر من أزمة تلاحق حكومة شفيق علاوة على استبقاء بعض الوزراء السابقين والمحسوبين على نظام مبارك مثل سيد مشعل وزير الإنتاج الحربى والذى كانت له خطايا كثر ضمن انحيازه للحزب الوطنى الذى انتمى اليه وصار نائبا عن حلوان، وأيضا وزير الخارجية أبو الغيط وممدوح مرعى وزير العدل وماجد جورج وزير البيئة،وكانت الطامة الكبرى عندما تم تعيين يحيى الجمل نائبا لرئيس الوزراء وأخذ يلوح بملف الصحافة لكى يجعل نفسه تحت المجهر ولكنه قام بإحداث انقلابات صحفية نتيجة تصريحاته وتسريب اسماء سوف يأتى بهم كرؤساء تحرير جدد احدثت عدم الرضا لدى الصحفيين وفى يوم ٢٧ فبراير بدأت المظاهرات الفئوية تتزايد أمام مجلس الوزراء وكان واضحا ان محركها الأول بعض القوى السياسية التى لم يأت شفيق منهم بوزير وكانوا يريدون الإتيان ب (عصام شرف) بدلا منه، والغريب فى الأمر أن الفئويات زادت فى عهد رئاسة عصام شرف لمجلس الوزراء لانها صارت عدوى وتقليدا للحصول على امتيازات ولم يعد المحرك قادرا على ايقافها فانقلب السحر على الساحر.

محمود بركة و«فيس بوك» شفيق

كانت الخطة من ميدان التحرير ان يتم الإطاحة ب (شفيق) والإتيان بـ (عصام شرف) الذى لمس فيه التيار اليسارى مع الاخوانى انه سهل الانقياد والتأثير عليه وأنه سيكون الشخص الذى سينالون من خلاله كل مايتمنون من مناصب وغنائم فى دولة قضوا على الأخضر واليابس فيها، ولنا كلام باستفاضة عن عصام شرف وحكومته فى حلقات قادمة بإذن الله.

ونعود لـ (شفيق) الذى وجد ان هناك قوى سياسية تلعب بغير حساب عازفة على وتر الثورة والثوار، وعليه عزم شفيق بان تكون له طريقته الخاصة للتواصل مع الشباب وقرر يوم ٢٧ فبراير بان تكون له صفحة على الفيس بوك وفى تمام الساعة السادسة ونصف مساء هذا اليوم جاء فريق من الفنيين فى هذا المجال وعلى رأسهم (محمود بركة) صاحب شركة انتاج وكان الراعى لبرنامج (البيت بيتك) الشهير، الذى قرر بعد استغناء التليفزيون المصرى عنه فى عهد (انس الفقى) ان يقوم بإنشاء قناة تحمل نفس الاسم للحفاظ على مسماه كعلامة مسجلة، وبركة اساسا مهندس ديكور وهو الذى قام بتصميم صفحة الفيس لشفيق لتمكنه من مناقشة الشباب الذى يدعو لاسقاط وزارته بايعاز من قوى سياسية معللين ذلك أنه حلف اليمين أمام مبارك، فى الوقت نفسه كان (يحى الجمل) هو الآخر يقوم بالعبث فى ملف الصحافة ويوميا يظهر فى القنوات الفضائية محددا ملامح رؤساء التحرير الجدد مما اثار حفيظة الصحفيين والشيء نفسه حدث فى ماسبيرو حيث تم الدفع باللواء (طارق المهدي) رئيس اركان قوات الدفاع الجوى وانتدابه لإدارة الشئون الإدارية فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون بايعاز من سامى عنان حيث ان الاثنين من قوات الدفاع الجوى وكان عنان يرسم لما ينتويه وسنذكره فيما بعد.

وقد تدفق الآلاف من العاملين على مكتبه مقدمين شكواهم وساءت حالة الإعلام ومعها تناقص اسهم شفيق ليس لدى من يطلق عليهم شباب الثورة فحسب، ولكن أيضا لدى الإعلام الذى لم يكن ل (شفيق) يد فيها، بل كان يديره (يحى الجمل – إسماعيل عتمان) الذين أساءوا للملف برمته ولينتقل منهم ل (عمرو عزت سلامة) الذى لم يحل ولا يربط واعتمد على الترويسة التى كانت فى اكثر الأحيان هى للشكل فقط فنتجت نتوءات صحفية وتوالت حتى وقتنا هذا.

وانتهت قصة (شفيق) مع رئاسة الوزراء فى الأول من مارس ٢٠١١ وكان فى نظر المجلس العسكرى انه لم يقم بإدارة الأزمة كما يجب وأنه لم يلتفت لملاحظات المجلس وأيضا قام بالعزف منفردا فى كثير من أمور الاختيار لمن يعملون معه مما أدى الى اصطياده من المتربصين به من القوى السياسية ووضع مآخذ عليه لم يجد المجلس العسكرى أمامها سبيلا الا مطالبة (شفيق) بالاستقالة، ولذلك عندما ذهب شفيق للمجلس العسكرى مستأذناً للترشح للرئاسة وهو كما سبق وذكرنا تقليد للمؤسسة العسكرية مع رجالها، لم يطلعوه على الأمر مثلما فعلوا مع سليمان لعلمهم بانه لا يفعل الا مايريد فهو متشبث برأيه لأقصى الحدود، وأيضا لم يعطوا له نصيحة عدم الترشح بل طبقا لشخصيته فقد تمنى له المشير وأعضاء المجلس العسكرى التوفيق ولم يكن معنى هذا ان شفيق كان مدعوما من المجلس العسكرى كما أشاعت بعض القوى السياسية التى لا تعلم شيئا.



أنس

شفيق



الأزمة الليبية.. الجيش يمسك بزمام المبادرة

ما زال الجيش الوطنى الليبى بقيادة المشير خليفة حفتر يمسك بزمام المبادرة فى حل أزمة بلاده إذ يواصل التصدى بقوة لأية مؤامرات أو مخططات من شأنها أن تمس سيادة وسلامة الأراضى الليبية، كما يواصل تحقيق النجاحات على الصعيد الميدانى لدحر الميليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية والمتطرفة التى تتحصن فى العاصمة طرابلس برعاية حكومة فايز السراج ودعم النظام التركى الراعى الأول للإرهاب بالمنطقة.

وتابع العالم خلال الأسبوع الماضى الصفعة القوية التى تلقاها نظام الرئيس التركى أردوغان برفض المشير خليفة حفتر التوقيع على المبادرة الروسية بوقف إطلاق النار إذ تمسك بإقصاء تركيا من المشهد السياسى وتفكيك الميليشيات المسلحة قبل البدء فى أى تفاوض سلمى.

حسام أبو العلا

كانت القوات الليبية بقيادة المشير خليفة حفتر، أعلنت رفضها وقف إطلاق النار الذى دعت إليه تركيا وروسيا، ومواصلة الأعمال العسكرية باتجاه طرابلس.

وقال اللواء أحمد المسمارى المتحدث باسم الجيش الليبى إن القيادة العامة ترحب بمبادرة الرئيس الروسى فلاديمير بوتين الراسية إلى إحلال السلام وتحقيق الاستقرار فى ليبيا، مشيراً فى الوقت ذاته إلى استمرار الحرب على المجموعات الإرهابية المصنفة بقرارات من مجلس الأمن الدولي.

وأضاف أن تلك المجموعات استولت على العاصمة طرابلس، مشدداً على أنها تتلقى الدعم من بعض الدول والحكومات.

وتابع: تلك الدول والحكومات الداعمة للمجموعات الإرهابية فى طرابلس، تقوم بنقل أعداد كبيرة من الإرهابيين من جميع أنحاء العالم للقتال ضد القوات المسلحة والشعب الليبي، وشدد المسمارى على أن حل الميليشيات ونزع أسلحتها أصبح مطلبا وطنيا ودوليا.

وكانت الخارجية الروسية أعلنت أن الرئيس التركى أردوغان اتفق مع نظيره الروسى فلاديمير بوتين على وقف إطلاق نار فى ليبيا. وقال وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف إن أردوغان وبوتين يدعوان إلى وقف إطلاق النار فى ليبيا بدءاً من ١٢ يناير.

وأشارت الخارجية التركية والروسية فى بيان مشترك إلى أنهما يطالبان جميع الأطراف فى ليبيا الاجتماع معا حول طاولة المفاوضات من أجل السلام.

وكان الجيش الوطنى الليبى بقيادة المشير خليفة حفتر أعلن أن قواته لن تنسحب من مواقعها فى جنوب العاصمة طرابلس، واتهم القوات التابعة لحكومة الوفاق بانتهاك وقف إطلاق النار فى عدة محاور وأن الجيش ملتزم بالهدنة ولم يرد على مصادر النيران لعدم صدور أوامر من قيادته.

من جانبه، شدد مدير إدارة التوجيه المعنوى فى الجيش الليبى العميد خالد المحجوب على أن الجيش الليبى سيعمل على تحرير كامل الأراضى الليبية من ميليشيات الإخوان والمرتزقة الأتراك، مضيفا أن ما تفعله تركيا بإرسالها لمرتزقة يدخل ضمن دائرة العداء للشعب الليبى بأكمله وليس الجيش الوطنى فقط، كما قال إن المشير خليفة حفتر رفض التوقيع على اتفاق وقف النار فى موسكو لعدم وجود أى بند يحدد موعد تفكيك تلك الميليشيات وتسليم أسلحتها، مشيرا إلى أن

صفعة لأردوغان بعد فشل مؤتمر موسكو



حفتر يرفض الوساطة التركية ويتمسك بتفكيك الميليشيات

الجيش والشعب الليبى لن يسمحا بدخول تركيا وسيطا فى أى تفاوض كونها عدوا. وتساءل المحجوب: كيف تقوم تركيا بدور الوساطة وهى منحازة لميليشيات إرهابية، وتجلب المرتزقة لدعمها على حساب أمن واستقرار ليبيا وسلامة شعبها؟ وشدد على أن الجيش مستمر فى مهمته حتى تطهير كامل ربوع الأراضى الليبي.

وأكد مدير إدارة التوجيه المعنوى بالجيش الوطنى الليبى أن الجيش الليبى لن يقبل بوجود الميليشيات، ولن يسمح لها أن تستفيد من اتفاق وقف إطلاق النار. وأضاف أن هناك محاولة لشرعنة الاتفاقات التى تمت مع حكومة الوفاق المنبثقة عن اتفاق الصخيرات، حيث تحتضن حكومة فايز السراج الميليشيات الإرهابية وسط رفض شعبى ليبي.

وأضاف الناشط السياسى الليبى فتح الله الفرجانى، المقرب من قائد الجيش الوطنى الليبى المشير خليفة حفتر إن القيادة العامة للجيش الليبى، رحبت بمبادرة وقف إطلاق النار فى ليبيا، التى كانت تحت رعاية روسيا وتركيا، وذلك لإرساء السلام وفق نقاط معينة، أهمها حل الميليشيات ووقف إطلاق النار وعودة القوات التركية، التى نزلت إلى ليبيا وخرقت السيادة الليبية، وإنهاء الاتفاق غير الشرعى الذى أبرمته حكومة الوفاق مع تركيا.

وطالب الدبلوماسى الليبى د. رمضان البحباح الشعب الليبى بالخروج فى مظاهرات عارمة تعبيرا عن دعم قواته المسلحة وقيادتها التى رفضت التوقيع على وثيقة التفريط فى سيادة ليبيا وتصميمها على تطهيرها من الإرهاب مهما بلغت التضحيات.

وقال المتخصص فى الشئون الليبية محمد فتحى الشريف: لقد لقن المشير خليفة حفتر المتعجرف أردوغان والخائن فايز السراج درسا قاسيا، ولم يتردد لحظة واحدة فى رفض التوقيع على اتفاق مشبوه يمكن الأتراك من السيطرة على مقدرات الدولة الليبية. مشيرا إلى أن الحل السلمى للأزمة الليبية مرهون بإقصاء الميلشيات والجماعات الإرهابية والمتطرفة من المشهد السياسى إذ لا يمكن الموافقة على وجود معتد فى مسار المفاوضات.

وثمن الشريف الجهود المصرية الداعمة للقضية الليبية، مؤكدا أن الرئيس عبد الفتاح السيسى يؤكد دوما على مساندة شعب مصر لأشقائها الليبيين



ومساندتهم فى قضيتهم واستعادة الأمن والاستقرار.

وأضاف الكاتب الليبى عبد الحكيم معتوق أن رئيس حكومة السراج توهم أن المشير خليفة حفتر عندما قبل الذهاب إلى موسكو سوف يقبل شروط المبادرة الروسية، وهو رهان خاسر من السراج الذى يرأس حكومة يناصرها مجرمون ومرتزقة، مؤكدا أن حفتر ذهب إلى روسيا ولم يكن يعلم ببنود المبادرة وما أن وجد فيها ما يخل بسيادة الجيش على أراضيه رفضها فورا وغادر موسكو.

وأشاد معتوق بالموقف المصرى الداعم للأزمة الليبية، مؤكدا أن مصر لم تبخل بأى جهد أو دعم للحفاظ على أمن واستقرار ليبيا.

وفجر رفض قائد الجيش الليبى خليفة حفتر المبادرة الروسية غضب الرئيس التركى أردوغان الذى شن هجوما على المشير خليفة حفتر، وأطلق أردوغان العنان لخياله بتهديده بتلقين حفتر «الدرس اللازم» فى حال واصل معركة تطهير العاصمة طرابلس من الميلشيات الإرهابية وكأن أردوغان هو الحاكم الفعلى لليبيا الذى يقرر مصيرها.

بدورها، أصدرت الخارجية الليبية بيانا دعت فيه المجتمع الدولى لتحمل المسئولية إزاء الشعب الليبى والضغط على الميليشيات فى طرابلس. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولى الليبية فى بيان رقم (٢) لسنة ٢٠٢٠ بخصوص قرار وقف إطلاق النار: فى الوقت الذى تدعم فيه وزارة الخارجية والتعاون الدولى بالحكومة الليبية، إعلان القيادة العامة للقوات المسلّحة العربية الليبية قرار وقف إطلاق النار بالمنطقة الغربية، حقناً لدماء الليبيين ودعماً للمسار السياسى السلمى، وتشيد بالمبادرة الروسية ودول الجوار لحل الأزمة الليبية إلا أنها تدعو المجتمع الدولى إلى تحمّل مسئولياتهم تجاه الدولة الليبية ولعب دور مهم بالضغط على الميليشيات الإرهابية والجماعات المتطرّفة التى تحتل العاصمة وتسيطر عليها بالقوة ولغة السلاح.

وأضاف: لكى تبادر وعلى الفور بالتخلى عن سلاحها وتنحاز إلى خيارات الشعب الليبى الداعم للشرعية المتمثّلة فى مجلس النواب الليبى والحكومة الليبية المنبثقة عنه والقيادة العامة للقوات المسلّحة الليبية، وفسح المجال لدخول العاصمة سلمياً دون إراقة المزيد من الدماء، وتجنّباً لمزيد من التهجير والدمار الذى عانى منه أهلنا فى طرابلس بسبب تعنّت تلك الميليشيات الإرهابية والجماعات المسلّحة، من أجل أن ينعم الشعب الليبى بحريته وكرامته وسيادته على أرضه، وتعود ليبيا إلى مكانتها المعهودة فى المجتمع الدولى ونبدأ فى بناء ليبيا الجديدة، ليبيا الدولة المدنية الديمقراطية، بحكومة ليبية موحدة لكل الليبيين، تفرض سيادة القانون وتوحّد المؤسسات وتضمن التداول السلمى للسلطة والتوزيع العادل للثروات وتعزز قيم ومبادئ العدل والحرية والمواطنة وحقوق الإنسان، خاصة وأن تحرّك القوات المسلّحة الليبية جاءَ تنفيذاً للقوانين التى صدرت لإنهاء كافة الميليشيات والمظاهر المسلّحة وأهمها القرار رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٣، والصادر عن المؤتمر الوطنى العام والقرار رقم (٧) لسنة ٢٠١٤ الصادر عن مجلس النواب الليبى وتنفيذاً للترتيبات الأمنية المنبثقة عن الاتفاق السياسى.

البلطجة التركية

وفى إطار البلطجة التركية، اعترف وزير الدفاع التركى أن فريقا تركيا لتدريب ميليشيات حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج التى تقاتل ضد قوات الجيش الليبى بقيادة خليفة حفتر، متواجد فى ليبيا، فى حين كشفت وسائل إعلام تركية أنه تقرر تعيين قائد عسكرى برتبة عميد، يدعى خليل سويصل لتدريب تلك الميليشيات، بعد أن كان يدرب فصائل سورية مسلحة موالية لتركيا فى شمال سوريا، كما كان يتولى قيادة فرقة مشاه تسمى «سيرناك» بتركيا، وقائد لواء ثالث فى القوات الخاصة التركية. وأضافت تلك التقارير أن خليل كان ضمن القوات التى عملت على صد ما اعتبره الرئيس التركى أردوغان محاولة للانقلاب العسكرى ضده، وشارك فى عملية درع الفرات شمال سوريا.

وكان المرصد السورى لحقوق الإنسان كشف أن ١٠٠ مقاتل من المقاتلين السوريين الموالين لتركيا فى شمال سوريا نقلوا مؤخراً إلى تركيا لكى ينقلوا بعدها إلى ليبيا، مضيفا أن هؤلاء ينتمون لفصائل لواء المعتصم وفرقة السلطان مراد ولواء صقور الشمال والحمزات. وذكر أنه يجرى التجهيز لنقل ٣٠٠ مقاتل إضافى من فيلق الشام بعد عدة أيام إلى ليبيا.

موقف مخز

ويتسم الموقف الأممى بعدم الحيادية ووضع الجانى فى كفة واحدة مع المجنى عليه إذ أعرب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة عن أمله فى تحقيق حد أدنى من التوافق الدولى اليوم الأحد خلال مؤتمر برلين حول السلام فى ليبيا، وأضاف: «آمل أن ندخل مطلع عام ٢٠٢٠ بمنطق جديد يقضى بأن يؤمن مؤتمر برلين الحد الأدنى من التوافق الدولى حول المسار الذى يجب اتباعه».

> **النظام التركى الإرهابى يواصل الدفع بالمرتزقة إلى طرابلس لدعم السراج**

> **خبراء يثمنون الدور المصرى لاستعادة أمن واستقرار ليبيا**

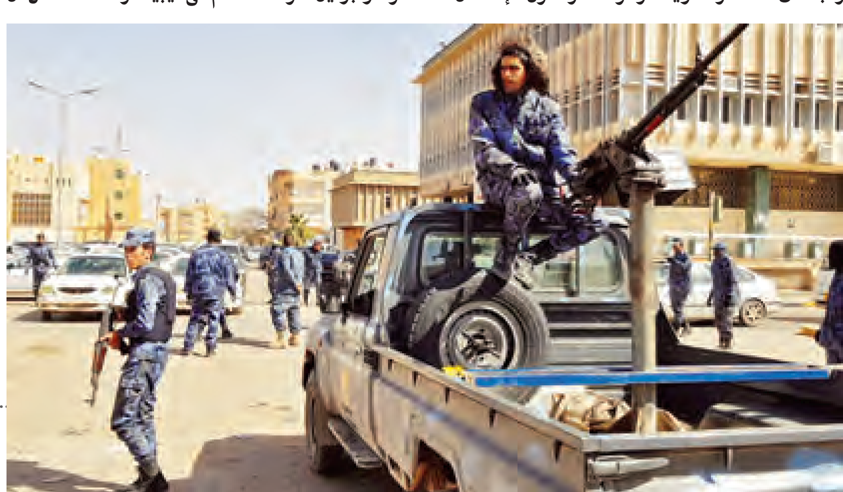
على النقيض جاء الموقف الأوروبى أكثر تشددا تجاه أردوغان إذ ندد وزير الخارجية الأوروبى جوزيب بوريل بتدخل تركيا عسكريا فى النزاع الليبي، محذرا من تحول ليبيا إلى سوريا أخرى، وقال بوريل، خلال نقاش فى البرلمان الأوروبى فى ستراسبورج، إن الأمور فى ليبيا تفلت من أيدينا، مشددا: «لا حل عسكريا للنزاع، وعلى الرغم من أنا رددنا هذا الشعار خلال الحرب فى سوريا، لكننا شهدنا حلا عسكريا، كما أن هناك خطرا بأن يتكرر الوضع نفسه فى ليبيا».

وأوضح المسئول الأوروبى أنه «وفقا للمعلومات الاستخبارية، هناك سوريون ومقاتلون من الشرق الأوسط جاؤوا للقتال فى ليبيا». ودعا بوريل الأوروبيين إلى التغلب على انقساماتهم، والانخراط بشكل أكبر فى إيجاد حل لإنهاء النزاع الدائر فى ليبيا، محذرا من أنه إذا تدهور الوضع، فقد ينتقل مئات الآلاف من الأشخاص الذين يعيشون ويعملون فى ليبيا إلى أوروبا.

استمرار المعركة

دفع الجيش الليبى بتعزيزات عسكرية جديدة وصفت بـ «الكبيرة» إلى محاور القتال بالعاصمة طرابلس ومدينة سرت، وأظهر مقطع فيديو نشرته الصفحات التابعة للقيادة العامة للجيش على مواقع التواصل الاجتماعى عشرات العربات العسكرية المحمّلة بالأسلحة الثقيلة، فى طريقها إلى محاور القتال بالمنطقة الغربية لأخذ مواقعها، فى وقت أكدت فيه الوحدات العسكرية للجيش المتمركزة فى محاور القتال جاهزيتها، لمواصلة عملياتها حتى تحرير العاصمة طرابلس وتحقيق النصر.

واعتبرت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن سيطرة الجيش الليبى على مدينة سرت خطوة مهمة لقائده المشير خليفة حفتر نحو تطهير البلاد من الإرهابيين. ولفتت إلى أن للمدينة دلالة رمزية واستراتيجية، لكونها كانت معقلاً لتنظيم داعش الإرهابى فى شمال أفريقيا.وأضافت الصحيفة الفرنسية أن استعادة الجيش الليبى تلك المدينة نقطة تحول فى الصراع المستعر منذ عام ٢٠١١، وخطوة نحو تطهير البلاد من الإرهابيين والميليشيات المسلحة التابعة لحكومة الوفاق غير الشرعية برئاسة فايز سراج. كما أن لمدينة سرت أهمية استراتيجية ورمزية أخرى، تعود لكونها كانت معقل الزعيم الليبى الراحل معمر القذافى قبل الاستيلاء عليها من قبل الميليشيات الموالية لفايز السراج.





اتفق المشاركون فى جلسة البرلمان العربى التى انعقدت فى القاهرة مؤخرا على رفض كافة الدول العربية للتدخل التركى المسلح فى ليبيا، مؤكدين دعمهم لاستقلالها ووحدة أراضيها ومقدراتها، وضرورة الوصول لحل سياسى بين أطراف النزاع فيها بما يحقق صالح الشعب الشقيق دون تدخلات خارجية.



سوسن أبو حسين

مؤكدا دعمه لوحدة الأراضى الليبية ومقدراتها

"البرلمان العربى" يتصدى لمطامع أردوغان الاستعمارية

دعا عقيلة صالح رئيس البرلمان الليبى لضرورة توفير الدعم العربى لبلاده والعمل على تفعيل اتفاقية الدفاع العربى المشترك باعتبارها الحل الوحيد للدفاع عن كرامة الأمة ومقدرات شعوبها، فى أعقاب التهديدات التى أطلقها الرئيس التركى بمواجهة الجيش الوطنى الليبى حال دخوله طرابلس لإخلائها من الميليشيات المسلحة.

ووصف صالح، أمام الجلسة العامة للبرلمان العربى، بالقاهرة برئاسة الدكتور مشعل السلمي ومشاركة وزير الخارجية السعودى فيصل بن فرحان آل سعود، الاتفاق التركى مع رئيس حكومة الوفاق فايز السراج بأنه يهدف لدعم الميليشيات المسلحة واستكمال نهب ثروات ليبيا، موضحا أن حكومة الوفاق لم تؤد اليمين الدستورية أمام البرلمان الليبى كما ينص الاتفاق السياسى، وبالتالى فهى غير شرعية، ويستوجب الأمر سحب الاعتراف بها.

اتهامات بالخيانة

وأكد رئيس البرلمان الليبي، أن أى اتفاقيات دولية لا يوافق عليها البرلمان تعتبر باطلة لا أثر لها، مشيرا إلى أن استمرار المجتمع الدولى فى الاعتراف بالمجلس السياسى الذى يترأسه السراج، لا يصب فى صالح الشعب الليبي، باعتباره مجلسا «خائنا»، يعرض أبناء الشعب الليبي لنزيف دمائهم والتدخلات الأجنبية السافرة فى ظل تخلى المجتمع الدولى عن الشعب الليبي وتركه مطمعا للتدخلات الخارجية.

وهاجم عقيلة صالح التدخل التركى وادعاءات أردوغان بشأن ليبيا وذكر أنه لا إرث للدولة العثمانية إلا القمع والظلم والجهل والتخلف، مستهجنا ما وصفه بـ «العبث» الذى يقوم به المجلس الرئاسى بمؤسسات الدولة والاستيلاء على مقدرات الشعب الليبى والارتماء فى أحضان العصابات المسلحة والتنظيمات الإرهابية.

الدعم العلني

وطالب رئيس البرلمان الليبي، بالدعم العلنى من الدول العربية لحق الليبيين فى الدفاع عن أراضيهم، والاستفادة من التجارب السابقة التى مازالت الأمة تعانى من نتائجها، معربا عن أسفه لاعتراف المجتمع الدولى بالمجلس الرئاسى فى ليبيا، والذى يؤيد ممارسات أردوغان الاستعمارية، بتوقيعه مذكرتى تفاهم تتعلق الأولى بتقسيم الحدود البحرية فى المتوسط، والثانية منح أردوغان حق التدخل فى ليبيا لمحاولة إنقاذ ما تبقى من ميليشيات وعصابات مسلحة تتركز فى كيلومترات محدودة فى طرابلس وتتاجر فى السلاح والبشر.

رئيس البرلمان الليبي: نطالب بتفعيل اتفاقية الدفاع المشترك وسحب الاعتراف بالمجلس الرئاسى

وزير الخارجية السعودي: المتغيرات بالمنطقة تتطلب تحركا عربيا جادا لحماية استقرار دولنا

ممثل الشعب

وقال صالح إن الشعب الليبى أدرك خطورة ما يحاك ضده، واختار مجلس النواب فى انتخابات نزيهة، وأسس قوات مسلحة نجحت فى تطهير معظم البلاد من الإرهاب وقريبا ستحرر العاصمة المختطفة، مضيفا: ما يسمى المجلس الرئاسى ارتكب جريمة الخيانة، والاتفاق السياسى الذى أبرم فى الصخيرات لم ينفذ على الأرض بسبب تمكين المجلس الرئاسى للعصابات المسلحة من نهب الليبيين، كما أن مدة ولاية وصلاحية المجلس انتهت وفقا لاتفاق الصخيرات.

انقضاء الاتفاق

وأضاف صالح: «لقد أصبحت هذه الجماعات صاحبة القرار الحقيقى وليس حكومة الوفاق»، وهو ما تحدثت عنه تصريحات المبعوث الأممى إلى ليبيا غسان سلامة والتقارير الدولية»، موضحا أن الاتفاق السياسى انتهى باستقالة أربعة من أعضاء المجلس، و القرار داخل المجلس يجب أن يصدر بالإجماع وليس من رئيسه فقط والتى كان آخر قراراته توقيع مذكرتى التفاهم مع تركيا والذى منحها الحق فى التدخل العسكرى فى ليبيا منتهكا السيادة الليبية ومخالفا للاتفاق السياسى الذى يشترط موافقة المجلس على أى اتفاق.

أحداث متسارعة

من جانبه أكد الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية السعودى حرص بلاده واهتمامها بوحدة وسيادة وسلامة الأراضى العربية، وأنها لا تقبل بأى مساس بها أو تدخل يهدد استقرارها، مشيرا إلى أن الملكة تبذل جهودها لضمان الوصول إلى حلول سياسية للأزمات فى الدول العربية و بينها ليبيا وسوريا واليمن، وليبيا، والسودان.

وقال، إن المنطقة العربية تمر بمتغيرات وتحديات تمس جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والأمنية فى العديد من دولها وتنعكس أحداثها المتسارعة على النواحى الإنسانية والتنموية والاجتماعية لشعوبنا.

مخططات عدوانية

وحذر رئيس البرلمان العربى الدكتور مشعل السلمى من خطورة التدخلات والمخططات العدوانية التى تقوم بها دول إقليمية، تستهدف إحياء مطامعها الاستعمارية، من خلال تكوين ميليشيات وأذرع لها داخل المجتمعات العربية وإرسال قوات عسكرية تنتهك سيادة الدول العربية وتضع يدها على ثرواتها.

رحب بوقف إطلاق النار وأدان التدخل التركى

رحب البرلمان العربى باتفاق وقف إطلاق النار بين قوات الجيش الوطنى الليبى وحكومة الوفاق باعتباره خطوة مهمة لإحراز تقدم فى العملية السياسية وحقن دماء الليبيين مشددا على دعوة كافة الأطراف الالتزام بالاتفاق وإيجاد حل سياسى ونهائى للأزمة الليبية، مؤكدا ضرورة وقف الصراع العسكرى فى ليبيا وأن الحل لا يكون إلا حلا سياسيا خالصا دون تدخلات خارجية دعما لطرف على حساب طرف آخر.

وجدد البرلمان – فى قراره الخاص بشأن تطورات الأوضاع فى ليبيا والذى أقره فى الجلسة العامة التى عقدت بالقاهرة، رفضه وإدانته لقرار البرلمان التركى بشأن تفويض رئيس الجمهورية إرسال قوات عسكرية إلى دولة ليبيا باعتباره انتهاكا صارخا للقانون الدولى وقرارات مجلس الأمن بشأن حظر توريد السلاح إلى ليبيا، مؤكدا أن التدخل العسكرى التركى فى دولة ليبيا يزيد الأوضاع فيها تعقيدا ويذكى الفتنة والخلاف بين الأطراف الليبية ويسهم فى إطالة أمد الصراع ويقوض جهود السلام ويهدد أمن دول الجوار الليبى والأمن القومى، مشددا على دعمه التام لدولة ليبيا وسيادتها واستقلالها ووحدتها وسلامة مواطنيها والرفض القاطع لجميع صور التدخل الأجنبى فى الشأن الليبى.

وأكد البرلمان العربى فى قراره دعم مسار العملية السياسية بما يفضى إلى تسوية شاملة للوضع فى ليبيا باعتبارها السبيل الوحيد لتمكين ليبيا من إنهاء المرحلة الانتقالية وتحقيق الأمن والاستقرار المنشود وضمان سيادتها الكاملة.

وأعرب البرلمان العربى عن دعمه لمجلس النواب بشأن رفض التدخل التركى فى الشئون الداخلية لدولة ليبيا ومطالبة المجتمع الدولى بالتحرك الفورى والعاجل لإيقاف هذا التدخل، داعيا كافة الأطراف الليبية إلى تحمل المسئولية الوطنية وتغليب مصلحة ليبيا وشعبها فوق أى اعتبار من خلال حوار سياسى شامل بين كافة أبناء الشعب الليبى ورفض التدخل الخارجى فى شئونها الداخلية.

وأدان قرار البرلمان العربى جميع صور دعم الميليشيات المسلحة وتزويدهم بالأسلحة والمعدات وتسهيل نقل الإرهابيين الأجانب إلى ليبيا، مطالبا بنزع سلاح الميليشيات والجماعات المسلحة وتسريحهم مطالبا المجتمع الدولى ومجلس الأمن باتخاذ خطوات عاجلة لمنع تسهيل نقل المقاتلين الأجانب إلى ليبيا ووضع آلية واضحة للمراقبة والعقوبات ضد الأطراف المولة للصراع فى ليبيا بالسلاح.

مصر تشارك بفاعلية..

بعد فشل "جولة موسكو".. الأنظار تتجه إلى "برلين"

تنطلق اليوم الأحد فى العاصمة الألمانية برلين أعمال المؤتمر الدولى حول ليبيا بمشاركة كل من مصر والجزائر وتونس والإمارات والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وإيطاليا وتركيا، وعلى الرغم مما تشير إليه التقارير الدولية من احتمال فشل المؤتمر إلا أن مصر الداعم الأكبر للقضية الليبية حرصت على المشاركة فى المؤتمر لمنع انفراد دول أجنبية بتحديد مصير الجارة الشقيقة .



اعتمدت التقارير المتشائمة على فشل جولة موسكو وكذلك انهيار اتفاق الصخيرات الذى أعاد المحتل التركى إلى الواجهة من جديد وإشراكه فى الحل وهو فى الأساس يمثل رقما كبيرا فى الأزمة بعد فرض اتفاق على حكومة السراج باطل ولا يستند إلى أى أسس قانونية ويسعى إلى إنهاء الدولة الوطنية وتخريب الجيش الوطنى واستبداله بميليشيا إرهابية.

«أكتوبر» تكشف الكثير من كواليس اجتماعى موسكو وبرلين.

بداية، كان اتفاق موسكو ما تريده تركيا لإضفاء الشرعية على الاتفاق السابق الذى وقع بين رئيس حكومة الوفاق فايز السراج والرئيس التركى أردوغان لذلك نسقت مع روسيا على إطلاق مبادرة لوقف إطلاق النار، وحددت بنود وثيقة يوقع عليها كل من قائد الجيش الوطنى الليبى المشير خليفة حفتر والسراج تتضمن وقف إرسال قوات تركية إلى ليبيا، ووقف لإطلاقٍ النار تشرف عليه الأمم المتحدة، وانسحاباً متبادلاً للقوات، وكذلك يتضمن إسناد مهمة مكافحة الإرهاب للجيش الوطنى الليبي، وترسل روسيا وفود إلى ليبيا للإشراف على عملية وقف إطلاق النار لكن اشترط المشير خليفة حفتر حل الميليشيات المسلحة وتسليم أسلحتها، كما رفض أى دور تركى فى الأزمة ما دفعه لرفض المبادرة ومغادرة موسكو.

ولم يجد الوفد الذى يمثل القوات المسلحة الليبية والبرلمان الليبى اتفاق «ليبي– ليبي» بل وجد اتفاق «ليبى – تركي» من شأن التوقيع عليه أن يجعل اتفاقيات حكومة الوفاق مع الرئاسة التركية سارية المفعول وهذه حيلة فطن لها الوفد وعرف أن الأتراك كانوا يريدون انتزاع اعتراف ضمنى بكل المواثيق التى تم توقيعها وبالتالى فإن التوقيع كان صوريا لوقف إطلاق النار أما واقعيا فكان لشرعنة الاحتلال التركى للأراضى الليبية.

وفد حكومة الوفاق تعمد الاختفاء وأن يعطى الدور بالكامل لوفد الأتراك فى التفاوض ومناقشة البنود والهدف من ذلك أن يضع وفد الجيش والبرلمان فى مواجهة الأتراك والروس لأن وفد الوفاق لا أوراق تفاوضية له على الأرض حتى يستطيع أن يصمد فى مواجهة ما يشترطه وفد القوات المسلحة وهذه الحيلة الخبيثة مردها إلى اعتقاد وفد الوفاق بأن الضغوط التى أدت بحفتر لقبول وقف إطلاق النار ستجعله يقبل بالتوقيع على الاتفاق بدون نقاش.

وفد حكومة الوفاق تعمد من خلال تصريح المشرى الذى يرأس مجلسا استشاريا لا علاقة له بمثل هذه القضايا أن يبعث برسالة لكل الليبيين بأن الاتفاق جاء نتيجة انتصار الميليشيات على الجيش وهذا ما عبر عنه المشرى عندما قال إن الاتفاق فرض بالقوة لا من خلال تلاقى إرادة الطرفين فى حقن الدماء وهذا يعنى أن الجيش لو وقّع بالأمس فالشعب سيصدق بأن قوات الوفاق المحاصرة فى بضعة كيلومترات قد انتصرت والجيش الذى يسيطر على ٨٠٪ من مساحة ليبيا قد انهزم.

توقيع وفد حكومة الوفاق على مسودة الاتفاق والسفر بعد ذلك مباشرة دليل على أنهم اتفقوا على وضع وفد الجيش أمام خيار واحد إما أن يرفض أو يقبل دون نقاش وكأن مسودة الاتفاق عقد إذعان إما أن تقبله كله أو ترفضه كله وهذا موقف يعبر عن سوء نية واضحة فالذى يريد الصلح وحقن الدماء لابد أن يناقش ويتراجع حتى يصل الاتفاق إلى صيغة مرضية للطرفين.

وفكرة أن روسيا ستضغط بقوة على المشير حفتر ولن تجعله يغادر موسكو قبل التوقيع لعبت دورا كبيرا فى قناعة وفد الوفاق بأن هذه فرصة ذهبية يجب استغلالها بالطريقة المثلى وخصوصا أن المنتصر على الأرض قبل أن يجلس على الطاولة بدون شروط مسبقة أو ضمانات واضحة وهذا الاعتقاد كان من قبيل الأوهام والدليل أن وفد الجيش قد رفض الاتفاق وتوجه مباشرة إلى المطار.

وفد البرلمان والجيش قطع نصف الطريق بقرار وقف إطلاق النار والسفر إلى موسكو على كل الأصوات التى كانت تتهم الجيش بأنه من يرفض الحوار ولهذا المعركة السياسية بالنسبة للجيش انتهت فى موسكو أما المعركة العسكرية فسوف تنتهى فى الميدان.

بالإضافة إلى أن الرأى العام الليبى الذى ظهر فى مواقع التواصل الاجتماعى وعبر عن قلق بالغ من طريقة تدخل الروس فى القضية الليبية والاستياء من محاولة الضغط على الجيش لقبول أى اتفاق مع حكومة الوفاق جعل من الروس يأخذون خطوتين إلى الوراء فالموقف الروسى الرسمى لا يريد أن يخسر الشعب الليبى مقابل تأييد حكومة لا يناصرها فى ليبيا إلا الميليشيات الإجرامية والجماعات الإرهابية.

القرار بعدم التوقيع على اتفاق وقف إطلاق وإن كان من شأنه انتهاء الهدنة والعودة للحرب إلا أنه جاء متوافقاً مع إرادة الشعب ومبادئ الوطنية التى لا يمكن أن تسمح بأن نعود للتفاوض مع الأتراك وكأن ليبيا ولاية عثمانية تتبع سلطانا يحلم باستعادة أمجاد لن تعود إلا إذا عاد الأموات من المقابر.

خريطة طريق لمستقبل ليبيا تتضمن مبادئ سياسية واقتصادية وعسكرية

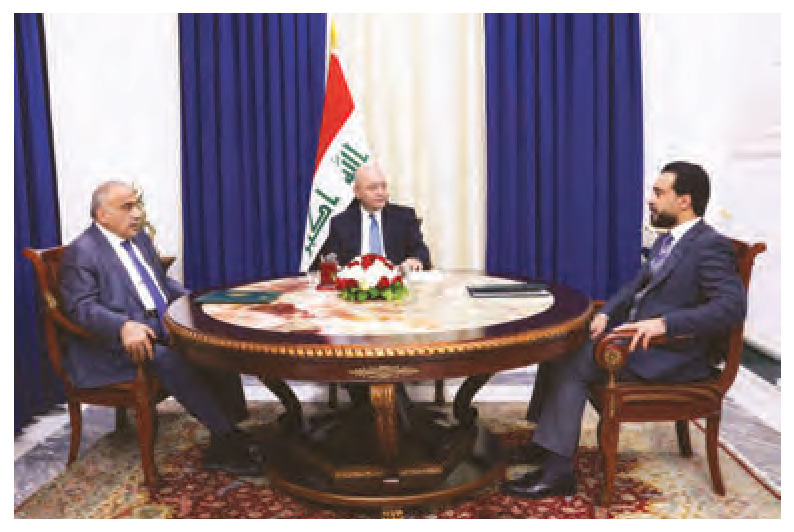
لجنة من 14 ممثلا عن البرلمان ومثلهم لمجلس الدولة «الإخوانى» والبقية للقوى السياسية

تشكيل حكومة جديدة والترتيب للانتخابات وترشيح 10 شخصيات من طرفى حفتر والسراج

مؤتمر برلين

تؤكد التقارير أن مؤتمر برلين لن يقدم أية حلول للأزمة طالما تواجدت تركيا فى محاولات مستميتة للتواجد فى ليبيا لاستهداف مصر فى الوقت والظرف الذى يناسبها وقد سربت بعض الأطراف الدبلوماسية صيغة مسودة لخريطة طريق لمستقبل ليبيا تتضمن مبادئ سياسية واقتصادية وعسكرية لدعم وقف النار وعملية سياسية بقيادة غسان سلامة وأن أول عناصر الخطة تشكيل لجنة من ١٤ ممثلا عن مجلس النواب و١٤ لمجلس الدولة (الإخواني) و١٤ من بقية القوى السياسية الفاعلة بما فيها المحسوبة على النظام السابق بهدف بحث تشكيل حكومة جديدة والترتيب لانتخابات عامة وفى المسار العسكرى يتم ترشيح خمسة شخصيات من طرف المشير حفتر ومثلهم من الشخصيات التابعة للسراج لبحث تفكيك الميليشيات وتوحيد الجيش الليبى ثم محور اقتصادى وآخر يتعلق بحظر السلاح على جميع الجهات، ما يعنى أن مؤتمر برلين نسخة أكثر خطورة مما تم طرحه فى موسكو وأن أول خطوة لتصحيح المسار هى إلغاء اتفاق السراج أنقرة وتقديم تركيا اعتذارا عما أعلنته بأن ليبيا إرث الأجداد باعتبارها دولة عضو فى الأمم المتحدة وليست ولاية عثمانية وإلغاء مهام حكومة السراج الفاقدة للصلاحية أو أى سند قانونى باعتبارها حكومة تسيير أعمال وإنهاء دور الميليشيات الإرهابية وأن يترك الحل لأهل ليبيا عبر حوار يعيد بناء مؤسسات الدولة بغير ذلك لن نشهد أية حلول سياسية فى ليبيا.

تفاصيل اتفاق "الرئاسات الثلاثة" في العراق



تعهدت الرئاسات الثلاثة في العراق؛ رئيس الجمهورية، والوزراء، ومجلس النواب بمعالجة كل الأوضاع والتحديات التي يعاني منه العراق وشعبه وسحب القوات الأجنبية.

وكان الرئيس العراقي برهم صالح قد استضاف في قصر السلام ببغداد اجتماعا للرئاسات مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس مجلس النواب السيد محمد الحلبوسي.

وبحث الاجتماع مختلف أوجه المستجدات السياسية والأمنية سواء ما حصل منها في الساحة العراقية وما حولها من تطورات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

كما تناول الاجتماع ضرورة الإسراع بمعالجة الأوضاع السياسية بعد قرار مجلس النواب سحب القوات الأجنبية من البلاد على أسس من التفاهم البناء والشعور بالمسؤولية الوطنية. وتم التأكيد على أهمية الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة وتلبية متطلبات الإصلاح في مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والخدمية، بما يحفظ سيادة العراق وأمن العراقيين من تحديات الإرهاب حتى تحقيق النصر الناجز.

وركز الاجتماع على ضرورة مراعاة الحرص على السيادة الوطنية وصونها من التدخلات الخارجية والحيلولة دون حصول التجاوزات على هذا الصعيد. واتفق المجتمعون على مواصلة مبدأ مراعاة مصالح العراق وأمنه السياسي والمالي في الموقف الوطني المتوازن من الأزمات الإقليمية والدولية المحيطة بالعراق وبما ينأى به عن الصراعات، والتأكيد على التهدئة وضبط النفس ومنع التصعيد، وتوحيد الجهود في إطار مكافحة الإرهاب الداعشي وتكثيف العمل الاستخباراتي لملاحقة مجاميعهم التخريبية، وخصوصا في ضوء محاولات التعرض الأخيرة للإرهابيين. كما أكد الاجتماع أهمية الحرص الشديد على حفظ وحدة العراقيين وتماسكهم الوطني بمواجهة التحديات وبناءِ بلدهم وتعزيز تجربتهم الديمقراطية.

وتناول الاجتماع أيضا التطورات الداخلية الأخيرة بالتأكيد على وجوب تضافر جهود الجميع، من متظاهرين سلميين وقوات أمنية وقوى سياسية فاعلة، لحماية الأمن العام والحريات وسلامة المنشآت العامة والخاصة، والدعوة إلى إعادة الحياة الطبيعية للبلاد، خصوصا في مجال عودة المدارس والجامعات إلى الدوام الطبيعي، وعودة مؤسسات الدولة للقيام بواجباتها إزاء المواطنين وتطمين المصالح العامة والخاصة لتعود إلى ممارسة نشاطاتها الطبيعية.

كما استقبل رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي؛ لبحث آخر تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد.وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر في مختلف القضايا الراهنة، وتداعيات الأزمة الحالية في المنطقة، ومسألة تواجد القوات الأجنبية، وقرار مجلس النواب حولها.

وأكد الرئيسان في بيان مشترك أن وجود الثقة بين القادة كفيل بحل جميع القضايا، سواء الداخلية منها أم الخارجية، وأن الأزمة الحالية خطيرة، وتتطلب التعاون والتنسيق، وسد كل الثغرات التي يمكن أن تُستغل في هذه الظروف.

كما أكدا على أهمية الاستمرار بإقامة علاقات متوازنة، وعدم الدخول في سياسة المحاور والعقوبات، وإقامة علاقات تعاون جيدة مع جميع دول الجوار، وتعزيز الصداقة مع دول العالم ومنها الولايات المتحدة، وحفظ مصالح بلدنا وسيادته، ورفض التدخل بشؤونه الداخلية، والمضي مع أي قرار يحفظ مصلحة العراق واستقراره وأمنه وسيادته، وتجنيبه المخاطر المستقبلية، مع أهمية أن يكون العراق نقطة سلام، وفي منأى عن الصراعات، فضلا عن ضرورة العمل المشترك، ومعالجة كل الثغرات التي يمكن أن تستغلها داعش، وأهمية تعاون الجميع؛ من أجل أن تفرض الدولة والحكومة سلطتها وهيبتها لحفظ مصالح العراق وتحقيق تطلعات شعبه.



السلطان هيثم بن طارق سيقود مسيرة النهضة بسلطنة عُمان إلى مرحلة جديدة من البناء والتطوير

نهضة شاملة على أرض سلطنة عُمان

• السلطان قابوس وضع مسقط في مصاف الدول المتقدمة
• السلطان هيثم على العهد باقٍ.. والسياسة على نفس المسار داخليًا وخارجيًا

ما تحقق على امتداد العقود الخمسة الماضية من عُمر النهضة العُمانية على أرض سلطنة عُمان، هو إنجاز ضخم وقفت وراءه إرادة السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، حيث وضع المغفور له بإذن الله السلطان قابوس بن سعيد - سلطنة عُمان في مصاف الدول المتقدمة كقوة سياسية بفضل النهج الحكيم، واكتسبت احترام جميع الدول، بفضل ما قدمه للإنسانية ونهجه المبني على السلام والتسامح ودوره الكبير في الكثير من القضايا الإقليمية والدولية.. وقد أعطى الأولوية لبناء المواطن العُماني وإعداد أجيال متتابعة من أبناء الوطن في كل المجالات، وتوفير كل ما يمكن توفيره من أجل النهوض بالمواطن والمجتمع العماني تعليميًا وصحيًا واجتماعيًا من أجل إعداد كوادر وطنية متخصصة ومدربة على أحدث المستويات الممكنة في كل المجالات لتتولى القيام بالدور الأكبر في صياغة وقيادة وتوجيه برامج وخطط التنمية الوطنية.

وعم الحزن أرجاء العالم على وفاة السلطان قابوس طيب الله ثراه، وأعلنت كثير من الدول في مختلف القارات الحداد وتنكيس الأعلام، ونعى الزعماء السلطان قابوس، مستذكرين مكانته الكبيرة كرجل محب للسلام وحكمته في حلحلة القضايا بين الدول.

غد مشرق

وقد أكد السلطان هيثم بن طارق أنه على العهد باقٍ، وأن سياسة سلطنة عُمان ستمضي على ذات مسار السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه في البعدين الداخلي والخارجي، ما يجعل الطريق واضحًا والأفق مستضاء، بحيث تتحقق الآمال في كل القطاعات الحيوية وتسير المسيرة إلى المرتجى وفق الخطط والبرامج والرؤى، وهو شأن المشروع العماني في التنمية الشاملة والمستدامة الذي يقوم على الدقة والنظام والوضوح والاهتمام بالجوانب الاجتماعية والإنسانية ويراعي كل الشروط الأصيلة باتزان مع متطلبات العصر الحديث.. وسواء كان الأمر متعلقًا بالسياسة الداخلية أو الخارجية فالسمة البارزة هي أن الأسس جلية وواضحة، وهو ما تأكد في كلمة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، فمسيرة عُمان في الاستقرار والسلام والأمان والتعاون مع الجميع ستظل هي الخط المستمر في ذات النهج، مع التأكيد على بناء الشراكات الاقتصادية القوية مع مختلف دول العالم باعتبار أن الاقتصاد يشكِّل اليوم المدخل المركزي للسياسة المعاصرة والتوازن الدولي.

وتشهد سلطنة عُمان جهودًا مكثفة حاليًا في كل المجالات، سواء على صعيد تقييم الرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٢٠» التي تنتهي هذا العام والاستفادة من دروسها ونتائجها أو في الإعداد للرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠» التي تبدأ مع بداية ٢٠٢١، أي مع بداية خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) وقد عقد بالفعل المؤتمر الوطني للرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠» يومي ٢٧ و٢٨ يناير من عام ٢٠١٩ وبمشاركة واسعة من مختلف قطاعات المجتمع العماني وخاصة الشباب للإسهام في وضع وإعداد وثيقة الرؤية المستقبلية للسلطنة «٢٠٤٠».

استجواب الدكتورة هالة..

نكون أو لا...

ماجد بدران

انصراف بعض النواب ممن وقعوا على طلب سحب الثقة من الدكتورة هالة أسقط الطلب لائحياً ومنع عرضه

خمس ساعات عصيبة أمطر خلالها نواب البرلمان وزيرة الصحة بسيل من الانتقادات بسبب ضعف الأداء وحالة الإهمال التى تعانيها مستشفيات الحكومة على مستوى الجمهورية وتراجع الخدمات بشكل ملحوظ، خلال مناقشة الاستجواب المقدم من النائب محمد الحسينى ضد وزيرة الصحة د. هالة زايد بشأن الإهمال فى مستشفى بولاق الدكرور.

وطوال أدوار الانعقاد الأربعة السابقة لم يتمكن نواب البرلمان من تفعيل آلية الاستجواب وهو أحد أهم الأدوات الرقابية، فغالبية الاستجوابات المقدمة من النواب لم ترق لمستوى الاستجواب سواء من حيث الأدلة أو المعلومات للملف الذى يشمله الاستجواب، وكان د. على عبد العال قد أشار فى بداية انعقاد هذا الدور إلى أن مناقشة الاستجوابات حق أصيل للبرلمان، وأن الجلسات ستشهد تفعيل كل الأدوات البرلمانية ابتداء من السؤال وطلبات الإحاطة نهاية بالاستجواب، وأوضح أن مناقشة استجواب وزيرة الصحة جرس إنذار للحكومة، وعليها أن تستعد لمناقشة أى استجواب بتطوير إمكانياتها ومهارات وزرائها برؤية سياسية لمواجهة أدوات الرقابة وكيفية الرد عليها، وطبقًا للائحة البرلمنية فلكل نائب أن يوجه استجوابًا إلى رئيس الوزراء أو أحد الوزراء لمحاسبتهم فى أى شأن من الشئون التى تدخل فى اختصاصاتهم.

ويقدم طلب توجيه الاستجواب كتابة إلى رئيس المجلس مبينًا به بصفة عامة موضوع الاستجواب، ومرفقًا به مذكرة شارحة يتضمن بيانًا بالأمور المستجوب عنها، ووجه المخالفة الذى ينسبه إلى من وجه إليه الاستجواب.

❑❑❑

الحسينى يستجوب د. هالة

وكان النائب محمد الحسينى قد تقدم باستجواب ضد وزيرة الصحة د. هالة زايد بشأن الإهمال وسوء الخدمات الصحية فى مستشفى بولاق الدكرور، وعرض الحسينى فيديو حول أوضاع المستشفى التى تخدم ما يقرب من ٤ ملايين مواطن، كشف الفيديو حالة الإهمال التى تشهدها المستشفى من انتشار القمامة وتهالك الأجهزة ومشكلات الصرف الصحى.

وأوضح النائب أنه تم السعى لتطوير المستشفى وتوفير نحو ٢ مليون جنيه من صندوق خدمات المحافظات، دون أى تحرك من وزارة الصحة، وأشار إلى مخاطبة الوزارة منذ ٢٠١٦ حتى نهاية ٢٠١٩ من أجل الاهتمام بالمستشفى دون أى رد أو متابعة، سوى بنزول استجواب الوزيرة بجدول أعمال البرلمان، حيث تم التحرك ورصد قيمة أعمال بواقع ١٥٠ مليون جنيهًا.. قائلاً: «فى ظل هذه الأوضاع السلبية المواطن الغلبان بيموت ومش لاقى خدمة صحية، اللى عايز يدخل العناية بيطلع على السلم عشان الأسانسير عطلان»، ووجه كلامه للوزيرة: «عايز دليل إنك شغالة لصالح الوطن والمواطنين، بقالك سنة ونص عملتى إيه فى مستشفى بولاق؟»، وطالب الحسينى فى نهاية استجوابه بضرورة سحب الثقة من الوزيرة وتضامن معه كل من النائبين محمود بدر ومجدى ملاك.

❑❑❑

الحذف من المضبطة

وخلال مناقشة الاستجواب نشب نقاش حاد بين رئيس المجلس والنائب كمال أحمد، النائب قال إن الموضوع غير مؤهل ليكون استجوابًا، حيث أن الاستجواب يعد اتهامًا مباشرًا ولا يوجد فى الاستجواب المقدم اتهام مباشر وواضح، وطالب د. عبد العال بحذف كلمة للنائب من المضبطة قال فيها «نجحت الوزيرة ولم ينجح البرلمان»، مطالبًا النائب بأن يراجع نفسه فى هذه الكلمة، وأكد النائب المخضرم كمال أحمد أنه حضر العديد من الاستجوابات فى البرلمان ويكون فيها اتهام مباشر، والاستجواب المعروض لا يرقى لمستوى الاستجواب، بينما أكد د.عبد العال أن الاستجواب مستوفى الشروط الكاملة، وبالتالى تم وضعه فى المناقشة وفق الدستور والقانون.

❑❑❑

«أنا لا أجلس فى المكتب»

وفى ردها على الاستجواب قالت د. هالة: «إن ١٠٠٪ من أهالى بولاق من أصغر طفل لأكبر مسن استفادوا من خدمات صحية، وجرى علاجهم بالمجان، وقضينا على قوائم الانتظار فى الجراحات الدقيقة، نحن بصدد تطوير الخدمة الصحية، ومبادراتنا لا تتوقف».

وأوضحت الوزيرة: «هناك مراحل فى استخدام ١٥٠ مليون جنيه لتطوير مستشفى بولاق فى شكل إدخال خدمات عاجلة، وقد استلمنا مبنى عليه نزاع قضائى منذ ١٧ عامًا، واشترينا ١٠٠ مصعد لتوزيعها على المستشفيات، ووجهنا ٦ لمستشفى بولاق سينتهى تركيبها عام ٢٠٢١».

واعترفت د. هالة بأن هناك نفايات خطيرة وغير خطيرة، وإتمام عقد عمل مع المحافظة والمحليات لإزالتها، وهناك بعض التحديات، وسيتم وضع شروط أكثر صرامة لضمان التنفيذ، وأوضحت أنها حين تولت الوزارة فى منتصف ٢٠١٨ لم يكن مستشفى بولاق مدرجًا على موازنة وزارة الصحة لتطوير المستشفيات الحكومية.

وقالت الوزيرة: «أنا لا أجلس فى المكتب، أنا دخلت نجوع وكفور أتحدى أن يكون دخلها أحد، واشتغلت بإيدى فى كل مكان».

❑❑❑

واللّه عيب

استغرقت مناقشة الاستجواب خمس ساعات، وفى ختام الجلسة العامة تمت تلاوة أسماء الموقعين على طلب سحب الثقة من وزيرة الصحة، وتم التحقيق من عدم وجود عدد من النواب ممن وقعوا على الطلب، وبذلك يعتبر طلب سحب الثقة لائحيًا غير صحيح، نظرًا لعدم وجود بعض ممن وقع عليه، وهذا يعتبر تنازلاً منهم عن الطلب، ويؤدى الإخلال بالنصاب المطلوب لعرض طلب سحب الثقة وبالتالى لم يتم عرضه.

وأختتم بالكلمة التى تم حذفها من مضبطة المجلس «نجحت الوزيرة ولم ينجح البرلمان»!!

السودان يسيطر على التمرد

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

سريعاً غرد رئيس حكومة السودان الانتقالية عبد الله حمدوك على حسابه الرسمى بموقع " تويتر"، قائلًا: أطمئن المواطنين أن الأحداث التى وقعت تحت السيطرة

سيطر الجيش السودانى، سريعا على الأحداث التى شهدتها العاصمة الخرطوم منتصف الأسبوع الماضى، وتسببت فى إغلاق مطار الخرطوم بعد إطلاق النار الكثيف التى شهدته المنطقة القريبة منه، وخلفت انتشارا أمنيا كثيفا فى مختلف الأرجاء، حتى أعلن الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالى بالسودان، فتح المجال الجوى لبلاده، معلنا: لن نسمح بحدوث أى انقلاب فى السودان».

وشهدت دولة السودان حالة من التشديد الأمنى عقب تحركات من قوة تابعة لهيئة العمليات بقطاع كافورى وأطلقت أعيرة نارية وأغلقت الطرق المجاورة لمبانى القطاع بسبب تذمر أفراد من هيئة العمليات من قيمة حقوقهم المالية بعد هيكلة الهيئة.

وسريعًا غرد رئيس حكومة السودان الانتقالية عبد الله حمدوك على حسابه الرسمى بموقع «تويتر»، قائلًا: أطمئن المواطنين أن الأحداث التى وقعت تحت السيطرة، وهى لن توقف مسيرتنا ولن تتسبب فى التراجع عن أهداف الثورة، وقال حمدوك إن الموقف الراهن يثبت الحاجة لتأكيد الشراكة الحالية والدفع بها للأمام لتحقيق الأهداف العليا، موضحًا: «نجدد ثقتنا فى القوات المسلحة والنظامية وقدرتها على السيطرة على الموقف».

وأصدر جهاز المخابرات العامة بيانا ذكر فيه أنه «فى إطار هيكلة الجهاز وما نتج عنها من دمج وتسريح حسب الخيارات التى طرحت على منسوبى هيئة العمليات اعترضت مجموعة منهم على قيمه المكافأة المالية وفوائد ما بعد الخدمة.. جار التقييم والمعالجة وفقا لمتطلبات الأمن القومى للبلاد».

واتهم عضو المجلس السيادى السودانى الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي»، الرئيس السابق للمخابرات السودانية صلاح قوش بتنفيذ مخطط تخريبي. والوقوف وراء «تمرد» عناصر داخل مقرّات تابعة لجهاز المخابرات الوطني، اوتبادل إطلاق النار بينها وبين القوات المسلحة النظامية.

من هو صلاح قوش؟

الفريق أول صلاح عبد الله قوش، ، ٦٣ عاما، وينحدر من قبيلة الشايقية بشمال السودان.

تخرج فى كلية الهندسة جامعة الخرطوم، والتحق بالعمل الاستخباراتى بعد تولى مجلس قيادة ثورة الإنقاذ بقيادة البشير مقاليد الحكم فى عام ١٩٨٩.

تولى فى عام ٢٠٠٤ منصب مدير جهاز الأمن والمخابرات الوطني، وأعفاه البشير من منصبه فى ٢٠٠٩، ليشغل منصب مستشار البشير، قبل أن يقال فى ٢٠١١، بدعوى التورط فى محاولة انقلاب على البشير بمساعدة ضباط آخرين.

وفى ٢٠١٢، حكم على قوش بالسجن بعد إدانته بالتخطيط للانقلاب، لكن أفرج عنه بموجب عفو رئاسى فى ٢٠١٣، وعاد لمنصب مدير المخابرات مرة أخرى بقرار من البشير فى أغسطس ٢٠١٨.

فى أغسطس ٢٠١٩، أدرجت الولايات المتحدة قوش ضمن قائمة المنوعين من دخول أراضيها، وذلك بسبب ضلوعه فى انتهاكات لحقوق الإنسان. فى دارفور وجبال النوبة وضد الناشطين فى السودان لقد أشرف بنفسه على عمليات تعذيب لعشرات الاشخاص شهاداتهم موثقة

وتربط قوش بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سى آى إيه» علاقات وثيقة، ما دفع الوكالة للاعتراض بشدة على إدراج اسم قوش ضمن المتهمين بارتكاب «جرائم حرب» فى دارفور بسبب تعاونه الأمنى مع الأمريكيين.

وتعزز التعاون الاستخباراتى بين السودان والولايات المتحدة، وخاصة خلال فترة إدارة الرئيس الأمريكى الأسبق جورج بوش الابن ٢٠٠١-٢٠٠٩.

اتهمت جماعات حقوقية صلاح قوش بلعب دور رئيسى فى قمع الاحتجاجات الشعبية فى السودان، والتى انتهت بإعلان استقالته. حيث أعلن المجلس العسكرى الانتقالى فى السودان فى ١٤ أبريل ٢٠١٩ أن رئيس جهاز الأمن والمخابرات الوطنى صلاح عبد الله محمد صالح المعروف باسم صلاح قوش استقال من منصبه.



اتفاق مبدئي.. مفاوضات سد النهضة في انتظار «اجتماع الحسم»

تامر عبد الفتاح

في خطوة متقدمة لمفاوضات سد النهضة، أعلن وزراء خارجية مصر والسودان وإثيوبيا، إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي، الانتهاء إلى 6 نقاط أساسية ستعتبر نواة الاتفاق النهائي الشامل بشأن سد النهضة الإثيوبي.

وجاء الإعلان، في بيان مشترك نشرته وزارة الخزانة الأمريكية عبر موقعها الإلكتروني، في ختام جولة المفاوضات التي جرت في العاصمة الأمريكية واشنطن، حيث وافق الوزراء على الاجتماع مرة أخرى في واشنطن يومي 28 و29 يناير لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق شامل بشأن ملء وتشغيل سد النهضة، وأنه ستكون هناك مناقشات فنية وقانونية في الفترة المرحلية المؤقتة، كما اتفق وزراء الدول الثلاث على أن هناك مسئولية مُشتركة للدول الثلاث في إدارة أمور الجفاف والجفاف المُطول.

حسب البيان، أكد وزراء دول حوض النيل الثلاث التزامهم المشترك بالتوصل إلى اتفاق شامل وتعاونى ومستدام بشأن ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبى الكبير.

وأكد وزراء مصر والسودان وإثيوبيا أنه للوصول لهذا الاتفاق، فإنهم يعترفون بجميع النقاط التالية، لتصبح جزءًا من اتفاق نهائي، وهي:

١ – سيتم ملء سد النهضة على مراحل، وبطريقة تكيفية وتعاونية تأخذ في الاعتبار الظروف الهيدرولوجية للنيل الأزرق والتأثير المُحتمل للتعبئة على الخزانات الموجودة في اتجاه مجرى النهر.

٢ – ستتم تعبئة خزان السد في خلال موسم الأمطار، بشكل عام من يوليو إلى أغسطس، وسوف يستمر ذلك حتى سبتمبر، وفقًا لشروط معينة.

٣ – ستوفر مرحلة الملء الأولي لسد النهضة الإنجاز السريع لمستوى ٥٩٥ مترًا فوق مستوى سطح البحر والتوليد المبكر للكهرباء، مع توفير تدابير تخفيف مناسبة لمصر والسودان في حالة الجفاف الشديد خلال هذه المرحلة.

٤ – سيتم تنفيذ المراحل اللاحقة من ملء خزان سد النهضة، وفقًا لآلية يتم الاتفاق عليها، التي تحدد الإطلاقات بناءً على الظروف الهيدرولوجية للنيل الأزرق وحالة السد، الذي يتناول أهداف الملء في إثيوبيا ويوفر توليد الكهرباء وتدابير التخفيف المناسبة لمصر والسودان خلال سنوات الجفاف الطويلة، أو فترات الجفاف المُمتدة.

٥ – خلال التشغيل على المدى الطويل، سيعمل سد النهضة وفقًا لآلية تحدد الإطلاق وفقًا للظروف الهيدرولوجية للنيل الأزرق وحالة الذي يوفر توليد الكهرباء وتدابير التخفيف المناسبة لمصر والسودان خلال فترات طويلة من سنوات الجفاف، وأوقات الجفاف الطويل.

٦ – سيتم إنشاء آلية تنسيق فعالة وأحكام لتسوية النزاعات.

مسودة من 6 بنود تتضمن ملء سد النهضة على مراحل وتعبئة خزان السد في خلال موسم الأمطار

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد حافظ، إن البيان الختامي الصادر عن اجتماع واشنطن تضمن المحددات الرئيسية للاتفاق النهائي حول سد النهضة.

وأشار حافظ، إلى أن هذه المحددات تشمل القواعد المُنظمة لملء وتشغيل السد، إضافة إلى الإجراءات الواجب اتباعها «بما يؤمن عدم الإضرار بالمصالح المائية المصرية».

وذكر مُتحدث الخارجية أن الوزير سامح شكري أعرب لوزير الخزانة الأمريكية ستيفن منوشين عن تقديره لرئاسته ورعايته للاجتماعات، مؤكدًا اعتزام القاهرة مواصلة العمل من أجل إبرام اتفاق نهائي حول سد النهضة خلال اجتماع واشنطن المُقبل.

أرضية مشتركة

وأكد وزير الخارجية سامح شكري، أن الرعاية الأمريكية أسهمت في وجود أرضية مشتركة حول الإطار العام للاتفاق بشأن سد النهضة، قائلا «نتفاءل بحذر بأننا نقترب الآن من نقطة حاسمة».

وأوضح أنه بعد مشاورات أجريت على مدى ثلاثة أيام في واشنطن، بحضور وزراء الخارجية والري في الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا وستيفن منوتشين وزير الخزانة الأميركي، وديفيد مالباس رئيس البنك الدولي، تم تحديد موعد متوافق عليه من قبل الدول الثلاث للتوصل إلى اتفاق، وأن يتم ذلك خلال مرحلة ليست كبيرة، لحين العودة إلى واشنطن في ٢٨ و٢٩ يناير الجاري؛ لإجراء مشاورات فنية وقانونية مرتبطة بوضع الصيغ الكاملة للاتفاق الذي سوف يتم توقيعه عندما نلتقي مرة

سامح شكري

وزير الخارجية: نتطلع أن يكون هذا هو نهاية المطاف، ونتعامل دائما بحسن نية وبقدر عال من تفهم الطرف الآخر

أخرى في واشنطن أواخر هذا الشهر.

وحول رد الفعـل المصري فيما لو كان هناك تعنت إثيوبي خلال هذه المرحلة، نبه شـكري بأنه «إذا لم نصل إلى اتفاق نهائـي فبالتأكيد يظل مفعول المـواد الخاصة باتفاق المبادئ سـاريا، لأن اتفاق المبادئ هو الذي ينشـئ الالتزام الخاص بالتوصل إلى اتفاق فإذا لم يتم التوصل، وآمل ألا يكون هذا هو النتاج، فبالتأكيد سـيتم تفعيل المادة الخاصة بحل النزاع».

وأضاف «لدينا تفاؤل بأن رعاية الولايات المتحدة ومشاركتها والبنـك الدولـي في الفـترة التحضيرية خلال الأسـبوعين القادمين لوضـع الصيغة النهائية للاتفـاق والوصول به إلى واشنطن سوف تؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود».

أثر إيجابي

وتابـع «نأمـل في أن التطـور الـذي أتـت بـه الرعايـة الأمريكية والبنـك الدولي قد غير المسـار وجعل هناك قوة دفع واسـتطاعت أن تقرب من وجهات النظر فيما بين الدول الثـلاث حول الموضوعات، وأن تكـون راعية للمفاوضات من شأنها أن يكون لها أثر إيجابي».

وذكـر أنه كان من المهم الاتفاق على تاريخ محدد للعودة إلى الولايـات المتحدة للتوصل إلى الاتفاق النهائي الشـامل وتوقيعـه. ونوه شـكري بـأن الرئيس الأمريكـي دونالد ترامب اسـتقبل وفود الـدول الثلاث وأكـد الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لتوصل هذه الدول لاتفاق وتقديره لأهميـة الحفاظ على الأمن المائي لكل من مصر والسـودان باعتبارهمـا دولتي مصـب وأيضا ما قد يحققه السـد من مكاسـب في إطـار التنميـة في إثيوبيا وتوقعـه أن يحضر التوقيـع على الاتفاق النهائي وما قـد يؤدي إليه ذلك من فتح آفاق التعاون فيمـا بين الدول الثلاث من أجل تحقيق الرفاهية والازدهار لشعوبها.

ولفـت الوزيـر إلى أن الرئيس ترامب أكـد أيضا اهتمام الولايـات المتحدة بأن تكون شـريكا للدول الثلاث في إطار جهودها التنموية واستمرار رعاية هذا المسار، مشيرا إلى أن هذه كانت لفتة كريمة من الرئيس ترامب وتعبيرا على الاهتمام والرعايـة التي توليها الإدارة لهذا الموضوع المهم وتقديـرا لأهمية هذا الموضوع خاصـة فيما يتعلق بحماية المصالح المائية لدول المصب.

وأضاف أن الأيام الثلاثة الماضية شهدت اجتماعات مطولة

شكري: الرعاية الأمريكية أسهمت في وجود أرضية مشتركة حول الإطار العام للاتفاق

إنشاء آلية تنسيق فعالة وأحكام لتسوية النزاعات وتوفير تدابير تخفيف مناسبة لمصر والسودان في حالة الجفاف الشديد

علام: لا نقف أمام تحقيق الرفاهية والتنمية للشعب الإثيوبي لكن بشرط عدم الإخلال بحصة مصر المائية

برعاية أمريكيـة في إطار الحوار الممتد بعـد أربعة لقاءات عقدت بين مصر والسودان وإثيوبيا في إطار التوصل إلى اتفاق شامل لملء وتشغيل سد النهضة.

وأشـار إلى أنـه تم خلال هـذه اللقـاءات تحديد الأطر المفاهيميـة الخاصة بالاتفاق والمواضع التي يجب أن يتم تناولهـا والعناصر المختلفـة المرتبطة بالاتفـاق والقضايا ذات الاهتمـام بالنسـبة للأطراف الثلاثـة، والتوصل إلى صيغـة لبيان ختامي صدر عن الجانب الأمريكي حدد هذه العناصر التي تم التداول بشأنها بصورة مبدئية.

اتفاق المبادئ

وأشـار إلى أن مفاوضات سد النهضة اسـتغرقت بالتأكيد وقتـا طويـلا، والإنجاز الـذي تم فيما يتعلـق بالتوصل إلى اتفـاق المبادئ الـذي تم في ١٥ مارس عـام ٢٠١٥ كان يضع خارطـة طريق للتوصل إلى اتفاق كامل وشـامل مرتبط بالملء والتشغيل، وبالتالي استغرقت المفاوضات ما يقرب من خمس سنوات بما تجاوز التوقعات والآمال.

وأوضـح أن القضيـة في النهاية قضية علميـة، فهناك أنهـار عابرة للحـدود تم التعامل معها بنجـاح في إطار تعاونـي وبما يحافـظ على المصالح المشـتركة للدول التي تعبر بها الأنهار الدولية.

وأضـاف «على أيـة حال، ما كان في الماضـي هو في الماضي الآن، لكننـا نتطلع إلى المسـتقبل، وأتصور أن اللقاءات التي عقدت مؤخرا في العواصم الثلاث ولقائي واشـنطن أسـهمت جميعا في وجود أرضية مشتركة حول الإطار العام للاتفاق».

مراحل التفاوض

وبـين شـكري أن المشـاورات التي امتـدت على مدى الخمس سـنوات أوجدت في مراحل كثـيرة مواضع اتفاق وفهم مشترك لوجهات النظر والتقريب بينها و«كنا نأمل أن تجري الأمور بشـكل أسـرع للوصول إلى نقطة الاتفاق النهائي تنفيذا لاتفاق المبادئ».

وأضـاف «ولكن دائما ننظر للأمـام وعدم إضاعة الفرص وإطلاق العلاقات فيما بين الدول الثلاث خارج إطار مجرد التوصل إلى هذا الاتفاق لأن هناك مجالات عديدة يجب أن نسـتفيد منها ونسـتغلها عندما يكون هذا الموضوع قد تم الانتهاء منه».

وأشار إلى أنه لم تتم خلال مفاوضات واشنطن إثارة موضوع اللجوء إلى وسيط آخر غير الوسيط الأمريكي، حيث لم تذكر ذلك لا الأطراف الثلاثة ولا الأطراف الراعية، فالمشـاورات تركـزت حول الأمـور الموضوعية المرتبطـة بالقضايا الفنية الخاصة بملء وتشغيل السد واحتياجات دولتي المصب مصر والسودان والرعاية الأمريكية سارية، وبالتالي لم يكن هناك أي طرح لوساطة أو رعاية من قبل أي طرف آخر».

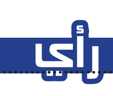
(اتفاق ملزم)

وقال الدكتور محمد نصر علام، وزير الري الأسـبق، إن البيـان الختامي الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية والري لمصر وإثيوبيا والسـودان بشأن سد النهضة، يعُد «مرضيًـا للـدول الثلاث»، فضـلاً عن كونـه ملزمًا لها بضـرورة الوصول إلى اتفـاق وتحمل مسـئوليتها تجاه عملية التخزين وتحمل الجفاف.

أضاف علام، أن البيان يوضـح وجود اتفاق على الإطار العـام الذي سـوف يتم خلال الفـترة المقبلـة، لافتًا إلى استمرار الاجتماعات بين الدول الثلاث.

وكشف أن المفاوض المصري أبدى عدم ممانعة على تشييد وملء وتشـغيل سـد النهضة لتحقيق الرفاهيـة والتنمية للشـعب الإثيوبي، لكن بشـرط عدم الإخلال بحصة مصر المائيـة، ولذلك أعـد الخـبراء المصريون نمـاذج حديثة ومتطورة لملء وتشـغيل سـد النهضة يحقـق التوازن بين متطلبـات التنميـة في إثيوبيا وقدرة مصر على اسـتيعاب الآثـار والتجـاوزات المحتملة للسـد على كافـة مناحي الحياة لديها.





محافظ ابن بلد

فـي كل مـرة أذهـب فيها إلى جنوب سـيناء مشاركًا فى أى مناسبة أرى إضافات جديدة تزيد مـن قيمة هذا المـكان العبقـرى.. وبحكم المهنة كباحث أحرص على النزول للشارع وسماع نبض ورأى الناس.. أسمع أنه محافظ يعشـق أهل هذه المحافظـة.. لا يجلس فى مكتبه.. لا يتوقف عن البحث عـن كل الدعم للارتقاء بمسـتوى الحياة على أرض جنوب سـيناء من شرم ونويبع والطور ودهب وسانت كاترين.. محافظ يبتكر ليزيد من القـدرات الذاتيـة والجاذبة لمحافظتـه.. لأول مـرة مصـر تدخل إلى سـاحة سـباق الهجن وما لـه من جماهيرية وشـهرة وخصوصيـة كذلك.. فتجد كل فرسـان الهجن فى شـرم الشيخ.. همه الأول والأخـير أن يحقق أعلـى دخل لمحافظته وأهلها.. رأيته وهو يجلس متحفزًا.. متحمسًـا بجـوار محافظ البنك المركزى السـيد طارق عامر فـي اجتماعـه مع ممثلـى صناعة السـياحة فى جنوب سـيناء.. رأيته يفتح جسور التواصل مع كل المسـتثمرين مـن أى مكان فى العـالم.. هذا المحافظ يحتاج إلى دعم كبـير على غرار مبادرة دعـم السـياحة التى أطلقهـا وبدأ فـى تنفيذها البنـك المركزى والقطـاع المصرفـى.. يحتاج إلى مبادرين لاقتحام وتطوير سـانت كاترين من أول مطارها الـذى لا يليق بها على الإطلاق اتسـاعاً وإمكانيـات.. يحتاج إلى دعم للارتقاء بمسـتوى ونوعية الخدمات والإمكانات الفندقية فى سانت كاترين التى يمكن أن تنافس شرم الشيخ فى نسب السـياحة العالميـة.. يحتاج إلى إنشـاء أكاديمية متخصصة فى التدريب والتأهيل للكوادر البشرية فى صناعة السياحة بكل عناصرها.. هذا المحافظ ابن البلد بحق يستحق الدعم من كل البلد بحق.. خالد فـودة أصبح بدوي الروح والقلب.. لا تفارق الابتسـامة وجهه رغـم كل التحديـات.. تجده فى مواقف التاكسـى والأتوبيسـات دون ضجيج إعلامـى أو زفـة.. من فضلكم مـدوا أيديكم بكل الدعم للمحافظ خالد فودة.. فجنوب سـيناء نعمة مـن خالق الأرض والسـماء.. إننى حينما أشـيد بالمحافـظ خالـد فودة فأنـا لا أجامله إنما أتخذ منه نموذجًا للقيادة المحلية المشـغولة والمهمومة بواقـع بلدهـا.. كما أننى أتمنـى أن أرى محافظ كل إقليم يقدم كشـف حسـاب واقعى عن أدائه.. يحدد فيها المشكلات وكيف تعامل معها.. وماذا يحتاج فكلنا نعرف أن الواقع صعب بحكم طبيعة الظروف التى تحيط بالمنطقة وبمصر.. حينما يقوم كل محافظ بدوره فإننا نساند المحافظ الكبير على وطنه، والمهموم بقضاياه.. ولا نتركه وحده.. إنه الرئيس السيسى المحافظ على مصلحة وطنه بكل المقاييس.. فهل وصلت الرسالة؟

د. سامي عبد العزيز

مع قرب تدشينها رسميا..
نجُيب عن السؤال المتكرر
لماذا العاصمة الإدارية الجديدة؟



أعلن فى مارس 2015 عن إنشاء عاصمة إدارية جديدة تكون نواة لمجتمع عمرانى جديد تنقل له الوزارات والسفارات والمواقع الاستراتيجية فى القاهرة، لمكان بعيد عن المناطق المتكدسة بالسكان وجاء الاختيار على منطقة شرق القاهرة ورفض الرئيس عبد الفتاح السيسى وقتها كل التقديرات الزمنية التى اقترحتها بعض الشركات والتى وصلت لـ 10 سنوات وأصر الرئيس على أن تكون العاصمة الإدارية الجديدة جاهزة لنقل الوزارات إليها خلال 5 سنوات أى فى عام 2020.

عمر البدرى

والسؤال الذى طرح أكثر من مرة وما زال يدور فى رءوس الكثيرين، لماذا العاصمة الإدارية الجديدة؟، وهو ما سنحاول الإجابة عنه فى سياق التحقيق التالى.

الحفاظ على القاهرة

لم يكن قرار إنشاء عاصمة إدارية جديدة بسبب ازدحام القاهرة وتكدسها بالسكان فقط،ولكن بهدف تطويرها وتحويلها لمركز سياسى وثقافى واقتصادى رائد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فضلا عن تحقيق التنمية المستدامة لضمان الحفاظ على الأصول التاريخية والطبيعية المميزة التى تمتلكها القاهرة وتسهيل المعيشة فيها من خلال بنية تحتية تتميز بالكفاءة. وكان القرار بتخصيص مساحة ١٧٠ ألف فدان لإنشاء العاصمة الإدارية شرق مدينة القاهرة وذلك لموقعها المتميز وقربها من منطقة قناة السويس والطرق الإقليمية والمحاور الرئيسية وتستهدف عدد سكان خلال المرحلة الأولى بمسطح ١٠,٥ ألف فدان حوالى ٥ مليون نسمة بالإضافة إلى نحو ٥٠ ألف موظف حكومى يتم نقلهم بالمقرات الجديدة مع التخطيط لزيادة الطاقة الاستيعابية إلى ١٠٠ ألف موظف بعد الأعوام الثلاثة الأولى.

لكل المصريين

الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء فى جولته الأخيرة للعاصمة وعقب إطلاقه التيار الكهربائى فى الحى الحكومى أجاب عن هذا السؤال بتأكيده أن العاصمة الإدارية الجديدة تعد أحد أهم المشروعات الذكية التى غيرت وستغير من مفهوم الحياة السكنية بمصر فى إشارة واضحة منه إلى أن الدولة كان لديها رغبة قوية فى تغيير النمط السكنى والإدارى الذى أصبح لا يتناسب مع حجم ومكانة مصر. رئيس الوزراء كشف خلال جولته عن أهمية «الحديقة المركزية» بالعاصمة الإدارية الجديدة بتأكيده أن هذا المشروع يعد نقلة حضارية كبرى وسيكون متنزها لمختلف شرائح المجتمع دون استثناء وهذا تأكيد قوى على أن العاصمة الإدارية لكل المصريين ليس كما يزعم البعض بأن المواطن لن يستفيد شيئا منها.

جودة حياة

الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان أكد أيضا أن مشروع العاصمة الإدارية الهدف منه خلق بيئة جديدة وتحقيق جودة الحياة للمواطنين على أعلى مستوى. وقال الجزار إن مشروع الحديقة المركزية وحده يعد تحولا كبيرا لأنه سيضفى قيمة كبيرة على المناطق المحيطة به حيث إنه ولأول مرة بمصر يتم تنفيذ حدائق بهذا الحجم يصل طولها إلى أكثر من ١٠ كم وبمساحة نحو ألف فدان مما يجعلها من أكبر الحدائق حول العالم وهى حدائق تحترم الطبيعة الطبوغرافية للمكان وتتناغم مع النظام البيئى العام وستوفر مناطق ترفيهية بمعايير عالية ويسهل الوصول إليها عن طريق شبكة متكاملة من ممرات المشاة والدراجات وسيتمتع بها جميع المصريين من مختلف شرائح المجتمع.

بدون ميزانية

كثيرا ما يسأل البعض من أين كل هذه الأموال؟ وهل الدولة بحاجة إلى مثل هذه العاصمة؟ ما لا يعرفه البعض أن عوائد وإيرادات العاصمة الجديدة تكون من خلال



د. مصطفى مدبولى

تغير مفهوم الحياة السكنية بمصر بما يتناسب مع حجمها ومكانتها



د. عاصم الجزار

توافر مناطق ترفيهية بمعايير عالمية

المكاسب الخاصة ببيع الأراضى ومن خلال هذه المكاسب يتم بناء المبانى الخاصة بالوزارات والهيئات وبقيمة هذه المبالغ ستدخل العاصمة الإدارية كشريك فى الصندوق السيادى للدولة وهو صندوق يضم كافة الأصول الخاصة والمملوكة للدولة وبقيمة ما سددته العاصمة الجديدة فى بناء الوزارات والهيئات وتوصيل المرافق والخدمات ستكون حصتها فى الصندوق ومن خلال تلك الحصة ستجنى الأرباح.

سبق أن تم التأكيد أكثر من مرة سواء من وزارة الإسكان أو من شركة العاصمة ذاتها أن العاصمة الإدارية الجديدة تقوم بتمويل المرافق الأساسية وبناء الحى الحكومى من إيراداتها ومقابل ذلك تعطى الحكومة مبانيها القديمة فى القاهرة للعاصمة الجديدة للاستفادة منها فى المستقبل،فالدولة مطالبة فقط بعمل المرافق الأساسية الخاصة بالمرحلة الأولى التى تتكلف ١٧٠ مليار جنيه والحى الحكومى الذى يتكلف من ٤٠ إلى ٥٠ مليار جنيه وكل هذا يتم تمويله من عائد بيع الأراضى.

ويتم حاليا تنفيذ كافة تلك المشروعات ودون تمويل من الدولة فما يحدث هو تحصيل دفعات مقدمة وأقساط سنوية من المستثمرين والشركات التى اشترت أراضى فى العاصمة وتغطى هذه الأقساط ما يكفى لتمويل الحى الحكومى وتمويل البنية الأساسية وبعد وقت وعندما يتوالى سداد الأقساط سيكون قد تم تمويل الجزء الأكبر من كافة مبانى ومرافق العاصمة الجديدة ومن المتوقع فى العام ٢٠٢٤ أن تبدأ العاصمة فى جنى الأرباح.

حسابات دقيقة

المهندس خالد عباس نائب وزير الإسكان للمشروعات القومية أكد أن الدولة بصفة عامة





ووزارة الإسكان بصفة خاصة لديهم حسابات دقيقة قبل الإعلان عن أى مشروع من حيث أهميته وإمكانية تنفيذه وتسويقه، مشيرا إلى أن كافة المدن العمرانية الجديدة والتى علىغرار العاصمة الإدارية مبنية على قرارات مدروسة ونتائجها متوقعة. إن مساحة المرحلة الأولى من مشروع العاصمة الإدارية الجديدة تقترب من ٤٠ ألف فدان لتغطية المرافق السكنية والإدارية بإجمالى تكلفة تقترب من ٢٠٠ مليار جنيه.

وأوضح خالد عباس أن المرحلة الأولى تشمل الحى الحكومى الذى تقع فيه كافة المبانى الوزارية، بالإضافة إلى مجلس النواب وحى المال والأعمال والذى ستتواجد به أغلبية البنوك، فضلا عن منطقة الأعمال المركزية والأبراج والتى ستضم أعلى برج فى إفريقيا.

وأشار عباس إلى أن المرحلة الأولى ستضم نحو ١٨ برجا بارتفاعات مختلفة منها أبراج سكنية وأخرى لتقديم خدمات متنوعة.

وأكد أن معدلات الإنجاز بالعاصمة الإدارية ارتفعت بنسبة أعلى من المتوقع نتيجة العمل على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع.

ونوه إلى أن التدشين الرسمى للعاصمة الإدارية الجديدة سيكون فى هذا العام ٢٠٢٠ بعد نقل موظفى الدولة داخل الحى الحكومى.

انطلاقة اقتصادية

اللواء أحمد زكى عابدين رئيس مجلس إدارة العاصمة الإدارية الجديدة يرى أن المشروع واحد من المشروعات الواعدة التى ستحقق انطلاقة اقتصادية لمصر فى السنوات القادمة، وأشار إلى أن موقع العاصمة بالقرب من السويس وسيناء كان الهدف منه خلق تجمعات سكنية كبيرة فى تلك المناطق وتحويلها لمناطق مأهولة بالسكان وتنميتها وعدم تركها خالية بما يخدم مقتضيات ومتطلبات الأمن القومى المصرى ويخدم سياسة الدولة فى توفير فرص تنمية حقيقية وخلق مجتمعات عمرانية بعيدا عن الوادى الضيق والدلتا واستيعاب الزيادة السكانية الكبيرة فى مناطق جديدة وواعدة.

وأوضح اللواء أحمد زكى عابدين أنه بمجرد نقل الموظفين والوزارات الحكومية للعاصمة الجديدة سيشعر المواطنون بالتغيير وستعود القاهرة إلى سابق عهدها قبل تكدسها بالسكان وسيقل عد المسافرين إليها لقضاء مصالحهم اليومية، وبالتالى ستكون القاهرة متنفسا جيدا لسكانها.

أحمد زكى عابدين

آلية لاستعادة رونق القاهرة والحفاظ على تراثها

خدمات تكنولوجية

وأوضح اللواء أحمد زكى عابدين أن المبانى الحكومية التى سيتم نقل موظفيها للعاصمة الجديدة ستؤول ملكيتها للصندوق السيادى الجديد الذى أسسته الحكومة ويمكن بيعها أو الاستفادة منها فى مشروعات أخرى تحقق التنمية للمصريين وتحقق قيمة أخرى مضافة للقاهرة.وأضاف أن العاصمة الجديدة أصبحت النموذج الذى تسير عليه الحكومة حاليا فى بناء ١٤ مدينة ذكية ومليونية مثل المدن الجديدة كالعلمين والمنصورة وبنى سويف وأسيوط والمنيا وتعنى أن كافة الخدمات فى تلك المدن ستكون تكنولوجية وتبنى وفق أسس عصرية تعتمد على توفير بيئة نظيفة خالية من التلوث وتوفر كافة الخدمات للمواطنين وتستوعب الزيادات السكانية ويمكنها استيعاب الملايين من السكان، مشيرا إلى أن العاصمة الجديدة تعمل بالاعتماد على التكنولوجيا ويستطيع المواطن المصرى المقيم فى أى محافظة الدخول على المواقع الإلكترونية الموجودة داخل الوزارات والتواصل مع الموظف المسئول فى الوزارة المختصة بالعاصمة الجديدة والحديث معه بالصوت والصورة لإنجاز المعاملة.




خالد عباس

تقديم الخدمات والمعاملات للمواطنين إلكترونيا

وكشف عابدين أنه يوجد مبنى كبير فى الحى الحكومى بالعاصمة الجديدة يسمى مركز خدمة المواطنين يختص بالمعاملات التى تحتاج لتواجد المواطن بنفسه، مضيفا أن الخدمات والمعاملات ستقدم خلال السنوات المقبلة إلكترونيا ولا يحتاج المواطنون للسفر والتنقل وبالتالى يتم تخفيف الأعباء عنهم وتجنيبهم المشقة وتحقيق خدمات سريعة ومتطورة لهم.

إيران من المأزق إلى الكارثة



عبده مباشر

تحدثنا من قبل عن مأزق إيران بعد اغتيال سليمانى، فمن جانب كان على السلطة أن تثأر وترد بقوة لاسترداد هيبتها والهالة التى نسجتها حول قوتها وعزيمتها وإصرارها على تحقيق أهدافها بجانب عقاب أمريكا بقوة على جريمة الاغتيال وردعها عن تكرار مثل هذه الجريمة، وإقناع الرأى العام الأمريكى والأوروبى والإقليمى بقدراتها.

كان الأهم توجيه رسالة للرأى العام الداخلى الغاضب والثائر تتضمن الحفاظ على ماء الوجه وتؤدى لتماسك الناس حول موقف العداء لأمريكا.

ولكن عمليات الثأر الإيرانية التى كانت ضرورية ومتوقعة كانت محفوفة بمخاطر رد أمريكى أقوى فى ظل تصاعد لهجة التهديد الأمريكية يوما بعد يوم إلى أن قال ترامب إنه سيقصف ٥٢ هدفًا داخل إيران.

ونتذكر هنا أن عدد الرهائن الأمريكيين الذين حوصروا داخل السفارة لمدة ٤٤٤ يومًا متصلة فى بداية الثورة الإيرانية كان ٥٢ رهينة، أى أن الرئيس ترامب أراد أن يقول لهم إن أمريكا لم تنس ما جرى من حصار للسفارة واعتداء واستيلاء على وثائقها.

وخلال الأيام التى تلت مقتل سليمانى اندلعت معركة كلامية مدببة وملتهبة، فترامب هدد بنقل المعركة إلى داخل إيران وسيضرب بقوة غير مسبوقة وبأسلحة لم تستخدم من قبل، وإيران تهدد بحرب مزلزلة.

وإذا كان سليمانى قد لقى مصرعه يوم الجمعة الموافق ٣ يناير، فإن إيران نفذت عملية إطلاق مجموعة من الصواريخ أرض – أرض متوسطة المدى باتجاه قاعدتى عين الأسد وأربيل الأمريكيتين تحت إشراف ومتابعة خامنئى مرشد الثورة شخصيًا يوم الأربعاء ٨ يناير.

وكل هذه الصواريخ سقطت بعيدًا عن أهدافها، ولم تسفر عن أى خسائر بشرية.

ومن الملاحظ أن القيادة الإيرانية استهدفت قاعدة عين الأسد فى منطقة الأنبار ذات الأغلبية السنية، وقاعدة أربيل العاصمة الكردية، وهذا الأمر أو هذا الاختيار له دلالته، فالاجتماع الذى عقده البرلمان العراقى لمناقشة إنهاء الوجود العسكرى الأمريكى بالعراق لم يحضره سوى الأعضاء الشيعة فقط، وتغيب عنه الأعضاء السُنّة والأكراد.

ترامب هدد بنقل المعركة إلى داخل إيران وسيضرب بقوة غير مسبوقة وبأسلحة لم تستخدم من قبل وإيران تهدد بحرب مزلزلة

الاجتماع الذي عقده البرلمان العراقي لمناقشة إنهاء الوجود العسكري الأمريكي بالعراق لم يحضره سوى الأعضاء الشيعة فقط

وقد صدر القرار الذى طالب الوزارة ورئيسها بالعمل على إنهاء الوجود العسكرى الأمريكى.. أى أنه لم ينص على إنهاء هذا الوجود، بل طالب الحكومة بالعمل على تحقيق هذا الهدف، وهناك فرق كبير بين الإنهاء والعمل على إنهائه.

المهم أن هذا القرار لم يكن تعبيرًا عن إجماع شعبى عراقى، بل عن رأى طائفة أو قوة سياسية مذهبية، وبما يجعل تأثيره محدودًا.

وهناك أيضًا عامل يرتبط بالوزارة الموجودة حاليًا، فهى وزارة تصريف أعمال بعد أن تقدمت باستقالتها، وليس من سلطة مثل هذه الوزارة التصدى لمثل هذه القضية وكان واضحًا جدًا أن مثل هذا القرار غير قابل للتنفيذ.

وكان رد الرئيس الأمريكى، لن نخرج من العراق، وبدأ فى الحديث عن وجود أموال النفط العراقية فى بنوك أمريكية، ويجب على العراق أن يفكر فى سداد المبالغ التى سبق أن حصل عليها.

كما أن رحيل القوات الأمريكية لن يكون مطروحًا الآن أو خلال المستقبل القريب، لأن القوات المسلحة العراقية وحدها ليست مؤهلة لمواجهة داعش التى توجد لها قوات فى أربع محافظات عراقية الآن.

ولقد أرادت السلطة الإيرانية بقصف قاعدة عسكرية أمريكية بالأنبار وأخرى بأربيل الكردية تسجيل غضبها من موقفهم السلبى بالبرلمان تجاه إخراج القوات الأمريكية من العراق.

وفى نفس يوم إطلاق الصواريخ، هللت وسائل الإعلام والصحف الإيرانية بسقوط عشرات القتلى

بقايا من حطام الطائرة الأوكرانية

والجرحـى بين القوات الأمريكيـة فى قاعدة عين الأسـد ومثلهـم من قـوات الحلفاء الموجـودة فى قاعدة أربيل، بجانب تدمـير أعداد من الطائرات والمروحيات بالقاعدتين.. وانسـاقت وسائل إعلام شيعية بالعراق وراء الإعلام الإيرانى.

فـى نفس الليلة أعلن الرئيس ترامب أن أمريكا كانـت على علم بالعمليـة وأنها اتخذت مجموعة مـن الإجـراءات الحمائية والوقائيـة، ثم قال إن الصواريخ كلها قد سـقطت بعيـدًا عن القاعدتين، ولم تحدث أية إصابات بشرية أو مادية، واستنتج أن الإيرانيين يستهدفون فيما يبدو عدم التصعيد.

ومع ذلك قرر فرض عقوبات جديدة يوم الأربعاء وعقوبات أخرى يوم الخميس الموافق ٩ يناير، مع العلم أن إيران خسـرت ٢٠٠ مليار دولار بسـبب العقوبـات، ولكن المرشـد الأعلـى خامنئى أعلن أنــه تم توجيه صفعة لأمريـكا، ويوم الخميس ٩ يناير تراجعت السلطة الإيرانية وأعلنت الحقيقة المتمثلة فى سـقوط الصواريخ بعيـدًا عن أهدافها، وأنها لم تسفر عن أية خسائر.

وقـد أعلن بعض المسـئولين أنهم تعمـدوا عدم التسبب فى أية خسائر بشرية أو مادية.

وبدا واضحـا للجميع فى الداخـل والخارج أن العملية اسـتهدفت حفـظ ماء الوجه أمـام الرأى العـام الداخلى، والحفاظ على صـورة أهل الحكم كمجموعة قويـة وقادرة دائمًا علـى الثأر ولو من الولايات المتحدة.

واسـتمر المسـئولون فى ترديد ما قاله خامنئى من أنهم وجهوا صفعة للولايات المتحدة، وتمادى البعض وقـال إن ما جرى هو مجـرد بداية، وأن عملية الثأر مستمرة ولن تتوقف، وكل هذا لتغطية التهديد بضربة مزلزلـة لأمريكا ردًا على اغتيال سليمانى.

كما أن الثأر لسـليمانى على مثل هذه العملية، يكشـف أن المسـئولين قـد تحسـبوا لـرد الفعل الأمريكـى فيما لـو أقدموا على تنفيـذ عملية ثأر حقيقية فسـليمانى قائد من أهل القمة، والثأر له يجب ان يكون بمستوى هذه الخسارة وقد استدعى المسـئولون الإيرانيون بعض أحداث الماضى ومنها على سبيل المثال، ما أقدموا عليه من الهجوم على قطعة بحريـة أمريكية، فقامت القـوات الجوية الأمريكية بإغراق ٦ قطع بحرية إيرانية بالخليج، بالإضافة إلى عدد من اللنشات الصغيرة.

كانت الخسارة فادحة جدًا، وقد أجبرت الإمام الخمينى على تجرع السـم والقبول بوقف الحرب العراقيـة الإيرانية عـام ١٩٨٨، وقـد أدركوا أن تهديـد ترامب بقصف أهـداف داخل إيران يمكن أن يتحول إلى واقع مخيف، خاصة أن الرجل مقبل علـى عام انتخابات سيسـعى خلالها للفوز بفترة رئاسية ثانية.

ومن بـين مـا أعلنــه المسـئولون الإيرانيون، أنهـم أبلغوا العراق بعملية إطـلاق الصواريخ فقام العراقيـون بإبـلاغ الأمريكيـين أى أن الأمر بدا وكأنهم لا يريـدون إغضـاب الأمريكيين، وأنهم يفضلون اختيار التهدئة.

وكان الإيرانيـون طوال الفترة الماضية يتحدثون بفخر عن الصواريخ التى أنتجوها ويعملون من أجل كسب مزيد من الثقة فى قدراتهم الصاروخية التى مـلأوا الدنيا ضجيجًا حولها وحـول إمكانياتها،

الإيرانيون طوال الفترة الماضية يتحدثون بفخر عن الصواريخ التى أنتجوها ويعملون من أجل كسب مزيد من الثقة فى قدراتهم الصاروخية التى ملأوا الدنيا ضجيجاً حولها

رحيل القوات الأمريكية لن يكون مطروحاً الآن أو خلال المستقبل القريب

وقالـوا على سـبيل المثـال إن الصـاروخ من طراز سـجيل البالسـتيكى مـداه ٢٠٠٠ كيلومـتر وأن إنتاجه بالكامل بأيد إيرانية، وأن كل صواريخهم قادرة على إصابة أهدافها بدقة.

وجاءت نتيجة إطلاق الصواريخ على القاعدتين العسكريتين ليثير عديدًا من الشكوك حول فاعلية الصواريخ الإيرانية، وهذه خسارة أخرى ضاعفت من مـأزق إيران الذى لم تخرج منه حتى الآن منذ مصرع سليمانى.

ولقـد كانـت إيـران تسـعى لاسـتخدام هذه الصواريـخ كورقة ضغـط خلال المفاوضـات، ومن قلب الأزمة ارتكب الحرس الثورى الإيرانى خطأ كارثيًا، حيـث أدى إطلاق صاروخ أرض – جو إلى تفجير الطائرة الأوكرانية بعـد إقلاعها من مطار خومينى بطهران، ومما أدى إلى مصرع كل ركابها وعددهم ١٧٦ راكبًا.

وبعد أكاذيب لم تستمر طويلًا، اضطر المسئولون بالحرس الثورى إلى الاعتراف بالخطأ وبالتسـبب فى إسـقاط الطائرة، ولهذا العمل تبعات سياسـية وأمنيـة واقتصاديـة، وبذلـك انتقلت إيـران من المـازق إلى الكارثة الجديدة التـى أدت إلى انطلاق المظاهرات الإيرانية من جديد.

وخلال هذه الجولة الجديدة من المظاهرات بعد مظاهرات شـهر نوفمبر الماضى التى سقط خلالها ١٥٠٠ متظاهر قتلى برصاص الحرس الثورى.

هذه المـرة وصل المتظاهرون إلى ميـدان أزادى، وهـو نفس الميدان الـذى أدت المظاهـرات به عام ١٩٧٩ إلى سقوط الشاه.

وخلال هذه المظاهرات تم إحراق العلم الإيرانى والهتـاف بسـقوط خامنئـى، وبرحيـل الحرس الثورى، وسقوط نظام ولاية الفقيه.

وكان ترامـب أول من أشـار إلى احتمال سـقوط الطائرة الأوكرانية بصاروخ.

وهنـا نقول إنه تم تـداول فيديـو يؤكد إصابة الطائـرة بصـاروخ أرض – جو، وبالتـالى لم يعد ممكنا أن تواصل السلطة الإيرانية أكاذيبها.

وفيما بـين المأزق والكارثـة والمظاهرات تمضى إيران على طريق الأزمات.

الحياة فى القواعد العسكرية الأمريكية فى العراق



بـ925 فعالية و900 دار نشر من 38 دولة في دورته الـ51

إفريقيا وجمال حمدان فى استقبال ضيوف "معرض الكتاب"

تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، يُفتتح يوم الأربعاء الثاني والعشرين من يناير الجاري، فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ51، بمركز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس، وبمناسبة تولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي، اختيرت دولة السنغال؛ لتكون ضيف شرف دورة هذا العام من المعرض، بينما اختيرت شخصية المعرض الذي ينتهي يوم الرابع من فبراير من المقبل المفكر المصري جمال حمدان.

د. نسرين مصطفى

يضم المعرض هذا العام ٨٠٨ أجنحة بزيادة ٨٦ جناحًا عن العام الماضي بمشاركة ٩٠٠ دار نشر وجهة بزيادة ١٥٣ ناشرًا عن العام الماضي وعدد الناشرين المصريين ٣٩٨ وسور الأزبكية ٤١ مكتبة و ٧ ناشرين كتاب صوتي وإلكتروني ومشاركة ٣ من ذوى القدرات الخاصة وعدد الناشرين العرب ٢٥٥ ناشرًا وإجمالى عدد الأنشطة ٩٢٥ وعدد الدول المشاركة ٣٨ دولة.

ويقدم المعرض هذا العام عددًا من الأفكار والمبادرات المبتكرة منها قاعة المستقبل، حيث تم إطلاق استمارة إلكترونية للتقدم فى برنامج قادة المستقبل بالمعرض، وفق معايير محددة متفق عليها، بين مؤسسة القادة للعلوم الإدارية والتنمية ووزارة الثقافة، ممثلة فى الهيئة المصرية العامة للكتاب، حيث تقدم ما يقرب من ستة آلاف راغب بالالتحاق فى برنامج ريادة الأعمال وبرنامج شباب المستقبل و برنامج القائد الأفروعربى ويضم كل برنامج مجموعة من المحاور، يقدمها محاضرون متخصصون، هم د.أسامة غنيم ود.صفوت النحاس ود. شريف الليثى على أن يمنح الشاب شهادة معتمدة من وزارة الثقافة ومؤسسة القادة للعلوم الإدارية والتنمية.

سفراء المعرض

أما سفراء المعرض فهى فكرة جديدة، بادر بها أحد الشباب، وتقوم على اختيار مجموعة من الشخصيات المصرية، لها قيمتها وإنجازاتها فى مجالاتها المختلفة، وذات طابع دولى، قادرة على الدعاية للمعرض فى الفعاليات الدولية الخارجية، ومدة عمل السفراء تكون دورتين لكل سفير، وسفراء هذا العام هم الفنان التشكيلى العالمى السير أحمد مصطفى والدكتور زاهى حواس وسيدة المسرح العربى سميحة أيوب والكابتن محمود تريزيجيه لاعب المنتخب الوطنى والمهندس هانى عازر.

كما يدشن معرض القاهرة بالتنسيق مع شركة ستورتيل العالمية للنشر الصوتي، الجزء السابع والأخير من سلسلة هارى بوتر، بعنوان «هارى بوتر ومقدسات الموت» بحضور القارئ السورى الشهير سمعان فرزلى.

الإبداع العربي

والجديد الذى يقدمه ملتقى الإبداع هذا العام هو محور تحت عنوان «الإبداع العربى»، يناقش مجموعة من القضايا، منها: الكتابة العلمية بين المنهجية والإبداع، والوسيط الرقمى وآفاق الكتابة، والفلسفة ومستقبل النقد العربى، والمسرح العربى من الكتابة إلى العرض، وورش الكتابة.. ما لها وما عليها، والجيل الأدبى، وراهن الشعر العربى وقضايا الواقع.

كما يقام للمرة الأولى فى تاريخ المعرض برنامج يهتم بصناعة النشر، وحقوق الترجمة بالتعاون مع دور النشر الخاصة تحت مسمى (Cairo Calling)، يأتى فيه مجموعة من صناع النشر فى العالم، يعقدون اجتماعات مهنية مع الناشرين المصريين، ويطلعون على أحدث الإصدارات الفكرية والإبداعية من أجل ترجمتها إلى اللغات الأخرى، وتتناول النقاشات داخل تلك القاعة لموضوعات وقضايا ملحة، تخص الكتاب وصناعتهم، بالإضافة إلى استضافتها مجموعة من حفلات توقيع تمثل هيئات ودور نشر مختلفة، كمركز الحضارة العربية، واتحاد الكتاب، وسلسلة كتابات جديدة، ودار أخبار اليوم، ودار نهضة مصر.

مطالعة يومية

بالإضافة إلى برنامج الأنشطة الخاصة بالطفل هذا العام، هو ركن «طل على كتابك»، وهو ركن للمطالعة اليومية، ومن جديد هذا المعرض وجود تطبيق على المحمول باسم «معرض القاهرة الدولى للكتاب»، يحمل برنامج الأنشطة الثقافية وأسماء الكتب المختلفة وأماكن بيعها.

تشهد القاعة الرئيسية التى تحمل اسم المفكر جمال حمدان ثلاثة محاور، تناقشها مجموعة من الندوات، المحور الأول هو «مصر أفريقيا.. ثقافة التنوع»، وأهم ندواته: «الدبلوماسية الثقافية الأفروعربية»، و«الثقافة الأفريقية وتساؤلات الهوية»، و«الاستثمار والتنمية فى أفريقيا.. رؤية مستقبلية»، و«الموارد الطبيعية وآفاق التنمية والتصنيع فى إفريقيا»، و«الأمن فى إفريقيا.. حتمية التعاون»، و«التنوع الثقافى.. العلاقات الإفريقية الصينية.. تاريخ ومستقبل»، و«الأدب الإفريقى.. التعدد اللغوى وثوابت الهوية»، والمحور الثانى يقدم شخصية المعرض، د. جمال حمدان، فيلسوف الجغرافيا وشاعر المكان والخرائط، صاحب كتاب «شخصية مصر.. دراسة فى عبقرية المكان».

لقاءات الكبار

أما المحور الثالث، فهو اللقاء الفكرى، وتستضيف فيه القاعة عددًا من المفكرين والأدباء والفنانين المصريين والعرب والأجانب، أبرزهم وزير الأوقاف د. محمد مختار جمعة، ووزيرة الثقافة د. إيناس عبد الدايم، ووزير الشباب د.أشرف صبحى، ووزير التعليم د. طارق شوقى، والسيدة نادليكا مانديلا حفيدة الزعيم نيلسون مانديلا، ود. رشا قلج المرأة الأكثر تأثيرًا فى أفريقيا ٢٠١٩، والمخرج المصرى يسرى نصر الله، والأديب السودانى طارق الطيب، والكاتب نبيل فاروق، والمهندس هانى عازر المشرف على بناء محطة قطارات برلين.


د. هاني عازر

عازر وحواس ومصطفى وسميحة أيوب وتريزيجيه سفراء دورة هذا العام

6 آلاف شاب تستقطبهم برامج ريادة الأعمال وشباب المستقبل والقائد الأفروعربي من خلال «قاعة المستقبل»



وتستضيف قاعة إفريقيا ١٢ مبادرة شبابية، و١٢ لقاءً مع السفراء الأفارقة، و١٢ مبادرة أفريقية، منها المبادرات الشبابية، مستقبل المبادرات وريادة الأعمال المجتمعية، ومبادرات شبابية إفريقية، والشباب وصناعة القرار، وآفاق الحوار الثقافى الشبابى الأفروعربي، وبرنامج القيادات الشبابية العالمى، ونماذج لقصص نجاح كمذيع الشارع، التطوع الشبابي، سجاد إخميم، وعربية الحواديت، ودور الشراكات فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أما لقاءات التنوع الثقافى الإفريقى، فتشمل مجموعة حوارات مع سفراء الدول الإفريقية، ثم قضايا حصاد الاتحاد الأفريقى ٢٠١٩، ومن المبادرات الأفريقية قمر التنمية الإفريقية، ومبادرة مصر فى قلب أفريقيا، وتحيا مصر إفريقيا، ومبادرة علاج مليون إفريقى، ولغتى إفريقية، وإفريقيا فى المحافل الدولية، ومبادرة صنع فى إفريقيا، وإعلان أبيدجان.

المقهى الثقافي

وفى المقهى الثقافى فسيناقش الظواهر الثقافية والاجتماعية بالمجتمع المصري، فى محاولة لرصدها وتحليلها، من خلال أربعة محاور، الأول بعنوان «الأدب والإثنوجرافيا»، ويطرح أسئلة: هل يقدم الأدب وصفًا للواقع؟ هل الأدب يقوم بمهام العلوم الاجتماعية؟ ما علاقة الأدب بالواقع؟

كما يحتفى بمئوية تسع شخصيات مصرية، أثروا الحياة الثقافية بإسهامهم اللافت فى مجالاتهم المتنوعة، وهم: سعاد منسى، والنقشبندى، وفريد شوقى، ومصطفى خليل، وبدر الدين أبو غازى، ومنير مراد، وعزيز صدقى، وعبد الرحمن الخميسى، والمشير محمد على فهمى.

ظواهر اجتماعية

والمحور الثالث، بعنوان ظواهر ثقافية اجتماعية، يتناول الصحافة الثقافية المصرية، واحتفالية مرور ٤٠ عامًا على ورشة الزيتون، ودراسات الترجمة، وإدماج الثقافة الأفريقية فى المنظومة التعليمية المصرية، وسلسلة «ما»، واحتفالية فرقة الطنبورة بمناسبة مرور ٣٠ عامًا على تأسيسها، وقرية تونس بمحافظة الفيوم (نموذج للتنمية المستدامة)، احتفالية الناقد الكبير إبراهيم فتحي، والشبكات والنظم، والفن التشكيلى والهوية، وإدماج التراث الثقافى غير المادى فى المنظومة التعليمية، ودور المؤسسات الثقافية المستقلة.

أما المحور الرابع، سيكون تحت عنوان «ملتقى الشباب.. الكتابة ووسائل التواصل الاجتماعى»، ويناقش الموضوعات الآتية: سنة أولى نشر، وشباب يبدعون للأطفال، وأبناء أحمد خالد توفيق، وشعراء الكلاسيكية الجديدة، ومبدعو الترجمة، والبحث عن قصة جديدة، وموجة جديدة من شعراء قصيدة النثر، والمرأة شاعرة، وشباب يحصدون جوائز كبيرة، وشعراء العامية الجدد، وشباب يبدعون فى الأقاليم.

وتستضيف قاعة «كاتب وكتاب» مجموعة مختارة من الكُتاب فى مختلف التخصصات، ممن صدرت أعمالهم فى ٢٠١٩، ووُزعوا على أربعة هى إفريقيا فى كتاب وصدر حديثا وأقلام نسائية وتنوعات ثقافية.

وزراء التعليم والشباب والأوقاف ضيوف اللقاء الفكري



جمال حمدان

حفيدة الزعيم نيلسون مانديلا ود. رشا قلج المرأة الأكثر تأثيراً في أفريقيا 2019 بين أبرز لقاءات الكبار

ضيف الشرف

وتستقبل قاعة ضيف الشرف هذا العام هى جمهورية السنغال، إلقاء الضوء على عدد من الشخصيات السنغالية فعن الشيخ أنتا ديوب المثل الأعلى لأفريقيا يتحدث د. باباكار نداك مباى، ومن أهم الموضوعات التى سيتم طرحها عن الثقافة السنغالية الأدب السنغالى بالعامية وبالفرنسية وروايات وقصص الأطفال والفنون السنغالية المتنوعة.

حفلات التوقيع

وتتنوع حفلات التوقيع وتتوزع على القاعات المختلفة، وتقام تحت شعارات متباينة، فمنها: حفلات توقيع كبار الكتاب، وحفلات توقيع داخل البرنامج المهنى، وحفلات توقيع بأجنحة دور النشر المختلفة، فضلًا عن «حفل توقيع بأجر» يُنظم عبر آلية محددة من خلال مسئولى الهيئة المصرية العامة للكتاب.

تستضيف قاعة السينما هذا العام عددًا من أبرز نجوم السينما وصناعها، منهم: يسرا، ولبلبة، وآسر ياسين، ومصطفى شعبان، وإياد نصار، ومحمد فراج، وأحمد مراد، وعبد الرحيم كمال، وأنسى أبو سيف، كما تعرض أهم الأفلام التسجيلية والروائية القصيرة، وأفلام الرسوم المتحركة، ومجموعة من الأفلام الروائية الطويلة، منها: «رمسيس راح فين»، و«الكنز ١ و ٢»، و«الفيل الأزرق»، و«لما بنتولد»، و«احكى لى»، و«بين بحرين»، و«صورة الفارس والأمير»، و«ستموت فى العشرين»، وسيعقب كل عرض ندوة حول العمل وموضوعه.

استضافة 12 مبادرة شبابية و12 مبادرة إفريقية

الاحتفال بالنقشبندي والمشير محمد على فهمي

رأي

من شفقتهم إلى غيرتهم!

تعجبنى جدا الطريقة الذكية الراقية للرئيس عبد الفتاح السيسى فى الرد العملى على من يتجرأ بالاقتراب من أمن مصر القومى، فهو لا يدخل فى حرب كلامية ولا يبعث برسائل وشتائم أو يثير أزمات، وحتى لا يهتم بمن يحاول استدراجه لصدام، هو يسير فى طريق اختطه لنفسه، يبنى ويعمر ويدفع ببلاده، ينشئ القواعد العسكرية «الوطنية» ويسلح جيشه على أعلى مستوى ويقدمه فى أروع الصور، ليبهر الدنيا كلها، ولا يلتفت أو يهتم بمن يتربص به، كل هذا وهو يسير فى طريق تنمية مجتمعه!

لكن مع الأسف فى كل حقبة زمنية يبتلى العالم بحاكم مجنون، يجرى وراء انتصارات زائفة، لا يعنيه أرواح البشر، ولا الصواب أو الخطأ، ولا يهتم بالقانون أو العدل، وفى سبيل أغراضه وطموحه المجنون يفعل أى شيء، ويجر العالم إلى كارثة بصلف وغرور!

مع تطور الحضارة البشرية، وبعد ما شهده العالم فى الحربين العالميتين الأولى والثانية - أصبحت هناك مؤسسات وهيئات دولية كبرى تنظم مصالح الدول وتفصل بين نزاعاتها، فكانت عصبة الأمم التى تأسست عقب الحرب العالمية الأولى، وفشلت فى منع حرب عالمية ثانية، فكانت منظمة الأمم المتحدة التى تأسست عام ١٩٤٥، والتى ضمت الجمعية العامة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية والأمانة العامة.

لكن فيما يبدو أنها هى الأخرى فى طريقها إلى زوال، بعد أن فشلت المرة تلو المرة فى تحقيق السلام والعدل فى العالم.. فأصبح بلطجية العالم يعيثون فى الأرض فسادًا، لهذا لا أستطيع أن أجد مبررًا واحدًا لهذا الصمت المطبق على حاكم مجنون اسمه رجب طيب أردوغان، ما إن فقد الأمل فى انضمام بلده إلى الاتحاد الأوروبى وفقد الأمل فى السيطرة على مصر بعد طرد الإخوان منها - حتى أصابه الجنون، وراح يخرب فى العراق ثم سوريا والآن يدس أنفه فى ليبيا، بعد محاولات مماثلة فى السودان للوصول إلى مصر.

كل هذا والعالم يقف متفرجا، ويتدخل على استحياء، حتى وهو يعلم أن مصالحه فى ليبيا ستتأثر بالتدخل التركى، لكنه يعلم أيضا أن أردوغان يبتزه بالمهاجرين السوريين، وهو لا يضيع فرصة يمارس فيها الضغط على أوروبا والعالم، إلا وسارع إليها، على الرغم مما يحققه من مغانم بسبب هؤلاء اللاجئين، لكن الأوروبيين لا يفهمون.. لا يفهمون أنه المستفيد الأول من المهاجرين ومن خراب سوريا والعراق وليبيا!

التصريحات الكوميدية التى أدلى بها أردوغان مؤخرا حول ليبيا التى ظلت لسنوات طويلة ولاية عثمانية أمر يثير الضحك، لا سيما أن مصر كانت أيضًا ولاية عثمانية ودول أخرى كثيرة كانت تحت الحكم العثماني، لكنه ينسى أن الدولة العثمانية قد سقطت وتبخرت بهزيمتها فى الحرب العالمية الأولى، لكنه الجنون الذى يقوده وحده إلى الهاوية.

الحقيقة أنه بعد المناورة العسكرية «قادر ٢٠٢٠»، التى قدمها الجيش المصرى فى افتتاح القاعدة العسكرية برنيس هى رسالة واضحة تطمئننا وتملأنا فخرا بجيشنا وقيادتنا، وتجعلنا نشعر بقيمة أن يكون لدينا رئيس حكيم منضبط الأعصاب والأخلاق خطواته محسوبة انتزع احترام كل منصف وأمين، يقرأ الحاضر جيدا ويخطط للمستقبل، لقد أصبحنا نثير غيرتهم ومنذ سنوات قليلة كنا نثير شفقتهم!

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



«التعليم» تنجح في اختبارات التابلت

نجحت وزارة التربية والتعليم في تجاوز أزمة وقوع منصة الامتحانات «السيستم» التي حدثت العام الماضي أثناء امتحانات الصف الأول الثانوي، وعبورها امتحانات الصفين الأول والثاني الثانوي إلى بر الأمان من الناحية التقنية، ورغم تحقيق هذا النجاح إلا أن صعوبة مستوى الامتحانات كانت هي الشكوى سواء من الطلاب أو أولياء الأمور، ورغم تأكيدات الوزارة على أن الامتحانات تهدف إلى قياس مستوى الفهم لدى الطلاب، طبقا لنظام التقييم الجديد الذي يعتمد على تغيير نوعية الأسئلة لقياس نواتج التعلم، المرتبطة بالفهم وليس الحفظ والتلقين وقيامها بنشر عدد كبير من النماذج الاسترشادية للطلاب على موقع الوزارة للتدريب، إلا أن الشكوى لا تزال مستمرة، ونرصد في السطور القادمة تفاصيل أزمة امتحانات الصفين الأول والثاني الثانوي..

أحمد النومى

البداية مـن الغرفـة المركزية التى شـكلتها الوزارة لمتابعة سـير العملية الامتحانية لم ترصد أزمات كبرى باستثناء عدد قليل من حالات الغش وتم إحالة مرتكبيها إلى الشئون القانونية لاتخاذ اللازم، أما فيمـا يتعلق بمنظومـة الامتحانات الإلكترونيـة وحسـب الغرفـة المركزيـة حققت نجاحـا كبيرا فيما يتعلق بالاختبارات التى أداها الطلاب

وحسـب الغرفة فقـد تم إعـداد الامتحان وفقًا للمواصفـات الفنيـة التـى أقرها المركـز القومى للامتحانـات والتقويم التربوى على أسـاس نظام التقييـم الجديد الـذى يعتمد على قيـاس الفهم وليـس الحفظ، وهو جوهر عمليـة تطوير التقييم بالمرحلـة الثانوية للارتقاء بجـودة نواتج التعلم وباستخدام الكتاب المفتوح (Open book).

وأوضحـت غرفـة المتابعـة المركزية بـوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، أنها لم تتلقَ أى شكاوى تؤثر على سير العملية الامتحانية.

الطرف الأول فى المعادلة أولياء الأمور والطلاب، حيث شن عدد كبير منهم وابلا من النقد والهجوم على الوزير وسياسة النظام الجديد، ودشنوا عددا من الهاشتاجات منها بعنوان «تانية ثانوى ضاعت أنقذوا طلبة الثانوية العامة» وهاشتاج آخر بعنوان «يسـقط النظام المزعوم وزارة التربية والتعليم بلا وزيـر» «أنقـذوا طلبة الثانوية العامة»، «يسـقط يسـقط طارق شـوقي»، «هنجيب ناس من عطارد تشرحها».

تمركزت اعتراضات أولياء الأمور على عدد من النقاط تعكس حقيقة مهمة وهى أن الطلاب وأولياء الأمور يرفضـون النظام الجديد، رغم الإيجابيات الكثيـرة التى أبرزهـا القضاء علـى قصة الحفظ وسـباق الدرجات، والاعتماد علـى نواتج التعلم مـن خلال بنك الأسـئلة وقياس الفهـم وإدخال التكنولوجيـا من خلال التابلـت وربطه بمصادر معرفية كثـيرة منها بنـك المعرفة وديسـكفرى وإدخـال العديد من الكتـب الخارجية على بنك المعرفة لمجابهة الدروس الخصوصية، ورغم ذلك لا تـزال عقلية الحفظ وعدم «تشـغيل الدماغ» هى المسـيطرة على الطرف الثانى من المعادلة تجسيدا لمقولة الإنسان عدو ما يجهل.

الدكتور طارق شوقي: نهدف إلى تغيير طريقة تحصيل الطالب وليس البحث عن إجابات نموذجية

منها فكرة أن مقولة أن الأسئلة من داخل المنهج متسائلين لما الأسـئلة هى ليست من خارج المنهج وليسـت من الكتاب إذن من أين جـاءت ومن أين وضعها المختصون بوضع الامتحانات ، مشـيرين إلى أن العديد من المدرسين غير متفقين على طريقة واحدة فـي حلها فما بال الطالـب هل مطلوب أن يتفوق على أستاذه.

النظام القديم

واعتـبر قطاع من الطلاب أن الأسـئلة ليسـت فقط صعبة بـل تعجيزية وأن الدروس الخصوصية لا تـزال مسـتمرة ولم يقض النظـام الجديد على الدروس ولا السـناتر معتبريـن أن المعلمين غير مستوعبين للطريقة الجديدة فى التعليم ولا يزالون يدرسـون المناهج علـى النظام القديـم القائم على الحفظ، وكان من المفترض قبل إقرار النظام الجديد التمهيد له عبر إعداد وتدريب مدرسـين قادرين على توصيل المعلومـة والمنظومة الجديدة للطلاب بشكل صحيح، لأن هناك –حسب كلامهم– حلقة مفقودة وهى أن الطالب لم يستوعب ما هو المطلوب منه، وكان من الأفضل أن تقسم الأسئلة عدد منها يقيس نواتـج التعليم والفهم والآخر يقيس الحفظ كمـا اعتـاد الطالب فـى النظام القديـم، حتى لا تحدث للطلاب صدمة وإحباط داخل اللجان.

الامتحانات متوسطة المستوى والمشكلة في الإصرار على التحضير بدون تعلم حقيقي

واعتـبر عدد آخر مـن الطـلاب أن العودة إلى



الامتحان الورقى أفضل وأسهل لأن الطلاب اعتادوا على ذلك طوال السنوات الماضية، لأن الاختبار عن طريق التابلت به مشكلات تقنية منها التأخر فى التحميل والتوقف أثناء الامتحانات والبطء الشديد فى بعض الشبكات وخروج الطلاب قبل انتهاء الامتحانات بربع ساعة خوفا من سقوط السيستم.

وأشار عدد آخر من الطلاب إلى أن الامتحانات الإلكترونية صعبة وتحتاج إلى تفكير عال، كما أن المناهج كبيرة جدا، وطريقة الشرح على الطريقة التقليدية القديمة، والمدرسين لم يأخذوا الوقت الكافى لاستيعاب النظام الجديد وتدريب الطلاب على فكرة استنتاج المعلومات والتدريب الكافى على أشكال الدراسة والاختبار، كما أن الموضوعات التى يدرسها المعلمون لابد وأن تكون قليلة حتى يستطيع الطلاب القراءة عنها فى أكثر من مصدر معرفة، والكتاب المدرسى لا يظهر ذلك ولا يساعد المعلم ولا الطالب على الاستنتاج ولا يعطى معلومات.

التقييم المعدل

الطرف الثانى فى المعادلة الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، وضع النقاط فوق الحروف فيما يتعلق بشكوى أولياء الأمور والطلاب، وقال عن امتحانات نظام التقييم المعدل فى المرحلة الثانوية، إن التقييم المعدل فى المرحلة الثانوية يقيس «مستوى فهم مخرجات التعلم» وليس حفظ الكتاب المدرسي.

وأضاف الوزير أن الأسئلة ليست من خارج المنهج بينما هى ليست من الكتاب ولكنها مرتبطة بمخرجات التعلم المشروحة فى الكتاب.

وطالب «شوقي» الالتزام بنصائح الوزارة بالتحضير الجيد باستخدام ما تم توفيره على منصة التعلم فى بنك المعرفة مع الابتعاد عن الدروس الخصوصية كى تكون النتيجة أفضل.

وأردف الوزير أن الهدف هنا هو «تغيير طريقة المذاكرة» والتأكد من «فهم مستهدفات الدرس» وليس البحث عن إجابات نموذجية لأسئلة متفق عليها.

وردا على الاتهامات بصعوبة الامتحانات، أكد الوزير أن الامتحانات متوسطة المستوى بكل تأكيد والمشكلة فى الإصرار على التحضير بدون تعلم حقيقي.

الامتحانات الإلكترونية نجحت في تقليص حالات الغش بالمقارنة بالسنوات السابقة

الغرفة المركزية التي شكلتها الوزارة لمتابعة سير الامتحانات لم ترصد أزمات

إحالة عدد من المشرفين للتحقيق بعد الكشف عن حالات غش إلكتروني

شكاوى من صعوبة الامتحانات من الطلاب وأولياء الأمور

وأبدى «شوقي» انزعاجة واعتراضه على الشكوى المنهجية لأولياء الأمور من نوعية «من بره المنهج! حرام أولادنا تضيع كده!» ، مؤكدا أن «الأسئلة ليست من خارج المنهج» وأؤكد للمرة المائة هذه عبارة مضللة وغير علمية.

وأشار «شوقي» إلى أن عددا كبيرا من المعلمين والأساتذة فى المركز القومى للامتحانات يضعون أسئلة الامتحانات على أسس علمية ومعايير عالمية.

وأوضح الدكتور طارق شوقى أن الامتحانات فى العالم أجمع تقيس فهم مستهدفات التعلم وليست تكرار لمسألة معروفة متفق عليها تدربنا على حفظها واستعادتها. ليس هذا تعليما وإنما تحايل للحصول على درجات زائفة لا تعكس أى فهم لما كان ينبغى فهمه.

كما أن مرحلة الصف الأول والثانى الثانوى تعد هذا العام «سنوات نقل عادية» جدا بلا تنافسية أو تاثير على المجموع المؤدى للالتحاق بالجامعات، كما – والكلام لشوقى– أن الصف الأول الثانوى يمتحن ورقيا «على مستوى الإدارة» مما يعنى وجود ٢٧٠ امتحانا مختلف (مثل كل عام)، بينما الصف الثانى الثانوى يمتحن إلكترونيا لعدد أقل من «النماذج المختلفة المتساوية الصعوبة».

وناشد الوزير الطلاب بضرورة استغلال هذه الامتحانات للتعود على نوعية الأسئلة الجديدة واستنتاج طرق التحضير المناسبة فى المستقبل وإدراك عدم جدوى الدروس الخصوصية لهذا النوع من التقييم.

ونفى الوزير مقولة انعدام تكافؤ الفرص، مؤكدا على أنه لا وجود لفكرة عدم تكافؤ الفرص فى هذا المقام ولا يضيع حق أحد لأنها سنة نقل ولأن الهدف هو الانتقال للسنة الأعلى فقط، ولمن يصرخ «بعدم تكافؤ الفرص وحق أولادنا» أقول: لا يوجد منطق فى هذا من الأساس لأننا فى سنة نقل ولأنه لا يوجد أى حقوق ضائعة لمن اجتهد وحاول ويتعلم أما الحقوق الضائعة فعلا أو الفرص الضائعة فهى لهؤلاء الغشاشين أنفسهم وليس لمن اجتهد.

وحول حالات الغش، أشار «شوقي» إلى رصد الوزارة من خلال غرفة المتابعة المركزية عددا محدودا من الحالات حيث الغش الإلكترونى عن طريق تواطؤ من المشرفين على اللجنة وبعض الطلاب بتمرير تليفون محمول لتصوير الشاشات وإرسالها بحثا عن إجابات! ، وللأسف فإن الغش المباشر أو الإلكترونى كان هو المتبع فى سنوات النقل عبر سنوات ولم يشك أحد من قبل، مؤكدا على أن الامتحانات الإلكترونية نجحت فى تقليص حالات الغش بالمقارنة بالسنوات السابقة.

وحمل « شوقي» الطالب الغشاش مسؤولية اختياره حيث يفقد نفسه الفرصة للتعود على النظام الجديد ولن يجد فرصة للغش فى امتحان الصف الثالث الثانوى فى صيف ٢٠٢١ ولا يلومن إلا نفسه.

وأعرب الوزير عن ثقته الكاملة فى أن الطلاب قادرون على التعلم لو عقدوا العزم ولو أخلص المعلمون للهدف وآمن بضرورته أولياء الأمور.

كلمات نابضة



نجحت الوزيرة ورسب النواب !

نجحت وزيرة الصحة ونجت من مقصلة البرلمان الأسبوع الماضي ورسب النواب فى كل الاختبارات، انصرافهم عن الجلسة انقذها من «سحب الثقة » فلم يشفع للشعب تردى الخدمة الصحية، لم ينفع عجز من تحكم عليه حالته الصحية للدخول للرعاية المركزة، لم نجد مبررا لغياب الرقابة على المؤسسات الصحية، عجز هيئات التمريض، احتكار الحيتان لسوق الأدوية، نقص المستلزمات الطبية، غياب الطبيب الاستشارى عن متابعة الحالات المرضية، لم تنجح الأخطاء الطبية اثناء العمليات الجراحية .

كل ذلك لم يشفع أو ينفع أو يكون سببا فى هز عرش الوزيرة التى دخلت مجلس النواب بسلام و خرجت منه بسلام ، رغم الأربع ساعات التى دارت خلالها مناقشات ساخنة تحت القبة تسبب بعدها انصراف ما يقرب من نصف النواب الموقعين على طلب مقترح «سحب الثقة» من الوزيرة فى عدم عرض المقترح من الاساس للتصويت من قبل النواب خلال الجلسة العامة ، طبقا للائحة المجلس التى تنص على أنه حال مناقشة مقترح سحب الثقة من أحد أعضاء الحكومة يجب التحقق من وجود مقدمى الطلب بالجلسة ، يعتبر عدم وجود أحدهم تنازلا منه عن الطلب !

فى الحقيقة عدم وجود من يمثلون الشعب، لا يعنى تنازلا عن الاستجواب، التنازل الحقيقى كان فى حق المواطن فى العلاج باعتباره انسان من حقه أن يتلقى خدمة طبية بآدمية و إنسانية، المنظومة الصحية فى حاجة إلى اعادة ترتيب الاولويات فإذا كنا قد تحركنا نحو الأفضل وإحداث تطور ايجابى يتم تطويره وتحديثه كل يوم ، إلا اننا مازلنا فى حاجة لعلاج العطب الأكبر المتمثل فى غياب النظام العام الذى يضمن تقديم الخدمة طبقا لمعايير أولا إنسانية ثانيا طبية

فمن الغريب أن نجد المريض الذى قد يتعرض لوعكة صحية طارئة وخطيرة فى آن واحد، يستدعى دخوله الرعاية المركزة أنه لا يستطيع تحقيق ذلك، إلا بمعجزة من السماء فى أن يسوق إليه المولى عز وجل بمن يتوسط له ليتمكن !! إنها حقا معضلة إنسانية غريبة وعجيبة أن تدفع المواطن إلى مواجهة أزمتين فى وقت واحد ؟

اكثر من وزير للصحة توالى المسئولية و لكن لا شيء يتغير ، فالعطب لا يكمن فى منصب الوزير بينما يتربع على عرش المنظومة الصحية «المجنى عليها » فرغم وجود التحديث و التطوير لمبانى المستشفيات ، تزويدها بأحدث الأجهزة الطبية الحديثة ، صدور تشريعات قانونية تضمن علاج المواطن بجودة طبية إلا أن غياب الآلية والنظام دائما ما يفسد كل إصلاح، و يجعلنا دوما نسأل أليس من حق المريض العلاج بآدمية وكرامة وشرف.

إيهاب حجازى

إشراف: داليا كامل

بعد مقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، إثر قصف صاروخي استهدف سيارة كان يستقلها سليماني برفقة نائب رئيس ميليشيات الحشد الشعبي في العراق، أبو مهدي المهندس، على طريق مطار بغداد الدولي، ظهر أمير علي حاجي زاده، قائد القوات الجوية في الحرس الثوري، متحدثا خلال مؤتمر صحفي، وخلفه مجموعة من رايات الميليشيات التي يفترض أنها تعمل مستقلة في دول أخرى. واعتبر بعض المراقبين ذلك الظهور اعترافاً نادراً بتبعية ميليشيات مسلحة مباشرة إلى إيران، وظهر جليا رايات عدد من الميليشيات الإيرانية في صورة حاجي، وأبرزها حزب الله اللبناني، وأنصار الله (الحوثيون) اليمنية، والحشد الشعبي العراقي، ولواء «فاطميون» الأفغاني، ولواء «زينبيون» الباكستاني.



بعد مقتل سليماني..
الميليشيات أداة إيران لزعزعة استقرار المنطقة

منذر جاهين

توعدت ميليشيات إيران برد قاس بعد مقتل سليمانى، ما يظهر مدى ارتباطها الوثيق بالنظام الإيرانى، ومرشده الأعلى، على خامنئى، وكان أول ردود الفعل من أمين عام حزب الله اللبنانى، حسن نصر الله، الذى قال: «إن القصاص العادل من قتلة قائد «فيلق القدس» قاسم سليمانى، مسئولية كل المقاومين فى العالم».

أما زعيم عصائب أهل الحق، فى العراق، قيس الخزعلى، دعا مسلحى فصيله إلى الاستعداد، متوعدًا بإخراج القوات الأمريكية من العراق. كما توعدت ميليشيات الحوثى الموالية لإيران بـ «رد سريع ومباشر»، بعد اغتيال سليمانى والمهندس، وفى تغريدة على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، قال محمد على الحوثى، رئيس ما يعرف باسم اللجنة الثورية العليا للميليشيات المتمردة فى اليمن، إن «هذا الاغتيال مدان، والرد السريع والمباشر فى القواعد المنتشرة هو الخيار والحل».

وكشفت ردود الفعل لتلك الميليشيات مدى تغلغل النظام الإيرانى فى عدد من البلدان العربية والسيطرة على تلك الميليشيات، وكيف يستطيع النظام الإيرانى تحريكها بكل سهولة وتقديم كل الدعم المادى والمعنوى واللوجيستى لتقوم بأكمل وجه وتحارب بالوكالة عن إيران فى المنطقة.

ويصنف حزب الله كجماعة شيعية إسلامية مسلحة وحزب سياسى مقره فى لبنان، والجناح العسكرى لحزب الله هو مجلس الجهاد، وجناحه السياسى هو حزب كتلة الوفاء للمقاومة فى البرلمان اللبنانى، وبعد وفاة عباس الموسوى فى العام ١٩٩٢، ترأس الجماعة حسن نصر الله، أمينها العام.

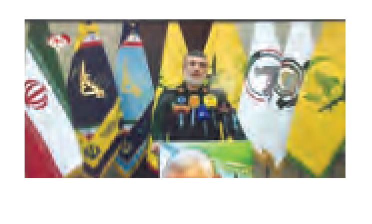
ويعمل حزب الله كوكيل لإيران فى الصراع بالوكالة مع إسرائيل، وأسس الحزب من قِبل رجال الدين الشيعة فى لبنان الموالين لإيران ويعد قادته من أتباع آية الله الخمئنى، كما تم تدريب قواته وتنظيمها من قبل وحدات خاصة فى الحرس الثورى الإيرانى فى الثمانينيات، وجاءت تبعية الحزب لإيران صراحة فى بيان صادر عن الحزب فى ١٦ فبراير ١٩٨٥، أن الحزب «ملتزم بأوامر قيادة حكيمة وعادلة تتجسد فى ولاية الفقيه، وتتجسد فى روح الله آية الله الموسوى الخمينى، مفجر ثورة المسلمين وباعث نهضتهم المجيدة»، حسب البيان.

ومنذ ذلك الحين يلعب حزب الله اللبنانى دورًا بارزًا فى الساحة اللبنانية، وأما على صعيد التمويل فحدث ولا حرج، فبالرغم من أن تمويل الحزب جزئيا يأتى من خلال التبرعات من الشيعة اللبنانيين عبر مساهمات الزكاة المباشرة، إلا أن الحزب يتلقى مساعدات مالية وأسلحة وتدريب من إيران، وتقدر الولايات المتحدة الأمريكية تلك المساعدات ما بين ٦٠ إلى ١٠٠ مليون دولار أمريكى سنويًا، وبعض التقديرات ذهبت إلى ٢٠٠ مليون دولار سنويًا.

أما فى العراق وسوريا فهناك قائمة طويلة من الميليشيات والكتائب التى تنفذ أجندة إيران فى المنطقة وتأتمر بأمرها، ويأتى على رأس تلك الميليشيات الحشد الشعبى، وهى قوات نظامية عراقية، وجزء من القوات المسلحة العراقية، مؤلفة من ٦٧ فصيلا وتشكلت بعد فتوى الجهاد الكفائى التى أطلقتها المرجعية الدينية فى النجف الأشرف، على السيستانى، فى منتصف يونيو ٢٠١٤ إثر سقوط محافظة نينوى فى يد ما يدعى بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

وتوسع الحشد الشعبى من خلال المتطوعين الذين استجابوا لفتوى «الجهاد الكفائى»، وهم بغالبهم من الشيعة، وانضمت إليهم لاحقا العشائر السنية من المناطق التى سيطر عليها تنظيم الدولة فى محافظات صلاح الدين ونينوى والأنبار، كما انخرط فى صفوفه آلاف آخرون من مكونات العراق حتى بلغ تعداده، وفقًا لبعض الإحصاءات، أكثر من ١٣٠ ألف مقاتل.

وظهرت تبعية الحشد الشعبى فى العراق لإيران، ومدى تغلغله فى مفاصل الدولة فى واقعة الهجوم على السفارة الأمريكية فى بغداد الشهر الماضى، وقال الخبير فى مركز كارنيجى للشرق الأوسط، حارث حسن، إن الهجوم على السفارة الأمريكية فى المنطقة الخضراء المحصنة، التى تركت القوات العراقية مداخلها مفتوحة، كشف عن مدى نفوذ وقوة «الحشد الشعبى» فى العراق.



راياتها خلف قائد القوات الجوية في الحرس الثوري تكشف المستور

ترسانة صواريخ حزب الله تقدر بـ 11500 ومقاتلو الحشد الشعبي 130 ألف جندي

أما فى سوريا فهناك عدد من الميليشيات والكتائب التى تحارب بالوكالة عن إيران، ما زاد الوضع تعقيدا وصعوبة فى حل الأزمة السورية، وأبرزها، لواء فاطميون، وهى ميليشيا أفغانية شيعية، أسسها على رضا توسلى، المعروف بأبو حامد، فى العام ٢٠١٤ لقتال المعارضة السورية، ويتم تمويلها وتدريبها من قبل الحرس الثورى الإيرانى.

ومن ضمن الميليشيات التى تحارب فى سوريا لمد النفوذ الإيرانى، لواء زينبيون، وهو لواء مكون من الشيعة الباكستانيين، ويجذب مجنديه من الشيعة الباكستانيين الذين يعيشون فى إيران، والشيعة الهزارة، الذين يعيشون فى باكستان، وشيعة باراتشينار وخيبر بختونخوا، وتم تشكيله وتدريبه من قبل الحرس الثورى الإيرانى، ويعمل تحت إمرته، بعد أن كُلّف فى البداية بالدفاع عن مسجد السيدة زينب، دخل الخطوط الأمامية فى أرجاء سوريا، ويتم دفن موتى اللواء فى إيران فى المقام الأول.

وبالانتقال إلى اليمن، تلعب حركة الحوثيين أو حركة أنصار الله، دورًا بارزًا فى الحرب اليمنية، ولا يمكن أن تستمر الحركة على الأرض منذ الإطاحة بنظام الرئيس اليمنى السابق، على عبدالله صالح، إلا بدعم مادى ولوجستى من إيران، رغم نفى الطرفين ذلك.

وتعد حركة أنصار الله أو كما يطلق عليها إعلاميا «الحوثيين»، حركة سياسية دينية مسلحة تتخذ من صعدة فى شمال اليمن مركزًا رئيسيًّا لها، وتنتسب الحوثيين إلى مؤسسها بدر الدين الحوثى، الذى يعد المرشد الدينى للجماعة، وتأسست الحركة فى العام ١٩٩٢ وعرف عن انتماء قادة الحركة وأعضائها إلى المذهب الزيدى.



رغم حسن النية التي أظهرها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تجاه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، بإرساله تهنئة له في ذكرى ميلاده الـ36، التي احتفل بها يوم الأربعاء 8 يناير، مما أشاع آمالا بإمكانية التغلب على التوترات الجديدة بين الخصمين مرة أخرى وعقد لقاء بينهما في جولة مقبلة من المحادثات، إلا أنه بعد يوم واحد فقط من الكلمات الطيبة بين الأطراف المتنازعة، أعلنت بيونج يانج أنها لن تعود إلى طاولة المفاوضات مع واشنطن لمناقشة تفكيك ترسانتها النووية على أساس المشاعر الشخصية التي يكنها كلاهما للآخر.

«كيم» ينهي آمال ترامب في تخلص كوريا الشمالية من ترسانتها النووية

«بيونج يانج» تنهي الوقف الاختياري للتجارب النووية والأسلحة البالستية

هبة مظهر

أكد مستشـار وزارة الخارجية الكورية الشـمالية «كيـم كي جـوان» أن بـلاده لـن تعتمد علـى العلاقة الشـخصية بين زعيمهـا، كيم جونـج أون، والرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، حيث إنها لا تعتزم مقايضة أسلحتها النووية مقابل رفع العقوبات.

وأمام اللجنـة المركزية لحزب العمال، قال كيم كي جوان إن كوريا الشمالية مستعدة لمواصلة العيش في ظل نظام عقوبات دولي، كـي تحافظ على قدرتها النووية، حيـث أعلن الزعيم الكوري الشـمالي كيـم جونج أون، أن بـلاده أنهت الوقف الاختيـاري للتجارب النووية وتجارب الأسـلحة البالستية العابرة للقارات، متوعداً بفعل مروع ضد الولايات المتحدة.

فـي المقابل، جاء الـرد الأمريكـي معتدلا، حيث أكدت واشـنطن أنها تريد السلام لا المواجهة مع كوريا الشـمالية، كما أكد رئيسها دونالد ترامب، أنه يتوقع أن يفي كيم بوعوده بشـأن نزع الأسـلحة النووية، قائلا إنه ما زال يعتقد أن الزعيم الكوري الشمالي سوف ينزع سلاح بلاده النووي.

وكـرر ترامب مـا قاله سـابقا إنه وكيـم «يحبان» بعضهمـا وتجمعهمـا علاقة جيدة جـدا، وأعرب عن أملـه بأن لا يتخلى كيم عما قطعه من التزامات أمامه، حيث أكد ترامب، الذي أصبح في عام ٢٠١٨ أول رئيس أمريكي يجتمع وهو في السلطة مع زعيم كوري شمالي، أن الزعيـم الكـوري الشـمالي وقع عقدا لنزع السـلاح النووي وإنه يعتقد أن كيم رجل «يفي بوعوده».

وجـاء رد وزيـر خارجيته مايك بومبيـو، معتدلاً أيضـاً، وأكد أن الولايات المتحدة تريد «السـلام وليس المواجهـة» مـع كوريا الشـمالية. وأضـاف: «نريد أن نسـتمر في ترك الباب مفتوحاً أمـام احتمال أن يتخذ زعيـم كوريا الشـمالية الخيـار الأفضل بالنسـبة له ولشعبه».

وكان كيم جونج أون أعلن في العام ٢٠١٨، أن كوريا الشمالية لم تعد بحاجة إلى إجراء مزيد من الاختبارات النووية أو اختبارات الصواريخ العابرة للقارات.

ومنذ أشهر، تطالب بيونج يانج بتخفيف للعقوبات الدولية المفروضـة عليها على خلفية برنامجها النووي وبرنامجها للأسـلحة الباليسـتية، فيما تـرى إدارة ترامـب أن علـى كوريا الشـمالية أن تقـوم بمبادرات ملموسة قبل أن تحصل على مطلبها.

وكانـت المحادثات بين الولايـات المتحدة وكوريا الشـمالية قـد توقفـت العـام الماضي في سـتوكهولم بالسـويد، حيـث اتهم كيـم الولايات المتحـدة بأنها تقدم مطالب مخالفة للمصالح الأساسـية لدولته وتعتمد أسـلوباً مثل أسـلوب العصابات، مشيرا إلى أن واشنطن «أجرت عشـرات التدريبات العسـكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية والتي كان الرئيس دونالد ترامب وعد شخصيًا بوقفها، وأرسلت معدات عسكرية عالية».

وحذرت بيونج يانج، الشـهر الماضي، واشنطن من «هديـة عيد ميلاد» محتملة بعد أن أمهل كيم الولايات المتحدة حتى نهاية العام الماضي لتقديم تنازلات جديدة في المحادثات المتعلقة بترسـانة بـلاده النووية، وهو ما اعتبره محللون بداية أزمة كبيرة مع واشـنطن تلوح في الأفق.

وفي حين يلوم الكثيرون النظام الكوري الشمالي على انهيار المبـادرة، إلا أن معظم المحللين يلومون ترامب وفريقه على فشـل المفاوضـات، ويتهمونهـم بإيصال رسـائل مختلطة، والفشـل في فهم نظرائهم، وتقديم مطالب ووعود مبالغ فيها.

ويرى محللون أن واشـنطن، ومن خـلال مطالبتها بكل شـيء، جازفت بعـدم الحصول على أي شـيء، مضيفـين أن أهدافـاً أكثر واقعية كان يمكن أن تشـمل احتواء ترسانة كوريا الشمالية النووية وتقليصها نظير علاقات أفضل.

فـي المقابـل، يرى الباحـث في مركز «ناشـيونال إنترسـت» للأبحاث في واشـنطن، هاري كازيانيس، أن «كيـم يلعـب لعبة جيوسياسـية خطرة»، مشـبها تصريحاتــه بـ «وضع صاروخ باليسـتي عابـر للقارات بـرأس ترامـب للحصـول علـى تنازلـين: تخفيـف العقوبـات، وضمانـات أمنيـة»، مرجحا فشـل تلك الاستراتيجية لأنه من المحتمل أن ترد واشنطن بمزيد من العقوبات، وتعزز حضورها شرقي آسيا.

> وزير الخارجية الأمريكي: نريد أن نستمر في ترك الباب مفتوحاً أمام احتمال أن يتخذ زعيم كوريا الشمالية الخيار الأفضل بالنسبة له ولشعبه

> محللون: واشنطن طالبت بكل شيء، فجازفت بعدم الحصول على أي شيء

وفي السـنوات الماضية، نفذت كوريا الشمالية ستة اختبارات نووية وأطلقـت صواريخ قادرة على الوصول إلى الأراضي الأمريكية.

وفي بداية عـام ٢٠١٨، اختبرت كوريا الشـمالية رأسـا حربية نووية وثلاثة صواريخ باليسـتية عابرة للقارات، وزعـم الرئيس الكوري الشـمالي كيم جونج أون، أنه يملـك زرا نوويا في مكتبه، وأجابه الرئيس الأمريكي ترامب بتغريدة على موقع تويتر بأنه يمتلك زرا نوويا أكبر وأقـوى، وتحدث بعدها ترامب مهددا الرئيس الكوري الشمالي، قائلا إنه إذا تلفظ كيم جونج أون بتهديـد واحد في شـكل تهديد علني أو شـن أي هجـوم علـى أراضٍ أمريكيـة أو أراضٍ تخـص حليفا لأمريكا، فسـيندم على ذلك حقا وسـيندم سريعا، إلا أنه وبعد عدة شهور التقى الرئيسان في قمة سنغافورة منتصف عام ٢٠١٨ ثم في قمة هانوي في فبراير ٢٠١٩ ولقاء ثالث في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين، ثـم وصلـت المفاوضات حـول برنامج كوريا الشـمالية النووي إلى طريق مسدود، لكن لم تقم واشنطن بأي عمل عدائي ضد بيونج يانج.

وفي مسـعى لخفض التوتر، قدمت روسيا والصين، حليفتا بيونج يانج الرئيسـيتان، في منتصف ديسمبر الماضي، إلى مجلس الأمن الدولي، اقتراحا يقضي بخفض العقوبات المفروضة على كوريا الشـمالية شرط أن تلتزم بيونـج يانج في الوقت نفسـه بإخلاء شـبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية.

وينص الاقـتراح الصيني الروسـي، الذي أدرج في مشـروع قرار فاجأ العديد من البعثات الدبلوماسـية، على أن يقـوم المجلس «بتعديل الإجـراءات العقابية المفروضة على جمهورية كوريا الديموقراطية الشـعبية بحسـب الحاجة فـي ضـوء التزامها بقـرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

ولم توضح روسـيا والصين بالتفصيل ما يتوجب على بيونج يانج القيام به مقابل تخفيف العقوبات، لكنهما دعتا إلى إلغاء العديد مـن البنود التي أقرت في ٢٠١٦ و٢٠١٧ لتحسين مستوى معيشة الكوريين الشماليين.



تصوير - عاطف دعبس

في احتفالية ثقافية و فنية كبيرة

"دار المعارف" تحتفي بالعمل الأول للموهوبين

"القـراءة هي الأسـاس الذي يبـني الثقافات والحضـارات، ولأنها مؤسسـة ثقافية تنويرية، آمنت مؤسسـة دار المعارف منذ نشأتها منذ أكثر مـن ١٣٠ عاما بأهميـة القـراءة، وحرصت على تقديم الجديد والجـذاب في كل مجالات الكتابة والأدب، فقدمـت أروع السلاسـل الأدبية للكبار والأطفال والشـباب، وتنوعت أعمالها المنشـورة بين الـتراث والقصة المصورة وغيرها، وشملت كل أنـواع الأدب المعاصر، وأصدرت مجلة أكتوبر لتحمـل لواء الرأى الحر، واسـتمرارا لدورها في نشـر العلم والأدب والثقافة، نظمت دار المعارف مسـابقة "أسـرة تقرأ أمـة تنهض" لاكتشـاف الموهوبين من الشباب».

وأقامـت احتفالية كبرى على مسـرح الوزارة وزارة الشباب والرياضة بحضور د.أشرف صبحي وزيـر الشـباب والرياضة وسـعيد عبـده رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر وعدد من قيـادات الـوزارة، وقيادات مؤسسـة دارالمعارف ومجلة أكتوبر ونخبة من أبرز رجال الفكـر والصحافة والشـخصيات العامة للاحتفال بتسـليم شـهادات التقديـر والجوائـز للفائزين بمسابقة

"أسـرة تقرأ أمة تنهـض" تنظمها الدار للعام الرابـع على التوالي بالتعاون مع وزارة الشـباب والرياضة .

أحيـى الاحتفالية المايسـترو سـليم سـحاب وفرقته الموسيقية التي قدمت مجموعة من الأغاني الوطنية والتراثية من زمـن الفن الجميل أطربت الحضـور وأثـارت أنغامهـا الحماسـة والحس الوطنى لديهم، وحضر الاحتفالية كلا من عاطف عبـد الغنى رئيس تحريـر بوابـة دار المعارف الإلكترونيـة ومحمد نجم مدير عام تحرير مجلة أكتوبر وماجد بـدران مدير تحرير مجلة أكتوبر وأيمن كمال رئيس تحرير مجلة أكتوبر السـابق والمهندس محمد جنة مديرعام المؤسسـة وأعضاء مجلس الإدارة واللجنة النقابية بالمؤسسة.

> د. أشرف صبحى: القيادة السياسية تولي اهتماما خاصا باكتشاف ورعاية الموهوبين في شتى المجالات

وفي كلمتـه أكد الدكتور أشـرف صبحي وزير الشـباب الرياضة على أن القيادة السياسية تولي اهتماما خاصا باكتشاف ورعاية الموهوبين في شتى المجالات مشيرا إلى أن الوزارة تسعى إلى اكتشاف الموهوبين في مختلف المجالات وذلك بالتعاون مع كافة الـوزارات والمؤسسـات والهيئـات، مطالبا القائمين على هذه المسابقة بتوسيع قاعدة المنافسة للمشـاركين في النسـخ القادمة من هذه المسابقة، والاهتمـام والتواصـل مع مـن فازوا بالنسـخة الحاليـة، موجها الشـكر لمؤسسـة دار المعارف العريقة على جهودها في هذه المسـابقة ورعايتها لهؤلاء الموهوبين، واختتـم وزير الرياضة كلمته بتهنئـة كل الفائزيـن معربا عن سـعادته بهذا الجيل من الشباب المبدع .

فيما أشـاد الكاتب الصحفي محمد نجم خلال كلمتـه التـي ألقاها على الحضور بحسـن تعاون الوزارة مع المؤسسـة في تنظيم المسـابقة ووضعها داخل إطـار تعاوني منظم من خـلال بروتوكول تعاون بينهما، وتطلع الوزارة في تقديم المسـابقة في أفضـل صورة ممكنـة ودعمها الدائم للشـباب في مختلـف القطاعات ورؤيته الواسـعة لدعمهم وخاصة فيما يتعلق بنشـر الوعى الثقافي والأدبي واستثمار المواهب الشابة.

وأكد نجـم أن المسـابقة تدخل عامهـا الرابع بنجـاح أكبر وتنظيـم أكثر دقة ممـا يعد تطورا ملحوظا لهذه المسـابقة التى تلقـى كل الدعم من الوزيـر ومن رئيـس مجلـس إدارة مؤسسـة دار المعارف.

من جانبه أكد سعيد عبده رئيس مجلس إدارة مؤسسـة دار المعارف ومجلة أكتوبر أنه سـعيد بالمستوى الكبير الذي وصلت إليه المسابقة مشيرا إلى أن الأعمال الفائزة تعكس مدى قدرة الشـباب علـى الكتابة الأدبية وموهبتهـم الكبيرة في هذا المجـال، وأوضح أن صاحب العمل الأول دائما ما يواجـه صعوبات وتحديات النشـر لأول مرة مما دفع المؤسسة إلى أن تضع هذا الأمر ضمن أولوياتها وتتبنـى العمـل الأول للموهوبـين والمبدعين في المجـالات الأدبيـة، لافتا إلى واقعـة حدثت في الأعوام السـابقة للمسـابقة وهي ان أحد الأعمال الفائـزة التي نشـرتها المؤسسـة لأحد الشـباب الفائزيـن قد تم تزويرها، وهـو ما يعكس نجاح هـذا العمل لدرجة تقليده أو تزويره كما يحدث مع كبار ومشاهير الكتاب .

كما أشـاد عبده بمجهودات الـوزارة ودعمها الكبـير والمتنـوع لمواهـب الشـباب في مختلف المجالات مؤكدا أن الوزارة حاليا لديها رؤية غير مسـبوقة في دعم الشـباب ولم يعد دورها يقتصر علـى دعم الرياضـة فقط بل امتد ليشـمل الثقافة والفنون والآداب وغيرها من المجالات التنويرية والتوعويـة الهامة إضافة الى ممارسـة الأنشـطة التقليديـة لها ممـا يظهر بوضـوح حجم الجهد المبـذول مـن كل العاملين بالـوزارة، وفي نهاية الحفـل أعلن رئيـس مجلـس إدارة دار المعارف منح خصم ٣٠٪ على إصدارات الدار لجميع أعضاء مراكز الشباب.




وزارة قطاع الأعمال العام
مصر القابضة للتأمين
Misr Insurance Holding Company
وثيقة تأمين السفر
وثيقة تأمين المسئولية المهنية للأطباء
مصر للتأمين
MISR INSURANCE
عن الشركة
منتجاتنا
فروعنا
اتصل بنا
أحصل على وثيقة تأمين
السفر
المسئولية المهنية للاطباء
تسجيل
دخول
جميع الحقوق محفوظة - شركة مصر للتأمين © 2018
حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية
Call Center
19114
حصن الأمان
GET IT ON
Google Play
Download on the
App Store
لتحميل تطبيق MISR INSURANCE
شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٢٠١٩/٤

بنك مصر يحصل على شهادة التوافق مع المعايير العالمية

لتأمين بطاقات الدفع بأحدث إصداراتها



نجح بنك مصر في الحصول على شهادة التوافق مع المعايير العالمية لتأمين بيانات بطاقات الدفع الإلكترونية PCI-DSS بإصدارها الأحدث ٣,٢,١ لعام ٢٠١٩، هذا وقد تسلم الأستاذ/ محمد الإتربي، رئيس مجلس إدارة بنك مصر الشهادة من رئيس مجلس إدارة شركة Control Case، وجدير بالذكر أن هذه الشهادة تمنح للبنوك التي تطبق المعايير العالمية لضمان تأمين البيانات الخاصة بمجال بطاقات الائتمان أو صناعة بطاقات الدفع، وتوفير أعلى مستويات الخدمة والحماية للعملاء، والموضوعة من قبل كبرى المؤسسات العالمية مثل فيزا وماستر كارد وأمريكان اكسبريس.

ويعد حصول البنك على هذه الشهادة امتدادا للجهود المبذولة من قبل إدارة البنك للالتزام بالمعايير العالمية لأمن المعلومات لبطاقات الدفع، الأمر الذي ينعكس على توفير أفضل الخدمات المصرفية لعملائنا بأعلى درجات التميز والأمان.

هذا ويسعى بنك مصر دائماً كونه مؤسسة مصرفية رائدة في تأمين بيانات العملاء وتزويدهم بأفضل المنتجات والخدمات المصرفية المتميزة مع مواكبة أحدث النظم التكنولوجية العالمية لتطوير أنظمته وخدماته بهدف توفير وسائل دفع إلكترونية آمنة لعملائه محلياً وإقليمياً وعالمياً.

فروع الخدمة الإلكترونية للبنك الأهلي أول خطوات الخدمة المصرفية الرقمية

أكد هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أن تلك الباقة من الفروع تعد نموذجا جديدا يقدمه البنك الأهلي المصري ضمن استراتيجيته للتحول الرقمي حيث تقوم هذه الفروع على مبدأ الخدمات الذاتية للعملاء بحيث تهدف إلى تقديم خدمة أفضل وأكثر تميزا لعملاء البنك خاصة بالنسبة لفئات الشباب الذين تعد التكنولوجيا الحديثة هي أساس تعاملاتهم اليومية في كافة المجالات وكذا العملاء الذين هم في حاجة لخدمات سريعة توفر الوقت والمجهود، وهو الأمر الذي يجعل البنك الأهلي المصري – كعادته – يلعب دور الريادة في زيادة الوعي والمعرفة المصرفية الإلكترونية للعملاء.

وفي هذا الشأن أوضح يحيي أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أن العميل يمكنه الحصول على العديد من الخدمات من فروع الخدمة الإلكترونية.

كما أكدت داليا الباز نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أنه يمكن للعميل فتح الحساب بمنتهى السهولة من خلال ملء استمارة فتح الحساب إلكترونيا وتقديم البطاقة الشخصية والأوراق المطلوبة لفتح الحساب والتوقيع دون الحاجة للانتظار.

بنك القاهرة يفتتح فرعا جديدا بمقر النادى الأهلى بالشيخ زايد



أعلن بنك القاهرة عن تعاقده مع النادى الأهلي لافتتاح فرعا جديد للبنك داخل مقر النادى بفرع الشيخ زايد لمدة ١٠ سنوات، ليصل بذلك إجمالي عدد فروع وحدات البنك إلى٢٣٠ فرعاً ووحدة منتشرة في كافة أنحاء الجمهورية.

صرح طارق فايد أن بنك القاهرة يمتلك استراتيجية طموحة للتواجد في المؤسسات لتلبية متطلبات العملاء البنكية على مختلف المستويات لتيسير الحصول على الخدمات بكفاءة عالية في أقل وقت ممكن.

وأوضح أن البنك قام بتطبيق خطة متكاملة لتطوير شبكة فروعه، والتي لا تقتصر على تغيير الشكل فقط، بل تهدف بالأساس لتطوير إجراءات العملية المصرفية الـ Customer Experience والخدمات المقدمة للعملاء وبالأخص الشباب، فضلاً عن استهدافه إطلاق أول فرع ذكي «Digital Branch» خلال العام الجاري لتقديم الخدمات المصرفية باستخدام التكنولوجيا دون الحاجة إلى التعامل مع موظفي البنك.

«لبناء جيل 2030»... اتحاد بنوك مصر يوقع بروتوكول تعاون لإنشاء «مدرسة هويتنا»



عقد اتحاد بنوك مصر مؤتمراً صحفيًا للإعلان عن توقيع بروتوكول إنشاء «مدرسة هويتنا» وهي أول مدرسة رسمية مستدامة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ومحافظة القاهرة وهيئة الأبنية التعليمية.

وأعرب الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عن سعادته بالتعاون بين الوزارة واتحاد بنوك مصر، كما أشاد بدور الاتحاد في دعم منظومة التعليم وذلك عبر تشييد وتطوير المدارس.

وأكد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، على حرص المحافظة على التعاون مع المجتمع المدني لدفع جهود التنمية وأن التعاون مع الاتحاد امتد من تطوير البنية التحتية ليشمل قطاع التعليم في المحافظة.

كما أعرب هشام عز العرب رئيس اتحاد بنوك مصر، عن اعتزازه وسعادته بتوقيع الاتفاقية والتي تجسد حرص الاتحاد على النهوض بمنظومة التعليم من خلال تطوير المدارس وإنشاء مدرسة «هويتنا» كنموذج يسعى إلى ترسيخ الهوية المصرية ومبادئ التنمية المستدامة وهما عنصران أساسيان لتأهيل جيل جديد معتد بذاته وقادر على المنافسة ومواكبة متطلبات العصر الحديث ليكون مؤهلاً لتنفيذ استراتيجية الدولة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

أكسا لتأمينات الحياة - مصر توزع حصص أرباح بقيمة 126 مليون جنيه

نمو محفظة المنتجات التأمينية للشركات والأفراد وراء ارتفاع عوائد مجموعة شركات أكسا مصر



أيمن قنديل

أعلنت شركة أكسا لتأمينات الحياة مصر في اجتماع الجمعية العمومية الأخير عن توزيع أرباح لأول مرة على المساهمين في الشركة بقيمة ١٢٦ مليون جنيه، وذلك بعد مرور أربعة أعوام فقط منذ بداية مزاولة أعمالها في السوق المصرية.

وتجاوزت الإيرادات السنوية لمجموعة شركات أكسا في مصر ٣ مليارات جنيه، منها ٢ مليار جنيه من الأقساط التأمينية لشركة أكسا لتأمينات الحياة – مصر، ومليار جنيه من شركة أكسا للتأمين – مصر، التي حققت أرباحًا لأول مرة منذ طرح منتجاتها في السوق المصرى. كما تخطى صافي أرباح شركة أكسا لتأمينات الحياة – مصر ١٢٨ مليون جنيه، بينما تخطى فائض النشاط لشركة أكسا للتأمين – مصر ١٩ مليون جنيه.

وقال أيمن قنديل، رئيس مجلس إدارة أكسا للتأمين مصر، والعضو المنتدب في أكسا لتأمينات الحياة– مصر: «مؤشرات الأداء القوية التي نتمتع بها مستمدة من استراتيجية التوسع المستمر التي نتبعها في السوق المصرى، وذلك عبر محفظة متنامية من المنتجات المبتكرة والخدمات التي تتميز أغلبها بكونها الأولى من نوعها، حيث قمنا بابتكارها كي نضع معايير جديدة كلياً لقطاع التأمين في مصر».

وأضاف: «نحن سعداء اليوم بمشاركة نجاحنا مع كل جعلوا هذا النجاح ممكنا، وهم مساهمينا، الذين تعد ثقتهم أحد العوامل الجوهرية لمواصلة نجاح أكسا مصر، واتساقاً مع إحدى أهم قيم أكسا (العميل أولا)، فنحن نسعى لنكون شركاء لعملائنا ونضعهم دائمًا في المقام الأول عند اتخاذ أي قرار، كما نبذل قصارى جهدنا لكي نوفر لهم الحلول التأمينية المبتكرة وخدمات أخرى تكميلية لمساعدتهم في عيش حياة أفضل، وتحقيق أهدافهم براحة بال. هذا المستوى من الالتزام هو الذي يمكّنا من تقديم عوائد مستدامة وملموسة لمساهمينا على استثماراتهم».

ومع إطلاق أكثر من ٣٠ منتجا تأمينيا للشركات الكبيرة والشركات الصغيرة والمتوسطة والأفراد على مدار السنوات الأربع الماضية، نجحت أكسا مصر في تعزيز التزامها بدعم الأعمال والأفراد عبر تقديم حلول تأمينية تغطى مختلف مجالات التأمين مثل التأمين على الحياة، التأمين الطبى، تأمين الممتلكات، تأمين السيارات، وتأمين الحماية والادخار، لتقدم الشركة لعملائها الحماية ضد جميع الأحداث غير المتوقعة.

واستكمالا لاستراتيجية «المكان الواحد» لتصبح أكسا المقدمة لجميع الخدمات التأمينية من خلال قنوات توزيع متعددة لكافة العملاء، تواصل أكسا مصر التوسع في محفظة الخدمات والمنتجات ومنافذ التوزيع، كي تقدم المزيد من الخدمات المصممة خصيصاً لاحتياجات العملاء، إلى جانب تلبية احتياجات السوق المتزايدة. ومن المتوقع طرح خطط تأمينية جديدة للممتلكات قريباً ما أن تحصل على موافقة الجهات المختصة، وسيتم تقديمها عبر شريك أكسا في خدمات التأمين المصرفي، وهو البنك التجارى الدولي، لتكمل أكسا بذلك مجموعة متكاملة من الحلول التأمينية المتوفرة للعملاء عبر جميع فروع البنك التجارى الدولى بأنحاء الجمهورية في عام ٢٠٢٠.

كذلك نجحت أكسا في توفير عدد من سبل التواصل مع العملاء لتصبح عملية التواصل مع الشركة سهلة وميسرة عبر التوزيع المباشر مع مستشارى التأمين المحترفين، وشبكة متنامية من شركائهم من الوسطاء التأمينيين، ومنصات التواصل الاجتماعى النشطة، وموقع إلكترونى فعّال. حيث تعزز كل هذه الخطوات من مكانة أكسا كشريك تأميني متواجد لعملائه على الدوام، ليضع بذلك معياراً جديداً للخدمات التأمينية المقدمة للعملاء المصريين.

وأكد قنديل: «التأمين هو خدمة ضرورية، و أكسا عازمة على إتاحة هذه الخدمة عبر نطاق متنوع من المنتجات المصممة للشركات والأفراد، والتي تفي باحتياجات قطاعات عريضة من السكان. نحن نؤمن بقوة أن التأمين ذو الجودة العالية والذى يتمتع بالمرونة الكافية سيوفر للمصريين راحة البال وسيكون الدافع لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم كأفراد، بينما نحميهم ونؤمنهم في الأوقات الصعبة».

وتأتى الحملة الدعائية الأحدث لشركة أكسا مصر بعنوان «أنت قدها» كرسالة ملهمة تدعم الأفراد لاكتشاف الذات والإيمان بقدراتهم كما تهدف لزيادة الوعى حول الدور المحورى للخدمات التأمينية في حياة المصريين اليومية.

وصرح خالد الشعرانى، نائب رئيس أكسا لتأمينات الحياة، بأن «حملة «انت قدها» تعكس قيمنا والتزامنا بتغيير مفهوم التأمين في مصر، فنحن نعمل على تمكين الأفراد من تحقيق أحلامهم عبر تدعيم ثقتهم الذاتية، وذلك مع التزامنا بكوننا شركاء لهم في كل مرحلة، مؤكدين لهم دعمنا الدائم».

جدير بالذكر تأسست مجموعة شركات أكسا مصر في فبراير ٢٠١٥، لتقدم خططًا تأمينية من خلال شركتى أكسا للتأمين التى تقدم مجموعة متنوعة من تأمينات الممتلكات والمسئوليات، وأكسا لتأمينات الحياة التي تقدم برامج للتأمين على الحياة والاستثمار والصحة والتأمين متناهى الصغر. ويعمل بشركات أكسا فريق يضم ما يزيد على ٧٥٠ موظفا لخدمة أكثر من مليون عميل لمجموعة الشركات على مستوى الجمهورية، من أجل تقديم منتجات تأمينية مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات كل منهم على حده.

عيد الشرطة الثامن والستين

يوافق السبت القادم ٢٥ يناير عيد الشرطة المصرية الثامن والستين ففى مثل هذا اليوم من ٦٨ عامًا كانت معركة الشرطة فى مدينة الإسماعيلية تمثل قمة المعارك الوطنية على مدار تاريخها الحديث حيث تجسدت صور الكفاح فى الدفاع عن الشعب المصرى وأمنه بعد أن حاصرت قوات الاحتلال الإنجليزى فى ٢٥ يناير ١٩٥٢ مبنى الحكمدارية فى مدينة الإسماعيلية ومبنى قوات الأمن هناك طالبة استسلام ضباط وجنود الشرطة الموجودين فى الحكمدارية وفرق الأمن بأسلحتهم وتسليم أنفسهم لأنهم يساعدوا الفدائيين وأفراد الشعب فى مقاومة الاحتلال الإنجليزى إلا أن هؤلاء الأبطال رفضوا الاستسلام أو تسليم أسلحتهم واستمر الحصار والضرب ولم تكن المعركة متكافئة كان الإنجليز يحاصرون قوات الشرطة بالدبابات والمدرعات والمصفحات والمدافع فى حين كان رجال الشرطة المصرية يحملون الأسلحة الخفيفة ولم يستسلموا أو يسلموا أسلحتهم حتى أجبروا القائد الإنجليزى فى نهاية المعركة على أداء التحية على شجاعتهم وإصرارهم رغم نفاد الذخيرة والحصار المتواصل منذ ليل الخميس ٢٤ يناير وحتى صباح الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢ واستمرت المعركة أكثر من ١٢ ساعة انحنى القائد الإنجليزى لأداء التحية لرجال الشرطة المصرية وأصبح ذلك عيدًا للشرطة المصرية لتضحياتهم الغالية وشجاعتهم واستبسالهم فى الدفاع عن الشعب المصرى وعن بلدهم، وكانت معركة الشرطة تمهيدًا وبداية اشتعال المقاومة ضد المحتل الإنجليزى والتى تكللت بثورة ٢٣ يونيو ١٩٥٢ بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر لتحرير الإرادة المصرية ممثلة فى ضباط جيش مصر العظيم.

يأتى السبت القادم عيدًا للشرطة المصرية ليتذكر المصريون تضحيات رجال الشرطة المصرية وكفاحها على مدار تاريخها الحديث، فمنذ أحداث اقتحام السجون فى ٢٨ يناير ٢٠١١ دفعت الشرطة المصرية بدماء الآلاف من أرواح ضباطها وجنودها ضد الإرهاب مع إخوانهم حماة الوطنى وحراس الأرض والعرض والشرف والكرامة جيشنا المصرى العظيم الذى حقق انتصاره العظيم فى السادس من أكتوبر ١٩٧٣ وأصبح لنا درع وسيف واليوم وبعد نجاح مصر فى مكافحة الإرهاب وانتصارنا عليه يجىء الاحتفال بعيد الشرطة الثامن والستين هذا العام فى ظل نجاح قيادتنا السياسية فى تنفيذ خطة الإصلاح الاقتصادى والقيام بمشروعات التنمية والتعمير والاستثمار الذى يحتاج أيضا إلى الاستقرار الأمنى مع الاستمرار فى تطوير وتدريب وتنمية قدرات وأسلحة جيشنا العظيم وتنويع أسلحتنا حتى أصبح جيشنا من أقوى جيوش العالم، فهناك يد تبنى ويد تحمل السلاح والدليل الأكبر على ذلك المناورة التدريبية العظيمة (قادر ٢٠٢٠) التى اختتمها الاحتفال بافتتاح قاعدة برنيس العسكرية صباح الأربعاء الماضى بتشريف الرئيس عبد الفتاح السيسى وحضور العديد من القادة والعسكريين من الدول العربية وعلى رأسهم الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد الإمارات والأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودى ومسئولى الدفاع من الأردن والبحرين وغيرها حيث كان الختام أكثر من رائع لتستمر قواتنا المسلحة قوية تدافع وتحمى الأرض والعرض والشرف والكرامة وثرواتنا ومقدراتنا فى البحر والجو والبر وتعلو فى عنان السماء ليواكب ذلك التطور العسكرى الرائع تطور فى الأداء الشرطى أيضا، فالشرطة المصرية تطور من أدواتها وإمكانياتها فى المعدات والأسلحة وأصبحت أكاديمية الشرطة لدينا مركزًا إفريقيًا وعالميًا لنقل الخبرات الأمنية المصرية إلى دول العالم لنقل مصر الأمنى أيضا فى ظل حالة الاستقرار التى تنعم بها مصر فى الداخل عن طريق شرطته ويقظة جيشه العظيم لتظل مصر قوية دائمًا..

كل التحية للشرطة فى عيدها وكل ٢٥ يناير والشرطة المصرية بخير لتحيا مصر بقيادتها الوطنية اليقظة الواعية لكل ما يحيط بنا من تحديات لتنعم مصر بالاستقرار دائمًا.

دعونا نفكر



مهنى أنور

تحتفل مصر كلها بعيد الشرطة السبت القادم ويكرم الرئيس السيسى أبطال الشرطة وأسر الشهداء فى الاحتفال السنوى صباح الخميس

فيه سم.. ولكنه لطيف

لا بأس من ظاهرة أسواق الملابس المستعملة والأحذية المستعملة، ومرحبا كذلك بأسواق السيارات المستعملة، وهى نوعية من الأسواق التى تتواجد فى العديد من دول العالم، أما أن نسمع ونرى انتشارا لأسواق الأدوية المستعملة، فهو أمر لا يستسيغه عاقل، ولا يرضى أى ضمير حي، فإنها الموت بعينيه، والكارثة تجد تلك الأسواق ملاذها ورواجها وسط الكثافة الأمية من السكان، وتستقبلها بترحاب الأعداد الغفيرة من الفقراء.

مما دفع بعض نواب مجلس الشعب منذ أيام للتصدى لهذه الظاهرة المدمرة لحياة الإنسان والتى لا تقل خطورة عن التقاوى الزراعية المسرطنة، وقالت نائبة بالحرف الواحد داخل المجلس أن بيع الأدوية على الأرصفة فى بعض المناطق الشعبية، يمثل تهديدا خطيرا على الصحة العامة للمواطنين، فى الوقت الذى تحاول فيه الدولة الحد من الأمراض المزمنة.

ونداء «الدواء فيه سم قاتل» تحول مع هذه الظاهرة إلى نداء لطيف ومقبول، وكان على النقيض تماما نداء تحذيريا مرعبا من حكمدار عاصمة مصر فى الفيلم العبقري «حياة أو موت» إنتاج عام ١٩٥٤.

وهؤلاء الإرهابيين مروجى هذا السم دخلاء على مهنة الصيدلة، يطرحون الأدوية المنتهية الصلاحية على الأرصفة أو فى أماكن أخرى قد تخدع الكثير بمصداقيتها، والتى تقدر قيمتها بـ ٦٥٠ مليون جنيه، وذلك طبقا لتصريح مدير المركز المصرى للحق فى الدواء، وذكرت إحصائيات أن حجم أرباح تجارة منها تصل إلى ٦ مليارات جنيه، والكلام هنا يخص الدواء المستعمل، أما الدواء المغشوش يقدر الخبراء نسبته فى السوق بـ ١٢ مليار جنيه.

والمرضى الفقراء المصابين بأمراض القلب أو السكرى أو الضغط وغيرها من الأمراض المزمنة يضطرون لشرائها بجنيه أو بـ ٢ جنيه ظنا منهم أنها تشفيهم، وهم على يقين بأنهم يكذبون على أنفسهم ويخدعونها، وكثير منهم جاهل يصدق فى شفاء زيت قنديل أم هاشم لمرضه، مثلما جسدته المثلثان القديرتان أمينة رزق وسميرة أحمد.

وإذا لم تقتنع بانتشار ظاهرة أدوية الرصيف فى المناطق الشعبية والعشوائية، تطلع إلى الإعلانات الملصقة على الحوائط فى الشوارع العامة وفى محطات المترو، والمدون فيها «نشترى الدواء بنصف الثمن» أى الدواء المستعمل، خلافا على التصنيف الآخر المتداول فى عالم جريمة الدواء، وهو تصنيع الدواء المغشوش والاتجار به، حيث يبيعون دواء تم تعبئته من جديد بتاريخ صلاحية حديث وبسعره الحقيقي.

وتتضافر عدة أسباب فى رواج هذه الظاهرة وفى بسط تلك البيئة العفنة وسط مجتمعنا، وأولها ضعف دور الجهات الرقابية المختصة فى تصنيع وبيع الدواء، ومنها هيئة التفتيش الصيدلي، والسبب الثانى اختفاء بعض الأدوية المهمة من سوق الدواء، وثالثا ارتفاع أسعار الدواء فى الفترة الأخيرة، والكارثة الثالثة تزايد نسبة الدخلاء فى مهنة الصيدلة وتمكنهم من فرض أنفسهم على منظومة تجارة الدواء.

ونداء الضمير الأخير إلى كل مجرم فاجر يصنع دواء فى بير السلم أو إلى كل قاتل يتاجر فى دواء منتهى صلاحيته : «هذا الدواء فيه سم قاتل لابنك» الذى قد يتناوله دون علمك، لأن هذا القاتل لا يوجعه قتل أخيه أو حتى قتل زوجته بقدر وجيعته فى هلاك وريث ثروته المزوجة بدماء الفقراء.

سطر وسطر



حسين خيري

أرباح بيع الدواء المستعمل تبلغ 6 مليارات جنيه و12 مليار جنيه أرباح الدواء المغشوش

إشراف: محمد رفعت

" دخل الشتا وقفل البيبان ع البيوت.. وجعل شعاع الشمس خيط عنكبوت.. وحاجات كتير بتموت في ليل الشتا.. لكن حاجات أكتر بترفض تموت".. هكذا عبر الشاعر والفنان الكبير الراحل صلاح جاهين عن إحساسه بفصل الشتاء، والذي طالما أوحى للشعراء والموسيقيين بأغان وألحان جميلة، لا تزال تدفئ قلوبنا وسط هذا الصقيع.

حتى في عز الشتا والبرد.. لسه الأغاني ممكنة!


فيروز

فيروز تتربع على عرش أغاني الشتاء وتغني للحب تحت المطر

شتاء الحجار يدق البيبان.. والهضبة يتحدى الصقيع بالآيس كريم

تتربع النجمة الكبيرة فيروز على عرش أغاني الشتاء من خلال روائعها التى تطرق قلوب عشاقها بصوتها العذب مع قطرات المطر، وهي في أغنية "رجعت الشتوية"، تتذكر حبيبها فتقول "رجعت الشتوية ضل افتكر فيى.. ضل افتكر فيى.. رجعت الشتوية.. يا حبيبى الهوى مشاوير.. وقصص الهوى مثل العصافير.. لا تحزن يا حبيبى إذا طارت العصافير.. وغنية منسية ع دراج السهرية".

وفي أغنية "تلج تلج"، تصف الأجواء الشتوية، فتقول "تلج تلج عم بتشتى الدنيا تلج.. والنجمات حيرانين وزهور الطرقات بردانين.. تلج تلج عم بتشتى الدنيا تلج.. والغيمات تعبانين ع التلة خيمات مضويين.. ومغارة سهرانة فيها طفل صغير.. بعيونو الحليانة حب كتير كتير.. تلج تلج عم بتشتى الدنيى تلج.. كل قلب كل مرج زهر فيه الحب متل التلج".

كما غنت فيروز أيضًا أغنية أسامينا التي تقول كلماتها: "اسامينا شو تعبو أهالينا تلاقوها وشو افتكرو فينا.. الأسامي كلام.. شو خص الكلام.. عينينا هني أسامينا، لا خضر الأسامي ولا لوزيات..لا كحلي بحري ولا شتويات.. ولا لونن أزرق قديم ما بيعتق، ولا سود وساع ولا عسليات، ولا فيهن دار دار الخمار، علينا وبلش يسقينا، تلج وورق طاير والمسا حزين، وضباب وقناطر نحنا بردانين".

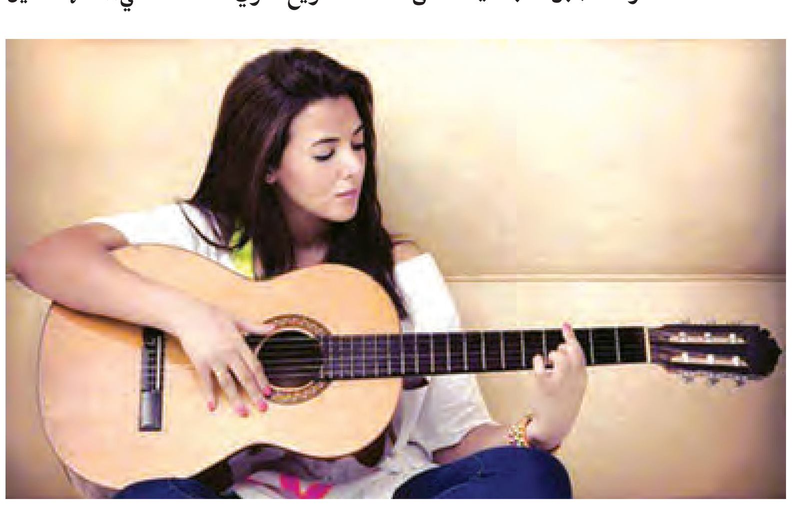
وغنت فيروز أيضا أغنيتها "بليل وشتى"، التي تقول كلماتها: "بليل وشتى صوتو مسموع يا هوى اغمريني يا هوى دموع، اتنين عاشقين قاعدين دايبين عميحكو سوا على ضو شموع، عينيهن ببعض إيديهن بردانين وشفافن عشاق مع بعض سهرانين، ومرقي يا سنين وتلجي يا سنين، خلي بواب الليل علينا مسكرين أه ولا يعطش حدا منا ولا يجوع، بلون الفراق ال بآخر قصتن ع خيوط الشتي مكتوبي سهرتن، وما بين بوستن ع الشمع وآهتن".

كما شدت "صوت الجبل"، بأغنية «شتى يا دنيا»، والتى تقول كلماتها: «شتى يا دنيا تيزيد موسمنا ويحلى.. وتدفق مى وزرع جديد بحقلتنا يعلى.. خليلى عينك عالدار عسياج اللى كلو زرار.. بكره الشتويى بتروح ومنتلاقى بنوار.. يحلى عيد يضوى عيد نزرع ونلم عناقيد.. وانطرنى لا تبقى تفل وتتركنى وحدى عم طل».

فيما غنى النجم على الحجار أغنية لما الشتا يدق البيبان"، والتى تعبر كلماتها عن اشتياق حبيب لحبيبته تحديدًا فى فصل الشتاء، لما كان يجمع بينهما فى هذا الفصل، ويظهر ذلك فى مقدمة الأغنية التى تقول « لما الشتا يدق البيبان.. لما تنادينى الذكريات.

كما قدم الموسيقار النوبي الراحل أحمد منيب، أغنية " الدنيا برد"، وقدمها للأطفال، وتقول كلماتها التى يغنيها معه كورال أطفال: "الدنيا برد الدنيا برد وعم خليل بيسقى الورد.. الدنيا برد يا عم خليل وبتسقى الورد يا عم خليل.. الدنيا برد.. ياناس سيبونى لا تعطلونى.. وتعالوا بكره يانور عيونى.. اديكوا وردة أوراقها فاردة.. أما النهاردة الدنيا برد".

وفي أغنية "حبيبتى والمطر"، استطاع القيصر كاظم الساهر أن يوثق لحظات المطر، لتأخذنا الأغنية فى جولة للحب تحت قطرات المطر، وتوضح اشتياق الحبيب لحبيبته بعد أن تركته وأصبح عنده عقدة المطر، وقال فيها «أخاف أن تمطر الدنيا ولستِ معي.. فمنذ رحتي وعندي عقدة المطر.. كان الشتاء يغطيني بمعطفه.. فلا أفكر في برد ولا ضجر.. كانت الريح تعوي خلف نافذتي.. فتهمسين




إليسا


علي الحجار


كاظم الساهر

"تمسك ها هنا شعري.. الآن أجلس والأمطار تجلدني... على ذراعي على وجهي على ظهري".

وغنى النجم عمرو دياب أغنية لفصل الشتاء بعنوان «آيس كريم في جليم» ، وتضمنها الفيلم الذي قام ببطولته أمام سيمون ويحمل نفس الاسم، والأغنية تحث على التفاؤل وتتعامل مع الشتاء على أنه فصل الربيع، حيث جاء في كلماتها: «آيس كريم في ديسمبر.. آيس كريم في جليم.. الناس حاسين بالبرد.. وفى قلبى ده شم نسيم».

ومن الأغاني التي تحمل الكثير من الأمل أيضًا أغنية «مهما الشتا قسى» التي قدمها النجم مدحت صالح، وتقول كلماتها: «مهما الشتا قسى الريح بتتنسى.. ويدوم صوت البلابل.. لما تناغى السنابل.. ولا غصن فى قلبى دابل.. ما دمتى بتخلصى».

وشاركت المطربة الرقيقة حنان ماضي في الاحتفاء بفصل الشتاء، بأغنية "عصفور فى ليلة مطر"، وهي أغنية حزينة ويقول مطلعها «عصفور فى ليل المطر.. وقلبه جمرة نار.. يصرخ يقول يا بشر.. بحلم يجيلى نهار».

كما جسدت الفنانة إليسا قصة رومانسية في أجواء الشتاء وذكريات الحب تحت قطرات المطر، من خلال أغنية "أواخر الشتاء".. وقالت "والناس في عز البرد يجروا ويستخبوا.. وأنا كنت بجري وأخبي نفسي قوام في قلبه.. ولحد لما الليل يليل يبقى جنبه.. وأفضل في عز البرد وياه بالساعات".

كما قدمت الفنانة دنيا سمير غانم واحدة من أنجح أغنياتها وهي "قصة شتا" ، والتي روت فيها لحظات فراق الأحبة ووصفت دموع البطلة بأنها فاقت قطرات الأمطار حولها بقولها "مشيت أوام كانت ضعيفة متشتتة.. مشيت أوام وساعتها حست بالشتاء.. بس المطر أدام دموعها كان أقل".

ومن الأغانى التى تعبر عن الشتاء ايضا، "مهما الشتا قسى" التى قدمها النجم مدحت صالح، وأغنية "جيت يا شتا" للنجم حميد الشاعرى، والتي تحمل موسيقاها كثيرًا من التفاؤل، وتقول كلماتها: «جيت يا شتا شايل معاك أسرار.. جيت يا شتاء تحكى علّي صار.. جيت من بعيد من أرض أجدادى.. جايب معاك دمعة م الوادى».


حنان ماضي

غادة تعود للولد الشقي وتنتظر "الخطة العامية"

تعود النجمة الجميلة غادة عادل، هذا العام للتعاون مع الولد الشقي رامز جلال، بعد فترة طويلة من الغياب منذ آخر فيلم لهما وهو "عيال حبيبة" من إخراج مجدى الهوارى منذ ١٥ عاماً.

والفيلم الجديد الذي يجمعهما معا ينتمي أيضا إلى اللون الكوميدي الخفيف، وهو من تأليف لؤى السيد، ولم يستقر صناع الفيلم على الاسم النهائى له حتى الآن، ولم ينته مؤلف العمل من كتابة الفيلم بشكل نهائى، ويتم الكشف عن مخرج العمل خلال الأيام القليلة المقبلة.

وتم الاتفاق بشكل مبدئى مع الفنان بيومي فؤاد وحمدى المرغنى، للمشاركة فى بطولة الفيلم، وباقي الأبطال يتم اختيارهم خلال أسبوع بحد أقصى، لينطلق بعدها تصوير العمل خلال الشهر الجارى لعرضه بأحد مواسم الأعياد المقبلة.

ومن ناحية أخرى، تلتقى غادة عادل بالنجم إياد نصار فى مسلسل يعرض فى السباق الرمضانى المقبل من تأليف أحمد عبد الفتاح، وإخراج أحمد صالح، وإنتاج سينرجى، كما تواصل تصوير مشاهدها فى فيلم "الخطة العامية" مع نجوم مسرح مصر على ربيع ومحمد عبد الرحمن، ومحمد ثروت وبيومى فؤاد، والفيلم من إخراج معتز التونى، ومن المقرر طرحه بدور العرض خلال الفترة المقبلة.



عام ٢٠٠٤ حضر إلى مصر بدعوة من وزارة الخارجية الأمريكية مخرج مسرحى شاب اسمه (إذ لم تخنى ذاكرتى) جوردون سمث لتقديم مسرحية من كلاسيكيات المسرح الأمريكى فى مصر

أوجز جوردن لى حياته فى سطرين (أنا مولود فى نيويورك وعشت معظم أيام شبابى فى مانهاتن واقيم منذ ٣ سنوات فى كلافى لاند اوهايو حيث اعمل فى المسرح مهمتى بالإضافة إلى إخراج المسرحيات اختيار النصوص الجديدة والمؤلفين الجدد

سألته :ولماذا اخترت مسرحية من كلاسيكيات المسرح الامريكى لتقدمها فى مصر الآن (بعد شهور من غزو امريكا للعراق)؟

قال: أقول لك الصراحة بمجرد ما حادثونى فى المركز الثقافى الأمريكى بمصر أن اختار عملا اعرضه للجمهور المصرى اخترت مباشرة مسرحية بلدتنا للمؤلف الأمريكى ثورنتن وايلدر الذى عاش بين ١٩٧٥. ١٨٩٧ .بلدتنا هى مسرحية جرى تقديمها أول مرة فى أمريكا عام ٣٨..

وأضاف الرجل.. اخترت بلدتنا لأنها تبرز الحاجات المشتركة بين البشر بلدتنا بمعنى الأرض كلها (كل الناس على الأرض بتصحى الصبح تحب وتتجوز وتحزن إذا خطف الموت عزيزا عليهم).. وهذه مهمتى(التى جئت الى مصر من اجلها).. انا عايز اقول للناس فى مصرالكلام ده ..اقول لهم كما هو مهم فى أمريكا أن يكون لدى الامريكان نظرة ابعد من تصور أن العربى إرهابى على العرب أيضا أن يكون لديهم نظرة تكون ابعد من الصورة التى تطرحها قرارات الادارة الامريكية فى الوقت الحالى.

سألته يومها بغيظ :هل شاهدت صور تعذيب الأسرى العراقين فى سجن أبو غريب؟

اجاب بتأثر ملحوظ.. شاهدت الصور وسمعت الرئيس بوش ووزير الدفاع رامسيفليد يعتذر للعرب والعالم !

وأضاف: فى قناعتى لو لم تذهب أمريكا إلى العراق لما شاهدنا هذه الصور المفزعة.

وسأل سمث يومها سؤال اذهلنى.. احنا الأمريكان بنعمل ايه فى العر اق؟

احنا بنعمل ايه فى العراق؟

أنا امريكى لكن لا أعرف احنا ليه فى العراق وعلشان ايه !

...وسافر جوردن وفات ١٥ سنة على كلامنا

هل يعلم الأمريكان ماذا يفعل رئيسهم الآن أم مازالوا على حالة جوردن؟

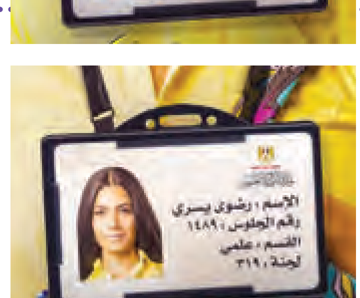

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

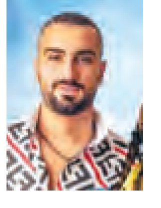
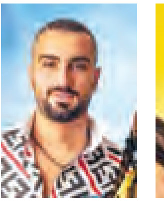





"بنات ثانوي"

.. بداية جيدة للموسم السينمائى

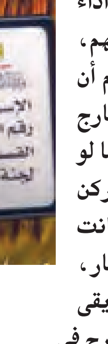




رغم تحفظى على نهاية الفيلم التى أرادت أن تحل كل ما قامت بتعقيده فى مشاهد قليلة، إلا أن فيلم "بنات ثانوى" الذى كتبه أيمن سلامة وأخرجه محمود كامل، عمل جيد ومتماسك، وفيهالكثير من العناصر المميزة مثل توزيع الأدوار، وأداء الممثلين والممثلات ربما لا تسمح الظروف بمزيد من الجرأة فى التناول، إلا أن شخصيات بطلات الحكاية رسمت بالكثير من الوضوح، وقدمت تفصيلات مؤثرة حقا عن جيل يعمل بمفرده تقريبا، سواء أولئك اللاتى بلا أب أو أم، أواللاتى تعشن فى وحدة ومهانة وتهميش رغم وجود أب أو أم، كل ممثلة كانت فى دورها مع تميز خاص للموهوبة هنادى مهنى فى دور مختلف جدا، وتميز آخر على جانب الممثلين من محمد الشرنوبى فى دور هام يؤكد قدرته، وكذلك من محمد مهران الذى يؤدى دوما أدوارا قصيرة مميزة، ولكنه هنا فى أفضل حالاته.

ما كان يمكن أن يكون هذا التميز فى أداء الممثلين لولا إدارة المخرج محمود كامل لهم، وهو مخرج طموح جدا، يحاول فى كل فيلم أن يقدم تجربة مختلفة من "أدرينالين" إلى "خارج الخدمة"، ومن أفضل ما فعله الإيحاء كما لو أن الكاميرا قد تسللت وسط فتيات تتحركن بحرية، وتتشاجرن على راحتهن تماما، كانت هناك عدة مشاهد جيدة جدا فى هذا الإطار، ربما كان من الأفضل ترشيد استخدام الموسيقى التصويرية قليلا، ولكنه بشكل عام نجح المخرج فى ترجمة قصته بصريا وسمعيا وأدائيا بصورة جيدة.

هناك ملاحظات بالطبع لا يمكن إغفالها مثل توحيد الأداء فيما يتعلق بالفتيات فيما يتعلق بإلقاء الحوار، رغم أن إحداهن مثلا تربت فى بيئة أعلى اقتصاديا، ثم أنهارت شركة والدها، وفيما يتعلق بأحمر الشفاه على كل الوجوه، حتى داخل منزل فتاة محافظة لا تترك فرضا، ولكن ملاحظتى الأهم تتعلق بالتأكيد بنهاية مبتسرة لا يحتاجها الفيلم، حيث يكفيه أن يعرض المشكلة، دون أن يبحث عن حلول أخلاقية تريح المتفرج، ولعل هذه النهايات الأخلاقية هى العيب الأوضح فى أفلام سابقة جيدة من إنتاج السبكية مثل "كباريه" و"الفرح"، وها هو أحمد السبكى ينتج فيلما جيدا هو "بنات ثانوى"، ينتهى بأن كل شئ تمام، وكل شئ تم حلّه رغم المصائب التى حدثت فى الجزء الأخير فى الفيلم، وهو أمر ضد منطق الدراما، فإذا كانت الفتيات فى مأزق قبل مصائب الفيلم الأخيرة، فكيف تخرجن بسهولة بعد ما رأيناه من كوارث؟

لدينا خمس شخصيات تم تضفير حكايتهن بشكل جيد، هن طالبات فى الثانوية العامة، وعلاقتهن معا هى عائلتهن البديلة، أسرارهن مع بعضهن، وأحلامهن صغيرة جدا: سالى التى تنتمى لأسرة متحررة نسبيا، كان الأب ثريا يمتلك شركة سياحة، وأغلق شركته بعد الثورة، سالى مفتونة بالبث المباشر، ونشر الأسرار على الأنستجرام، ولها علاقة غرام مع شاب يفترض أنه ابن رجل ثرى، أما شيماء فهى تعانى من أب مدمن للمخدرات، يريد تزويجها لصديقه الذى يمنحه الصنف، وفريدة وحيدة حرفيا، فقدت والديها فى حادثة قطار، وتعولها خالتها، وتتوهم الفتاة حكاية حب مع طالب لا يعيرها اهتماما، بينما تبدو آيتن فتاة متدينة يلعب بعقلها شاب فشل فى دراسته، فأصبح إماما لجامع، وهو جاهز بكل الفتاوى التى تدفع آيتن للزواج منه عرفيا، وتبقى رضوى التى تريد أن تخطف أستاذها المدرس الوسيم من زوجته المدرّسة.



شخصيات مرسومة بعناية رغم النهاية المفتعلة

الجميل فعلا أن بناء الشخصيات يتم بشكل متدرج، ومن خلال علاقاتها مع الشخصيات الأخرى، مع اقتناص تفصيلات مؤثرة، مثل مشهد ذهاب ثلاث فتيات إلى المول، وسؤالهن عن أسعار الشنط والساعات، والأجمل أن تنوع الشخصيات لم يؤدى إلى تشوش التيمة، نحن أمام جيل يغيب فيه الآباء، اسراره معلنه من خلال وسائل التواصل الإجتماعى، وكل فتاة تساعد الأخرى وفقا لخبرتها المحدودة، وكأننا أمام عائلة بديلة للأسر، أو كأننا أمام خمس فتيات تحاولن السباحة معا بدون مساعدة على الإطلاق، وبدون أى خبرة أو تعليم.

هنا خطورة الحكاية التى وصل معناها تماما، والتى ، رغم تعقد حبكتها، لم تكن فى حاجة إلى نهاية تصالحية لا يمكن تبريرها، بل الأنسب والأقوى دراميا هو أن تظل الشخصيات معلّقة، والنهاية مفتوحة على مصائر غامضة، ولكنها السينما التقليدية التى تريد أن تغلق أقواسا، لا يمكن إغلاقها، والتى تريد أن تطمئن جمهورا محافظا على أن كل شئ سيصبح على ما يرام، بينما تقول الدراما طوال الفيلم أن كل شئ ليس على ما يرام أبدا، ومع ذلك فإن صناع الفيلم يستحقون التحية بسبب هذه النماذج الإنسانية التى لا تنسى، وبسبب أداء فريق الممثلين: جميلة عوض وهنادى مهنى ومى الغيطى ومحمد مهران ومحمد جمعة وهدى المفتى ومايان السيد، لقد كانوا حقا رائعين.

أداء متميز من الجميع وخصوصا هنادى مهنى ومحمد الشرنوبى ومحمد مهران

المطرب والملحن مصطفى شوقي لـ "أكتوبر":

لم أتوقع نجاح "ملطشة القلــوب"

"لسه لك عين تدوب.. مانتاش عايز تتوب.. ده البر ماهوش أمان.. والعشق مالوش ضمان.. ده رهان على حدف طوب.. ونشانك سهمه خايب.. يا ملطشة القلوب يا جلاب المصايب" بهذه الكلمات أصبح المطرب والملحن مصطفى شوقي أكثر شهرة وحققت الأغنية نسبة مشاهدة كبيرة على موقع الفيديوهات "يوتيوب" وانجذب لها جيل الشباب، ومن هذا المنطلق يفتح شوقي قلبه ل "أكتوبر" ويتحدث عن بدايته وكيف كانت ظروف هذه الأغنية التي أحدثت ضجة في عالم الغناء، وذلك من خلال السطور التالية......

سارة رفعت

● في البدايــة.. هل كنت تتوقع ردود الفعل حول أغنيتك "ملطشة القلوب"؟

بالفعـل توقعت نجاحها ولكن ليس بالشـكل الضخم الذي حققتــه، فالحمد لله دائمًا، وأشـكر كل من سـاهم وأخلص في عملــه لتخــرج الأغنيــة بهذا الشــكل الرائع الــذي خرجت عليــه وتصدرها قائمة الأكثر اســتماعًا على عــدد من المواقع، الإذاعات، والمحطات الفضائية.

● وفي اعتقادك.. ما سر نجاح الأغنية؟

في رأيي أن الكلمات البسيطة، كان لها دور في نجاح الأغنية وتأثيرها مع الناس وهي من كلمات الرائع صابر كمال، كما أن اللحن لعب دورًا ليس بقليل، فســاهم وزاد من نجاحها وهي من ألحان بلال سرور، وتوزيع الموسيقي رامي سمير.

● وكيــف جاء تعاونك مع نصر محــروس منتج الأغنية وصانع النجوم؟

نصر محروس من أكثر المنتجين تشجيعًا للعمل الجيد وللشباب، وســعيد بهذا التعاون معه، وإن شــاء الله قريبا نقدم أعمالاً أخرى ســويًا تحقق نفس النجاح وأكثر، وهذا التعاون جاء صدفة دون ترتيب له وطلب مني أن نعمل ســويا أنا كملحن وهــو كمؤلف ومنتج، ثم فوجئت بــه يقول لي أن خامة صوتــي مختلفة وســنتعاون في عمل غنائي ولكن كمطرب وليس تلحين، وبالفعل وجدته طلع عقــد وقال لي اقرأ وامضي، قلــت له: "أنا همضي وبعديــن هاقرأ"، والحمــد لله حققنا نجاحا كبيرا معا.

● بعد ملطشــة القلوب.. أصدرت أغنية "وحشتوني".. حدثني عن هذه التجربة؟

أغنيــة "وحشــتوني" مختلفة تمامًا عن "ملطشة القلـوب" في الكلمــات والمزيكا والإحساس، فهي من كلمات نصر محروس، وألحانــي، وتوزيــع رامي سمير، أمــا عن كواليس الأغنية التي جــاءت بالصدفــة البحتة ودون أي ترتيــب مســبق لها، حيث كنــت في ذلــك الوقت مع المنتج نصــر محروس وأســرته كانت مســافرة وأثنــاء اطمئنانه عليهم عــبر التليفــون قال لهم (وحشــتوني ووحشــتوا عينيــا وفضيتــوا الدنيا عليا)، فأحضرت الجيتــار وقمــت بتلحيــن هــذه الكلمــات، ونجحــت لأن كلماتها كانت من القلب.

● تكاثــرت الأقاويل حول جنسيتك.. فماذا عن الحقيقة؟

أنا مصــري من منفلوط، محافظة أســيوط، ولكن من مواليد دولة الكويت الشــقيق، نظــرا لظروف عمل والــدي ووالدتي هناك.

● كيف كانت بدايتك؟

البداية كانــت في الجامعة، فأنا خريج كلية زراعة جامعة القاهــرة، واشــتركت في حفلات الجامعة ثــم انضممت لفريق نادي حورس في ذلك الوقــت وتعلمت الغناء في فريق الكورال على يد الأســتاذ عــادل واصف، وبدأت رحلــتي في الغناء من هنا، فرحلــتي كانت مليئة بالصبر والسعــي والمعاناة حتما، حيث واجهت الكثير من الصعوبات وكثير من الإخفاقات لكن الإنســان دائم التعلم، ففي عام ٢٠٠٣ صدر لي أول ألبوم، كما صورت فيديو كليب كنت أغني فيه حول حلقة نار، ورفضت القنوات عرضه بحجة أنه قد يروج لعبدة الشيطان، ولم ينجح الألبــوم ولم يحقق أي تواجــد، وفي عــام ٢٠٠٤ غنيت أغنية "امســك حرامي" لصالح إحدى شــبكات التليفزيــون وقتها، وتناولت الأغنية حقوق الملكية الفكرية وســرقتها، وانتشرت الأغنية بشــكل كبير وملأت التليفزيونات لكن اســم مصطفى شــوقي ظل غير معروف رغم نجاح الأغنية، وفي أواخر ٢٠٠٦ وقعت لإحدى شــركات الإنتاج، التي رحبــت بالتعاقد معي، كما جــرى التجهيز لـ ٢ فيديو كليــب، وتم الاتفاق وقتها مع المخرج ســامح عبد العزيز لتصويرهما، ولكن فجأة حدثت مشــاكل إداريــة في الشــركة وصاحبها قال مفيــش أغاني ولا كليبات، ثم قفل الشركة، وخرجت من هذه التجربة محبطا، ولكن لقائي بالفنان حميد الشاعري كان له دور مؤثر في حياتي وعدم استمرار حالة الإحباط وإحياء الأمل بداخلي من جديد. وتوالت التجارب إلى أن أراد الله سبحانه توفيقي وظهوري على الساحة بصورة مشرفة.

● مــاذا عــن دور حميــد الشــاعري المؤثر في مســيرتك الغنائية؟

حميد الشــاعري إنســان إلى أبعــد الحدود وخلــوق للغاية وشرفت بصداقته، ففي عام ٢٠١٣ قابلت الشاعري، الذي قال عني إن خامة صوتي مختلفة وتســتحق الوجود على الســاحة الغنائيــة واقترح علي الغناء بصوت مختلف، أخشــن وأقرب إلى اللهجة الصعيدية فظللــت أعمل معه بنفس الطريقة حتى عام ٢٠١٥، وبالفعل رؤيته كانت ســليمة وموفقة وسجلت في هــذه الفترة أغان ناجحة مثل "أنا مصر"، كما أشــاد بتلحيني وتعاونــت معه ومــع مصطفى قمر في أغانــي ناجحة كملحن، وركــزت على التلحين بالإضافة لأغاني كنت أغنيها مع حميد نفسه.

● ما ســبب تشبيهك بالكينج محمد منير والفنان الراحل أحمد منيب؟

بالفعل، اســتمعت لهذه التشــبيهات من المعجبين ويمكن تفســير ذلــك بســبب طريقة الضغــط على مخــارج الحروف واختــلاف الكلمــات، وبالتأكيد هذا شــرف كبــير لي، رغم اختلاف أصواتنا وطريقتنا في الغناء.

● ماذا عن الجديد لديك في الفترة القادمة؟

قرب صدور ألبوم "فري ميوزيك ٥"، حيث ســتتواجد فيه أغنية "ملطشــة القلــوب" إلى جانب عدد مــن الأغاني لفنانين يقدمهم نصر محروس في الألبوم.

كلام في الفن



«الأولة في الغرام».. قصة حزينة

«الأولــة في الغــرام».. إحدى الروائع الخالدة التي جمعت بين الشــاعر الكبير بيرم التونسي والشيخ الملحن زكريا أحمد.

أغنيــة ولــدت في ظروف صعبــة، مؤلمة، مدمــرة في حيــاة زكريا أحمد، الذي استســلم لحزن دفين بعد وفاة وحيــده.. فاجعة لم يحتملها فلازم الصمت والانزواء بعيدا عن الأنظار.

زارته كوكب الشرق في منزله بعد ٣ أيام من وفاة الابن.. كان المشهد مؤثرا.. وتمالكت أم كلثوم نفســها بأن طلبت اســتقدام بيرم التونســي المتواجد في تلك الفترة بالإســكندرية.. طلبت اســتقدامه اعتبــارا للعلاقة الوطيــدة التي تربط المبدعين بعضهما ببعض.. علاقة وصداقة متينة.

استجاب التونسي لدعوة أم كلثوم وهو يجهل ما حدث لصديق العمر، وعندما رآه، أدهشــته حالة الذهول والوجوم التي وجــد عليه صديقه المكلوم في ابنه.. وكان عليه أن يبادر بشيء ما.. استنجد بقريحته التي أسعفته في الحين وكانت «الأولــة فــي الغرام والحب شــبكوني». انتبه زكريا أحمد مــن ذهوله.. وبكى بحرقة وهو يستمع لصديق العمر يقول:

«حطيت على القلب إيدى وأنا بودع وحيدي»

ليحتضــن عــوده وينطلق في دندنة لحن صادر من أعمــاق وجدان مبدع يعيش موقفــا عائليــا مؤلما.. تطلب تلحين «الأولة في الغرام» ثلاثــة أيام كان فيها بيرم التونســي إلى جانب رفيقه ليطيرا معا بعد ذلك حيث أم كلثوم التي شــدها اللحن والمضمــون وهي الشــاهدة على لحظات الميلاد الأولى فبادرت بتســجيلها بصوتها وكان ذلك سنة ١٩٤٤ لتضيفها إلى باقة روائعها الغنائية الخالدة.. وتقول كلمات الأغنية:

الأولة فى الــغرام والحب شبكونى
والثانية بالامــتثال والصــــبر أمرونى
والثالثة من غير معاد راحوا وفاتــونى
الأولة فى الغرام والحب شــــــبكونى
بنظرة عين
والثانية بالامتثال والصبر أمرونى
وأجيبه منين
والثالثة من غير معاد راحوا وفاتونى
قولولى فين

* * *

الأولــة فى الــغرام والحب شبكونى
بنــظرة عين قادت لهــيبى
والثانية بالامــتثال والصبر أمرونى
وأجــيبه منين احتار طبيبى
والثالثة من غير معاد راحوا وفاتــونى
قولولى فــين سافر حبيبى

* * *

سافر فى يوم ما واعدنى على الوصال وعاهدنى
وكــان وصــــاله وداع من بعد طول امتناع
حطيت على القلب إيدى وأنا بودع وحــيدى
وأقول يا عين اسعفينى وابكى وبالدمع جودى
من يوم ما سافر حبيبى وأنا بداوى جروحى
اتارى فى يوم وداعه ودعت قلبى وروحى
طالت عليّ الليالى وانت يا روحى أنت
لا قلت لى فين مكانك ولا حترجع لى أمتى
سافر حبيبى...

رحــم الله العمالقة الثلاثــة بقدرمــا امتعونا بروائعهــم الباقية فى وجداننا إلى الأبد.

محمد رفعت

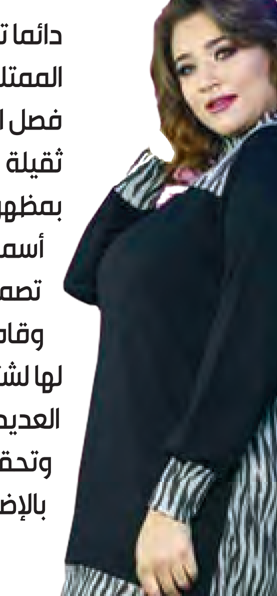
إشراف: شيماء مكاوى







دائما تواجه المرأة «الكيرفي» أو الممتلئة مشكلة كبيرة خاصة في فصل الشتاء، خاصة أن الملابس ثقيلة وتعطيها حجماً كبيرا، فتظهر بمظهر غير أنيق، لكن مصممة الأزياء أسماء عبد الله قررت أن تتخصص في تصميم أزياء مخصصة للمرأة الكيرفي، وقامت مؤخرا بإطلاق أحدث مجموعة لها لشتاء 2020، التي استخدمت فيها العديد من الخامات التي لا تعطي حجماً وتحقق وظيفة الشعور بالدفء الشديد بالإضافة إلى إضفاء الأناقة والجمال.



أناقة شتاء 2020.. «كيرفي»

وتتحدث أسماء عن أحدث مجموعة لها قائلة: أنا قررت أن أطلق على تلك المجموعة «روايح الزمن الجميل» لأننى رجعت فى تصميماتى لشتاء ٢٠٢٠ إلى أناقة السيدات فى الماضى حيث كانت تبدو المرأة كالهانم التى ترتدى أفخم الملابس وتتباهى بها.

وأشارت إلى أن فصل الشتاء يتميز أن ملابسه لها طابع خاص للغاية فهى لا بد أن تتمتع بالفخامة وفى ذات الوقت يجب أن تحقق التدفئة لمن ترتديه، لذا استعنت بجلد الثعبان فى تصميم بليزر وهو تصميم كلاسيكى ويناسب المرأة العاملة فى الأماكن المرموقة ويناسب حضورها الاجتماعات والمقابلات الرسمية فيعطى لها مزيدًا من الثقة فى النفس.

وتابعت: ليس هذا فحسب فالكولكشن لا يحتوى على ملابس كلاسيكية فحسب بل احتوى أيضا على الجاكيت والجيب الجينز وبعض التصميمات الأخرى والتى استخدمت بها قماش الكاروه الصوف فصممت بونشوا واسعا فضفاضا وصممت الفستان القصير وصممت أيضا البلوزة الكارفت منها فيها وكل تصميم له طابع خاص مختلف عن الآخر.

وأكدت أنها استعانت بالفرو فى تصميم

> استعنت بجلد الثعبان في تصميم بليزر وهو تصميم كلاسيكي ويناسب المرأة العاملة

بنشط عقول الأطفال ويساعدهم على النمو

يلا نلعب

اللعب من الوسائل المهمة لدى الأطفال، فهو يساعد على تنمية قدرات الأطفال العقلية والفكرية كما يساهم فى إدراك شخصيتهم من خلال ما يتعرضون له من مواقف وردود أفعال أثناء اللعب الجماعى.

منال سليم

ويقول الدكتور مجدى بدران استشارى الحساسية والمناعة وعضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة، إن الطفل يقضى معظم وقته مستغرقا فى اللعب وقد يعتقد الآباء أن الطفل يسلى نفسه فقط إلا أن اللعب له دور مهم وأساسى فى نمو الطفل وجعله صحيحا نفسيا واجتماعيا فاللعب يساهم فى مردود أفعالهم خاصة أثناء اللعب الجماعى أو المنفرد أو التخيلى فاللعب ينمى العضلات ويقوى الجسم، فاللعب من النشاطات الحركية المهمة فى حياة الأطفال، حيث يساعد على تقوية العظام لديهم ويحفز الجسم على النمو السريع ويعمل على حرق الدهون والسكريات الزائدة فى الدم وبالتالى يحافظ على صحة الأطفال وحمايتهم من الإصابة من الأمراض ويساعد على تفريغ الطاقة الحركية الزائدة.

وأشار إلى أنه من الممكن استغلال اللعب فى التعليم وتنشيط العقل واكتشاف البيئة من حوله وحل المشاكل فاللعب يقلل من التوتر والعدوانية فهو ظاهرة سلوكية للإنسان والحيوان أيضا بالنسبة للأطفال فهو نشاط يستغل فى الطاقة الحركية والذهنية للمتعة والتسلية ويساهم فى التكوين النفسى للطفل ويعده للتأقلم فى الدراسة والحياة العملية، حيث نصت المادة ٣١ من اتفاقية حقوق الطفل العالمية، التى كانت مصر من أوائل الذين صاغوها على حقوق الطفل فى اللعب ومزاولة الأنشطة الترفيهية والمشاركة فى الحياة الثقافية والفنية.

فاللعب له أهمية فى نمو وتطور قدرات الطفل النفسية والعقلية والجسمية فحرمان الطفل من اللعب يعرضه إلى عدم الاستقرار العاطفى والاكتئاب واضطراب الشخصية كما يجب عدم تخفيض الوقت المخصص للعب أثناء الدراسة وأيضا يجب عدم الإفراط فى الألعاب الإلكترونية وبرامج الكمبيوتر خاصة في سن مبكرا لأن ذلك يؤدى إلى قلة النشاط الجسدى للأطفال وإصابتهم بالسمنة، فاللعب جزء من عالم الأطفال حتى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لتنمية القدرات الذهنية والبدنية لهم.

وأكدت الدراسات أن اللعب يعتبر طريقا للوقاية من أمراض العصر كالسكر والسمنة وارتفاع ضغط الدم والحساسيات بل حتى السرطانات.

د. مجدى بدران

> له دور مهم وأساسى فى نمو القدرات النفسية والعقلية للطفل

«الطلاق».. هزله جّد

كثرة التلفظ بها يسبب مشاكل كثيرة

«الطلاق» كلمة شديدة القسوة لما يترتب عليها من هدم أسرة وحياة متكاملة، فهل يمكن أن يكون هذا اللفظ متكرراً بين الزوجين كنوع من الدعابة والمزح؟ وما مخاطر تكرار التلفظ به دائما؟



مجموعة من الشيلان المميزة للغاية ذات الطابع العربى والشرقى فاستخدمت رسم العين «عين الحاسود» بالفرو والريش بشكل جذاب وغيرها من الأشكال المتنوعة.
ولأن فصل الشتاء والمرأة الكيرفى مختلفة الأعمار فهناك الفتيات فى عمر العشرينيات والثلاثينيات وهناك الأكبر عمراً، صممت لفتيات الجامعة مجموعة من السويت شيرت الرياضى ومجموعة من الترنجات الرياضية للذهاب إلى النادى والخروجات السريعة وحتى تسير المرأة متألقة وجذابة وفى ذات الوقت محتشمة سواء كانت محجبة أو غير محجبة.

● تروى «س.م» قصتها وتقول: زوجى اعتاد أن يحلف بالطلاق على فى أى شيء فإذا أراد ألا أذهب إلى أهلى يقول لى «عليا الطلاق منتى خارجة» وأحيانا يقول «تكونى طالقة منى لو فعلتى كذا...» حتى أنه ذات مرة نشب بينى وبينه خلاف كبير ولأننى أسكن فى نفس العمارة التى بها أخوه وزوجته قال لى لو أخى سمع صوتنا ونزل هتكونى طالق وبالفعل أخوه نزل ووقع الطلاق، وهذا ليس الموقف الوحيد بيننا حتى إننى لا أتذكر كم مرة وقع الطلاق من كثرة تكرار ذلك.

● أما «ع.ت» فتقول: أنا دائما كنت أهدد زوجى بالطلاق فى أى موقف بيننا وطوال الوقت كنت أقول له «طلقني» حتى إنه ذات مرة قال لى «انت طالق» ووقع الطلاق وكنت أنا السبب، ولا أعرف أن لا أقلل من تكرار هذه الكلمة التى أصبحت عادة بالنسبة لي، فأصبحت أقولها على سبيل المزح والدعابة دائما.

● وفى السياق ذاته، حذرت الدكتورة نهاد أبو قمصان رئيس المركز المصرى لحقوق المرأة من الدعابة بين الزوج والزوجة باستخدام لفظ «انت طالق» من معظم حالات الطلاق تحدث بمجرد دعابة وهزل من الزوج لزوجته وهو لا يعلم أن الطلاق ليس به أى دعابة وأنه بمجرد نطق اللفظ يقع الطلاق حتى مع عدم وجود نية مبيتة للطلاق من الزوج.
وبينت الدكتورة نهاد نسبة وقوع هذا الخطأ بين الأزواج قائلة: بعد إجراء العديد من الإحصائيات قد تبين أن هناك ٢٠٪ من حالات الطلاق تحدث بسبب الدعابة بين الأزواج بالطلاق وأن هذه النسبة ليست نسبة قليلة.
وعن الحالات التى واجهتها ضمن هذا الإطار تقول: هناك حالة كان الزوج دائما يحلف بالطلاق حتى إنه قد وقع يمين الطلاق مرتين وفى إحدى المرات كانت الزوجة تتناقش مع زوجها عن أحلى أيام حياتهما والزوج كان يهزل ويقول لها إنه لا يتذكرها فطلبت منه الطلاق فقال لها أنت طالق وعاشت الزوجة مع الزوج لفترة وهى لا تعلم أنه بذلك قد وقع الطلاق وعلمت عن طريق الصدفة وأصبحت محرمة عليه وجاءوا لى حتى أجد لهم حلا وللأسف لا حل فى هذا إلا المحلل وهو شخص آخر يتزوجها ثم يطلقها لتعود بعد ذلك لزوجها الأول بعقد جديد ومهر جديد.
ويقول استشارى العلاقات الأسرية والزوجية الدكتور مدحت عبد الهادي: الهزل أو الدعابة فى الطلاق أمر خطير للغاية ولا يعرفه كثير من الأزواج للأسف ويجب ألا يدخل لفظ الطلاق إلى المنزل بعد الزواج مادام هناك تفاهم وود بين الزوجين وحتى عند حدوث خلاف بين الأزواج ننصح دائما بعدم طلب الطلاق إلا فى حالة صعبة للغاية لا يصلح فيها إلا الطلاق والانفصال.
ويجب أيضا أن يمتنع الأزواج بالحلف بالطلاق وهذا أمر خطير ونراه كثيرا فكيف إن أمرا خطيرا جدا يتوقف عليه حياتك وحياة زوجتك وأسرتك بالكامل تستهين به بهذا الشكل؟ فهو ليس بالأمر السهل لذا الله سبحانه وتعالى حدد ثلاث مرات للطلاق إذا تم استنفادها فلا يمكن للزوج أن يعود إلى زوجته إلا بعد زواجها بآخر حتى يعلم ما هو الخطأ الذى وقع به.
وتقول أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر الدكتورة سعاد صالح: بالفعل لا هزل فى الطلاق ولا فى الزواج ولا فى العتق ولا فى إرجاع الزوجة فهناك حديث شريف رواه الترمذى وأبو داود وابن ماجه من حديث أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث جدهن جد وهزلهن جد: النكاح والطلاق والرجعة».
ومعنى الحديث واضح وهو أن الزوج إذا تلفظ بلفظ الطلاق وقال كنت هازلا أو لم أكن أنتوى الطلاق يقع الطلاق لأنه لا هزل فى الطلاق.

قصة ترويها امرأة.. «آخر الرجال المحترمين»





قصة «نهى محمد حامد» بها جانبان لاثنين من الرجال، إحداهما خائن وقاس والآخر مخلص وحنون، وتحكى قصتها وتقول «أحب انزل حكايتى يمكن فى يوم توصل لجوزى ويعرف انا بحبه قد إيه على الرغم انى مش مبينة ده وأوى بقيت أخاف أقول لحد بحبك من كتر اللى اتعمل فيا، خايفة لأنى كنت متجوزة قبل كده، وكان موجود جنبى ووصلنى المستشفى أولد وهو رايح يخونى مع واحدة، ولدت ومات منى بناتى التوأم صفية وعائشة واتحسرت عليهم وأنا لسه مكملتش سنة جواز وهو زهق وراح يخطب واحدة تانية بعد ولادتى لبنوتى إيمى هى دلوقتى ٤ سنين، دخلت فى حالة اكتئاب لدرجة مابقيتش طايقة نفسى ولا الناس ولا حتى بنتى وأبوها، رايح يتجوز بعد قصة حب ٧سنين والحجة إنه لقاها مطلقة ومعاها عيال قال إيه يبقى سند ليها، وكانت المفاجأة هى ورقة جوازه وكانت صدمة عمرى وكنت داخلة على جلطة وبقيت عصبية من أقل حاجة وبعدها انفصلنا».
«تزوجت من رضا بعدها الله يرضى عليه ويراضيه رفع من شأنى ماحسسنيش إنى مطلقة حب بنتى وبقى يزعل منى لو زعلتها، بعد أسبوع من جوازى منه كنت أصحى مفزوعة عاوزه بنتى راح معايا وجبناها قعدت معانا كانت سنتين ونص وكانت تصحى تعيط اجى اتنرفز عليها يشيلها ويراضيها، كنت خوفا على احساسه انيم بنتى فى اوضتها بره واغطيها واطلع كل حبة أطمن عليها، يطلع هو يجيبها ويقولى حرام عليكى دى طفله وينيمها وسطنا ويقعد يهزر معاها زى أب وبنته، حسنى إنى بنوته لسه وهو اول فرحتى عملى فرح وزفه وفوتوسيشن وفستان ممكن تكون حاجات هايفه بالنسبة لكم لكن عيشنى سنى اللى ماعشتهوش، ربنا عوضنى براجل وكمان عوضنى عن بناتى صفية وعائشة ببنتين زى العسل إيلا وإينال عندهم شهرين دلوقت»، لذا قررت أن أقدم الشكر لرضا من خلال اشتراكى فى مسابقة جروب BAD MOM، ومن خلال نشر قصتى بمجلة أكتوبر.

بالتأكيد، النتائج الإيجابية هي الضامن الوحيد لاستمرار الجهاز الفنى للفريق الكروى، سواء قلت الفترة الزمنية لبقائه أو زادت، أما السلبية منها تجعل مدربي هذه الأندية في مرمى النيران التي بالطبع تدخلهم ضمن دائرة الإقالة.



الصربى ميودراج.. الإسماعيلى

إيهاب جلال.. نجح مع المصرى

عماد النحاس.. تفوق مع المقاولون

تجارب فاشلة ومدربون هابطون

المدرب الوطنى يتفوق على الأجنبى

يوسف رفعت

١٣ جولة مرت على عمر المسابقة المحلية، استمر مدربون، ورحل آخرون، وظلت النتائج كما هي، لتصبح الساحرة المستديرة ساحة لـ «فئران التجارب»، محليين كانوا أو أجانب، لتثبت التجربة نجاح بعض المدارس وفشل أخرى.

التجربة العملية أثبتت بما لا يدع مجالا للشك، أمرين مهمين، أن المحليين أكثر دراية بشعاب الكرة المصرية، لكنهم لم يقدموا تطورا ملحوظا على الكرة بشكل عام ونتائجها بصفة خاصة، لبعدهم عن مستوى الكرة الأوروبية، أما الثاني هو فشل المدرسة التدريبية الصربية مع الفرق المصرية، في مقدمتهم الزمالك والإسماعيلي والجونة.

فبعد ١٣ جولة من الدوري الموسم الحالي، تم عزل ٧ مدربين، سواء كان السبب لسوء النتائج أو لرؤية الإدارة، آخرهم حسام حسن، الذي استقال من تدريب سموحة السكندري، بعدما قاد الفريق في ١٣ مباراة، حقق الفوز في ٥ وتعادل في ٥ مباريات وخسر في ٣ مواجهات.

إقالة ميتشو مع بداية الموسم



ديسابر فشل مع بيراميدز

ولم يكن ديسابر، بعيدا عن دائرة الإقالة من تدريب بيراميدز بسبب سوء النتائج، حيث قاد الفريق في ١٥ مباراة حقق الفوز في ٩، والتعادل في ٤، والهزيمة في مباراتين.

وبالنسبة للدليل الدامغ لفشل المدرسة الصربية في المسابقة المحلية، فكان لـ٣ ضحايا أثر سلبي على نتائج فرقهم، على رأسهم ميتشو، الذي أقيل من تدريب الزمالك بسبب سوء النتائج، حيث قاد الفريق في ١٠ مباريات حقق الفوز في ٥ مباريات وتعادل في واحدة وتلقى ٤ هزائم.

بينما أقيل الصربي ميودراج من تدريب الإسماعيلي بسبب سوء النتائج، بعدما قاد الدراويش في ٩ مباريات فاز في ٥، وتلقى ٤ هزائم، فى حين تمت الإطاحة بنيبوشا من تدريب الجونة لتدني مستوى الفريق، فقاد الفريق الساحلي في ٧ مباريات تلقى ٥ هزائم وفوز وتعادل.

كما أقيل البرازيلي فارياس من تدريب طلائع الجيش بسبب سوء النتائج، حيث قاد الفريق في ٥ مباريات تلقى هزيمة واحدة وتعادل في ٤ مباريات ولم يحقق أي انتصار، بينما استقال علي ماهر من تدريب انبي لسوء النتائج، بعدما قادر الفريق البترولي في ٤ مباريات تلقى ٣ هزائم وخرج بتعادل وحيد ولم يحقق أي انتصار.

أقيل من أقيل، ولكن يتبقى من تضع إدارته اسمه في دائرة الإقالة، بعد التخبط على مستوى النتائج، والتراجع في مراكز جدول الدوري، وهو الأمر الذي تخشاه الأندية، لأن فقدان نقطة لا يمكن تعويضه بسهولة، ليرتبط أكثر من اسم بالإقالة من منصبهم كمديرين فنيين، بسبب النتائج السلبية التي حققوها منذ بداية الموسم الحالي.

يأتي على رأس قائمة المهددين بالإقالة، تاكيس جونياس، المدير الفني لوادي دجلة، والذي أصبح مهددا بالرحيل، بعدما تعرض لـ٧ هزائم في الدوري هذا الموسم، ليحتل المركز قبل الأخير في المسابقة المحلية، برصيد ١٠ نقاط، من فوزين و٤ تعادلات.

ويعد دجلة أكثر الفرق تعرضا للهزيمة في الدوري بواقع ٧ هزائم، الأمر الذي يعكس معاناة الفريق تحت قيادة تاكيس جونياس، الذي أكد أنه لن يتقدم باستقالته ولكن إدارة النادي لن تتحمل تراجع النتائج أكثر من ذلك في حال تلقيه هزيمة جديدة.

أيضا، يدخل أحمد حسام ميدو، المدير الفني لمصر للمقاصة، القائمة السوداء للمدربين المهددين بالإقالة، خصوصا بعد الهزيمة التي تلقاها من الأهلي بهدفين دون رد في الجولة الـ١١، والتي سبقت التعادل الأخير مع إنبي في الجولة الـ١٣ من المسابقة المحلية.

ميدو، الذي قاد الفريق الفيومي في ١٣ لقاء، فاز في مواجهتين، وتعادل فى ٥، وخسر في ٦، ليحتل المركز الـ١٣ في الدوري برصيد ١١ نقطة، وفي حالة تردي النتائج، فإن ذلك سيجبر إدارة النادي باتخاذ قرار بإقالته.

كما تضم قائمة المهددين بالرحيل، مجدي عبد العاطي، المدير الفني لأسوان، بعدما التعادل الأخير أمام الجونة، سبقه الخسارة من الزمالك بهدفين دون رد في الجولة الـ١١.

ويقبع الفريق الأسواني في المركز الأخير في جدول ترتيب الدوري، برصيد ٧ نقاط، من فوز و٥ تعادلات و٦ هزائم، ليصبح مصير الجهاز الفني لمثل الصعيد مهددا في حالة تعرضه لهزائم أخرى تزيد من معاناة الفريق الأسواني في المسابقة المحلية هذا الموسم.

تحت رعاية الرئيس السيسي..

مصر تنظم أول ألعاب إفريقية للأولمبياد الخاص



أعلن د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، فوز مصر بأول ألعاب إفريقية للأولمبياد الخاص مصر ٢٠٢٠ تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

بحضور د. نيفين القباج، وزير التضامن الاجتماعي، والمهندس أيمن عبد الوهاب، رئيس اللجنة العليا المنظمة للألعاب الرئيس الإقليمي للأولمبياد الخاص للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتشارلز نيامبي، الرئيس الإقليمي للأولمبياد الخاص لمنطقة أفريقيا، والفنان حسين فهمي، سفير الأولمبياد الخاص الدولي، والمهندس هاني محمود، رئيس الأولمبياد الخاص المصري، وماهر العدوي، نائب وزير الخارجية للشئون الأفريقية، ومشاركة متميزة من اللاعب إبراهيم الخولي، واللاعبة مريم عادل من الأولمبياد الخاص المصري.

أكد د. أشرف صبحي أنه كان يحلم بتنظيم مثل هذا الحدث في مصر، وهو ما تحقق الآن متمنيا تنظيم بطولة مميزة من الافتتاح وحتي الختام لأن مصر دوما قادرة على تنظيم كبرى البطولات في أفريقيا.

فيما عبرت نيفين القباج، وزير التضامن الاجتماعي، عن سعادتها بفوز مصر بتلك الألعاب المهمة والتي تتزامن مع رئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي لمنظمة الاتحاد الأفريقي.

وأكدت أن وزارة التضامن الاجتماعي تولي اهتماماً كبيراً بملف ذوي الإعاقة بمصر، متمنية أن يكون هناك تعاون مشترك بين وزارة الشباب والرياضة والتضامن الاجتماعي خلال الفترة المقبلة لخدمة ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع.

من جانبه أكد المهندس أيمن عبد الوهاب، الرئيس الإقليمي للأولمبياد الخاص الدولي، أن رعاية الرئيس السيسي لأول ألعاب أفريقية للأولمبياد الخاص رسالة إنسانية للعالم أجمع معبرا عن عظيم سعادته بأن أول ألعاب أفريقية سوف تقام على أرض مصر والتي شهدت أيضا أول ألعاب إقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العام ١٩٩٩.

فيما قال تشارلز نيامبي، الرئيس الإقليمي للأولمبياد الخاص لأفريقيا، أنا في سعادة غامرة لإقامة أول ألعاب أفريقية على أرض أقدم حضارة إنسانية، وسرد قصة لاعب إفريقي كان يعاني من العزلة والتهميش في معسكرات اللاجئين إلى أن دخل عالم الأولمبياد الخاص وتغيرت حياته للأفضل.

يذكر أن مصر ستستضيف أول ألعاب إفريقية ستجري في أربع رياضات وهي كرة القدم وكرة السلة والبوتشي وألعاب القوى خلال الفترة من ٢٣ حتى ٣١ يناير ٢٠٢٠.

كارتيرون ينال الرضا الزملكاوى



تسود حالة رضا بين مسئولى نادى الزمالك حول أداء الفريق الأبيض تحت القيادة الفنية للفرنسى باتريس كارتيرون المدير الفنى، خاصة بعد اقتراب الفريق من التأهل لدور الـ ٨ فى بطولة دورى أبطال إفريقيا.

ويزداد القبول لأداء الفرنسى مع فريق الزمالك – وفقا لمصادر قريبة من صنع القرار بالنادى – بسبب قدرته على العمل تحت ضغوط شديدة لا تساعد على النجاح، بداية من ضغوطات الإدارة والمشاكل التى يعانى منها الفريق عامة.

البدرى يفتش عن وجوه جديدة للفراعنة

أكدت مصادر مطلعة داخل الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى المصرى أن حسام البدرى المدير الفنى للفراعنة عقد العزم على اكتشاف وجوه جديدة لضمها لصفوف المنتخب خلال الفترة المقبلة.

وتابعت أن البدرى يرغب فى تجديد دماء الفراعنة بعد الإخفاق الذى أصاب المنتخب خلال بداية مشواره فى المجموعة السابعة بتصفيات أمم أفريقيا ٢٠٢١، إذ تعادل أمام كينيا وجزر القمر بالجولتين الأولى والثانية، ليخسر ٤ نقاط دفعة واحدة، ويحل فى المركز الثالث بنقطتين خلف جزر القمر المتصدر بـ ٤ نقاط، وكينيا في الوصافة بنقطتين، ويتذيل منتخب توجو بنقطة.



كلمة حرة مباشرة



الميني فوتبول

الدولة تبذل أقصى الجهد ممثلة فى الجهات المعنية خاصة وزارة الشباب والرياضة للنهوض والارتقاء بالنشء والشباب من خلال استضافة البطولات الدولية والعالمية وعقد البروتوكلات التي من شأنها توطيد أواصر الصداقة مع جميع دول العالم ولعل من أهم الامور التى كثيرا طالبنا بها هي كيفية الاستفادة قدر الإمكان من المقومات الطبيعية التى منحها الخالق لمصر سواء من مناخ جيد أو شواطئ رائعة وغيرها يمكن أن تدعم السياحة والاقتصاد القومى من خلال السياحة الرياضية. د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة يحاول جاهدا دعم هذا الاتجاه وأمس السبت و تحت رعايته أجريت قرعة البطولة العربية للمنتخبات للميني فوتبول بحضور وفد الاتحاد العربي ورؤساء الاتحادات العربية الاعضاء في الاتحاد العربي وعدد من الوزراء والشخصيات العامة ورؤساء الأندية ونجوم الكرة.

و تم الاستقرار على الجهاز بعد عدة لقاءات واجتماعات واتصالات قام بها رئيس الاتحاد أحمد سمير مع عدد كبير من المدربين من أجل تشكيل جهاز فني كبير قادر على حصد البطولات.

وكان الاتحاد العربي للعبة، برئاسة اللبناني أحمد دنش، أعلن استضافة مصر للبطولة العربية والتي تنطلق ٢٨ فبراير المقبل، بمشاركة ٨ منتخبات.

لعبة «ميني فوتبول» أو كرة القدم المصغرة تختلف عن كرة القدم التقليدية ، وكذا عن كرة القدم داخل الصالات، وذلك في قواعدها وحجم الكرة التي تلعب بها، وفي عام ٢٠١٣ تأسس اتحاد دولي للعبة (WMF) في مدينة برنمجهام الإنجليزية ويرأسه التشيكي فيليب جودا ونائبه التونسي أشرف بن صالحة رئيس الاتحاد الافريقي للميني فوتبول.

الاتحاد المصري للميني فوتبول يهدف الى نشر اللعبة في جميع ربوع مصر لرعاية النشء واكتشاف المواهب والوصول لجميع فئات الشباب بجميع محافظات مصر، و ذلك من خلال مراكز الشباب. كما يهدف الاتحاد الى اكتشاف لاعبين وفرق قادرة على المنافسة في البطولات المحلية والقارية.

علامة ؟

المصالح الشخصية تهيمن على سفريات البعثات الرياضية.. هل من مراقب؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com


زيزو وبن شرقى
كريم العراقى

فرسان مصر فى إفريقيا

بين التأهل والخروج.. نقطة

تباينت فرص الفرق المصرية الأربع، سواء الأهلى والزمالك فى بطولة دورى أبطال إفريقيا أو بيراميدز والمصرى البورسعيدى فى بطولة الكونفدرالية، فى التأهل للدور ربع النهائى الـ8 لكل بطولة.
الأهلى يقع فى المجموعة الثانية بدورى الأبطال مع فرق النجم الساحلى التونسى والهلال السودانى وبلاتينيوم ستارز الزيمبابوى، والتى يحتل صدارتها النجم برصيد 9 نقاط ثم الأهلى ثانيا بـ7 نقاط والهلال ثالثا بـ6 وأخيرا بلاتينيوم بنقطة.

مصطفى يحيى


عبد الله السعيد

الأهلى تعقد موقفه بعد تعادله مع بلاتينيوم فى الجولة الـ ٤ على ملعب الأخير بنتيجة ١-١، وفوز النجم على الهلال على ملعب الأخير بنفس الجولة بنتيجة ٢-١، ليفقد الأحمر الصدارة لصالح الفريق التونسى، وما يزيد من صعوبة مهمته أن المواجهتين اللتين يتبقيان له لحسم تأهله سيكونان من العيار الثقيل، إذ سيواجه النجم بالجولة ٥ فى القاهرة ثم الهلال فى السودان فى الجولة ٦.

ويملك الأهلى أكثر من فرصة للتأهل لدور ربع النهائى، أولها فوزه على النجم مع خسارة الهلال من بلاتينيوم، ما يعنى تأهله مباشرة إذ سيرفع رصيده لـ١٠ نقاط والنجم لـ ٩ والهلال لـ ٦، دون انتظار نتائج الجولة الأخيرة التى ستلعب دورا فقط فى حسم الصدارة، ففوزه على النجم والهلال يصل به لـ١٣ نقطة، ثانيا فوز الأهلى على النجم مع تعادل الهلال وبلاتينيوم ليرفع رصيده لـ١٠ نقاط والنجم ٩ والهلال ٧ ووقتها يحتاج الأهلى للتعادل فقط مع الهلال بالجولة الأخيرة ليصل لـ١١ نقطة ويصعد مع النجم، وثالثا تعادل الأهلى مع النجم وخسارة الهلال من بلاتينيوم ثم تعادله بالجولة الأخيرة مع الهلال، لأنه سيصل لـ٩ نقاط فيما يصل الهلال لـ٧، رابعا تعادل الأهلى والنجم وتعادل الهلال وبلاتينيوم ثم تعادله مع الهلال بالجولة الأخيرة، خامسا خسارة الأهلى من النجم وتعادل أو خسارة الهلال من بلاتينيوم وانتصار الأحمر على الهلال بالجولة الأخيرة.


مروان محسن

أما فيما يخص الزمالك الذى يأتى فى المجموعة الأولى من دورى الأبطال فموقفه أكثر استقرارا بعد أن اقترب بشدة من التأهل للدور التالى، إذ يحل ثانيا برصيد ٧ نقاط بعد مازيمبى الكونغولى الذى حسم تأهله متصدرا بـ١٠ نقاط، فيما تبقى فرص الفريقين الآخرين بعيدين للغاية عن المنافسة مع الأبيض على بطاقة التأهل الثانية، وهما زيسكو يونايتد الزامبى وبريميرو دي أوجستو الأنجولى واللذين يملكان نقطتين فقط، ويتبقى جولتان مقبلتان يحتاج منهما الزمالك للفوز فقط فى مباراة واحدة لضمان مرافقة مازيمبى، ويتبقى الصراع بينهما على حسم صدارة المجموعة.

الزمالك سيواجه فى الجولة الخامسة فريق بريميرو خارج أرضه ثم يعود لاستقبال مازيمبى فى الجولة الأخيرة.

وعلى مستوى الكونفيدرالية، فقد انتهت مباريات الجولة ٤ من المسابقة، والتي حسمت وصول بيراميدز كأول المتأهلين لدور الـ٨، أما المصرى فرغم سقوطه بآخر مباراتين بالخسارة من بيراميدز ١-٢ و٠-٢ بالترتيب، إلا أن الفريق البورسعيدى يمتلك فرصة كبيرة فى التأهل للدور المقبل، خاصة بعد تعادل كل من إينجو رينجرز النيجيرى وإف سى نواذيبو بطل موريتانيا ١-١، وأصبح ترتيب المجموعة كالتالى: بيراميدز ١٢ نقطة، المصرى ٦ نقاط، إينجو نقطتين وإف سي نواذيبو نقطتين.

ومن المقرر أن يلتقى المصرى منافسه الموريتانى فى مصر، حيث يحتاج للفوز من أجل حسم الصعود رسميا رفقة بيراميدز، والذى ضمن التأهل والصدارة أيضا.



الأهلى يتخطى الصعوبات

حسم النادى الأهلى ملف المهاجم الإفريقى بعد اقترابه من ضم السنغالى أليو بادجى مهاجم فريق براجه.

وكان الأهلى قد واجه صعوبات فى ضم مهاجم أفريقى، البداية كانت مع النيجيرى إليكى، مهاجم لوزين السويسرى، الذى طلب ناديه الحصول على ٤ ملايين يورو فى حين توقف عرض الأهلى عند ٢,٥ مليون يورو فقط، ثم الجامبى على سوى مهاجم سيسكا صوفيا البلغارى، إلا أن الأخير طلب ٥ ملايين يورو فى حين عرض الأهلى ٢ مليون فقط.



المتمرد يشعل أزمة

أشعل صالح جمعة، لاعب وسط فريق النادى الأهلى، أزمة بين أعضاء لجنة التخطيط بالأهلى برئاسة محسن صالح وعضوية زكريا ناصف وخالد بيبو، والسويسرى رينيه فايلر المدير الفنى للفريق.

وترفض اللجنة التفريط فى خدمات جمعة، مُطالبة المدرب منحه فرصة المشاركة الفترة المقبلة وإعادة النظر فى قرار إعارته خلال يناير الجارى، خاصة أنه مقيد بالقائمة الأفريقية، والفريق يعانى من غياب لاعبين كثيرين بسبب الإصابات.

جريندو... هداف حرس الحدود

أحـدث «هاتريك» فـي الدورى



شـغل مهاجم حرس الحـدود محمد عبد اللطيف (جريـنـدو) الرأي العام الكروي خـلال الأيام الماضية عقب إحرازه لثلاثة أهـداف «هاتريك» لفريقه في مرمــى نادي طلائع الجيش، حقق بها الحرس ثلاث نقاط غالية رفعت من أسهمه كثيرًا في ترتيب جدول الدوري الممتاز، وعززت الثلاثية رصيد حرس الحدود الإيجابي للأهداف في ظل البطولة التي يلعب فيها للهدف دور كبير ويفرق في ترتيب فريق عن آخر.

هاتريك جريندو الذي تحقق هو ثاني هاتريك خلال هذا الموسـم المشتعل، وكان وليد سليمان نجم خط وسط النادي الأهلي هو صاحب الهاتريك الأول.

جريـنـدو.... هـذا الهداف المجهول الـذي يلعب كمهاجم منذ سـنوات تواجـده الأولى في الملاعب بنادي المعادي وناشـئ نـادي الإسماعيلي ثم نادي الترسـانة الذي برز فيها وتألق، وأحرز كما يقول أهدافا بالجملة منها ستة أهداف دفعةواحدة في أحد اللقاءات بالدرجة الأولى.

ولكن الهاتريك في الدوري المصري المتاز المصري له شكل آخر وطعم آخر من حيث الشـهرة والسـعادة، والتواجد في تاريخ أصحاب الهاتريـك بالدوري المصري وهم قلة متميزة.

جريـنـدو أكد أن إحرازه لهذا الهاتريك لم يأت فجأة ولكن توفيق من الله في هذا اللقاء، وبالاجتهاد والتعب، والتدريب المتواصل بإخلاص.

وأضاف لحقت بصفوف الحرس متأخر هذا الموسم وكنت آخر لاعب تم قيده ولذا لم أتواجد في الثلاث لقاءات الأولى من الموسـم ولكن بحمد الله انسـجمت سـريعًا مع الفريق.. وصنعت أكثر من هدف وأضعت وأحرزت مؤخرا، وهي أساليب لعب تدربت عليها كثيرًا خاصةً الهدف الثالث المميز.

مشـيرا إلىأنأداء حرس الحدود هجومى وليس أداءً دفاعيًا كما يشـاع فكل الفـرق تلعب بخطط دفاعية باسـتثناء فريق أو اثنـين ولكن نحن في الحرس دفاعنا محكم ويضم مجموعة من اللاعبين أصحاب الخبرات بقيادة الكابيتانو مصطفى جمال وخالدسـامي وتاحاوحسـن مجدي والحلوانـي العالمي (وقلب الاسدالشـبيني) وعبدالله وشـطة شـعلة الحيوية مع الشـباب مواليد١٩٩٩ زنـاري وحامدوعزت خلفهم حارس مميز «السـعدني»، يمتلكون حائط دفاع قوي صعب الاختراق والدليل شـباكنا لم تهتز سوى ٨ مرات كأقوى خط دفاع في البطولـة ونتواجد في مركز جيـد فيالدورى وهذا دليل كفاءة خط الوسـط والهجوم بقيادة الثعلب شرويدة.

دورى المدارس فى ثوب جديد

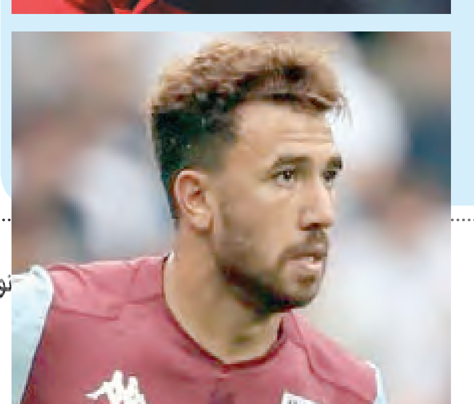
جارى الاتفاق على توقيع بروتوكول تعاون «دوري للمـدارس» بين وزارة التربيـة والتعليم، ووزارة الشـباب والرياضة، والشركات الراعية.

تبلـغ مـدة الاتفاقيـة ٥ سـنوات ممـا يؤكد علـى أهمية التعـاون بين القطاعـين العام والخاص لاكتشـاف المواهب الرياضية الشـابة وتطويرها وتزويدها بالدعم الفني اللازم لتحقيق أحلامهم.

نجح دوري المـدارس خلال الـ ١٧ عامـا الماضيـة، في أن يصبـح مصدرًا لاكتشـاف وتطويـر المواهب الشـابة لدعـم قطـاع كـرة القدم المصـري من خلال اشـتراك أكثر من مليون طالب بمختلـف محافظـات الجمهورية، والمساهمة في تطوير المواهب من خلال بروتوكول التعاون الذي تم إبرامه في ٢٠١٩ مـع النادي البرتغالـي الرائد «بنفيكا» لتقديم الدعم الفني.

يذكر أن محمد صلاح نجم المنتخب المصرى وهداف ليفربول الإنجليزى، أحد الموهوبـين الذين تم اكتشـافهم من خـلال دورى المـدارس، بجانب محمود تريزيجيه، لاعب استون فيلا الإنجليزى، وأحمد الشناوى، حارس مرمى بيراميـدز، وغيرهم من نجوم الدورىالمصرى ..







جولة أوروبية

الجولة الأوروبية التي يشرع فيها حسام البدري للتعايـش مع المحترفين في أوروبا قبـل الدخـول في تفاصيل الإعداد لمشـوار تصفيات كأس العالم القادم لا أرى فيها أي شـيء ممكن ان يعود بالفائـده على متابعة المحترفين سـوى الرفاهيه وصرف أموال علـى رحلتـه.. المحترفون أصـلا عددهم حدث ولا حـرج كما أن جميـع الدوريات مذاعة.. وكما أن عددًا محدود الذي يلعب في تلك الدوريات أبرزهم صلاح وتريزيجيه..

نصيحه للبدري الذي يسـعى الي إرهاق ميزانية الاتحاد في كلام فاضي.

الأجدر بـه أقصـد البـدري أن يكرس مجهـوده في كيفية التعامـل مع المحليين وبذل كل الجهد معهم لأن مستواهم (طالع نـازل) ومتابعة من يقع عليهـم الاختيار وما يخـدم طريقة الخطه التي يسـعى الي تثبيتهـا.. أقـول هذا لأن الجيـل الحالي مـن اللاعبين يحتاج إلى الكثير ومسـتواهم لا يرقي الي مستوى المحترف بالخارج..

العمل الشاق والمتابعة يحتاجها محترفوا الداخل.

حقيقه ادهشـني ما يفكر فيـه البدري بأنه يسـعى الي متابعة أحوال المحترفين بالخارج..

القماشة الاحترافية بالخارج فضيحه..

العلامه المضيئه في حياتنا الكرويه أرادوا تحطيمها (صلاح).

أوروبا تعشـق فن وحـلاوة صلاح ونحن نختلق المشاكل معه.

تعقلـوا في تفكيركـم وتصرفاتكـم حتي تستقيم أمور كورة القدم.

يا بدري ركـز وابذل مجهود في الداخل انت لست بحاجه إلى متابعة العدد المحدود من المحترفين بالخـارج اللهم إلا إذا كنت تريدها فسحه على حساب صاحب المحل.

عموما هـذه وجهة نظر ليسـت ضيقه بل إقرار لواقع مر نعيشـه في كورة القدم المصريـه الـتي تخطـت عامـل الزمن في الجهل والتخلف.. وكان ما يحدث حولنا شئ من الخيال.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



ريال مدريد يفوز بكأس إسبانيا.. في السعودية

هل تخدم الريـ

محمد فضل، عضو اللجنة الخماسية باتحاد الكرة، كشف عن حضور 37 ألف مشجع باستاد محمد بن زايد فى أبو ظبى، بعدما تقرر بصفة رسمية إقامة مباراة السوبر المصري التى تجمع الأهلي بطل الدوري مع الزمالك بطل كأس مصر، يوم 20 فبراير المقبل، بعد الاتفاق مع الاتحاد الإماراتي والشركة الراعية للجبلاية. كما وقع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» اتفاقية مع الاتحاد القطري لكرة القدم تقضي بأن تستضيف قطر كأس السوبر الأفريقي لثلاث سنوات مقبلة. حيث يخوض الزمالك بطولة كأس السوبر لهذا العام مع الترجي التونسي المباراة في 14 فبراير المقبل، بعد أن توج فريق القلعة البيضاء بكأس الكونفدرالية الأفريقية وتُوِّج الترجي بدوري أبطال إفريقيا.

إبراهيم رضوان


محمد صلاح يروج لصيد الأسماك بالبحر الأحمر.. ولكن

كل هذا يقودنا إلى التساؤل.. هل فشلنا فيما يسمى بالرياضة السياحية التي أصبح العالم كله يجيدها ونحن محلك سر؟

البحث عن الجمهور

يقول محمد فضـل، عضو اتحاد الكرة والمسـئول عن ملف مباراة السوبر، إنه سافر إلى الإمارات وعقد جلسه مع مجلس أبو ظبي الرياضي وتم الاتفاق على إقامة السوبر يوم ٢٠ موكدًا أن الوفد برئاسته وضم حسام الزناتي، مدير المسابقات ومنسق مباراة السوبر، وعمرو البرتقالي، ويسرا بشارة من التسويق، وتم إنهـاء جميع الأمور الخاصة بالمباراة، وأوضح محمد فضل أن السـوبر سيقام بشـكل رسمى على ستاد محمد بن زايد فى أبو ظبى وهو ملعب الجزيرة الإماراتى، مشيرا إلى أننا للأسف لم نقم هذه المباراة في مصر لأنها سـتكون خالية من الجمهور الأمر الذي سيؤثر على خروجها بشكل جيد لا يناسب فريقي الأهلي والزمالك كفريقين كبيرين.

مصر قادرة

اما محمـد مصيلحـي، رئيس نـادي الاتحاد السـكندرى، فيقول: «طبعا مصر قادرة، ولكن بسبب الأوضاع الأمنية، وعودة الجماهير إلى الملاعـب، يتم نقل مثل هذه المباريات إلى الخارج، وهذه فكرة جيدة أن تكـون المباريات بالداخل فمصر دوما كانت سـباقة، وليس من المعقول أن يحدث هـذا الآن، وتكون الأعذار إما بالحالـة الأمنية، أو قلة الإمكانات، ولماذا لا يتم اسـتغلال الملاعب في المدن الساحلية البعيدة، مشيرا إلى أن الخسارة من هذا الموضوع كبيرة جدا للاقتصاد المصري.

ملاعب غير مؤهلة

أمـا محمد عبد العزيز، مدير سـتاد الإسـكندرية، فالوضع لديه مختلف، فيقول: «مباريات كبيرة مثل هذه يجب تأمينها تأمينـا جيدا، ولو جرت بلا جماهير تفقد بريقها، ولذلك يجب اسـتعجال شركة «ستادات» التي سـتتولى الملاعب في مصر أمنيا ونظاميـا، كما يجب تأهيـل البنية التحتيـة للملاعب بأجهزة الفيديو المساعدة للحكم لأنها مكلفة جدا وغير متواجدة في مصر.

أزمة السوبر الأفريقي

المشـكلة حدثت لمباراة السـوبر الأفريقي بين ناديي الزمالك المصري والترجي التونسي، حيث أعلن «الكاف» عن إقامة المباراة يوم ١٤ فبراير المقبل في العاصمة القطرية الدوحة.

وجـاء بيان الزمالـك عبر موقعه الرسمي حيـث أعلن النادي الأبيض عـن تجديد رفضه خوض مباراة السـوبر الأفريقي أمام الترجي فى قطر.

السياحة الرياضية

من جهة أخرى، وكما يقول خبير السـياحة الرياضية وسيم محيي الدين: «لم تعد السياحة تقتصر على زيارة الآثار القديمة التـي خلفها الأجداد، لكـن بدأ هناك اتجاه عالمـي جديد لربط السـياحة بالرياضيـة، بما يحقـق خدمة كل منهمـا، فالبعض يفضـل قضاء الإجـازات ووقت الفراغ فى ممارسـة أو مشـاهدة أوجه النشـاط الرياضى فى الدول المتقدمـة، وأكد بحث بعنوان «السـياحة الرياضيـة وكيفية تعظيم الاسـتفادة منهـا فى دعم الاقتصاد المصرى»، أعده محمد عطية زعلوك، باحث فى التراث العالمي وإدارة الأعمال، وباحث سياحى بقطاع شئون مكتب وزير السـياحة أن معدلات السـياحة وصلت إلى معدلات غير مسبوقة عام ٢٠١٥، حيث وصل عدد السائحين إلى ١,٢ مليار سائح عالمى بإجمالـى أربـاح تقترب مـن ١,٥ تريليون دولار، وقد شـهدت السـياحة الرياضية والنشـاطات المتعلقة بها نمواً هائلاً، حيث بلغ دخلها السنوى ما يزيد على ٦٠٠ مليار دولار.

وكشـف البحث عما حققته مدينة ميلانـو الإيطالية فى يوم واحـد من عائـدات اقتصادية هائلـة خلال اسـتضافتها مباراة نهائى دورى أبطـال أوروبا ٢٨ مايو الماضـى، فنقلاً عن الغرفة التجارية لمقاطعة مونزا وبريانزا شـهدت ميلانو تدفق ٨٠ ألف سـائح من خارج المدينة يوم المباراة أنفقوا ما يقرب من ٢٥ مليون يورو (١٢,٧ مليون يورو مصاريف سـكن ومعيشـة ٥,٦ للتسوق والمشـتريات، ٤,٥ للمأكـولات والمشـروبات، ٢,٢ تنقـل داخل المدينـة)، أمـا فنادق ميلانو فقد تجاوز الإشـغال فيها نسـبة الـ١٧٥٪ مقارنة بالعام السابق.

وتشـير الإحصائيات إلى أنه لو كان فريق مانشسـتر سـيتى الإنجليزى قد وصل للمباراة النهائية كانت العائدات سـتتخطى ٢٦ مليون يورو لأن إنفاق السـائح الإنجليزى يفوق إنفاق السائح الإسبانى، أما لو كان فريق بايرن ميونيخ الألمانى قد وصل للمباراة النهائية كانت العائدات سـتنخفض عـن ٢٥ مليون يورو فإنفاق السائح الألمانى حالياً أقل من إنفاق السائح الإسبانى والإنجليزى.

منشآت فقيرة

وأوضح البحث أن الصورة النمطية المأخوذة عن الدول العربية بأنهـا تعتمد فـى صناعة السـياحة بالدرجـة الأولى على منتج السـياحة الأثريـة والثقافية فقط قد تغيرت تماماً فى السـنوات القليلة الماضية، حيث دخلت دول الخليج على خارطة السـياحة الرياضيـة عالمياً، فقطـر قد فازت بتنظيم مونديـال كأس العالم









ـاضة "السياحة"؟

٢٠٢٢م وتم تخصيص ١٠٠ مليار دولار لتدعيم البنية التحتية والفوقيةٍ المدعمة للنشاط الرياضى علاوةً على إنشاء ١٢ ملعباً رياضيا صديقاً للبيئة يعتمد على الطاقة الشمسية.

وأصبحت دولة الإمارات محطة مهمة لاستضافة الفعاليات الرياضية العالمية كبطولات الجولف والتنس إضافة إلى ماراثون «دبى» العالمى، أما «الأردن» فقد نالت حق استضافة كأس العالم للناشئات فى عام ٢٠١٦، كذلك فإن البحرين لا تزال محطة مهمة فى استضافة بطولات الفورمولا للسيارات، حيث بلغت عائداته سنوياً ٣٠٠ ألف دولار، وبحسب البيانات الصادرة عن حلبة البحرين الدولية، فقد زاد عدد السائحين القادمين إلى البحرين بنسبة ٦٠٪ منذ الانطلاقة الأولى لهذا السباق فى عام ٢٠٠٤.

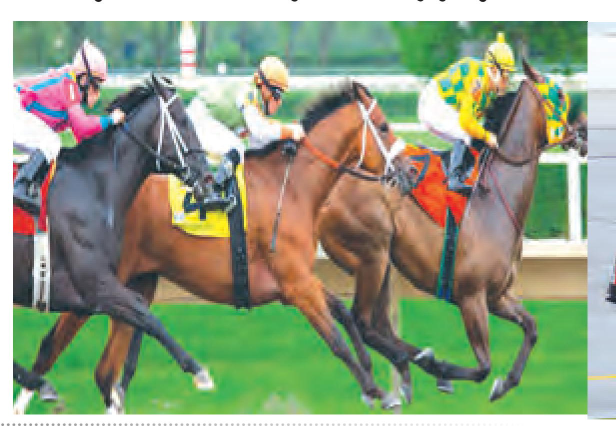
تدريب العاملين

وشملت التحديات، نقص البرامج التدريبية للعاملين بالقطاع السياحى، وقلة العمالة المدربة والمؤهلة فى بعض المنشآت التى تخدم النشاط الرياضى بمختلف الأماكن السياحية، وضعف البنية التحتية اللازمة لخدمة السياحة الرياضية، والافتقار إلى وجود سياسة تسويقية قادرة على توجيه المنتج السياحى الرياضى بشكل يتناسب مع رغبات السوق المستهدف.

وأضاف أن غياب التعاقد مع الشركات المتخصصة فى تنظيم المهرجانات والمسابقات الرياضية فى مصر وعدم وجود قواعد للبيانات الخاصة بكل المناسبات الرياضية، التى لا تزال تحتاج إلى مزيد من التحديث والربط بمواقع السياحة الرياضية فى الداخل والخارج من أكثر المعوقات التى تواجه مصر.

الطب الرياضي

وأشار البحث إلى ضرورة الاهتمام بالبنية الأساسية التحتية والفوقية بمختلف المناطق التى تستضيف الفعاليات والأحداث الرياضية، وإنشاء مراكز متخصصة فى الطب الرياضى بشتى المحافظات المستقبلة لنمط السياحة الرياضية، وافتتاح نوادٍ حديثة لمختلف الألعاب الرياضية، والرقابة المستمرة على نوادى الغوص والرياضات المائية ومتابعة تحسين مستوى الخدمة



المقدمة للسائح فى كل مجالات الأنشطة المائية كمراكز الغوص والأكواسنتر واليخوت واللنشات التى تعمل فى مجال الأنشطة المائية فى مصر.

كما أكد البحث على ضرورة الترويج الفعال للسياحة الرياضية من خلال دعوة الجهات العالمية المسئولة عن تنظيم المسابقات والمهرجانات الرياضية.

وإعداد رحلات تعريفية للوكلاء السياحيين وممثلى الإعلام العالميين للتعرف على منتج السياحة الرياضية فى مصر، وأهم مميزاته التنافسية، وتفعيل دور مكاتب السياحة فى الخارج فى عملية الترويج والتعاقد مع كبرى الشركات العالمية لتدعيم وتكثيف الحملات التسويقية عالمياً وتحديد الدول المصدرة للسياحة الرياضية ودراسة دوافع ورغبات روادها.

وتفعيل التسويق الإلكترونى للسياحة الرياضية من خلال إنشاء موقع إلكترونى يتناول أنماط السياحة الرياضية فى الخارج بمختلف اللغات الأجنبية.

خدمات لوجستية

ولفت البحث إلى إمكانية استغلال محافظة الإسماعيلية التى يكثر بها حجم المسطحات المائية وخلوها من الأمواج، ما يدعم رياضات السباحة والتجديف وكرة اليد المائية والغطس وكرة السلة المائية، وكذا استغلال محافظة الفيوم فى تطبيق سياحة الصيد والسباحة وصيد البط والأسماك لما تمتلكه من مسطحات مائية وبيئة طبيعية خلابة.

استغلال المناطق الأثرية ذائعة الصيت عالمياً مثل الأقصر التى بها ثلث آثار العالم، والتى تستقبل ماراثون مصر الدولى لسباق الطرق وإنشاء عدد من الملاعب والمنشآت الرياضية بها وتأهيلها لاستضافة مختلف بطولات رياضية دولية وعربية.

تنظيم سواحل البحر المتوسط لتهيئتها لاستقبال مختلف المسابقات الرياضية كسياحة اليخوت والرياضات الشاطئية والسباق الدولى للزوارق السريعة، ما يجعل منطقة الساحل الشمالى بأكملها على خريطة السياحة العالمية.

تسهيل الحصول على التأشيرة والإعفاء من رسوم الدخول.

تسهيل عمليات التنقل من مكان لآخر فى أقل وقت وأقل جهد.

فتح الباب أمام فرص الاستثمار المحلى والعربى والأجنبى من خلال سهولة ومرونة القوانين والتشريعات.

تشجيع الاستثمار فى السياحة الرياضية من خلال نظام الـ BUILD OPERATE TRANSFER «BOT» ومن ثم إقامة قرى سياحية وفنادق ومنتجعات ومراكز رياضية وصحية وأيضاً مساهمة البنوك ورجال الأعمال والشركات فى مشروعات السياحة الرياضية.





الكرة نعمة ونقمة

هيه من غير ليه يا سعادة البيه.. هيه الأولى وهذا ملخص المقولة تنقلب لآه.. تعادل مع بلاتنيوم بطل زيمبابوى ولاقيه ولا تغديه وجمع حتى الآن ٧ نقاط ولم يحتاط لأنه كان محتاج للفوز وبتسع نقط يلوز ليركب المجموعة وتكون كلمته فى باقى المشوار مسموعة.. والزمالك فاز على زيسكو الزامبى ويا لبسه البمبى تعالى جانبى ولك كل حبى وجمع ٧ نقاط محتلا المركز الثانى ولبد فيه ولن يخرج منه حتى بالطبل البلدى وكلاهما يسعى للوصول إلى الدور نصف النهائى فى بطولة الأفريكان وادى اللى صار واللى كان.. وكلاهما فى الأدوار النهائية يريد أن يحجز مكان والذى يحوز الكأس بطل وفنان والكل على تفوقه يكون الشاهد العيان.

وبعد الهيبة من غير ليه نقول كرة القدم المصرية تأكل الجو لأن لها الشعبية مع أننا ومن زينا يحتاج فى باقى الألعاب لكلمة حنينة وخاصة أنه بعد كام شهر يفروا من العمر تكون دورة طوكيو الأوليمبية هى المر.. وقال عمنا حطب واللى بيلعب به غلب لأن اللجنة الأوليمبية هى البريمة التى هى الشنب.. وهو رئيسها ووجب للحقائق أن يسايسها وهذا ما فعله فى حواره مع مدرستى صاحبة الفضل علىَ الأخبار.. وقال إنه يكره التوقع والكل لهذه العبارة قبل كل دورة نفس العبارات يسمع.. فكل من تأهل ربنا له يسهل وهو وحده الذى يمهل ولا يهمل.. والتوقع ليس للميداليات فقط والتى بها نجمع النقط وبالذهب يكون حساب الترتيب وغير ذلك نغنى سالمة يا سلامة روحنا وجينا بالسلامة.. والتوقع يظهر موقفنا من الإعراب ولا نصبح بعد إنتهاء الدورة أغراب.. والدورات الأولمبية بجد الجد هى أعياد للشباب وفيها التنافس الحميد وربنا يبارك ويزيد وفيها اللعب النظيف والذى يخرج من هذا المبدأ يعتبر تخريف.. وأقول لعمنا حطب الأوليمبى والذنب ذنبه ومش ذنبى أن الكرة تعطى لبعثتنا طعم فى الدورة.. وأعتبر وصول شباب ٢٣ سنة ثورة.. والقول قوله وأقول له كرة القدم تكون طعم بفتح الطاء وطعم بضم الطاء حسب الأداء وروح الانتماء وممكن أن تكون بدل النعمة نقمة إذا لم تظهر بالمظهر اللائق والروح القتالية.. والهدف حتى لا نقطع الخلف أن تفوز بالذهبية وإذا لم يكن الفضية أو البرونزية وهذا أضعف الإيمان ونقول كمان وكمان وكمان.

وفى الألعاب الفردية والقياسية التوقعات دون أن ندخل فى متاهات معروفة وهى ليس كضرب الودع ومن سمع ففى الملاكمة والمصارعة والدودو والكاراتيه القرعة غير القرعة بفتح القاف هى التى تجعلنا لفين نمد اللحاف.. وفى السباحة وألعاب القوى معروف الأرقام الأوليمبية والعالمية وأين نحن منها وهكذا يكون قبل السفر الحساب حتى لا يصبح الهوى الغلاب وحتى لا نكون كفتة وشيش كباب.. ورئيس اللجنة الأوليمبية حطب بالكلام لعب.

ضربة قاضية

طوكيو 64 وطوكيو 2020 الفارق هو مرور السنين

ماهر فهمى

أنا حر



حسن زعفان

ليبيا.. الشعب والبرلمان والجيش الوطني

تلاحقت الأحداث سريعًا عندما أصبح الجيش الوطني الليبي قاب قوسين أو أدنى من بسط كامل سيطرته على أرضه بعد أن أصبح على أعتاب طرابلس وبذلك يكون الجيش الليبي قد قارب على إنهاء أزمة دولته بتأييد من البرلمان الليبي، الممثل الشرعي الأول والوحيد للشعب الليبي. أقول تلاحقت الأحداث وظهرت الخبيثات السياسية والمطامع الدولية الكل يريد أن يكون له نصيب من الكعكة الليبية؟! فقد رأت بعض القوى الدولية والإقليمية أنه من غير الممكن أن يكون انتصار الجيش الوطني الليبي هو نهاية متاعب الليبيين بدون دفع ثمن للقوى الدولية والإقليمية التى لا تريد استقرارًا فى ليبيا إلا إذا كان يوافق أهواءهم ومصالحهم وبالطبع لا يعنيهم فى ذلك معاناة الشعب الليبي وسرقة ثروته وتخريب دولته.

للأسف الشديد أن بعض القوى الدولية تصرح بدون مواربة– أننا نريد أن نشارك فى صنع ليبيا الجديدة– هكذا فجأة الكل يريد أن يكون له يد فى المشهد الليبي! ولا يهم أن تكون يد سوداء أو بيضاء المهم أن يكون هناك تقاسم للحل فى الأزمة الليبية!، والحقيقة أن كل السياسيين والمراقبين كانوا يعلمون ذلك ولكن كان الرهان أن يتركوا الجيش الوطني الليبي يقرر مصير بلده بدعم شعبى وبرلمانى وكانوا يظنون أن الجيش الليبي غير قادر على ذلك بعد أن منعوا عنه السلاح والإمدادات اللوجيستية بقرارات دولية ظالمة وعندما حقق الجيش الوطني الليبي معجزته بفرض سيطرته على ٩٥٪ من الأراضى الليبية وحرر كل المدن الليبية فى الوسط والجنوب من سيطرة الدواعش وجماعات الإرهاب وأصبح الساحل الليبي بكامله وخليج سرت بدواخله ومخارجه تحت سيطرة الجيش الوطني الليبي وأصبحت العاصمة طرابلس على مرمى حجر من سيطرة الجيش الليبي عليها وطرد فلول الإرهابيين التى كان يحتمى بها ما يسمى برئيس المجلس الرئاسى الليبي وهو مجلس إخوانى يحتمى بأردوغان واذنابه من سدنة جماعات الإرهاب والضلال.

أقول فجأة مبادرات سياسية وتدخلات إقليمية ودولية ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب هدفها الأساسى وقف تقدم الجيش الوطني الليبي ومنعه من فرض كامل سيطرته على أرض دولته الوطنية.

صباح جديد



بهاء زيتون

علشان كده بنسلح جيشنا

ما يحسب للرئيس السيسى والقيادة السياسية فى مصر تقوية الجيش والاهتمام بتسليحه عن أى فترة مضت.. وهذا يؤكد على بُعد النظر لديهم.. وهو مالم يفهمه البعض حيث تأكد صحته وضرورته بعد المخاطر التى تحيط بنا من كل جانب وآخرها التهديد التركى.. والتصرف الأحمق للمدعو أردوغان بإرسال قوات من الجيش التركى إلى الأراضى الليبية، الأمر الذى يهدد أمننا الوطنى.

فهذا الأحمق يستهدف مصر بهذه الخطوة بعد فشله الذريع فى سرقة الغاز من مصر وقبرص واليونان واتفاقية ترسيم الحدود.. وبعد سقوط فصيله الإخوان فى مصر وليبيا والجزائر مما جعله يتصرف بجنون بين الحين والآخر.. وبحقد وغل على مصر ورئيسها (!!)

وما نحمد الله عليه أن لدينا جيشًا قويًا عن أى فترة مضت مجهز ومدرب على أعلى مستوى لمواجهة ما يدبر لمصر وشعبها من الداخل والخارج لإسقاطها وتركيعها وإجهاض المشروعات القومية العملاقة غير المسبوقة التى تشهدها مصر فى مختلف المجالات لتكون فى مصاف الدول الكبرى..

والحقيقة لقد ساعد هذا الأحمق على القيام بمثل هذه التصرفات غير المسئولة، المجتمع الدولى الذى تركه يفعل ما يشاء و«يبرطع» فى الأرض فسادًا.. فمرة يدخل العراق لنهب ثرواتها ومرة أخرى يدخل سوريا ويسرق مصانعها وينقل معداتها إلى أنقرة.. وها هو يدخل ليبيا ليسرق بترولها ويهدد أمن دول الجوار (!!)

فهذا التصعيد التركى يأتى بعد أن فشلت مخططات الأحمق أردوغان فى ليبيا فى الـ ٤ سنوات الماضية فى إعادة الأخوان إلى السلطة مما جعله يستشعر بأن الأمور تخرج عن سيطرته وحساباته.. فتقمص دور الحرامى للسيطرة على ليبيا وتهديد مصر بهدف فرض النفوذ والهيمنة الإقليمية على المنطقة وسرقة مواردها فى نفس الوقت.. لكن على مين؟!

هذا اللص إذا كان مناصرًا للحق كما يدعى فالقدس أقرب له من ليبيا ولكن نواياه الخبيثة وأطماعه هى التى ستوقعه فى شر أعماله.. والأيام بيننا.

فهذا التطور الخطير بالتدخل العسكرى الأجنبى فى بلد عربى شقيق يهدد الأمن القومى العربى كله وليس مصر فقط.. والمفروض أن يكون للمجتمع الدولى دور مسئول فى مواجهة هذه التطورات حيث إن عدم الاستقرار سيطول منطقة المتوسط كلها.

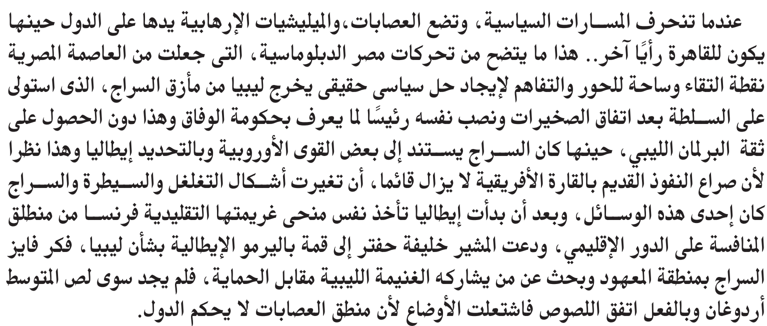
فهذا الأحمق يضع مصر ورئيسها فى دماغه منذ إسقاط حُكم الإخوان.. ومالا يعرفه هذا الأحمق أن الشعب والجيش فى مصر يقفون خلف قياداتهم صفًا واحدًا وخاصة عند الشدائد والمحن لتكون سببًا فى نهايته.. والأيام والتاريخ بيننا.

ونقول فى النهاية كلمة للمعارضين «علشان كده كنا بنسلح جيشنا» لأن لغة القوة هى الفيصل فى هذا العصر.. ومن يملك سلاحه هو سيد قراره.

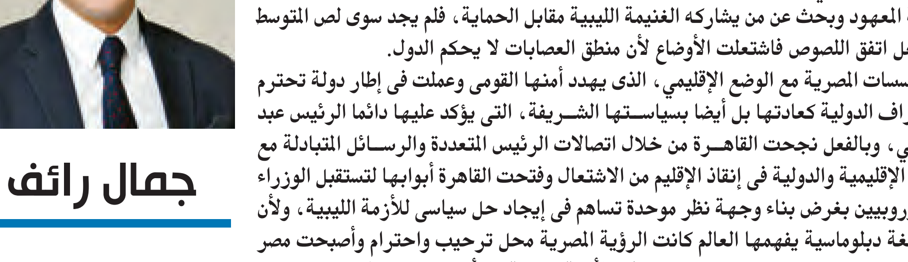
ليبيا بين الصخيرات وبرلين

بصراحة

جمال رائف



عندما تنحرف المسارات السياسية، وتضع العصابات،والميليشيات الإرهابية يدها على الدول حينها يكون للقاهرة رأيًا آخر.. هذا ما يتضح من تحركات مصر الدبلوماسية، التى جعلت من العاصمة المصرية نقطة التقاء وساحة للحوار والتفاهم لإيجاد حل سياسى حقيقى يخرج ليبيا من مأزق السراج، الذى استولى على السلطة بعد اتفاق الصخيرات ونصب نفسه رئيسًا لما يعرف بحكومة الوفاق وهذا دون الحصول على ثقة البرلمان الليبي، حينها كان السراج يستند إلى بعض القوى الأوروبية وبالتحديد إيطاليا وهذا نظرا لأن صراع النفوذ القديم بالقارة الأفريقية لا يزال قائما، أن تغيرت أشكال التغلغل والسيطرة والسراج كان إحدى هذه الوسائل، وبعد أن بدأت إيطاليا تأخذ نفس منحى غريمتها التقليدية فرنسا من منطلق المنافسة على الدور الإقليمي، ودعت المشير خليفة حفتر إلى قمة باليرمو الإيطالية بشأن ليبيا، فكر فايز السراج بمنطقه المعهود وبحث عن من يشاركه الغنيمة الليبية مقابل الحماية، فلم يجد سوى لص المتوسط أردوغان وبالفعل اتفق اللصوص فاشتعلت الأوضاع لأن منطق العصابات لا يحكم الدول.



تفاعلت المؤسسات المصرية مع الوضع الإقليمي، الذى يهدد أمنها القومى وعملت فى إطار دولة تحترم القوانين والأعراف الدولية كعادتها بل أيضا بسياستها الشريفة، التى يؤكد عليها دائما الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبالفعل نجحت القاهرة من خلال اتصالات الرئيس المتعددة والرسائل المتبادلة مع مختلف القوى الإقليمية والدولية فى إنقاذ الإقليم من الاشتعال وفتحت القاهرة أبوابها لتستقبل الوزراء والمسئولين الأوروبيين بغرض بناء وجهة نظر موحدة تساهم فى إيجاد حل سياسى للأزمة الليبية، ولأن مصر تتحدث لغة دبلوماسية يفهمها العالم كانت الرؤية المصرية محل ترحيب واحترام وأصبحت مصر تدفع بكل قوة للتنسيق بين كل الفاعلين المتداخلين فى الأزمة الليبية من أجل الوصول إلى مسار القاهرة الذى يحمل السلام والتفاهم وهذا قبل الذهاب إلى مؤتمر برلين والذى يعد محطة حاسمة تدفع لإيجاد حل سياسى يفك الاشتباك الذى تسبب به فايز السراج وبالتالى أصبح رحيله عن المشهد الليبي أولوية إذا أنجزتها مفاوضات برلين سيفتح مجددا مسار استكمال بناء الدولة الليبية والتى لديها برلمان منتخب وجيش وطنى وتنتظر استكمال مؤسساتها بطريقة تضمن مشروعية وشرعية الحكومة القادمة.



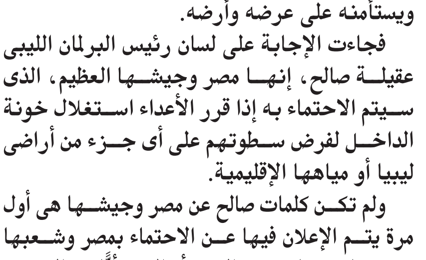
سيكتب التاريخ أن مصر قدمت لليبيا جهودا دبلوماسية عظيمة تعصمها التفتت والانهيار فى وقت كان أردوغان وجنوده يحاولون تمرير البارود إلى الداخل الليبي لإثارة الفوضى.

نور ونار



ياسر حسني

الإجابة «مصر»



عندما أحس الشعب الليبي بأن وطنه فى خطر، تساءل عمن يمكن أن يكون درعا يحتمى به ويستأمنه على عرضه وأرضه.

فجاءت الإجابة على لسان رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح، إنها مصر وجيشها العظيم، الذى سيتم الاحتماء به إذا قرر الأعداء استغلال خونة الداخل لفرض سطوتهم على أى جزء من أراضى ليبيا أو مياهها الإقليمية.

ولم تكن كلمات صالح عن مصر وجيشها هى أول مرة يتم الإعلان فيها عن الاحتماء بمصر وشعبها وجيشها حينما يصيب الوهن أو الغدر أيًا من الشعوب الصديقة أو الحكومات الشرعية فى البلدان العربية.

فدائما عندما يسأل أى شعب عربى عمن يستجير به من خونة الداخل وأعداء الخارج تكون الإجابة مصر.

ولهذا كان ذلك التصريح الشهير من الرئيس السيسى منذ سنوات بأنه إذا دعا العرب مصر وشعبها وجيشها لحمايتهم فلن يتأخروا عن تلبية النداء وستكون مصر حاضرة بقدر «مسافة السكة» بينها وبين تلك الدولة..

إنها بضعة دقائق أو ساعات معدودات ويكون الجيش المصرى فى قلب الحدث يحمى الشرعية الدستورية والشعوب الشقيقة والصديقة.

وحتى تكون مصر على قدر المسئولية والأمانة التى تحملتها طواعية وبحكم ريادتها التاريخية وقدمها الحضارى فى المنطقة، قام الجيش المصرى بتطوير نفسه وامكاناته وقدراته العسكرية والبشرية.

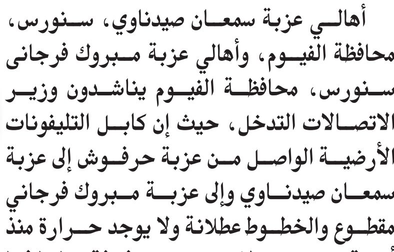
فشهدنا منذ أشهر ليست بالبعيدة افتتاح قاعدة محمد نجيب العسكرية ومنذ أيام قليلة دخلت قاعدة برنيس الخدمة لتكون الأكبر فى الشرق الأوسط.

هذا بخلاف المناورات العسكرية البرية والبحرية والجوية التى شارك فيها الجيش المصرى على أرض مصر أو فى الدول الحليفة على مدار السنوات الماضية.

لتؤكد مصر أنها كانت وما زالت وستظل «الإجابة الحاسمة» فى المنطقة فجيشها قوة لا يستهان بها وقيادتها واعية للملفات الشائكة بالمنطقة وتديرها بحكمة واقتدار وشعبها يدعم القيادة والجيش داخليا وخارجيا وسيكونون وفيا له وسدا منيعًا أمام أى محاولة للوقيعة بينهما.

حفظ الله مصر شعبا وجيشا وقيادة.. وجعلها دائما وأبدا درع العروبة وحصن الإسلام وقوة إقليمية غير خاضعة لأى سلطان إلا الله وضميرها الإنساني.

خطابك وصل



عاجل إلى

وزير التربية والتعليم



د. طارق شوقي

تقدمت لمسابقة التوظيف لتعيين ١٢٠ ألف معلم على البوابة الإليكترونية لوزارة التربية والتعليم.. وقدمت جميع المستندات الخاصة بالمسابقة على صفحتي بالبوابة الإلكترونية للوزارة.. وكانت جميع تعليقات المراجعين بالبوابة على جميع المستندات (مقبول)، ولكنني فوجئت بأن الرأي للرغبة الوظيفية لطلب التوظيف (مرفوض)

إنني ألتمس من سيادتكم التكرم بمراجعة الصفحة الخاصة بى بالبوابة الإلكترونية وتعليقات المراجعين بقبول جميع المستندات المقدمة منى والمطلوبة للوظيفة والسماح لى باستكمال إجراءات المسابقة.

كود سرى : ٩٨٨٤٢٧٧٠٢

شيماء محمود صلاح

وزير الاتصالات



د. عمرو طلعت

أهالي عزبة سمعان صيداوي، سنورس، محافظة الفيوم، وأهالي عزبة مبروك فرجاني سنورس، محافظة الفيوم يناشدون وزير الاتصالات التدخل، حيث إن كابل التليفونات الأرضية الواصل من عزبة حرفوش إلى عزبة سمعان صيدناوي وإلى عزبة مبروك فرجاني مقطوع والخطوط عطلانة ولا يوجد حرارة منذ أربعة شهور.. ولا يعمل سوى ثلاثة خطوط فقط وباقي البوكسات لا يوجد فيها حرارة، قد تم إرسال شكاوى إلى السنترال ولم يتم إصلاح العطل حتى الآن.

الأهالي

محافظ الدقهلية

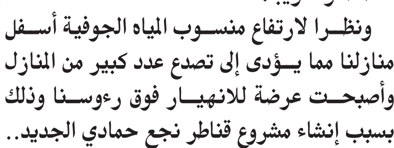


د. أيمن مختار

أسكن في شارع عبد القادر الأزلي متفرع من شارع قناة السويس خلف هندسة الطرق والكباري بجديلة في قسم ثان المنصورة بمحافظة الدقهلية.. وحيث إن الشارع من الشوارع الحيوية وبديل أساسي لحركة السيارات.. حدث تكسير في الشارع للرصف السابق لمد خطوط تليفونات الفايبر وأخبرنا المسئول عن الحفر أن عملية إعادة الشارع ثانية إلى ما كان عليه في القريب العاجل.. وهذا لم يحدث ومع دخول فصل الشتاء وهطول الأمطار تحول الشارع إلى برك مياه طينية تصعب من حركة الناس.. الرجاء إعادة تأهيل ورصف أو صيانة للأجزاء غير السليمة – علما بأن هناك عملية إعادة تأهيل للطريق الموازي للترعة والشوارع المجاورة حاليا.

وائل عبد القادر

هيئة مياه الشرب والصرف



ممدوح رسلان

تم تنفيذ مشروع الصرف الصحي بقرية الرزقة مركز أبوتشت محافظة قنا واستبعدت عزبة ويصا عبيد من الصرف الصحي رغم أن المسافة بينهما ٢٠٠ متر تقريبا.

ونظرا لارتفاع منسوب المياه الجوفية أسفل منازلنا مما يؤدى إلى تصدع عدد كبير من المنازل وأصبحت عرضة للانهيار فوق رءوسنا وذلك بسبب إنشاء مشروع قناطر نجع حمادي الجديد..

فبرجاء من سيادتكم الإغاثة ونناشدكم توصيل الصرف الصحي للعزبة.

رمضان عبد الحفيظ

حروف من ذهب

لكل شيء فى الدنيا ثمن.. ولكل خطأ عقابه الفوري.. وأفعال الطيبين لا تذهب عبثا.

د. مصطفى محمود

النصر لمصر

فشل محادثات سد النهضة وتهليل الإخوان والقنوات المشبوهة بداية سوداء للإخوان والإذاعات المشبوهة.. وما صدقوا أن لقوا قشة ومسكوا فيها.. ففشل المحادثات لا يعني شيئًا.. لا هو خسارة لمصر ولا هو مكسب لإثيوبيا في الوقت الحاضر.. لأن أمريكا طلبت من الطرفين أن يجدوا حلا فيما بينهم.. وبما أنهم لم يجدوا حلا.. ستصبح مشكلة دولية يحكم فيها بالقانون الدولي.. وعلى المدى الطويل سيكون نصرا لمصر لأن مصر تحترم القانون الدولي وكل العوامل تؤكد حق مصر المدني.. وإذا لم تحترم إثيوبيا القوانين والمعاهدات الدولية.. فيحق لمصر البديل العسكري ومع موافقة العالم والرأي العالمي.. فعلى أي شيء يا خوارج تهللون.. على خيبتكم.. إن أحقادكم أعمتكم.. وحقدكم أوصلكم إلى أن تتمنوا الخراب لمصر.. أنتم مرضى.

طارق سالم

وهم الغنيمة!

لماذا تصور الإيرانيون والأتراك أن العالم العربي أصبح غنيمة لهم، ويحاول كل منهما إخضاع أكبر عدد من العواصم العربية لهما؟. هل هي سايكس بيكو جديدة؟ نريد صحوة عربية خالصة لمواجهة هذه الأطماع الاستعمارية.

د.طارق الششتاوي

أسئلة بلا إجابة !

لماذا لم تقم جامعة الدول العربية بإلغاء مقعد قطر وقطع الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية معها بدلا من الاستئساد على سوريا الجريحة؟!

ولماذا لم تقطع الدول العربية العلاقات الدبلوماسية مع تركيا بعد تأكدها من أنها أداة رخيصة تقوم بتنفيذ مآرب خبيثة لصالح دول تضمر الشر للدول العربية؟!

ولماذا لا نمنع استيراد البضائع التركية وأن يقاطع المواطنون المتواجدون منها بالسوق؟!

ولماذا لا يخجل المتاجرون في البضائع التركية من أنفسهم؟!

شريف عبد القادر

شارع سيئ السمعة!

الجبرتي وابن إياس وغيرهما من المؤرخين ذكروا الجرائم البشعة التي ارتكبها السفاح التركي سليم الأول في حق المصريين عقب احتلاله لمصر.. فهل المسئولون لا يريدون محو اسمه من الشارع المسمى باسمه واستبداله باسم أحد شهداء الجيش أو الشرطة، نظرا لأن المؤرخين لم يختموا ما ذكروه فى كتاباتهم بحلفهم بالطلاق أن ما ذكروه صحيحا ودون مبالغة؟!

محمد كامل

أنفاس ع الورق



همج بلا تاريخ (2)!

على الرغم من مرور هذه المئات من السنين إلا أن الصورة لم تتغير.. فأتراك الأمس هم أنفسهم أتراك اليوم.. وما فعلوه بالقاهرة بالأمس يفعلونه اليوم فى الحسكة وإدلب والشمال السورى.. وهو نفسه ما يخططون لتكراره فى ليبيا الجريحة.. ذئاب تتخفى فى رداء الربيع العربى الذى حول حياة العرب إلى خريف دائم!

إن ما يحدث على الساحة.. وليس ذما أو سبا.. شهادة يسجلها التاريخ.. ويسأل عنها الشعب التركي ذاته الذى وافق على دستور يعظم ديكتاتورية هذا الأردوغان، الذى انتخب برلمانا يسبح بحمده مؤيدا لإعلانه غزو ليبيا. ولا أرى فيه أصدق مما سجله العالم المصرى الراحل د.جمال حمدان فى كتابه (استراتيجية الاستعمار والتحرير) والذى أعرضه استكمالا لما بدأته في مقالى السابق:

«الأتراك قوم همج، لم يتحدوا في دولة متحضرة، فهم يحاربون بعضهم من أجل الكلأ والمراعي، وفي مطلع القرن الخامس عشر أظهر الأتراك بربريتهم وغباءهم السياسي، حينما اتجه تيمورلنك إلى الأناضول لمحاربة العثمانيين، وانتصر تيمورلنك على العثمانيين في معركة أنقرة عام ١٤٠٢، حين انكسرت قوات بايزيد الأول.. واصفا خطورتهم:

«الدولة العربية انتهت على يد الغزو التركي، وليس الغزو الصليبي، بعدما جاءوا للبلاد العربية في مسوح الدين الإسلامي وتحت قناعه، فهو نوع من الاستعمار الديني، ولولاه لعد مماثلا للغزو المغولي الوثني الذي سبقه»، مؤكدا أن الطريق دوما لمصر كان يبدأ بسوريا:

«نوايا الأتراك السيئة تجاه البلاد العربية الإسلامية تأكدت في القرن السادس عشر، حينما اتجهت الدولة العثمانية إلى الشرق العربي، واتجه الزحف التركي إلى مصر رأسا، عن طريق سورية التابعة للدولة المملوكية المصرية، التي أصبحت مفتاح المنطقة العربية، خاصة بعد أن انتقل ثقل الدولة العربية الإسلامية كاملا ونهائيا إلى مصر بعد تدمير العراق على يد المغول».

هذا بعض ما كتبه عالمنا الجليل قبل أكثر من ٣٠عاما.. وكأنه يصف مشهد اليوم.. ومع إبداعات حمدان سوف نعرف لماذا يكره الأتراك مصر؟

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

قَالَ تَعَالَى:

﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌۭ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌۭ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾ (يونس: ٢٦)

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

جزاء الإحسان



قال الله تعالى: {هَلْ جَزَاء الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ}، وقال: {وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}.

الإحسان بكل صوره لا جزاء له إلا الجنة.. وإذا كان جوهر صدق الأعمال هو إخلاص النية، فإن أعلى مراتب الدين هو الإحسان، قال رسول الله ﷺ: (إن الله كتب الإحسان على كل شيء..)؛ ولذلك فالإحسان يحيط الحياة كلها في علاقات العبد بربه، وبأسرته، وعلاقته بالبشرية بشكل عام، بل علاقته بالمخلوقات كلها، فكل قوانين التعامل ترجع إلى الإحسان، والذى يتحقق من خلال: الإحسان إلى الوالدين وصلة الأرحام، والإحسان إلى الضيف والإحسان إلى الفقير، ومنه الإحسان إلى الحيوانات، قال رسول الله ﷺ: (بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ اشتدّ عليهِ العطشُ فوجدَ بئرًا، فنزلَ فيها فشربَ ثمّ خرجَ، فإذا كلبٌ يلهَثُ يأكُلُ الثّرى منَ العطَشِ، فقالَ الرّجُلُ: لقد بلغَ هذا الكلبَ منَ العطشِ مثلُ الذى كانَ بلغَ بي، فنزلَ البئرَ، فملأ خفّهُ، ثم أمسَكهُ بفيهِ، فسقى الكلبَ، فشكرَ اللَّهُ لهُ، فغفرَ لهُ، قالوا يا رسولَ اللَّهِ: وإنّ لنا فى البهائمِ أجرًا فقالَ فى كلِّ ذاتِ كبدٍ رطبةٍ أجرٌ).

وإذا اقتربنا على نحو أكبر من مفهوم الإحسان؛ نجد أن هناك عدة معانٍ أساسية تندرج تحت هذا المفهوم وهي: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، الإحسان إلى الناس وسائر الخلق أجمعين، إحسان العمل وإتقانه وتجويده.

هذا الشاب المُحسن، ضاق به الحال، وضعفت قواه، وتراكمت عليه الديون، لم يبخل بقوته ولا بصحته، عندما مرت فوق منزل أسرته الصغيرة وهى أسرة «على قد حالها» سحابة الحزن والغم وتساقطت عليهم سيول المشقة والآلام، بدأت بوفاة والده ومرض أخته الصغيرة بالسرطان، فتولى هو رعاية أسرته، وتكفل بعلاج والدته وأخته، برغم سنه الصغيرة وقت وفاة والده، أعانه الله ونجح فى توفير بعض من الرعاية لهم، لم يكمل تعليمه ولم يفكر فى احتياجاته؛ فزواجه وتعليمه يعوقهم الفقر، وأصبح كل ما يشغل باله هو أهل بيته، فهو يعلم أن الإحسان إلى الأم طريق إلى الجنة، وأن أخته ووالدته لهما من الحقوق ما يقوى ضعفهما، ويزيل عجزهما، ويوفر الرعاية والحماية لهن...

ولكن جاء الشاب الثلاثيني باكيًا وما أشد بكاء الرجال، طلب مساعدته ليكمل علاج والدته تلك السيدة المسنة، ولكي يتمكن من سداد ديونه وعلاج أخته الصغيرة التى التهم السرطان شبابها وصحتها..

من يود مساعدة هذا المسكين فلا يتردد.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ شياطين البيروقراطية العتيقة تسارع بالنفخ فى الوزير الجديد.. حتى يتصور فى نفسه قدرات ليست فيه.. وصفات لايتمتع بها.. وخبرات لم يكتسبها.
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر)
بجريدة (الفجر)

◆ لا يوجد تفكير عقلاني في مصر.
د. محمد عثمان الخشت
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (نظرة)
على شاشة (صدى البلد)

◆ لا أحد لديه القدرة على الاستمرار فى الإدارة طيلة حياته.. لابد أن تتوالى الأجيال وجيل يسلم جيلاً.
د. محمد غنيم
فى حوار مع جريدة (الأخبار)

◆ بينما نبحث عما إذا كان التعليم هو وظيفة المدرسة أو البيت.. تجرى صياغة عقول الأطفال والكبار من خلال شاشات لا يمكن منعها من البث طوال الوقت.
أكرم القصاص
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

◆ اغتيال جماعة الإخوان لوالدى كان خدمة لمصالح الإنجليز.
د. هانى فهمى النقراشى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (من مصر)
على شاشة (cbc)

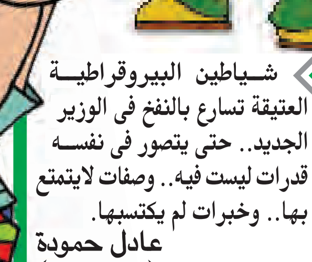
◆ قطر هى كارثة الأمن القومى العربى بلا منازع.
الفريق ضاحى خلفان
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

◆ لماذا تغير البشر.. لماذا ماتت الطيبة فى قلوبهم.. لماذا يتحرك البعض بهوى النفس وسوء الخلق وإغراءات الشيطان؟
يحيى السيد النجار
(دمياط)

◆ مصر كبيرة.. شاء من شاء وأبى من أبى.
خالد إبراهيم
(الجيزة)

ياعم روح !

ضحكت..
وأنا أتابع تصريحات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب التى هدد فيها بفرض عقوبات على العراق فى حالة إصرار البرلمان على سحب القوات الأمريكية من البلاد!
بالذمة هو فيه عقوبات أكتر من اللى العراق فيه..
إرهاب.. طائفية.. فساد..
احتلال..
ياعم روح!!



الرزق مش بالفهلوة !

لو الرزق بالفهلوة..
كان البهلوانات والأراجوزات وبتوع التلات ورقات..
امتلكوا خزائن الأرض!
وكان الشرفاء والمحترمين وأصحاب المبادئ..
ماتوا من الجوع!!

عاليه واطيه !

الفساد متغلغل..
متوغل..
منتشر..
متمدد..
جذوره ضاربة فى باطن الأرض..
القضاء عليه لا يحتاج قرارات إدارية..
ولا إجراءات قانونية..
القضاء على الفساد يحتاج معدات ثقيلة عملاقة..
بلدوزرات..
ولودرات..
وحفارات..
تجيب عالية واطيه!!

سين سؤال | جيم جواب



◆ **سين سؤال:**
لماذا تقلصت مساحة (البياض) فى المجتمع ؟
حسام عبد الفتاح
(دمنهور)

◆ **جيم جواب:**
علشان القلوب (السودا)
مسيطرة على المشهد!!

فكر واربح

الفنان أحمد فهمى قال على صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك): خايف أموت قبل ما أشتم كل الناس اللى نفسى أشتمها!!
لو كنت مكان أحمد فهمى تحب تشتم مين وبايه؟
١ - تشتم أردوغان بالأب.. اللى أهمل فى علاج ابنه وسابه عايش فى وهم الخلافة العثمانية!
٢ - تشتم تميم بالأم.. اللى قصرت فى تربيته وسابته غرقان فى عقد النقص!
٣ - تشتم الإخوان بحسن البنا.. المؤسس الأول لمحلات التجارة باسم الدين!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على تصريح خاص بشتيمة اللى فى بالك دون أن تقع تحت طائلة القانون!!

نزيف الحبر !

المقابر هى أكثر الأماكن هدوءا..
لكنه الهدوء الذى يسبق العاصفة!

◆◆◆

التاريخ لا يعيد نفسه..
البشر هما اللى ما بيتعلموش!

◆◆◆

لو كانت الأخلاق سلعة..
كانت المحلات التى تبيعها أعلنت إفلاسها!

◆◆◆

خير الأمور فى الوسط..
وأشر الأمور فى هز الوسط!

اشتباك!

◆ العقوبات الأمريكية الجديدة على إيران موجعة.
الرئيس الأمريكى دونالد ترامب
فى مؤتمر صحفى

◆ العقوبات الأمريكية الجديدة على إيران غير مؤثرة.
قائد الحرس الثورى الإيرانى حسين سلامى
فى حوار مع وكالة تسنيم الإيرانية

اللهم آمين



اللهم إنا نشكو اليك
ضعف قوتنا الشرائية..
وقلة حيلتنا المعيشية..
وهواننا على حكومتنا المفترية!!

كلهم فى الهمّ.. إخوان!

إسماعيل منتصر

أستعير من شاعرنا العظيم.. أمير الشعراء أحمد شوقى كلماته الخالدة التى تقول.. كلنا فى الهم شرق.. وأسمح لنفسى بتصريف بسيط فأقول.. كلهم فى الهم.. أخوان!

والحقيقة أن الهم يحوط الإخوان ويطاردهم فى كل مكان.. والسبب الرئيسى أن الإخوان مصرون على تكرار أخطائهم بمنتهى الغباء وكأنهم احتكروا كل توكيلات الغباء!

الإخوان فى مصر مثلا يعيشون وهم ٢٥ يناير.. فلأنهم أغبياء ولأنهم لا يملكون ملكة الخيال والتخيل بسبب مبدأ السمع والطاعة الذى يتربون عليه.. فإنهم لا يملكون إلا خطة واحدة للعودة إلى عرش مصر.. حشد الجماهير فى ٢٥ يناير لإسقاط النظام وإشعال ثورة تغرق البلاد فى فوضى.. فينتهزون الفرصة لتحقيق أهدافهم..

ومنذ سقوط الإخوان فى عام ٢٠١٣ وهم يكررون المحاولة فى كل ذكرى ليوم ٢٥ يناير.. وفى كل مرة يفشلون ويسقطون سقوطا ذريعا لكنهم أبدا لا يحاولون التفكير فى أى خطة بديلة..

وهكذا وكلما اقترب يوم ٢٥ يناير يبدأ الإخوان فى الحديث عن الثورة وعن ترنح الانقلاب وعن سقوط النظام..

٢٥يناير من هذا العام ليست استثناءً.. فقد تعاقد الإخوان مع المقاول الفنان محمد على لكى يتولى هو الدعوة للثورة.. لكنهم يعرفون جيدا أنهم فى طريقهم للفشل.. ويعرفون جيدا أن المصريين يتعاملون مع الفنان المقاول بعظيم الاحتقار.. وهم بالتأكيد يعيشون الهم.. هم الفشل فى ٢٥ يناير.. ويملأ الهم نفوسهم وهم يتساءلون.. وماذا سنفعل بعد ٢٥ يناير؟!

وكما يعيش إخوان مصر فى الهم.. يعيش إخوان تونس فى الهم!..

❑❑❑

حقق إخوان تونس فشلا ذريعا فى الانتخابات الرئاسية الأخيرة بعد فشل مرشحهم عبد الفتاح مورو وسقوطه بجدارة..

الفشل الذى حققه الإخوان دفع راشد الغنوشى زعيم حركة النهضة التونسية الإخوانية إلى دعوة إخوان تونس إلى الابتعاد عن السياسة والتفرغ أكثر للدعوة..

لكن الإخوان بغبائهم المعهود كرروا نفس الأخطاء التى تسببت فى خسارتهم للانتخابات الرئاسية.

حشد الإخوان أنصارهم للفوز فى الانتخابات البرلمانية واستطاعوا أن يحققوا أغلبية طفيفة فى البرلمان.

وبدلا من أن يكتفى الإخوان بهذه النسبة فى البرلمان.. قرروا أن يرتكبوا نفس أخطائهم القديمة وأن يحكموا تونس من خلال حكومة إخوانية..

اختار إخوان تونس بصفتهم الحائزين على الأغلبية فى البرلمان.. وإن كانت أغلبية طفيفة.. اختاروا شخصية إخوانية لتشكيل الحكومة.. الحبيب الجعلى.. والذى قام بتشكيل حكومة زعم أن وزراءها من أصحاب الكفاءات لكن التونسيين يعرفون جيدا أنهم إخوان.. وكانت النتيجة رفض البرلمان للحكومة الإخوانية المقترحة..

ويزيد راشد الغنوشى الذى تولى منصب رئيس البرلمان غضب التونسيين بذهابه إلى تركيا للقاء أردوغان.

ليس خافيًا أن الغنوشى التقى بأردوغان لكى يتباحث معه حول سبل مواجهة الأزمة التى يعيشها إخوان تونس..

مرة أخرى يبيع إخوان تونس وطنهم ويكررون نفس الخطأ.. الاستقواء بالخارج..

ويعيش إخوان ليبيا نفس الهم!..

❑❑❑

أعلنت الكتيبة ٦٠٤ المسئولة عن تأمين مدينة سرت الليبية انضمامها للجيش الوطنى الليبى بقيادة المشير حفتر.. وأكدت الكتيبة فى بيان رسمى استعدادها للقتال إلى جانب الجيش الليبى الوطنى..

أصيب إخوان ليبيا بالفزع نتيجة هذه الخطوة.. وزاد من خوفهم وفزعهم احتمال تكرار هذا الحدث.. ولهذا السبب سارعت أخوان ليبيا بالتنديد بما فعلته الكتبة ٦٠٤..

لكن الكتيبة أصدرت بيانا أكدت فيه أن إخوان ليبيا.. خونة!..

وليس هناك شك فى أن حادث الكتيبة ٦٠٤ أضاف إلى هموم الإخوان فى ليبيا هما مضاعفا!..

❑❑❑

كل المؤشرات تؤكد أن الإخوان ينتقلون من فشل إلى فشل ويحملون هما فوق همهم..

هل اقتربت نهاية الإخوان.. ندعو الله!..

منذ سقوط الإخوان فى عام 2013 وهم يكررون المحاولة فى كل ذكرى ليوم 25 يناير.. وفى كل مرة يفشلون ويسقطون سقوطا ذريعا

ليس هناك شك فى أن حادث الكتيبة 604 أضاف إلى هموم الإخوان فى ليبيا همّاً مضاعفاً

مصلحة الضرائب المصرية



بدء موسم تقديم الإقرار الضريبي عن عام ٢٠١٩

عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠ حتي ٣١ مارس ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩ وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠ وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠

مصلحتك أولاً ...



وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩



وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg



جوائز ومراكز بنك مصر عن عام 2019

نستكمل الريادة .. واليوم نحتفل معاً بما حققناه سوياً من إنجازات

مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك

أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر
أفضل بنك في مجال الاستدامة البيئية - مصر

مجلة إنترناشيونال فاينانس

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر

مجلة آسيا موني " يوروموني "

أفضل بنك مصري للتعاملات المصرفية مع قارة آسيا
أفضل بنك محلي في الشرق الأوسط وإفريقيا ضمن مبادرة الحزام والطريق

مجلة إنترناشيونال بيزنس

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر

الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب

أفضل بنك مصري في تمويل المشروعات الكبرى

مؤسسة ذا آسيان بانكر

ضمن أقوى ٥ بنوك في إفريقيا

مجلة ذا بانكر العالمية مؤسسة " فاينانشال تايمز "

عملية العام في إفريقيا

مجلة كوربورات لايف واير

بنك العام في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في إفريقيا

مجلة جلوبال فاينانس

أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في إفريقيا والشرق الأوسط

مجلة جلوبال براندز

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
أفضل علامة تجارية للشركات - مصر

مجلة ذا يوروبيان البريطانية

بنك العام - مصر
أفضل بنك في مجال الشمول المالي - مصر

مجلة جلوبال بانكينج آند فاينانس ريفيو

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
البنك الأسرع نمواً في تمويل التجارة - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر

مجلة يوروموني – استقصاء إدارة الحلول النقدية للشركات

التصنيف الأول كرائد للسوق المصرية للمؤسسات غير المالية
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة للمؤسسات غير المالية

موقع يوتيوب التابع لمؤسسة جوجل العالمية

الدرع الفضي لتخطي عدد المشتركين بالقناة أكثر من 100 ألف مشترك





